


الرأي

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية



العدد ٤٧٥٩ — الجمعه ٧ رمضان ١٤٠٣هـ — الموافق ١٧ حزيران ١٩٨٣م — السنة الثالثة عشرة — عمان — المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 17, 1983 No. 4759 VOL. 13 AMMAN — JORDAN

مساع يمنية جنوبية لانهاء الحرب العراقية — الايرانية

طهران — الشارقة — ق.ن.ا — وصل الى طهران امس السيد عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية على راس وفد في زيارة لايران تستغرق عدة ايام.

وقال السيد الدالي في تصريح نقله راديو طهران ان زيارته تستهدف اجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

وفي الشارقة قال السيد الدالي ان بلاده ستبذل اقصى جهودها بالتعاون مع شقيقاتها العربيات لوقف نزيف الدم بين العراق وايران من جراء الحرب بينهما واصفا هذه الحرب بانها استنزاف للطاقات البشرية والمادية والعسكرية لكلا البلدين المسلمين.

ودعا في تصريح له بمطار الشارقة خلال توقفه به امس وهو في طريقه الى

البقية ص ١٦

الحسين يلتقي رجال الفكر الاسلامي

التركيز على جوهر الدين والمنهاج الاسلامي الموحد وبحث سبل تنظيم الحجيج والعناية بالمساجد ورسالتها

عمان — بترا — التقى جلالة الملك الحسين في قصر الندوه مساء امس سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة والساده وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعددا من كبار علماء الدين والقضاء الشرعي ورجال الفكر الاسلامي، وذلك بحضور سمو الامير حسن ولي العهد والساده رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء.

وتناول البحث في هذا اللقاء منابع الفكر الاسلامي واصالته والاسس التي تقوم عليها الدعوة للدين

البقية ص ١٦

مأدبة افطار ملكية كبرى

عمان — بترا — احتفاء بشهر رمضان المبارك، اقام جلالة الملك الحسين، في قصر بسمان الزاهر مساء امس مأدبة افطار كبرى، حضرها سمو الامير حسن ولي العهد، والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان، ورئيس الديوان الملكي الهاشمي، ورئيس المجلس الوطني

البقية ص ١٦

جوع وعطش ورعب في "دير قانون"

قوات الاحتلال تداهم القرى المحيطة بـ "أنصار"

بيروت — وكالات — اعلن فرانكلين تيفانا مسؤول منظمة الصليب الاحمر الدولي في مدينة صور اللبنانية، ان محاولة قام بها الصليب الاحمر صباح امس، لادخال اغذية ومواد اخرى ضرورية الى بلدة دير قانون النهر، التي تحاصرها القوات الاسرائيلية منذ سبعة ايام قد باءت بالفشل.

واوضح تيفانا ان محاولة اخرى ستبذل في وقت لاحق للدخول الى القرية، التي تسد قوات الاحتلال كافة منافذها وذلك لتقديم الاسعافات لعدد من اهالي القرية الذين يبدو انهم في حاجة ماسة الى المساعدة.

واكد تيفانا ان الصليب الاحمر يحاول ان يقدم مساعدته باعتباره منظمة انسانية يقبل الجميع خدماتها، وقال ان هذه الخدمات تقدم لجميع المدنيين بلا استثناء وخاصة في الجنوب اللبناني الذي يخضع للاحتلال الاسرائيلي.

من جانب اخر اكدت المعلومات الواردة من جنوب لبنان امس، ان الحالة داخل قرية "دير قانون النهر" قد ازدادت سوءا، وبدأت القرية تعاني اوضاعا غير انسانية بكل المقاييس بعد دخولها امس، الاسبوع الثاني تحت الحصار.

وذكرت المعلومات ان اهالي القرية الستة الاف، يتعرضون لاعمال ارهاب وتعذيب بدني ونفسي، تتصاعد ساعة بعد اخرى، بما في ذلك اطلاق نيران الاسلحة الرشاشة، فوق الرؤوس وتفجير المفرقعات بين المنازل فضلا عن الاعتداء بالضرب على الشيوخ والشباب على السواء.

وقالت سيدة لبنانية زائرة مغتربة في جنوب افريقيا، كانت قوات الاحتلال قد سمحت لها بالخروج من القرية امس الاول مع طفلها الرضيع ان الناس يعيشون في جوع وعطش ورعب، واكدت انه ما من بيت في القرية لم يعتقل الاسرائيليون اثنين او ثلاثة من ابنائه، كما اكدت ان عددا من النسوة ايضا تعرضن للضرب.

ومن المقرر ان يكون قد عقد في صيدا امس اجتماع دعا اليه رجال الدين لدراسة الوضع في جنوب لبنان بصورة عامة، وفي القرية المحاصرة بصورة خاصة كما اهاب العديد من القيادات والشخصيات اللبنانية بالرأي العام العالمي، والمؤسسات الدولية العمل من اجل فك الحصار عن القرية ووقف الاجراءات التعسفية ضدها.

البقية ص ٢٦

الحسين يهنئ اندروبوف

عمان — بترا — بعث جلالة الملك الحسين برقية الى الزعيم السوفياتي السيد يوري اندروبوف هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة الاردن بانتخابه رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى.

واعرب جلالته عن ثقته بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين الاردني والسوفياتي لما فيه مصلحة البلدين.

وعبر جلالته عن تأكده بان الاتحاد السوفياتي برئاسة اندروبوف لن يدخر جهدا في المساهمة في تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة والاستقرار في العالم.

وتمنى جلالته للسيد اندروبوف النجاح في قيادة بلاده نحو تحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

ولي العهد يزور أمانة العاصمة ويتفقد مشروعي الشابسوغ وشارع الأمير محمد



عمان — بترا — زار سمو الامير حسن ولي العهد ظهر امس امانة العاصمة حيث كان في استقباله السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة وكبار المسؤولين فيها.

وفي بداية الزيارة اجتمع سموه مع امين العاصمة بحضور السيد احمد عبيدات وزير الداخلية حيث استمع الى شرح حول المشروعات التي تنفذها الامانة مبديا توجيهاته بشأنها.

ثم قام سموه بجولة شملت شارعي الملك طلال والملك عبدالله، كما تفقد قطعة الارض التي خصصتها امانة

البقية ص ١٦

الحسين يهنئ بالعيد الوطني لالمانيا

عمان — بترا — بعث جلالة الملك الحسين برقية الى الرئيس كارل كارستنز رئيس جمهورية المانيا الاتحادية، هنأه فيها باسمه وباسم الشعب والحكومة الاردنية، بذكرى العيد الوطني لجمهورية المانيا الاتحادية.

واعرب جلالته عن امله في توطيد عرى الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين وتمنى للشعب الالماني المزيد من التقدم والرفاه.

بدران يستقبل عرار والامير رعد والخصاونة والطويل

عمان — "الرأي" — استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد سليمان عرار رئيس المجلس الوطني الاستشاري كما استقبل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسفير هاني الخصاونة سفيرنا المعين في باريس والسفير فالح الطويل السفير الاردني في بغداد.

الامير حسن يفتتح مسجدا جديدا في احدى تشكيلات الفرقة الالية ١٢



عمان — بترا — افتتح سمو الامير حسن ولي العهد مساء امس الاول مسجدا جديدا في احدى تشكيلات الفرقة الالية ١٢.

وقد صلى الحاضرون ركعتين تحية المسجد ثم القى قائد التشكيل كلمة اكد فيها اهمية دور المسجد في تنمية الروح الدينية والمعنوية لدى الجندي.

ثم القى فضيلة مفتي القوات المسلحة كلمة بين فيها اهتمام جميع وحدات قواتنا المسلحة وحرصها على اقامة المساجد لما لها من اثر كبير في تربية النفوس وصقلها.

وحضر حفل الافتتاح بمعية سموه محافظ اربد وقائد الفرقة ومدير شرطة المحافظة وعدد من مديري الدوائر فيها وبعض المدعوين الذين ساهموا في بناء المسجد.

حريق في معسكر اسرائيلي شرق نابلس

القدس المحتلة — قال شهود عيان امس ان حريقا كبيرا شب في احد معسكرات قوات الاحتلال الصهيوني شرقي نابلس.

وهرعت سيارات الاطفاء بعد ظهر امس الى مكان الحادث حيث ترتفع اعمدة الدخان الكثيف.

واعتبرت مصادر عسكرية اسرائيلية الحريق "مجرد حادث عابر" وليس عملا فدائيا!

متهما واشنطن وتل أبيب بعرقلة جهود السلام

غروميكو يعرض مجددا اقتراحا سوفياتيا بعقد مؤتمر دولي لتسوية أزمة الشرق الأوسط

موسكو — رويتر — جدد السيد اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتية عرض اقتراح موسكو القائم منذ زمن، والداعي الى عقد مؤتمر من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال متحدثا في مجلس السوفيات الاعلى "البرلمان" ان هناك مقاومة متنامية للصفقات المعادية للعرب، وللاقتراحات الداعية الى سلام في الشرق الاوسط والتي تتجاهل المصالح الشرعية للشعب الفلسطيني.

واضاف يقول وقد ادت هذه السياسة الى تمزيق لبنان الى اشلاء على مرأى من الجميع وارغامه على اتفاق استسلامي مع اسرائيل تحت فوهة البندقية.

وقال السيد جروميكو ان تهديدات وضغوطا تستخدم ضد سوريا التي تعزز وسائل دفاعها وتسير في سياسة مبدئية.

ومضى السيد جروميكو يقول مشددا على مطالبة موسكو بالاشتراك في اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط ان دور الاتحاد السوفياتي في منطقة متاخمة لحدوده ليس مجرد دور المراقب اللامبالي.

وقال ان اقتراح موسكو الداعي الى عقد مؤتمر دولي لا يزال قائما لكن واشنطن وتل ابيب تضعان عقبات امام السلام.

وقال السيد جروميكو ان التسوية يجب ان تقوم على تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وانشاء دولة عربية فلسطينية مستقلة واضاف يقول ان الكثير يتوقف على البلدان العربية نفسها وعلى تماسكها.

واكد من ناحية عملية ان موسكو اخذت تميل قليلا نحو العراق في حرب الخليج وقال ان الاتحاد السوفياتي تربطه ببغداد علاقات صداقة وزاد على ذلك قوله اننا نريد علاقات صداقة وعلاقات عادية مع ايران ايضا، وان الكرملين يرغب في ان يرى ايران دولة مستقلة وانه يسعى الى علاقات حسن جوار مع طهران.

الا انه قال ان عمليات طرد

البقية ص ١٦

سوريا تنفي عزمها التفاوض مع اية اطراف حول الاتفاق

دمشق — وكالات — نفت مصادر سورية مطلعة هنا امس كل ما يتردد عن قرب العمل لقيام مفاوضات بين سوريا واطراف اخرى، واستعداد سوريا للبدء في الحوار حول الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

واكدت هذه المصادر، بانه لا صحة مطلقا لمثل هذه الانباء، حيث ان الموقف السوري من هذا الاتفاق، ثابت ولن يتغير ابدا.

واوضحت هذه المصادر، بان سوريا ليست على استعداد لاجراء اي حوار مع الولايات المتحدة الامريكية او لبنان، او اي طرف اخر، حول موضوع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

الجميل: الاتفاق لا يلغي التزاماتنا العربية ولا أحتاج وسيطا للقاء الأسد

لندن — وكالات — اعلن الرئيس اللبناني امين الجميل انه ليس بحاجة لاية وساطة لتحضير لقاء له مع الرئيس السوري حافظ الاسد وانه مستعد للقاء ليس في اية عاصمة عربية فقط وانما في دمشق ايضا.

وكان الجميل يرد على اسئلة مجلة المجلة السعودية التي تصدر في لندن يوم غد السبت واضاف الرئيس اللبناني ان سوريا لا تريد ان تعطل اي مساع لاخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان واشار الى ان الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي هو نتيجة مفاوضات ما هي الا امتداد للمفاوضات التي جرت سابقا بين اسرائيل وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في اوائل الصيف الماضي بواسطة المبعوث الامريكي فيليب حبيب ورئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان.

واشار الرئيس الجميل في حديثه الى ان لبنان لم يتلق بعد رفض سوريا الرسمي لاتفاق بلاده مع اسرائيل واضاف ان لبنان سيجري الاتصالات اللازمة والمناسبة مع سوريا اثناء وبعد التصديق على الاتفاق.

وردا على سؤال يتعلق بالمادة التاسعة من الاتفاق والتي تطالب لبنان بالتخلي عن اتفاقاته العربية ذكر الجميل ان هذا البند غير صحيح وان الاتفاق الموقع مع اسرائيل لا يلغي على الاطلاق التزامات لبنان مع العرب بما في ذلك ميثاق الدفاع العربي المشترك.

واضاف الرئيس اللبناني ان بلاده ستبقى متمسكة بكل مؤسسات جامعة الدول العربية واشار الى ان المادة التاسعة من الاتفاق تنص على عدم توريط لبنان في حرب هجومية ضد

البقية ص ١٦

العرب وامريكا والدور السوفياتي

جدد وزير الخارجية السوفياتي، الدعوة الى عقد مؤتمر دولي من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط.. واكد حرص الاتحاد السوفياتي، على ان يكون له دور في اية تسوية بالمنطقة، وان هذا الدور لن يكون دور المراقب اللامبالي.. لا سيما ان الشرق الاوسط يشكل منطقة متاخمة للحدود السوفياتية.

وواضح، ان هذه الدعوة، وذلك التاكيد اللذين جددهما غروميكو امام مجلس السوفيت الاعلى، ينطويان على مغزى بارز، يتمثل في رفض التفرد الذي مارسته الادارة الامريكية، لايجاد تسوية في المنطقة.. وفي التذكير، بان الموقف السوفياتي، لن يكون موقفا نظريا، ازاء الاحداث..

ومن الانصاف القول، ان العرب لم يحبذوا يوما، ان تتفرد اية قوة كبرى بمعالجة القضية.. ولم يحاولوا في اية مرحلة من مراحل القضية، اقصاء الاتحاد السوفياتي عن المشاركة في تحقيق التسوية العادلة الشاملة في المنطقة.. بل ان العرب طالما ذكروا الاتحاد السوفياتي بدوره وكذلك الاسرة الدولية بدورها، وايدوا دعوته لعقد مؤتمر دولي يقوم باحلال السلام الحقيقي في المنطقة..

لكن، حين تبدى ما يوحي بان الدور السوفياتي، دخل الى ما يشبه مرحلة التجمد، خلال الفترة الماضية.. وحين تصاعدت الممارسات الاسرائيلية لابتلاع الارض الفلسطينية المحتلة، كان من الطبيعي ان يتعامل العرب مع المعطيات المطروحة، في الحدود التي تحافظ على حقوقهم، بقدر المستطاع.. ومن هنا، كان تعاملهم مع المبادرة الامريكية، التي لم يرفضوها، ولم يسلموا بكل ما جاء فيها.

والمحصلة، التي ينبغي التاكيد عليها، هي:

اولا: ان التعامل العربي مع المبادرة الامريكية لم يكن يعني، وهو لا يعني في جميع الاحوال، اية معارضة لمشاركة الاتحاد السوفياتي في ارساء السلام العادل بالمنطقة.

ثانيا: ان العرب ليسوا مسؤولين، عن التفرد الامريكي بمعالجة القضية.. لانهم طالما اكدوا معارضتهم لاي

البقية ص ١٦

سلطات الاحتلال تواصل اجراءاتها اللاإنسانية في الأرض المحتلة

عمان — بترا — تواصل سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي اجراءاتها اللاانسانية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة

فقد ذكرت صحيفة القدس التي تصدر في القدس المحتلة ان رجال الضريبة والجمارك في مدينة الخليل يلاحقون مختلف فئات المواطنين العرب في المدينة وضواحيها وعلى وجه

البقية ص ١٦

قنبلة يدوية على فندق في تل ابيب

تل ابيب — اذاع راديو العدو امس ان قنبلة يدوية القيت مساء امس باتجاه فندق سال في تل ابيب مما اسفر عن اصابة اربعة من مستخدمي هذا الفندق بجروح.

وذكر الراديو ان الانفجار وقع بالقرب من اسطوانات الغاز التابعة لمبنى الفندق.

تطويق قرية "برجا" في الشوف واعتقال ٤ اشخاص بينهم فتاة

بيروت — بترا — قامت قوات الغزو الصهيوني امس، بتطويق بلدة "برجا" الشوفية في اقليم الخروب، وداهمت عددا من المنازل فيها، والقت القبض على اربعة من ابنائها بينهم فتاة واقتادتهم الى التحقيق.

وهذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها هذه القرية الجبلية للتطويق والمداهمة من قبل قوات الاحتلال خلال الاسبوع الحالي.

كما تعرضت منطقة حي "السلم" وهي منطقة شعبية فقيرة في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية، لاربع قذائف صاروخية، اطلقتها عليها القوات الاسرائيلية فجر امس، من مواقعها على مشارف بيروت، كما قامت وحدات من الجنود الصهاينة بتطويق منطقة الشويفات التي تقع جنوبي العاصمة ومشطتها مستخدمة نيران الاسلحة الرشاشة.

البقية ص ١٦

المتهم باغتيال بشير الجميل يحاول الانتحار

بيروت — وكالات — قالت مصادر امنية لبنانية، ان حبيب الشرتوني، الذي تتهمه الكتائب، باغتيال بشير الجميل، قد حاول الانتحار امس.

ولم توضح المصادر متى جرت المحاولة، ولكن تردد ان الشرتوني حاول ان يبتلع اسلاكا حديدية كانت موجودة في دورة مياه داخل المعتقل الكتائبي.

وما زال الشرتوني مضربا عن الطعام، منذ ثمانية ايام خوفا من ان يدس له حراسه السم، وهو يطالب بأن يتناول الطعام مع سجانيه.

الفريق الالماني يفوز على المنتخب العسكري الاردني

فاز فريق جونز بيرغ الالماني الغربي لكرة اليد، امس، على منتخبنا العسكري ٢٢ — ٢٠، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣ — ١١، في المباراة التي جرت على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

ومن المقرر ان يختتم الفريق الالماني مبارياته اليوم بلقاء المنتخب الوطني الاردني، على صالة جامعة اليرموك، في اربد في الساعة الثامنه والنصف مساء، تحت رعاية السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب.

انتخاب اندروبوف رئيسا للدولة السوفياتية بالاجماع

موسكو — وكالات — انتخب السيد يوري اندروبوف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي، رئيسا للدولة في جلسة عقدها مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) في الكرملين.

وقد انتخب زعيم الحزب بالاجماع برفع الايدي، ولم يكن هناك مرشحون اخرون للمنصب.

وقد رشح السيد كونستانتين تشيرنينكو عضو المكتب السياسي السيد اندروبوف زعيم الحزب في كلمة افتتاحية القاها امام البرلمان.

ومنصب الرئيس فخري الى حد كبير، ولا يحمل اية سلطة سياسية حقيقية. غير انه يعتبر تعزيزا لهيبة زعيم الحزب وسلطته، وخاصة عند التعامل مع رجال الدول الاجانب.

وكان قد تعين على السيد ليونيد بريجنيف الانتظار ١٣ عاما حتى يضيف الرئاسة الى منصبه الحزبي، وقد تمكن السيد اندروبوف من الجمع بين اللقبين في ستة شهور.

وقد كشف تقرير لاحدى الصحف في الشهر الماضي، ان السيد اندروبوف تولى بالفعل المنصب الثالث الذي كان السيد بريجنيف يتولاه وهو رئيس مجلس الدفاع الوطني.

وابلغ السيد تشيرنينكو مجلس السوفيات الاعلى لدى ترشيح السيد اندروبوف امس ان مسالة الرئاسة

البقية ص ١٦

بغداد تتوقع هجوما ايرانيا في مندلي وخانقين

والطائرات العراقية تهاجم التجمعات العسكرية الايرانية

بغداد — بترا — هاجمت تشكيلات من طائرات القوة الجوية العراقية صباح امس تجمعات للعدو الايراني ومعسكرات تحشداته في القاطع الشمالي من جبهة القتال، وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

جاء ذلك في البيان العسكري الصادر مساء امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية واضاف ان اصابات مباشرة ومؤثرة حققتها الطائرات العراقية في الاهداف المعادية وكبدت القوات الايرانية خسائر في الافراد والمعدات.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية تكبدت كذلك قتيلين في منطقة شرق البصرة كما دمر لها مرصد ورشاشة مقاومة طائرات في القاطع الاوسط.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر مطلعة امس، ان العراق يعزز خطوط دفاعه لمواجهة هجمات ايرانية، متوقعة خلال شهر رمضان.

وابلغ الرئيس العراقي صدام حسين صحافيين ايطاليين زائرين في هذا الاسبوع انه يتوقع هجمات ايرانية على اكثر من جبهة واحدة لكنه قال ان العراق على استعداد لمواجهتها.

البقية ص ١٦

مفاعل نووي اسرائيلي في الضفة الغربية

الدوحة — ق ن ا — نسبت صحيفة "الراية" القطرية الصادرة امس الى مصدر واسع الاطلاع قادم من فلسطين المحتلة قوله بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي شرعت مؤخرا بالعمل على اقامة فرن ذري لمفاعل نووي بالضفة الغربية المحتلة.

هكذا من الاصل

المحليات

منبر الرأي

هل التقينـا..؟

هل التقينا بالامس..؟
قبل الوداع او بعد الرحيل...
على ارصفة الزمن ..
أو على ضفاف جداول لا تعرف اين تصب..
او على شواطىء البحر الاسود ..
او على ضفاف النهر الازرق ..
هل التقينا..؟
والامس كان .. من ايام الذكريات.؟
واليوم صار على ابواب الغد؟
والغد بحار .. والقوارب على الشواطىء تنتظر
والاعمار مرت من فوق كل الجسور.
والانهار سارت من بين كل الجبال.
والصمت معها يجوب كل الساحات.
واللقاء كان والصمت في الاعين يبحث عن مكان الذكريات.
واللقاء كان .. تحت اعين القمر.
والقلوب تبحث عن الحياة بين وديان القدر...
هل التقينا...؟
بين اغصان بلا اشجار معلقة على اعمدة الخوف.
او كان يوم خريف .. وقد تعرت الاشجار من كل اوراقها.
ومرت السنوات دون ان تكتب ايامها .
والخوف صديق في اعماقنا يعشعش ويعيش .
هل التقينا ... ؟
في اعماق بطن حوت ضائع ..
أو على ظهر سمكة لا تعرف كيف تهرب من سنارة صياد .
قبل مجيء الشمس ..
وبين الصفوف على ابواب مدرج الشروق .
او بعد المغيب ...
على الطريق الى احضان القمر ..
الى السهول .. او في مواقع النجوم ..
هل التقينا ...؟
يوم الرحيل .. في لحظة وداع ..
وكان الصمت يأخذنا الى كل مكان
على ان نلتقي في يوم ما .. دون موعد ..
كما التقينا تحت قوس قزح ..
كان كل من حولنا في فرحة عناق
ونحن بعيدان خوفا من ان نلتصق
ولكن جاءت لحظة الخوف فاغلقت الابواب
وكل منا على ضفة .. ضفة المسافرين .. وضفة المودعين
وكان كل شيء قد انتهى.. الا العيون في لقاء دون خوف
تبحث عن المصير .. مصير من؟
مصير المسافرين ؟ المهاجرين ؟ او مصير المودعين ؟
او مصير اليوم في دفتر الزمن ..
هل التقينا ...؟
ونحن نسير والحبر الاحمر من قدمينا يسيل.
والحجارة تحمرت من الحزن في ارض الحنين
والنهر يفيض .. والزوارق تبتعد
والمرافىء تنتحر .. تغرق في بحر العشق
وانا وبساط الذكريات نرجع
وفوانيس الليل تلهو
والبدر يتلألأ في موكب عرس
وانا دون دعوة بين الحاضرين
ابحث في كل وجه عمن اعشق
ورسالة من مجهول انا وحبيبتي نقرا

سعيد عماشة

الموافقة ل ٦٠ طبيبا وطبيبة على مزاولة الطب البشري والاسنان

عمان — «الراي» — صرح السيد وزير الصحة للاطباء التالية اسماؤهم بمزاولة مهنة الطب البشري.

غسان يوسف ابا زيد، نايف رضا صالح الدبس، نضال عيسى حتر، عبد القادر سعيد الربيعي، مكرم اديب النمري، محمد عبد الحميد الحديدي، خالد ابراهيم البشير، علاء محمد الهرش، هيثم عبد الغني الصلاحي، عدنان عدلي العرنبدي، عثمان محمود ابو فروة، ابراهيم منصور الخصاونة، صباح سالم الفراج، نبيل مختار الشريف، حسام الدين خالد ابو فرحة، علي خليل بزيزت، علي محمد مصطفى احمد، عاكف راغب ابو رميلة، صالح يعقوب نصر الله، وليد نبهاني الاخرس، عمر محمد احمد بعباع، حسين عبد الرحيم مصطفى، واصف جرجس نقولا، ابراهيم محمد العاشوري، ابراهيم احمد مفلح، سلامة ابراهيم ابو الشيخ، احمد يوسف شاهين، خلف نافع حسين الحسن، حاتم حسن نصرو، محمد بسام المحتسب، اسماعيل محمود العسود.

طب اسنان

سناء جواد الشرقاوي، هناء محمود ابراهيم ابو غزة، سميرة احمد مصطفى الكايد، ناريمان حنا برغوث، منى عبد المجيد عودة المجالي، عمر محمد عبد القادر حمدان، فيصل مقبل محمد مقبل، طه احمد الصالح اللافي، مارغريتا فاسيلينا اسماعيل، رياض محمد واكد محمود، عيسى محمد راغب منصور، يونس محمد احمد التميمي، خالد ميخائيل مفضي الهلسة، سمر عبد الله قعدان، فتحية محمد ابراهيم، رندة محمود محمد حماد، زكريا احمد يونس، محمد سفيان العميان عمران علي محمود يوسف، حسين محمد محمود الجغبير، ربحي محمد عبود ابو سير، عماد شفيق الشوياش، جمال حسن داود الحجار، الياس اسحق اسعيد، فاخر ابراهيم ابو ستة، فايز محمد سليمان المهتدي، جاسر بلجس عبد الهادي، الدكتورة رندا فخري مرتضى الرشق، عمر حسن محسن الظاهر.

عودة وفد المجلس الطبي

عمان — بترا — رفع وفد المجلس الطبي الأردني الذي كان قد زار رومانيا وايطاليا واسبانيا واليونان بهدف الاطلاع على دراسة الطب واساليب التدريس والتدريب في هذه البلدان خلال الشهر الماضي تقريرا الى الدكتور زهير ملحس وزير الصحة تضمن المعلومات التي جمعها الوفد خلال زيارته لهذه الدول.

ويذكر ان الوفد ضم كلا من امين عام المجلس الطبي الأردني الدكتور مصطفى البرماوي ونائب رئيس لجنة الدراسات العليا الدكتور قنديل شاكر.

بدأت امتحانات شهادة المجلس الطبي الاردني

عمان — بترا — بدات في الجامعة الأدنية امس امتحانات شهادة المجلس الطبي الأردني التي يشارك فيها ١٧٩ طبيبا وطبيبة وتستمر ثلاثة اسابيع

وتشتمل هذه الامتحانات على اربعة وعشرين اختصاصا يقوم الأطباء المشاركون بتقديمها سريريا وشفويا وتحريريا

الحفل السنوي لفرقة باليه الوردية غدا

عمان — الراي — يرعى السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب يوم السبت المقبل حفل النشاط الفني السنوي للقسم الابتدائي في كلية راهبات الوردية والحفل السنوي لفرقة باليه الوردية.

بحث توفير شروط السلامة باسكان ابو نصير

السلط — الراي — كان موضوع تطبيق شروط السلامة العامة في مشروع مدينة ابو نصير السكني مدار بحث في اجتماع ترأسه امس في الشروع السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء

واكد السيد الخطيب ضرورة التقيد التام بتنفيذ شروط السلامة العامة وخاصة فيما يتعلق بمعالجة المياه العادمة وتوفير النظافة العامة في سكن عمال المشروع المؤقت والمناطق السكنية المجاورة.

وحضر الاجتماع السادة مدير عام مؤسسة الاسكان ومدير دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومساعد المحافظ وعدد من المسؤولين في مديرية صحة المحافظة.

وقام المجتمعون بتفقد سير العمل في المشروع الذي يقام على ارض مساحتها ٢٨٠٠ دونم ويعتبر من احدث المشروعات الاسكانية الجماعية في الدول النامية.

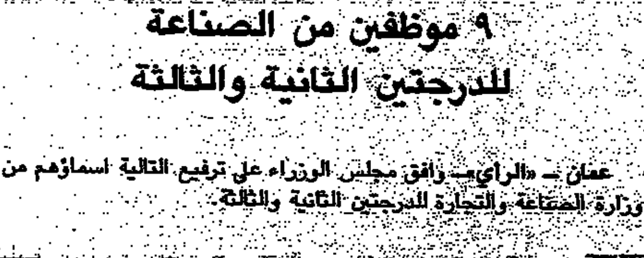
ارادة ملكية بالموافقة على تعيين خمسة سفراء

عمان — «الراي» — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين السيد وليد البطاينة سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم للمملكة الاردنية الهاشمية لدى جمهورية هنغاريا.

وتعيين السيد طاهر المصري سفيرا فوق العادة ومفوضا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى المملكة المتحدة.

وتعيين السيد ابراهيم عز الدين سفيرا فوق العادة ومفوضا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الولايات المتحدة الامريكية.

وتعيين السيد هاني الخصاونة سفيرا فوق العادة ومفوضا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجمهورية الفرنسية.



مدير الامن العام يكرم الضباط المتقاعدين

عمان — الراي — التقى الفريق الركن محمد ادريس احمد مدير الامن العام في مكتبه بمجموعة من الضباط المتقاعدين بمناسبة انتهاء خدماتهم.

وقد شكر الفريق ادريس الضباط المتقاعدين على ما بذلوه من جهود في خدمة بلدهم ومواطنيهم في ظل قيادة راعي المسيرة الحسين المعظم، وتمنى لهم التوفيق في المواقع الجديدة التي سينتقلون اليها لمواصلة دورهم في خدمة هذا البلد.

وتم في نهاية اللقاء تقديم هدايا تذكارية بهذه المناسبة وحضر اللقاء مساعدو مدير الامن العام ومدير العلاقات العامة.

في كلمة امام مؤتمر العمل الدولي

الدجاني: العمل الاقتصادي الاردني اكتسب مصداقية في مختلف دول العالم

عمان — بترا — القى السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان يوم الاثنين الماضي كلمة في مؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا في جنيف حيث قال ان اصحاب الاعمال في الأردن يشكلون العمود الفقري للقطاع الخاص ويواصلون القيام بدور نشيط في تنمية قطاعات الانتاج والخدمات ويزداد دورهم اتساعا منذ الشروع في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ابتداء من الخطة الثلاثية عام ١٩٧٧

واضاف ان الاعمال الاقتصادية الاردنية اكتسبت مصداقية متعمقة اقليميا ودوليا وبهذا ازداد الاقبال على انشاء المشروعات المشتركة سواء على اساس المشاركة في الاموال او على اساس اتفاقيات حول براءات الاختراع والعلاقات التجارية والخبرات الفنية.

واكد السيد الدجاني حرص اصحاب الاعمال الاردنية على تنمية افضل العلاقات الصناعية وهم على اتصال دائم مع وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال وقال انهم يؤمنون بالتلاقي بين اطراف العمل الثلاثة.

واشار الى الجهود التي بذلت في وضع مشروع قانون العمل ليحل محل القانون الحالي.

واعرب عن شكره لمدير عام المنظمة لمتابعته التحقيق في اوضاع العمال العرب في المناطق المحتلة وقضايا حرياتهم النقابية.

وقال ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمارس كل اساليب الضغط والاعمال غير الانسانية ضد العمال العرب في الأراضي العربية المحتلة مؤكدا ان العالم كله يدين هذه الاجراءات الظالمة

ودعا منظمة العمل الدولية التي تعتبر الضمير الاجتماعي للعالم الى اداء دور اوسع في التعاون مع كل الجهود الرامية لوضع حد لهذه الاجراءات الصهيونية التعسفية.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله في الاول من حزيران الجاري

الموافقة على ترفيع ٩ موظفين من الصناعة للدرجتين الثانية والثالثة

عمان — «الراي» — وافق مجلس الوزراء على ترفيع التالية اسماؤهم من وزارة الصناعة والتجارة للدرجتين الثانية والثالثة.

الثانية

شوقي جريس حدادين، معاوية بسيم النحاس، السيد احمد عزت مرزوق، السيد سيف الدين العزب.

الثالثة

السيد جورج مراد الياس، السيد احمد محمود العيثي، السيد يعقوب محمد الغزاوي، السيد عاصم فواز الروسان، السيد سالم عواد القهيوي.

المشاركة في اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين

مناقشة الاخطار التي تتهدد المؤسسات التربوية بالاراضي المحتلة

خطة متكاملة للتعليم المهني لابناء الاراضي العربية

عمان — «الراي» — اختتمت في تونس مؤخرا اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين والتي عقدت بمقر الامانة العامة للجامعة العربية هناك، وحضرها ممثلون عن الاردن، وسوريا، وفلسطين، ولبنان، بالاضافة الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وممثلون عن الامانة العامة للجامعة العربية برئاسة الدكتور محمد الفرا رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين.

وناقش المجلس خلال اجتماعاته التي بدأت في السادس من الشهر الجاري واستمرت ستة ايام عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله والتي تضمنتها تقارير مقدمة من الامانة العامة للجامعة العربية (الادارة العامة لشؤون فلسطين) ومن جمعية اتحاد معلمي وكالة الغوث في القدس حول شؤون التعليم في مدارس الوكالة في الاراضي المحتلة والاخطار التي تواجه الشؤون التربوية لابناء فلسطين لدى وكالة الاغاثة سواء ما يتعلق منها بالتهديد المتكرر باغلاق هذه المدارس، وبمستوى التعليم فيها، او بما يواجهه الطلاب والعاملون فيها من مصاعب، او بما تتطلبه من احتياجات وادوات.

واستعرض المجلس كذلك ما جاء في التقرير المقدم اليه من وفد سوريا حول الوضع التربوي لابناء فلسطين في سوريا، سواء فيما يتعلق بالمبادىء العامة التي تقدم لهم على اساسها خدماتها التعليمية في مختلف المراحل، او فيما يتعلق بعدد هؤلاء الطلاب في كل مرحلة كما اطلع المجلس على خلاصة التقرير المقدم الى الادارة العامة لشؤون فلسطين، والمتضمن استعراض ما تم انجازه بشأن المدينة التعليمية لابناء شهداء ومجاهدي فلسطين ومركزها في دمشق. والمزمع مباشرة التدريس فيها في مطلع العام الدراسي القادم.

وقال السيد بدر سمرين مستشار شؤون الضفة الغربية في وزارة التربية والتعليم، عضو الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات. ان الوفد الاردني قدم الى المجلس ثلاث اوراق عمل حول التعليم في الوطن المحتل، تناولت الورقة الاولى استعراض اوضاع هذا التعليم في المعاهد الصناعية، والتجارية والزراعية، والمهنية الاخرى القائمة هناك، وتوضح الورقة ان التعليم المهني القائم حاليا في الضفة الغربية لا يلبي حاجات المواطنين، لا من حيث الكم ولا من حيث النوع، ولا تتوفر له الامكانات اللازمة، والكفاءات المتدربة والاجهزة والمعدات التي تساعد على استمراره ونجاحه، فيما يشير الى سياسة سلطات الاحتلال الصهيوني التي تستهدف تهجير المواطنين، والقضاء عليهم بجميع الوسائل.

وتناولت الورقة الثانية استعراض الاوضاع التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وابرز المشكلات التي يواجهها التعليم العام في الوطن المحتل، ومنها التسرب طلبا للعمل، ومستوى الكفاءة العلمية لاعضاء هيئات التدريس، وعدم توافر المرافق الفنية من مختبرات ومكتبات، وعدم توافر المرافق العامة من قاعات واثاث بالاضافة الى عدم توافر الامن والاستقرار النفسي للعاملين في حقل التدريس هناك.

واشار السيد بدر سمرين الى ان المجلس اوصى باحالة نسخة عن هذه الورقة الى لجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الاراضي المحتلة لصلتها بهذا الموضوع، وبخاصة فيما يتعلق بما جاء في هذه الورقة حول ما قامت به سلطات الاحتلال من الغاء وحذف في المواد الدراسية المقررة.

اما الورقة الثالثة فتناولت موضوع التعليم العالي في الوطن المحتل، وقد استعرض المجلس في ضوء ما تضمنته هذه الورقة المعوقات التي تعترض مسيرة التعليم العالي هناك، سواء ما يتصل منها بالتمويل، والاحتياجات، او بالممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

وعن التوصيات التي اتخذت في ضوء التقارير والدراسات المقدمة الى مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين في دورته الرابعة عشرة، قال السيد بدر سمرين ان المجلس اتخذ عدة توصيات هامة من ابرزها:

— توجيه نداء الى كل من الامين العام للامم المتحدة، والمدير العام لليونسكو، والمفوض العام لوكالة الاغاثة، والمنظمات الدولية المعنية، للتدخل لدى سلطات الاحتلال لوضع حد عاجل لممارساتها التعسفية ضد المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة. وطالبت التوصية كذلك بأن تقوم الامانة العامة للجامعة العربية الدولية ذات العلاقة لمعالجة هذا الموضوع، والطلب الى الجهات المختصة في الدول العربية الاعضاء باثارته ومتابعته في المحافل الدولية، وعلى مختلف الاصعدة.

—يوصي المجلس الجهات المختصة في الدول المضيفة، وفي منظمة التحرير الفلسطينية، وفي الامانة العامة لجامعة الدول العربية، وفي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتصدي للاخطار التي تواجه الشؤون التربوية لابناء فلسطين لدى وكالة الاغاثة، سواء منها ما يتعلق بالتهديد المتكرر باغلاق مدارس الوكالة في الاراضي المحتلة، وبمستوى التعليم فيها، او بما يواجهه الطلاب والعاملون فيها من مصاعب او بما تتطلبه من احتياجات وادوات.

—يوصي المجلس الجهات المختصة في الدول المضيفة، وفي منظمة التحرير الفلسطينية، والادارة العامة لشؤون فلسطين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بابراز دور الدول المضيفة في مجال ما تقدمه هذه الدول لابناء فلسطين من خدمات تربوية، ودعوة الهيئات الدولية المختصة الى مضاعفة جهودها في سبيل تأمين الخدمات اللازمة لابناء فلسطين باعتبارها من مسؤوليات المجتمع الدولي. المسؤول عن كارثة فلسطين وعن استمرار هذه الكارثة.

— تكليف الجهات المختصة في كل من الاردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية باعداد خطة متكاملة للتعليم المهني في المناطق المحتلة تستهدف تحقيق الاهداف التي تستدعيها الحاجة الماسة هناك، وموافاة الامانة العامة (الادارة العامة لشؤون فلسطين) بهذه الخطة لعرضها على المجلس في دورته القادمة. وكذلك اعداد الدراسة اللازمة للتعليم الزراعي في المناطق المحتلة وما يتصل به من صناعات زراعية وذلك في ضوء ما لهذا التعليم من اثر من دعم الصمود، وتوثيق الصلة بالارض، على ان تشتمل الدراسة امكانية انشاء كلية زراعية في المشروع الانشائي في اريحا.

— تكليف الجهات المختصة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاعداد لعقد ندوة خاصة لدراسة الشؤون التربوية لابناء فلسطين في وطنهم المحتل.

—يوصي المجلس الجهات المختصة في منظمة التحرير الفلسطينية بدراسة امكانية توحيد الجامعات العربية في المناطق المحتلة، وانشاء صندوق لتمويلها، تنفيذا للقرار سالف كان قد وافق عليه مجلس الجامعة العربية. مع التركيز على التعليم العالي هناك، وامكانية توحده.

وقد صرح السيد سمرين ان المجلس استعرض موضوع تدريس القضية الفلسطينية في مختلف المراحل الدراسية في الوطن العربي. وقال ان الجهات المختصة في المنظمة العربية توشك ان تفرغ من اخراج الكتب الثلاثة التي تم اعدادها للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية، واشار في هذا الصدد الى ان تدريس هذه الكتب في مدارس الوطن العربي سيكون اختياريا.

هذا وقد وجه المجلس في ختام اجتماعاته في الثاني عشر من الشهر الجاري نداء اهاب فيه بالرأي العام العالمي، وبالامم المتحدة مساندة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وتمكينه من ممارسة حقه في التعليم، وناشد منظمة اليونسكو التدخل لدى سلطات الاحتلال لوقف ممارساتها ضد العملية التعليمية والافراج عن المعلمين المعتقلين وفتح المدارس والجامعات التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية في اقرب وقت.

ويذكر ان المجلس قد اوصى بعقد دورته القادمة (الدورة الخامسة عشرة) في دمشق خلال النصف الاول من شهر حزيران ١٩٨٤.



الاحتفال بتخريج دورة الضباط الجامعيين السابعة عشرة

عمان — بترا — جرى صباح امس في مدرسة ضباط الصف الاحتفال بتخريج دورة الضباط الجامعيين السابعة عشرة.

وفي بداية الاحتفال القى احد ضباط المدرسة كلمة بين فيها اهمية هذه الدورة في صقل مواهب الضابط الجامعي ورفده باساسيات العلم العسكري ليشق طريقه بثبات ونجاح

كما تحدث اللواء الركن طمي اللوزي مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتخطيط الى الخريجين موضحا لهم ان انضمام نخبة طيبة من شباب الوطن اليوم وبمختلف التخصصات لهو مؤشر جديد نحو تطور قواتنا المسلحة

واشتملت الدورة التي استغرقت ثمانية عشر اسبوعا على موضوعات نظرية وعملية في الادارة والقانون العسكري والخارطة والبوصلة والتدريبات على مختلف انواع الاسلحة.

وفي نهاية الاحتفال وزع مساعد رئيس هيئة الأركان للعمليات والتخطيط الشهادات والجوائز على الخريجين

وحضر الاحتفال آمر المدرسة وعدد كبير من الضباط فيها

وقد ضمت الدورة احد الضباط من دولة قطر الشقيقة.

اختتام دورات في الخياطة

اربد — بترا — اختتمت امس في جمعيات عجلون الهاشمية، الطيبة، الطره، الصريح، الخيرية دورات الخياطة والتطريز

وقد اشترك في هذه الدورات التي استغرقت ١٩ شهرا ٤٧ فتاة تدربن خلالها على اعمال الخياطة والتطريز

وذكرت الانسة ميسر الشوقي مشرفة مراكز الخياطة والتطريز في اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد انه تم عقد دورات خياطة وتطريز خلال الشهر الحالي في جمعيات ساكب، سمر، تبنه، شاركت فيها ٣٠ فتاة تدربن خلالها على اصول مهنة الخياطة والتطريز في مدة اقصاها ٩ اشهر.

السماح للسيارات بالوقوف في شوارع العاصمة خلال رمضان

عمان — بترا — وافق السيد احمد عبيدات وزير الداخلية على تنسيب امانة العاصمة المتضمن السماح لاصحاب السيارات بالوقوف في الشوارع الرئيسية في العاصمة بعد الافطار وطيلة شهر رمضان المبارك

وذكرت مصادر امانة العاصمة ان الشوارع المقصودة هي شوارع وسط المدينة وشارع خالد بن الوليد بجبل الحسين مرورا بدوار الداخلية وحتى مثلث النزهة وشارع وادي صقرة وشارع ١١ اب الممتد من تقاطع الشميساني حتى الدوار الرابع

١٥٠ الف دينار قرضان لبلديتين بمحافظة اربد

اربد — بترا — وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية دير ابي سعيد في محافظة اربد مبلغ مائة الف دينار ستخصص لغايات الاستملاك وبناء الحدائق العامة

كما وافق البنك على اقراض بلدية كفر خل مبلغ ٥٠ الف دينار ستخصص لاعمال تعبيد شوارع البلدة.

افتتاح البازار الخيري للاتحاد النسائي العربي في بيت لحم

عمان — بترا — افتتحت السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية امس البازار السنوي الذي اقامه الاتحاد النسائي العربي في بيت لحم في قاعة جمعية الشابات المسيحية

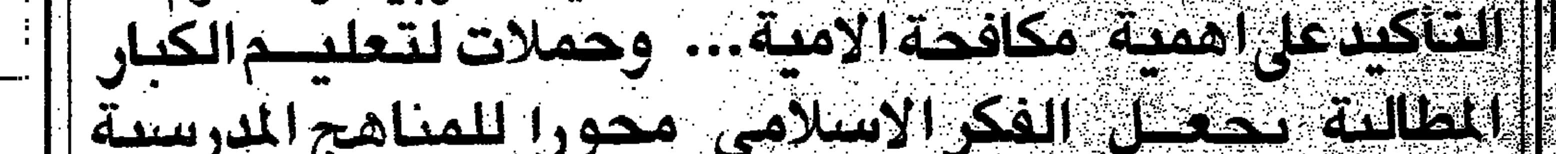
واشتمل البازار على معروضات تمثل اعمال تطريز وأشغال يدوية ريفية تمثل الرسوم الشعبية الفلسطينية ونماذج تمثل الالبسة الشعبية في الضفة الغربية وأعمال خزفية وفضيات مختلفة.

وذكرت السيدة حلوه جقمان رئيسة الاتحاد النسائي العربي في بيت لحم ان الهدف من اقامة هذا البازار في عمان هو لبيع المعروضات هذه لدعم العائلات في الضفة الغربية خاصة وان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعمل على منع اقامة مثل هذه البازارات

واشارت الى ان الاتحاد الذي تأسس في عام ١٩٤٧ يقوم بتقديم المساعدات الفنية كافة لاكثر من ٢٧٥ عائلة محتاجة في قضاء بيت لحم

واضافت السيدة جقمان ان نشاطات الاتحاد تشمل على دعم صمود الاهل في الضفة الغربية عن طريق تقديم المساعدات الممكنة لهم وذلك باعطاء قروض للشباب العرب لفتح أعمال تجارية في الضفة بالاضافة الى نشاطات الاتحاد المختلفة في المرافق التابعة له كالنادي ومركز الامومة والطفولة والمكتبة العامة ومدرسة المتخلفين عقليا ومعهد للفنون الجميلة.

المحليات



التل العائد من مؤتمر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم
التأكيد على اهمية مكافحة الامية... وحملات لتعليم الكبار
المطالبة بجعل الفكر الاسلامي محورا للمناهج المدرسية

عمان — الرأي — شارك الاردن في المؤتمر الاول للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) الذي عقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية خلال الفترة من ١٧ الى ٩ حزيران الحالي.

وترأس الوفد الاردني الى هذا المؤتمر الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم، الذي تحدث عن اعمال المؤتمر فقال:

انعقد بمدينة الدار البيضاء خلال الفترة من ١٧ الى ٩ حزيران المؤتمر العام الاول للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة حضره ممثلون عن احدى وثلاثين دولة اسلامية كما حضره المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج وممثل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وممثل رابطة العالم الاسلامي.

وقد افتتح المؤتمر بتلاوة ايات من الذكر الحكيم، وتفضل ولي عهد المملكة المغربية، صاحب السمو الملكي سيدي محمد، فترأس الجلسة الافتتاحية بمقر المؤتمر بولاية الدار البيضاء الكبرى، القى خلالها خطابا شاملا.

ثم تناول الكلمة بالتوالي كل من رئيس المؤتمر الدكتور عز الدين العراقي وزير التربية الوطنية في المملكة المغربية، والامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد ارشاد الزمان، واستمع المؤتمر بعد ذلك الى التقرير الادبي الذي القاه المدير العام للايسيسكو، الاستاذ عبد الهادي بو طالب.

وتكون مكتب المؤتمر من السادة وزير التربية الوطنية في المملكة المغربية رئيسا ووزير التربية الوطنية بالجمهورية السينغالية ووزير التربية في جمهورية الباكستان الاسلامية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية، نوابا للرئيس، وممثل المملكة الاردنية مقررا عاما للمؤتمر.

وبعد ان وافق المؤتمر على جدول اعماله، قرر ان يكتفي بتكوين لجنة واحدة تدرس النصوص التنظيمية وخطة العمل والميزانية ومشاريع الاتفاقيات ومشروع البيان.

وعقدت جلسة عامة ثالثة للمؤتمر نوقش خلالها تقرير المدير العام، وتحدث فيها ممثلو الوفود بالاضافة الى ممثل مكتب التربية العربي لدول الخليج ومنظمة اليونسكو والالكسو ورابطة العالم الاسلامي.

ثم خصصت باقي الجلسات، بما فيها جلستان ليليتان لاعمال اللجنة، التي اختارت ممثلا عن السينغال رئيسا لها وممثلا عن المغرب مقررا.

واضاف وزير التربية انه على اثر مناقشات مستفيضة، وبعد ان تلا رئيس المجلس التنفيذي التقرير المرفوع الى المؤتمر العام تم اقرار النصوص التنظيمية الثلاثة: النظام الداخلي للمؤتمر العام والنظام المالي ونظام الموظفين، كما تمت المصادقة على خطة العمل والميزانية للسنتين ٨٣/١٩٨٥ بتعديلات طفيفة للمشروع الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته الاخيرة.

وختمت اللجنة اعمالها بمناقشة النقطتين الاخيرتين في جدول الاعمال والمتعلقتين بمشاريع الاتفاقيات مع كل من اليونسكو والالكسو ومكتب التربية العربي لدول الخليج وصادق المؤتمر على اعمال اللجنة.

واطلع المؤتمر على المشروع الاولي الذي اعدته الادارة العامة لبناء مقر للمنظمة — في الوقت الملائم — على قطعة الارض التي تبرعت بها المملكة المغربية.

وفي الجلسة الختامية حدد موعد المؤتمر القادم بعد سنتين، وتقرر توجيه برقية شكر وامتنان الى جلالة الملك الحسن الثاني.

واشار وزير التربية الى ان المؤتمر اصدر في نهاية جلساته البيان التالي:

نظرا لان الدين الاسلامي الحنيف هو ينبوع المعرفة والعلم، ومصدر الخير والرفاه، ومبعث الاخلاق والفضيلة، وملهم الحق والجمال،

ونظرا لان العقيدة الاسلامية تجعل من طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وفي هذا قال الرسول (ص) (الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها).

وحيث ان الله سبحانه وتعالى امر المسلمين بالتعاون والتآزر والتعاضد فقال في كتابه الحكيم (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) واكد ذلك نبيه الكريم بقوله (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

ونظرا لان الاسلام يحث على الاعتماد على النفس بالعمل المثمر الصالح كما قال تعالى في كتابه المجيد (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وقال جل من قائل (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

فاننا نحن المشاركين في المؤتمر العام الاول للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة المنعقد بالدار البيضاء في المملكة المغربية في الفترة من ١٧ الى ٩ حزيران ١٩٨٣، ادراكا منا لما يضطلع به التعليم من دور حاسم في تدعيم الوحدة الفكرية والروحية للامة الاسلامية وفي تنميتها الاجتماعية والاقتصادية وفي توفير الموارد البشرية اللازمة للمنظمة العلمية والتكنولوجية التي تتطلع اليها.

وادراكا منا للحالة الراهنة للتربية والتعليم والعلوم والثقافة في البلاد الاسلامية.

فاننا نضع التوصيات التالية املين ان تسعى الامة الاسلامية — دولا، ومؤسسات، وافرادا — الى العمل على تحقيقها.

فيما يتعلق بالتعليم:

مكافحة الامية والعمل على محوها وفق مخطط زمني مدروس والقيام بحملات وطنية لتعليم الكبار والاطفال الذين تسربوا من المدرسة.

تطبيق الزامية التعليم الاساسي وتوفير الظروف اللازمة لتعميمه في المدن والارياف على السواء بحيث يشمل جميع الاطفال الذين هم في سن المدرسة.

تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وذلك:

بالاهتمام بتعليم البنات في جميع المستويات والمراحل وفي مختلف مناطق الامة الاسلامية ومتنوع قطاعاتها الاجتماعية.

بالعمل على ايصال التعليم الى المناطق الريفية التي يشكل سكانها معظم ابناء الامة الاسلامية، والاهتمام بالمؤسسات التعليمية فيها، وتوفير الفرص الابتدائية لمواصلة دراستهم.

بالاهتمام بتعليم المعوقين والاطفال المحرومين اجتماعيا او اقتصاديا.

بتطوير التعليم وتأصيله وتحديثه، واعادة النظر في اهدافه وبنيته ومحتواه في ضوء الحركية المتواصلة التي تشهدها الامة الاسلامية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية التي تسعى اليها.

الاهتمام بتعليم العلوم والتكنولوجيا ودمجها في بنية التعليم العام والتوسع في تزويد المدارس والمعاهد بالمختبرات العلمية والتقنية.

العناية بالتعليم التقني والمهني وتطويره وتعميمه ليكون قادرا على الاستجابة لمتطلبات التنمية العلمية والتكنولوجية وتوفير الاطر البشرية المدربة اللازمة لها.

التنسيق بين السياسات التعليمية والثقافية والعلمية والتكنولوجية والاعلامية لتحقيق نهضة اجتماعية اقتصادية متكاملة قائمة على الايمان والعلم.

زيادة الانفاق على التعليم في مختلف مستوياته لتعميمه وتحسين نوعيته وتطوير مؤسساته ورفع مستوى القائمين به.

رفع نسبة الانفاق على البحوث العلمية والتربوية وتطوير مراكزها وتشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر.

توفير المناخ الملائم لتشجيع العلماء على البحث والابداع وللحد من هجرة الادمغة من البلدان الاسلامية.

فيما يتعلق بالثقافة الاسلامية

جعل الفكر الاسلامي محور المناهج المدرسية في جميع المستويات.

العناية بتدريس الثقافة الاسلامية واللغة العربية في جميع المراحل الدراسية، وتطوير مستوى القائمين بتدريسها. الاهتمام بالمخطوطات الاسلامية وتجميعها وتوثيقها وتحقيقها ونشرها.

العناية بالاثار الاسلامية وترميمها، واحياء مراكز الحضارة الاسلامية.

ترجمة المصنفات الفكرية الاسلامية الى اللغات المختلفة ونشرها، ورد الشبهات التي تثار عن الاسلام وتقديمه في صورته الحقيقية.

فيما يتعلق بالتعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين الدول الاسلامية:

توثيق الروابط الثقافية والعلمية والتربوية بين الدول الاسلامية بتوقيع اتفاقيات ثنائية لهذا الغرض والاعتماد على قدرات الامة الاسلامية وتطويرها، والعمل على تنسيقها وتكاملها.

تبادل الاساتذة الزائرين بين الجامعات الاسلامية في مختلف المجالات العلمية والتربوية والثقافية

توفير المنح والزمالات للطلبة من البلدان الاسلامية الاخرى.

تقديم المساعدات التعليمية والثقافية والمادية للشعوب الاسلامية المضطهدة.

ادانة الممارسات الصهيونية العنصرية داخل الاراضي المحتلة المتمثلة في تزوير الممتلكات الثقافية التاريخية الاسلامية والاعتداءات الصارخة على الاماكن المقدسة، وتطبيق الاجراءات العسكرية على المؤسسات التعليمية.

فيما يتعلق بالجماعات الاسلامية في الدول غير الاسلامية:

مساعدة الجماعات الاسلامية في الدول غير الاسلامية على المحافظة على هويتها الاسلامية ودعم مؤسساتها الثقافية والتعليمية.

تقديم المنح الدراسية لابناء هذه الجماعات الاسلامية لمواصلة دراستهم في البلدان الاسلامية.

امداد هذه الجماعات الاسلامية بالمرشدين والمدرسين والكتب والوسائل التعليمية الاخرى.

فيما يتعلق بالمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة:

نظرا لان الدول الاسلامية مدركة تماما ما لتكامل قطاعات التربية والعلوم والثقافة من تاثير فعال على التنمية الشاملة وان هذه التنمية ليس قوامها التقدم المادي فحسب بل التقدم الفكري والروحي كذلك.

ونظرا لكون التضامن الاسلامي حجر الزاوية في كل عمل اسلامي مشترك، وعاملا اساسيا في قيام الدول الاسلامية برسالتها الحضارية الانسانية اضافة الى ما يحققه من تنسيق وتعاون وتكامل بينها.

فان هذه الدول اسست منذ سنة ونيف المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، واناطت بها مهمة (التعاون بين الدول الاعضاء في هذه الميادين... وتطوير العلوم التطبيقية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في اطار القيم والمثل الاسلامية العليا الثابتة... ودعم الثقافة الاسلامية الاصيلة وحماية استقلال الفكر الاسلامي... والتنسيق بين المؤسسات المتخصصة بمنظمة المؤتمر الاسلامي في مجالات التربية والعلوم والثقافة).

فاننا نوصي بما يلي:

دعم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ماديا وادبيا لتمكينها من تطبيق خطة عملها وتنفيذ مشروعاتها.

تمكين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة من القيام بدورها في التنسيق بين الاجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمتخصصة في التربية والعلوم والثقافة لتحقيق جميع ما قصدته الدول من تكليف المنظمة بهذا التنسيق.

استعدادات التربية لامتحانات الثانوية..؟!

صباح غد — السبت — تبدأ امتحانات الفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة، ومصادر وزارة التربية والتعليم ذكرت ان حوالي ستين الف طالب وطالبة، سيتوجهون صباح ذلك اليوم الى قاعات الامتحان في مختلف مناطق المملكة في ظل ظروف خاصة هذا العام تختلف عما اعتادوا عليه في اعوام سابقة، وهذه الظروف تتمثل في ان الامتحان جاء في شهر رمضان؟!

ونتوقع.. ان تكون اجهزة وزارة التربية قد اتخذت جميع الاستعدادات واعدت كافة الاحتياطات لمواجهة كل طارئ ممكن، وما نأمله ان تكون اجهزة الوزارة قد اخذت بعين الاعتبار الظروف المستجدة، والاحتمالات الممكنة لطوارئ، قد تختلف في هذا العام عنها في الاعوام الاخرى، حين لم يكن هناك رمضان؟!

ومع الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة، فان احتمالات الانهيار والاعياء والاصابة بضربات الشمس، خاصة من قبل اولئك الطلبة الصائمين تبدو كبيرة ومحتملة، وهذا يستدعي اتخاذ احتياطات طبية خاصة، قد تبدو فوق الطاقة، اذا علمنا العدد الكبير للقاعات في مختلف مناطق المملكة؟!

نعلم ان المهمة كبيرة، وقد تكون اكبر بكثير من امكانات وزارة التربية، لكن ما نأمله ان تتعاون الاجهزة المختلفة الاخرى على اختلاف مستوياتها، بحيث تمر فترة الامتحان خلال هذا الوقت العصيب على خير وسلام، ويؤدي ابناؤنا وبناتنا الامتحان في ظل افضل الظروف واكملها؟!

(نزيه..)

برنامج مسابقات في حفظ القران

اربد — بترا — نظم المركز الثقافي الاسلامي في اربد برنامج مسابقات في تلاوة وحفظ القران الكريم

وذكرت مصادر المركز انه سيبدأ تطبيق البرنامج اعتبارا من اليوم وطيلة ايام شهر رمضان المبارك وقد تم تحديد سور من الذكر الحكيم تتناسب مع اعمار المتسابقين

من ناحية اخرى نظمت مديرية اوقاف محافظة اربد برنامجا تضمن القاء دروس يومية في مساجد المحافظة.

٣٥ الف دينار قروض لمزارعي الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية — بترا — قدم مكتب اتحاد المزارعين في تل الاربعين في الاغوار الشمالية خلال العام الحالي قروضا للمزارعين بلغت ٣٥,١٩٣ دينارا

وقد انفقت القروض التي استفاد منها ٤٧ مزارعا على تنمية الثروة الزراعية في وادي الاردن وانشاء بيوت بلاستيكية وشق قنوات ري

افتتاح معرض امير الغرباء في مادبا

مادبا — بترا — افتتح السيد جمال الموصي متصرف لواء مادبا في قاعة مركز شباب مادبا امس معرض امير الغرباء للاداب والفنون المتجول للفنان جورج شتيوي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر يومين على لوحات فنية مختلفة.

وحضر حفل الافتتاح عدد من مديري الدوائر والمسؤولين في اللواء.

إسم وخبر

محافظ العاصمة

استقبل السيد يحيى الموصلي محافظ العاصمة في مكتبه امس السفير الهندي في عمان.

عبد الفتاح حياصات

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد عبد الفتاح محمد حياصات من سلطة المصادر الطبيعية الى الدرجة الاولى أ

بحث امكانات زيادة اسرة التوليد بمستشفى الاميرة بسمة

اربد — بترا — يدرس مجلس ادارة مستشفى الاميرة بسمة حاليا امكانية زيادة اسرة قسم التوليد.

وذكر الدكتور عبد الحفيظ المومني مدير المستشفى ان اسرة القسم البالغ عددها ٣٠ سريرا اصبحت لا تفي بالغرض المطلوب نتيجة للضغط المتزايد على هذا القسم في الاونة الاخيرة.

وأضاف ان وزارة الصحة ستعمل قريبا على زيادة اسرة هذا القسم من خلال اتخاذ خطوات جديدة لحل هذه المشكلة.

ومن ناحية اخرى ستعقد مديرية صحة محافظة اربد دورة جديدة لمساعدات التمريض بهدف دعم كادر تمريض مستشفى الاميرة بسمة

وذكرت مصادر المديرية انه سيتم عقد الدورة التي ستقتصر على الفتيات خلال الشهر القادم

لجنة الاستقبال لمهرجان جرش تتفقد المنطقة الاثرية

اربد — بترا — قامت لجنة الاستقبال في مهرجان جرش بجولة امس شملت المدينة الاثرية التي سيقام المهرجان فيها

واطلعت على المواقع التي ستعرض فيها فعاليات المهرجان المختلفة واستمعت اللجنة التي تضم ٣٥ طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك الى شرح من المسؤولين في المهرجان عن الانشطة التي ستقام خلاله.

ورافقها في جولتها السيد فايز العبادي متصرف لواء جرش والدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان ومدير الشرطة السياحية في منطقة جرش.

وذكر الدكتور برنس شنوان رئيس اللجنة ان اللجنة زارت خلال الايام الماضية مطار الملكة علياء واستمعت الى شرح من المسؤولين فيه عن كيفية استقبال الفرق الاجنبية المشاركة في المهرجان الذي سيقام في الفترة ما بين الثاني عشر والعشرين من شهر اب القادم بالاضافة الى استقبال وارشاد رواد المهرجان

المجتمع



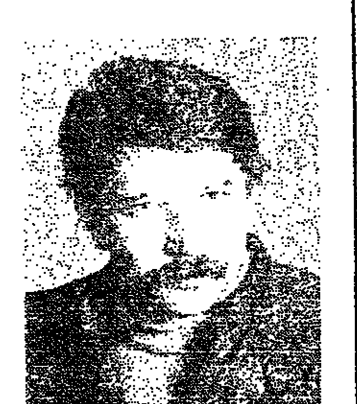
تهنئة من الاعماق

سالم نايف شاهر الفايز يتقدم باصدق التهاني والتبريك لاصدقائه عارف نايف الفايز وغالب خلف السرحان وحسين البلغاسي بمناسبة تخرجهم من الجامعة الاردنية قسم الاجتماع.
الف مبروك

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة شكر

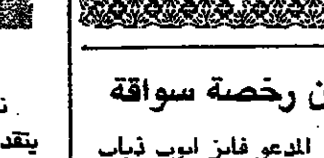
نحن عشيرة يوسف حسن بكر من سكان جبل الحسين واهالي قرية نعلين قضاء رام الله نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لعائلة جزر خاصة والجاهة الكريم على كرمهم وتسامحهم في حادث وفاة المرحومة وجيهه خالد ابو رصاص زوجة المرحوم يوسف جزر الذين تكرموا وتنازلوا عن كافة حقوقهم العشائرية والقانونية والقضائية اكراما لله والرسول وجلالة الملك والجاهه الكريمة بدون اي مقابل اكثر الله من امثالهم وجزاهم الله حسن الجزاء وتغمد الفقيدة بواسع رحمته

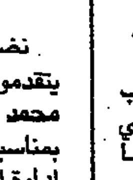
تهنئة من الاعماق



نضال الخطيب وعائلته يتقدمون من الاخ الغالي عزام محمد النسور باحر التهاني بمناسبة حصوله على درجة جيد في ادارة الاعمال من جامعة اليرموك.

تهانينا والف مبروك



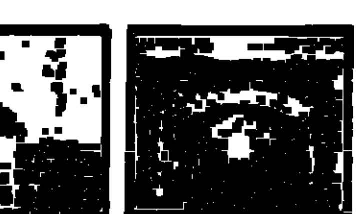


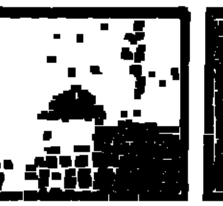
فقدان رخصة سواقة

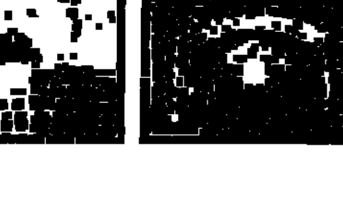
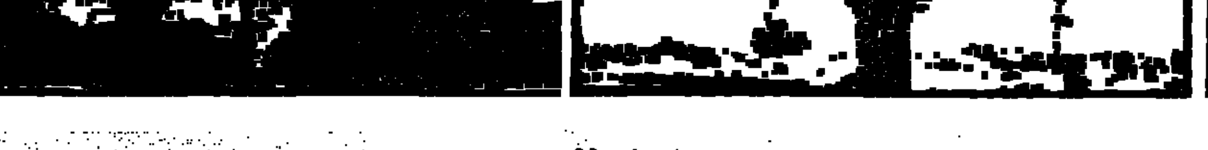
اعلن انا المدعو فايز ايوب ذياب عن فقدان رخصة سواقة خصوصي اجهل رقمها وتاريخ صدورها الصادرة من عمان الرجاء ممن يجدها الاتصال بهاتف (٧٢٣٠٨) او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

رمضان

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان



تعقيب وتعليق

وقفة على صفحة من التاريخ

لقد أخذ نفوذ المدينة ــ مهد الدعوة وحاضنة المجتمع النموذج ــ يتقلص سريعا مع بداية استقرار القوة في ما سمي ب "الامصار"، ولا بد من ملاحظة ان هذه القوة الجديدة لم يكن لها التزام مجتمع المدينة بروح وقواعد الدين، بل ان دعوات وتأويلات وأهدافا جديدة أخذت تهيمن على هذه القوة، والمقدر لها بعد ذلك أن تهيمن على القرار الذي يمكن أن تتخذه مثل هذه القوة، ولنضرب لذلك مثلين من الكوفة وفي مجلس اميرها سعيد بن العاص الذي تنازع مع جلسائه: مالك بن كعب الارحبي، والأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس النخيعان ومالك الاشتر، "تلاحظ الأسماء الجديدة التي لم تتخرج في مدرسة المدينة" كان النزاع حول كلمة قالها سعيد، انما هذا السواد بستان قريش، فقال الاشتر: أتزعم أن السواد الذي أفاءه الله علينا بأسيافنا بستان لك ولقومك؟ وكان نزاع "سحل" فيه قائد شرطة سعيد، وانفض السامر وظلت الأحقاد على حالها في النفوس، ومثل آخر من عبد الله بن سبأ، المعروف بابن السوداء، الذي أسلم أيام عثمان، كان قد نزل على حكيم بن جبلة العبدي، يقول كلاما غريبا وكبيرا، فلما سأله عبد الله بن عامر أمير البصرة من أنت قال له: رجل من أهل الكتاب رغبت في الاسلام وفي جوارك؟! فقال له: ما يبلغني عنك... أخرج عني، وخرج من البصرة الى الكوفة، ثم الى الشام ثم الى مصر، بعدما كان قد بدأ دعوته بالحجاز، وكان يقول: "العجب ممن يصدق ان عيسى يرجع، ويكذب أن محمدا يرجع، فوضع لهم الرجعة، وقال ان لكل نبي وصيا وعلي وصي محمد، فمن أظلم ممن لم يجز وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووثب على وصيه".

وهكذا... بدأت الأسافين تدق في مركز اتخاذ القرار في المدينة وبدأت الرياح تهب عليه من كل مصر من تلك الأمصار التي تجمعت فيها القوى الجديدة الطالعة.

فلذا أمعنا النظر في هذه الرياح التي تتجمع فلننا لا نرى فيها تلك المميزات التي كانت واضحة المعالم في مجتمع المدينة، كانت تلك المجموعات التي هيجها "ابن السوداء"، وعلى رأسها يزيد بن قيس، يعد العدة لخلع عثمان، فينهاه "القعقاع" وهو من البقية صاحبة السبق، "فلم يفجأ الناس يوم الجمعة الا والاشتر ينذر الناس" ان قرارا في الطريق اليهم بنقصان عطائهم... فيهيج الناس، ويخطب نائب الامير، يذكرهم بالاجتماع والطاعة، فيقول له القعقاع "أترد السيل عن أدراجه؟ هيهات لا والله لا يسكن الغوغاء الا المشرفية، ويوشك ان تنتضى، ويعجون عجيج العدان، ويتمنون ما هم فيه ليوم فلا يرده الله عليهم أبدا، فاصبر! قال صاحبه اصبر اذن، وتحول الى منزله!

لم تكن تلك مميزات خريجي مدرسة الدعوة ولم يكن ذلك جدالهم، وانما هي الغوغاء التي تتحرك مع هبات الريح، التي اصبحت تتحرك بمصالح جديدة على هدي لافتات جديدة أيضا، ولو كان لتلك المدرسة ولخريجيها النفوذ الغالب، لما كانت النزاعات أصلا، فضلا عن ان تكون لمثل هذه الأسباب، ولو كان للمدينة السلطان الغالب، والنفوذ المرعي من كافة الأمصار، لما سمعنا ما نقله الرواة، عن معاوية وهو يلح على الخليفة ان يخرج معه الى الشام ويقول له "إنهم أي اهل الشام ــ على الطاعة قبل ان يهجم عليك من لا قبل لك به" فيقول له الخليفة "لا أبيع جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء وان كان فيه خيط عنقي" فيطلب منه معاوية ان يرسل اليه جندا يقيمون معه "لنائبة ان نابت" فيقول له "لا أضيق على جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم"، فيكون جواب معاوية: "والله لتغتالن ولتغزين" فيقول "حسبي الله ونعم الوكيل".

لقد بدأت الثورة المضادة، والحركة الرافضة للشرعية تفتش عن أسبابها، وتجمع مبرراتها وتخلقها في معظم الأحيان خلقاء، لتتحلل من سلطان المدينة وتفتح الميادين لنفوذها ومصالحها وولدت رؤوس جديدة تجيد صناعة الستر والأغطية لمثل هذا الانحراف، بالتأويل والتفسير والرواية، وكان ذلك كله يؤكد ما ذهبنا اليه من غلبة الغوغائية والمصالح على التطور الجديد، وهي الصفات المناقضة تماما للمدرسة التي تخرج فيها مجتمع المدينة.

نقول ذلك قبل ان نرى هذه القوى الجديدة تحاصر المدينة، وتحظر التجول على أهلها، ويصلي بالناس "أميرهم الغافقي" امير العسكر التي احاطت بعاصمة الدعوة وقاعدتها الأولى، قبل ان تنتهك حرمة الخلافة وتفتك بالخليفة الشيخ، وتريق دماءه على مصحفه الشريف!

يتبع

سويلم

٦) الزكاة احد شروط العفو

عندما اهدر الله دماء المشركين المعادين للاسلام والناكثين للعهود بعد ان امهلهم اربعة اشهر جعل اعطاء الزكاة احد شروط العفو عنهم فقال (فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم) وهذا دليل واضح على اهمية الزكاة ومقامها عند الله.

مع تحيات مجلس ادارة صندوق الزكاة

"حديث مع الله" ... ٣

قضية جديدة تواجه الاسلام في عصرنا الحاضر

بسم الله الرحمن الرحيم

"حديث مع الله".. الذي اوله "توفيق الحكيم" حسب هواه ومشتهاه، وما يعود عليه بنفع دنيوي مادي، وهو المعروف بحب الدنيا والمال، هذا الحديث ومنذ نشرت اول حلقة من حلقاته في الأول من اذار الماضي، اثار ردود فعل متباينة، بدأت بالغضبة "المضرية" التي تبدت في بيان الشيخ متولي شعراوي الذي نشره في السابع عشر من اذار الماضي ولا زالت ردود الفعل تتوالى على الرغم من ان حديثا واحدا فقط نشر بعد بيان الشيخ شعراوي المعروف.

"دار ثابت" للنشر رصدت الاحداث التي رافقت موضوع "حديث مع الله" وجمعتها في كتيب من جزاين صدر الجزء الأول منه، ونظرا لاهميته واهتمام الكثيرين بهذه القضية التي شغلت ولا زالت قطاعا كبيرا من المسلمين فان "الرأي الديني" تنشر ما جاء في هذا الكتيب على حلقات:

نسبية الاديان

(معنى ذلك ان الاديان نسبية.. لان البشرية نفسها نسبية.. وكأنك يا ربي تلمح الى ما سوف يكتشفه العلماء بعد قرون في شخص اينشتين).

ومعنى ان الاديان نسبية هو ان الدين الذي يكون صالحا في زمن لا يكون بالضرورة صالحا في زمن اخر، والذي يناسب قوما قد لا يناسب قوما اخرين، كما تقول ان الثوب الواحد يكون قصيرا على زيد وطويلا على عمرو في ان واحد وذلك لتفاوتهما في الطول والقصر. ومعنى هذا ان الاسلام ليس الدين الحق ولا خاتم الديانات وان محمدا بن عبد الله صلوات الله وسلامة عليه ... ليس اخر الانبياء المرسلين.

(والعلماء اقدر على اقناعنا بوجودك ووحدانيتك من الفلاسفة الذين لا يعتمدون الا على لغتهم وهي في الغالب عاجزة او ملتوية).

وهو يشير هنا الى ان العلم اصبح في عصرنا هذا هو الطريق الاصلح الى الايمان بالله، وان العلماء هم انبياء العصر والاخذين بايدينا الى الله تعالى. ويقول فضيلة الشيخ الشعراوي في تعليقه على هذه النقطة: (.. نحن مدينون حقا لاينشتين وامثاله بانهم عرفونا بان الله موجود.. ولولا هؤلاء العلماء وغيرهم من الملحدين ما كنا قد عرفنا ان هناك الها وربا ودينا.. ان هؤلاء في راي الاستاذ توفيق الحكيم قد جاءوا لنا بما لم يأت به الرسل ولا الانبياء.. اول اعتراض على هذا الكلام انه يمس صفة العدل في الله سبحانه وتعالى.. فانه سبحانه وتعالى عدله مطلق.. وحين نقول ان الدليل على وجود الله هو كلام العلماء في هذا العصر.. نقول ما اشقى القوم الذين خلقهم الله سبحانه وتعالى قبل ان يوجد. للعقل البشري نشاط عملي.

وكأن الله سبحانه وتعالى قد فرق بين البشر ولم يعط خلقه فرصة متساوية وهذا يمس عدل الله سبحانه وتعالى.. ولذلك فنحن نرفضه، لان الله اعطى خلقه فرصا ايمانية متساوية عن طريق الرسل وليس عن طريق العلم.. ولو كان كلام الاستاذ توفيق الحكيم صحيحا لرأينا الخط الايماني يزداد خلال هذه الايام ولاصبح هذا الجيل اكثر ايمانا من الجيل الذي قبله، وكيف لا وقد اعطانا العلم الدليل.. فهل هذا صحيح؟ ام ان الخط الايماني عند كثير من البشر في انخفاض مستمر يشهد به ما نراه في العالم كله) اللواء الاسلامي ــ العدد ٦٢.

وفي سبيل انكار دور الاديان يأتي الاستاذ توفيق الحكيم بكلمة «الفلسفة» ليهاجم من ورائها اللغة التي وصفها بأنها عاجزة وملتوية.

جعلها اداة توصيل الدين للناس، وخاطبنا بواسطتها ــ عن طريق رسله ــ في كتبه المنزلة. واللغة العربية هي لغة القران الذي حمل الينا منهج السماء كاملا غير منقوص ولا محرف، وهي التي حفظت لنا سنة الرسول الشارحة، والمتممة، لمنهج الله كأنقى واوضح ما يكون، وهي التي صانت لنا تراثا عظيما من علم من سبقونا من الائمة والفقهاء الذين اجتهدوا بحق وجاهدوا جهاد العلماء، وقربوا للناس فهم دينهم، وبذلك صار منهج الله القويم واضحا جليا امام المسلمين لا عوج فيه ولا تناقض والى ان يرث الله الارض ومن عليها تظل اللغة العربية هي اداة الحفاظ على هذا المنهج في كل العصور.

«وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين» (الشعراء ١٩٢ــ١٩٥).

شهادة لا اله الا الله

ثم يتقدم الكاتب خطوة اخرى نحو هدفه فيقول:

(ولكن يا ربي، بعض رجال الدين عندنا يرون غير ذلك: يرون مصير هؤلاء العلماء من غير المسلمين النار، لانهم لم يقولوا لا اله الا الله: شهادة لغوية.. مع ان العلماء قالوها بالممارسة وليس باللفظ).

وهكذا يريد الاستاذ توفيق الحكيم ان يلغي شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله، التي هي عماد الدين، ولا يتحقق ايمان بالله بدونها، حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله».

ويقول الاستاذ سعيد حوى ــ في كتابه الاسلام نقلا عن صاحب «معالم في الطريق» عن هذه الشهادة: (العبودية لله وحده هي شطر الركن الاول في العقيدة الاسلامية المتمثل في شهادة ان لا اله الا الله. والتلقي عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في كيفية هذه العبودية ــ هو شطرها الثاني، المتمثل في شهادة ان محمدا رسول الله.)

والقلب المؤمن المسلم هو الذي تتمثل فيه هذه القاعدة بشطريها، لان كل ما بعدهما من مقومات الايمان واركان الاسلام انما هو مقتضى لهما، فالايمان بملائكة الله وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره، والحج.. ثم الحدود والتعازير والحرمة والمعاملات.. والتشريعات والتوجيهات الاسلامية.. انما تقوم كلها على قاعدة العبودية لله وحده، كما ان المرجع فيها كلها هو ما بلغه لنا رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ عن ربه.)

(والمجتمع المسلم هو الذي تتمثل فيه تلك القاعدة ومقتضياتها جميعا، لانه بغير تمثل تلك القاعدة ومقتضياتها فيه لا يكون مسلما. ومن ثم تصبح شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قاعدة لنهج كامل تقوم عليه حياة الامة المسلمة بحذافيرها، فلا تقوم هذه الحياة قبل ان تقوم هذه القاعدة كما انها لا تكون حياة اسلامية اذا قامت على غير هذه القاعدة، او قامت على قاعدة اخرى معها او عدة قواعد اجنبية عنها: «ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم» (يوسف ٤٠)، «من يطع الرسول فقد اطاع الله» (النساء ٨٠) ص ٢٩ ــ ٣٠.

ويمضي الاستاذ توفيق الحكيم موجها اللوم الى رجال الدين الذين يرون ضرورة النطق بهذه «الشهادة اللغوية» ليتحقق الايمان بالله، فيقول مخاطبا ربه:

(ولن يقدروك قدرك الا بالاقتراب من اسرار خلقك، ولن يتسنى ذلك الا بلغة اخرى هي لغة القوانين العلمية، ولذلك اذا سمحت لي بالتنبؤ فانني اتنبأ بأن رجال دينك في المستقبل سوف يكونون من بين رجال العلوم، حتى يقتربوا منك عن طريق اسلوب الخلق وليس اسلوب اللغة).

يتبع ــ غدا ــ

اللهم

سبحان الله عدد ما خلق... في السماء

سبحان الله عدد ما خلق... في الأرض

وسبحان الله عدد ما خلق بين ذلك

وسبحان الله عدد ما هو خالق

والله اكبر مثل ذلك

والحمد لله مثل ذلك

ولا اله الا الله مثل ذلك

ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك

الامساكية

امساكية رمضان

يوم الجمعة الموافق ٧ رمضان

لامساك	,٣٧
فجر	,٤٧
شروق	--
ظهر	١,٣٦
عصر	,١٧
لمغرب	,٤٥
عشاء	,٢٦

قرآن كريم

قال تعالى في سورة النساء ٢٩ــ٣٣

" يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۞ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۞ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۞ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ۞ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۞ صدق الله العظيم.

حديث شريف

○ عن عائشة رضي الله عنها قالت: السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم، ولا اعتكاف الا بمسجد جامع.

○ وعنها رضي الله عنها قالت: ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا.

○ وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه».

مسابقة الرأي الرمضانية

من القائل..؟

حرصت «الرأي» منذ عدة سنوات على نشر مسابقة رمضانية في قالب من القصة والشعر طيلة شهر الصوم الكريم، وعنوان مسابقتنا لهذا العام ــ من القائل ــ اما شروط الاشتراك في المسابقة فهي:ــ

١ــ يكتب المشترك اسم الشخصية على قسيمة المسابقة ويحتفظ بها.

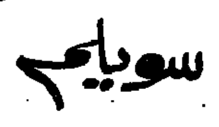
٢ــ ترسل جميع القسائم الى عنوان جريدة «الرأي» ص. ب ٦٧١٠ ــ عمان مرفقة بقائمة تتضمن اسماء الشخصيات، وعلى وجه واحد من الورق ــ في موعد اقصاه ١٩٨٣/٧/٣١.

٣ــ اية رسالة لا تحتوي على جميع القسائم تهمل ولا يلتفت اليها.

٤ــ يشترك في هذه المسابقة اصحاب الرسائل الذين يجيبون اجابات صحيحة على ٢٥ حلقة على الاقل.

٥ــ تقوم لجنة خاصة بفحص الاجابات واجراء القرعة واعلان النتيجة في موعد سيعلن عنه.

٦ــ يكتب المشترك اسمه الكامل وعنوانه بوضوح، كما يكتب على ركن المغلف عبارة: مسابقة «الرأي» الرمضانية...



قسيمة مسابقة رمضان
من القائل
جواب الحلقة رقم
اسم الشخصية
اسم المشترك
عنوان المشترك

من القائل
ــ الحلقة السابعة ــ

تراه في الحدائق حين تمشي
يفوح شذى وقد حل الربيع

كذلك ذكره كرما وعدلا
كريح المسك، لم يبرح يضوع!

ينطبق معنى هذين البيتين اسما وفعلا على شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها الصناديد المعدودين..

تصعلك في قومه واتخذ لنفسه شرذمة من فقراء قبيلته كان يغزو بهم اثرياء القوم ثم يعود فيقتسم معهم الاسلاب والغنائم ويساويهم بنفسه، ويعدل بينهم في الحكم اذا اختلفوا..

وقعت في يده فتاة حسناء من بني كنانة فأحبها وأحبته فتزوجها الا انها ظلت تشعر بانها سبية وليست حرة..

وعد اهلها بتطليقها وهو في حالة سكر شديدة وفعلا بر بوعده وطلقها، ولذلك قصة طريفة لا يخلو من ذكرها مرجع من مراجع الادب العربي، وهو القائل:

أفرق جسمي في جسوم كثيرة..
واحسو قراح الماء والماء بارد!!

فمن هو؟

والى اللقاء في الحلقة الثامنة باذن الله.

اعداد واشعار
خالد نصره

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

[illegible]

افقيا
١ـ من دول امريكا الجنوبية، ٢ـ بمعنى شتم، بمعنى وجع معكوس، ٣ـ اسم علم مؤنث، ولد بالاجنبية، ٤ـ دولة عربية، حرف، ٥ـ من الضمائر، ٦ـ عكس حلو، ٧ـ ممثلة مصرية، ٨ـ في الصحراء، سلاح قديم، حرف، ٩ـ ممثلة مصرية معكوسة.

عموديا
١ـ قوة الرقم، حيوان اليف معكوس، ٢ـ ممثلة ومطربة مصرية، حرف، متشابهان، ٣ـ يضيء، للتعريف معكوس، ٤ـ للنفي، ٥ـ علم مؤنث معكوسة، ٦ـ من الطيور الجارحة مبعثرة، ٧ـ بمعنى معبد بالاجنبية، لاعب تونسي شهير معكوس، ٨ـ بمعنى اصفر بالاجنبية، تقال في البرد معكوسة، ٩ـ آلة موسيقية، بمعنى رسم.

حل الشبكة السابقة

افقيا
١ـ المعاونون، ٢ـ لا، الشويك، ٣ـ السلط لام، ٤ـ س + طراقه سام، ٥ـ ت ا، ليل، ٦ـ اعلامنا، ٧ـ هابيل، ٨ـ ارحل، حنين، ٩ـ ليره نابلس

عموديا
١ـ الاستقلال، ٢ـ اطلال يرى، ٣ـ مر، ابحر، ٤ـ عال العال، ٥ـ الطفيلة، ٦ـ شو، لا، ان، ٧ـ ميسلون، ي ب، ٨ـ وباء، لندن، ٩ـ الممكن، جس

الصلاة

الامساك ٢ر٣٧
الفجر ٢ر٤٧
الشروق ٤ر٢٩
الظهر ١١ر٣٦
العصر ٣ر١٧
المغرب ٦ر٤٥
العشاء ٨ر٢٦
مواقيت الصلاة لمدينة عمان وتراعى الفروق

الطبيب المناوب

الجمعة ٦/١٧

عمان .... د. هاني حدادين
ت ـ ٧٧٧٥١ العيادة
ت ـ ٧٢٢٩٥ المنزل
د. عبد الحليم الموسى
ت ـ ٣٦١٤٩/١٥٠
اربد .... د. امين ابو عيدة
ت ـ ٤٢٦٨
السلط .... د. زياد النسور
ت ـ ٤٦٠٦
الزرقاء .... د. نشات عماري
الكرك .... د. ٨٥٧٣٨
الكرك .... د. صبر الزواهدة
الرصيفة .... د. حسني ابو الرب
البقعة .... د. سميح القطلي
جرش .... د. عدنان قطان

الصيدلية المناوبة

الجمعة ٦/١٧

عمان: ص العربية الكبرى لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٢٣١٧١
ص شحاتيت ت ـ ٢١٦٩٩
ص نصار ت ـ ٢٣٧٩١
ص فارس ت ـ ٦٦٣٩٢٨
ص الوحدات
السلط .... ص عاشور
البقعة .... ص الكرامة
بير علا .... ص عيسى
الزرقاء .... ص الوحدة + رعد
الرصيفة .... ص حمزة
المفرق .... ص لورنس
جرش .... ص الوفاء
معان .... ص معان
خريبة السوق .... ص راشد
صويلح .... ص عناية
القويسمة .... ص القويسمة
مرج الحمام .... ص مرج الحمام

الكلمة الضائعة

[illegible]

اعداد: عادل صالح السعدي ـ حنينا

○ ممثلة مصرية يتالف اسمها من مقطعين و ١٨ حرفا.

حبيبتي، اهديك اربع وردات، الاولى، من القلب، لانه يهواك، الثانية، من عيني لانها تحب ان تراك، الثالثة، من روحي، لانها، دائما في ذكراك، الرابعة من الله، ان يحفظك ويرعاك، في يوم الوداع، ضاعت الكلمة، ضاعت البسمة، راحت شفاه، تضحك، بالدموع، غرقت رموش، في بحر الامان، وابتل الجبين، وتحطم الشراع، وانكشف، سر، الهوى، مثال، احمد، مصطفى، حياة، ابو شندي، ن، م.

هواتف ضرورية

○ مديرية الامن العام ٣٠٣٢١
○ مديرية الدفاع المدني . ٦٦١١١١
○ شكاوى المياه والمجاري ٧١١٢٥/٤
○ شكاوى امانة العاصمة ٢٧١١١٠
○ اطفائية الامانة ٢٢٠٩٠
○ طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
○ شرطة النجدة ١٩٢
○ شكاوى التموين ٦٦١١٧٦

الطائرات القادمة

[illegible]

الطائرات المغادرة

[illegible]

أنت والحظ

* الحمل:
ـ لا تتاثر بما يدور حولك، حتى لو كان ذلك صادرا عن صديق تحترمه.

* الثور:
ـ لا تمزج العاطفة بالعمل، اذا شخص خيب املك فلا تقدره.

* الجوزاء:
ـ اعتمد على خيالك في اسعاد نفسك الان لست بحاجة لاحد.

* السرطان:
ـ لا تترك التفاصيل دون ان تهتم بها.. استعد لتلقي خبر هام.

* الاسد:
ـ اشياء كثيرة تملأ راسك ما تجعلك غير قادر على التركيز.

* العذراء:
ـ تريد ان تنظم نفسك ولكنك لا تتمكن بسبب ضغط العمل.

* الميزان:
ـ ستكون سعيدا في مكان عملك، بعد الظهر سيكون افضل لك.

* العقرب:
ـ اذا بدأت تحلم منذ الصباح فهذا يعني ان يومك يذهب دون فائدة.

* القوس:
ـ ترجع الى مزاولة عمل لا تحبه، رغباتك متقلبة بشكل واضح.

* الجدي:
ـ كن حذرا مما يدبر لك.. اذا شعرت بالتعدي على حريتك تهجم.

* الدلو:
ـ لقاء عاطفي ربما حمل اليك اكتفاء بموضوع كان يشغلك.

* الحوت:
ـ يجب ان يكون تفكيرك علميا.. لا تهتم بالمناورات وما يقال بلا فائدة.

التلفزيون

قنال ٣

١٠ر٠٠ القران الكريم، ١٠ر٢٥ ابطال الفضاء، ١٠ر٥٠ مشاهير وعلماء، ١١ر٠٠ كان يا ما كان، ١١ر٢٥ خطبة وصلاة الجمعة، ١٢ر١٥ حصاد العمر، ١ر١٠ برنامج الرياضة، ٢ر١٥ فيلم اجنبي، ٤ر٤٠ ستوديو الفن ٥ر١٥ الابرياء، ٦ر٠٠ نتائج سحب اليانصيب الخيري، ٦ر١٠ من اسماء الله الحسنى، ٦ر١٥ لقاء الايمان، ٦ر٤٥ اذان المغرب، ٧ر١٠ في حاجة غلط ٨ر٠٠ نشرة الاخبار، ٨ر٤٠ مسابقة رمضان، ٨ر٥٠ محمد رسول الله، ٩ر٤٠ منوعات، ١٠ر١٠ الجزء الاول من مسرحية (المهزوز) ١١ر٠٠ نشرة الاخبار، ١١ر١٠ متابعة المسرحية، ١٢ر٠٠ نفحات قدسية ١٢ر٣٠ امساكية الغد.

قنال ٦

٥ر٣٠ فيلم فرنسي، ٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية، ٧ر٢٠ حكايات المجهول، ٩ر١٠ ثمانية تكفي، ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية.

أسعار العملة

اسعار العملات الاجنبية كما اعلنها البنك المركزي لهذا اليوم

دولار امريكي	٣٦٣ ... ٣٦٥
جنيه استرليني	٥٥٤,٣ ... ٥٥٧,٦
فرنك سويسري	١٧٠,٣ ... ١٧١,٢
مارك المانى	١٤١,٧ ... ١٤٢,٦
فرنك فرنسي	٤٧,١ ... ٤٧,٤
الليرة ايطالي	٢٣,٩ ... ٢٤,١
ين ياباني	١٤٩,٨ ... ١٥٠,٧
جولدر هولندي	١٢٦,٧ ... ١٢٧,٥
كرون سويدي	٤٧,٣ ... ٤٧,٦
فرنك بلجيكي	٧١ ... ٧١,٤

اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم

ريال سعودي	١٠٥,١ ... ١٠٥,٨
ليرة لبنانية	٨٤,٦ ... ٨٥,٢
ليرة سورية	٦٣,٥ ... ٦٤,٢
دينار عراقي	٤٤٧,٥ ... ٤٦٣,٧
دينار كويتي	١٢٣٦,٢ ... ١٢٤٣
جنيه مصري	٣٣٤,٣ ... ٣٣٨,٨
ريال قطري	٩٩,١ ... ٩٩,٧
درهم امارات	٩٨,٤ ... ٩٩,٤
ريال عماني	١٠٤٤,٧ ... ١٠٥٣,٥

التكسي المناوب

التكسي المناوب ليوم الجمعة

[illegible]

أسعار الخضار

[illegible]

سوق عمان المالي

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
هاتف : ٢٢١١٧	هاتف : ٢٣١٧١	هاتف : ٢٢١٩٨	هاتف : ٢٥١٥٥	هاتف : ٣٠١٢٦	هاتف : ٢٢٩٥٠	هاتف : ٢٣١٦٥	هاتف : ٢٢١١٧	هاتف : ٢٣١٦٦
رجل في سجن النساء	الفراشة	قرباني	بيت الشيطان	ساتي بي ساتي	فقراء لا يدخلون الجنة	الانسان يعيش مرة واحدة	القطار المشتعل / التنين الاسود	عشاق الحياة / جسر الاشرار
بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان

هكذا من الاصل

مــع المواطـــن

مؤسسة اعمـار الزرقاء بين الواقـع والحـلم

قد يبدو المقال من عنوانه سابقا لاوانه، او صورة من صور تهبيط العزم لجهد متطوعين رواد لم ير عملهم النور بعد.

ولكن ما دام النقاش مفتوحا ولانني اعشق هذه المدينة منذ كانت قرية بسيطة يخترقها نهر صافٍ كانوا يسمونه نهر الزرقاء يأكل جميع اهل الزرقاء وما حولها من خيراته الى ان اصبحت تسميته (مكرهة صحية) وغدونا نشتهي دزة نعنع في صحن السلطة بعيدا عن (اوامر الدفاع) وتحذيرات لجنة السلامة العامة.

وحتى لا انسى الموضوع الذي اكتب لاجله في خضم عاطفتي الجياشة بحب الزرقاء فلأدخل في صلب الموضوع رأسا:

أي مؤسسة اعمار وكبديهية، ومن واقع التجربة من المؤسسات التي قامت في باقي المحافظات ستكون مؤسسة تطوعية بالدرجة الأولى، تتوجه الى ابناء مدينتهم للقيام بجزء من أعباء نهضة واعمار مدينتهم.

ولانها كذلك فان احد اعمدة بل وركن اساسي من اعمدة بنيانها سيكون على ما اعتقد توفر عنصرين رئيسيين بدونهما سيكون العمل مجرد احلام وتمنيات وهذان العنصران هما:

(١) الثقة. (٢) الامل.

اين موقع هذان العنصران في مدينة كمدينة الزرقاء؟

بعيدا عن التجني والمبالغة فانا وبكل امانة وصدق وتحمل مسؤولية اقول ان اهالي مدينة الزرقاء وكلما جاء مجلس جديد للبلدية اخذوا يترحمون على المجلس القديم وعلى ايامه وليفهم كل واحد هذه العبارة بالطريقة التي تعجبه.

وهذه الحقيقة يعرفها الجميع وجميع المجالس البلدية التي تعاقبت ملمة بها وهي ترددها في مجالسها الخاصة.

اذن فهناك حالة احباط عامة مزروعة اصلا في ارضية خصبة، روتها وسمدتها اخطاء وتراكمات سنين عديدة، ورعتها بكل اخلاص ومحبة: ادارة وامانة وسلطة ومحسوبيات عائلات وعشائر وافراد عديدين.

اذن فان جزءا كبيرا من معطيات العنصر الأول اصبحت تحيطها ظلال قاتمة من الشك والتشويش وهو عنصر الثقة.

ماذا عن الامل؟

ان كان دائما الماضي في مخيلة الزرقاء واهلها هو افضل من الحاضر. فكيف سنتجه للمستقبل واي دافع وحماس وهو المحرك الرئيسي لنشاط العمل التطوعي وامكانية نجاحه واستمراره، هو الذي سيحركنا؟

وها هي معطيات العنصر الثاني ايضا تنتفي بصورة كبيرة.

والحل ما هو؟

انه بسيط.

علينا ان نجد الوسيلة التي تعيد الثقة، والامل المفقودين لدى غالبية اهالي الزرقاء، ونبدأ في اجتثاث حالة الاحباط الرهيبة المخيمة عليهم والتي لا تجعل احد يرى الكون ابعد من حدود وسور بيته.

خطوات بسيطة ربما لو ركز عليها المجلس البلدي كبداية يمكن ان تحول الناس وتبعث الأمل في صدورهم وهي:

١ – حملة استنفار كامل تنيل كافة الاتربة ومخلفات البناء الجاثمة فوق الصدور، والتي يكومها كل من يحلو له ان يقيم غرفة او يبني حظيرة حمام او دجاج فوق سطح بيته وقتما شاء.

٢ – زيادة عدد عمال النظافة بما يتناسب مع المائتي الف نسمة او اكثر الذين يشكلون بمجموعهم بؤساء الزرقاء.

٣ – التفكير الواقعي في طريقة تقييم وتنظيم الخدمات العامة والاساسية وعدم القفز فوق حقيقة ملمة وهي ان مدينة الزرقاء مدينة (زواريب وازقة) وان علينا ان نضع هذا بحسباننا وخاصة طريقة جمع القمامة، وان الساكن على شارع علم لا يدفع اكثر من ساكن (الزاروبة) ضريبة نفايات وبالتالي فان له نفس الحق في ان يقرع بيته من قبل عامل النظافة.

٤ – التوقف عن فتح الشوارع الجديدة والالتفات الى صيانة الشوارع القديمة، توفيرا للجهد والمال وللتخلص من نغمة عدم وجود مخصصات.

٥ – نفض وغربلة الجهاز الاداري والتنفيذي للبلدية والذي تراكز بطريقة عجيبة، حيث كل مجلس جديد ياتي بموظفين تناسب تركيبته ويذهب تاركا ايامهم عبئا على المجلس الجديد.

هذه تقريبا هي اهم درجات سلم الاوليات والتي علينا ان نحققها وهي من اساسيات حاجة المواطن وحق من حقوقه يدفع ثمنها من جيبه وليست منة من احد.

وفي النهاية تحية لمؤسسة اعمار الزرقاء وللذين فكروا بانشائها، ومعذرة ان كان مقالي فيه الكثير من القسوة، ولكن الذي يدفعنا الى ذلك هو حبنا للزرقاء الذي فيها شببنا وترعرعنا ولخشيتنا من احباطات اخرى، حيث لا تتسع للمزيد.

سمير مقبول

من رسائلكم

* بلدتي سحاب

□ سكان مدينة سحاب يأملون من المسؤولين في مديرية الدفاع المدني العمل على انشاء مركز للدفاع المدني في المدينة

محمود احمد شقير

* * *

□ الليل... والألم... والشرود

● الاخ هاني العبادي بعث برسالة يقول فيها من النهار تعلمت الشرود، ومن الليل تعلمت العذاب ومن اليأس تعلمت الامل، ومن الضعف تعلمت القوة ومن القسوة تعلمت الرفق، ومن المحسن تعلمت الصبر، ومن الظلم تعلمت العدل، ومن الزمان تعلمت الالم

**

* قول في النساء *

* المرأة كالعشب الناعم ينحني امام النسيم ولا ينكسر في وجه العاصفة.

* * *

* المرأة كالرسالة وجهها العنوان وعقلها هو الموضوع.

هشام مراعبة الفحماوي
الزرقاء

* شارع الجيش في الزرقاء

■ الاخ محمد الحمود بني هاني بعث برسالة، يقول فيها: ان الشارع الرئيسي داخل المدينة في الزرقاء (شارع الجيش) والذي يجمع بين كونه طريق ترانزيت دولي من حدودنا الشمالية الى عمان ودول الخليج، ويحمل ابعادا دولية هو شارع غير منظم ويوجد به حفرة كبيرة

* * *

□ كلمات في أبيات

□ الاخت ليلى الخلايله من عوجان بعثت برسالة تقول فيها

لو علمنا مجيئكم لفرشنا — مهجة القلب او سواد العيون
وفرشنا خدودنا والتقينا — ليكون المسير فوق الجفون
يا طالبا للفراق مهلا — بحيلة قد كفى اشتياق
تحيرت والرحمن لا شك في امري — وحلت بي الاحزان من حيث لا ادري

* * *

□ الى متى... سنبقى غرباء

* الاخ حمزه عبد الرحمن الشوابكه من الزرقاء بعث بقصيدة شعرية يقول فيها:

الى متى سنبقى غرباء — الى متى سنمضي تعساء
بالامس كنا سعداء — طال الفراق وتساه الرجاء
غنيت وقلبي اغنية المساء — اناجيك من بعيد والتمس اللقاء
الى متى سنبقى غرباء — الى متى هذا الجفاء
هل تذكرين ايام الحب والصفاء — هل تذكرين عندما . كنا في هناء

***

المزارع في غور الأردن

■ الاخ ضرار ابو سالم من الزور الشمالي بعث بقصيدة شعرية يقول فيها:

شاءت الايام بل شاء القدر — ان اكن من زارعي غوري خضر
ايها الوادي لا تعتب اذا — هرب المسكين للارض هجر
قد تسقى عام وعام كي يرى — ما شقى من اجله يجلي النظر
ايها الوادي فلا تغضب اذا — هرب المسكين من كثر الضرر
رب يوما قد تكن فيه رعاة — ونقل للزرع يكفينا عبر
ان من يهوى ريمت في حبه — كيف بالمحبوب ان كان الشجر
فارحموا عشاق ارض سادتي — وارحموا من كان للزرع خضر

قضايا... آراء... مطالب

قرية بذان .. ومشكلة الطريق

نحن اهالي قرية بذان نناشد المسؤولين في مديرية اشغال محافظة الكرك العمل على اصلاح الطريق الفرعي المنفصل عن طريق الغور – الكرك والمؤدي الى قرية بذان.

سامي الحباشنة

مناطق الغابات الزراعية

سكان قرى جبل بني حميدة بلواء مادبا يناشدون المسؤولين بوزارة الزراعة حول ايجاد مناطق للغابات الزراعية في قرى مكاور الجديدة، القريات وذلك لزراعتها بالاشجار الحرجية ومساعدة مواطني هذه القرى حول ارشادهم ودعمهم وتنشيط الزراعة في هذه القرى الجميلة وخاصة قرية مكاور السياحية والاثرية والتي يرتداها السياح الاجانب يوميا مما يساعد على جمال المنطقة وتنقية الهواء ومساعدة وتشجيع المواطنين حول ضرورة الاهتمام والعناية بالاشجار لان هذه الشجرة تجعل المنطقة اكثر جمالا ورونقا واكثر استقبالا للزوار.

املنا كبير في وزارة الزراعة حول توفير الغابات اللازمة.

اهليل نهار ابو قاعود

* كلية البريد العربي

نحن خريجي كلية البريد العربي، ندرس 'اربع' سنوات ونحصل على الليسانس – قسم البريد، ونتقاضى علاوة الجامعيين وهي ٣٠٪ ولكن المشكلة هو تعديل الشهادة والاعتراف بها من قبل وزارة التربية والتعليم، حيث ان الطلبة في المرحلة الثانوية قسم للبريد يدرسون المواد البريدية للطلاب ويكونون من وزارة المواصلات.

ولكون وزارة التربية والتعليم تتوسع في التعليم المهني لا بد من مدرسين لتلك المدارس، ونأمل من الوزارة حل مشكلتنا ومساواتنا بزملائنا الجامعيين الذي يحملون شهادات جامعية في مواد اخرى.

خليفة الشناق

شوارع بلدة عين جنا

سكان عين جنا يأملون من المسؤولين في البلدية العمل على تعبيد الطرق الرئيسية والفرعية داخل بلدة عين جنا، والتي تسبب الاضرار الكبيرة للسيارات.

والسكان يأملون من المسؤولين الاسراع في انجاز هذا العمل الهام.

علي ومحمد القضاة

* البث التلفزيوني

سكان منطقة الشونة الشمالية يأملون من المسؤولين في مؤسسة التلفزيون الاردني العمل على تقوية البث التلفزيوني لمنطقة المدراج في الشونة.

عبدالله معطي
احمد شحادة
حسين عرمان

* * * * *

مساجد معان

سكان مدينة معان يأملون من المسؤولين في مديرية اوقاف معان بتوجيه اهتمامهم لمساجد المدينة.

خالد مسلم

* اياك والحسد

اما تعلم ايها الصديق ان القلب الذي يمتلىء بالحسد للناس سوف ينفجر هذا القلب لا محالة وسيصبح هو الاخر ضحية الحسد والكراهية... كثيرون هم الذين يحسدون الناس.. وقديما قيل ان الحسد اول ما بدا بصاحبه فقتله... وحتى تصبح قلوبنا خالية من الحسد والكراهية علينا ان نغذيها بالحب والوفاء للناس كافة.. عندما تفيض هذه القلوب بالمحبة وتترجمها الجوارح بوضوح فاللسان ناطق عما يجول ويصول في قلب الانسان.

لذا حذاري عزيزي القارىء ان تدع الحسد يتعمق في قلبك حتى لا يقتلك قبل كل شيء.

وكن غيورا لا حسودا لان الحسود لا يسود.

سامي السعودي
بصيرا

مرة اخرى امام تربية الكرك

لقد سبق في الفصل الاول وان وضعت اسس المراقبة في الثانوية العامة وكانت الاسس غير سليمة حيث كانت سلبية.

الا اننا نأمل في الفصل الثاني ان تكون الاسس واقعية ايجابية وان تكون عامة ودون تمييز مثلما حدث الفصل الاول.

حامد البديرات

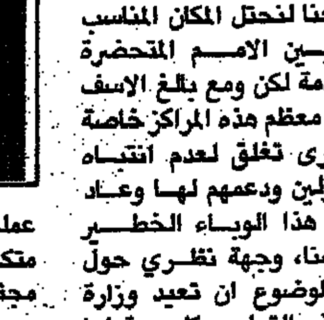


وجهة نظر

* مراكز محو الامية

لقد تفاعلنا كثيرا عندما اطلت علينا وزارة التربية والتعليم قبل سنوات بقرارها المتضمن العمل على القضاء على الامية ومحوها وانتشرت مراكز محو الامية في معظم قرى ومدن المملكة بدعم من وزارة التربية والتعليم وبعض الجهات المهتمة والمختصة بهذا العمل البناء وقد لاقت هذه المراكز اقبالا هائلا وكدنا بالفعل ان نقضي على وباء الامية من مجتمعنا لنحتل المكان المناسب لنا بين الامم المتحضرة والمتقدمة لكن ومع بالغ الاسف اخذت معظم هذه المراكز خاصة في القرى تغلق لعدم انتباه المسؤولين ودعمهم لها وعاد الينا هذا الوباء الخطير ليفترسنا، وجهة نظري حول هذا الموضوع ان تعيد وزارة التربية والتعليم وكل جهة لها علاقة بهذا العمل المشرف النظر بمراكز هذه القرى كي تبقى عملية مكافحة الامية عملية متكاملة وهادفه تسود جل مجتمعنا بجميع انحائه.



الاسم: هاني عمر الاشقر
المهنة: موظف

مشاكل مهنتك

المهندسة المعمارية فريال فرحان ابو حمدان:

* مهنة الهندسة تشكو من قلة الابداع



* ليس هناك داع للمكاتب الاستشارية الاجنبية لوضع التصاميم لمشاريعنا الحيوية

* المطلوب عقد ندوات خاصة لمناقشة وضع فن العمارة في الاردن لتوعية المواطنين

التكرار والتقليد ..طابع الهندسة المعمارية في الاردن

■■ ان الفتاة الاردنية قد خطت خطوات كبيرة جدا في سنوات قليلة بفضل الدعم والتشجيع المستمر من قبل جلالة الملك الحسين وولي عهده سمو الامير حسن حيث افسحوا المجال الواسع للفتاة الاردنية في ميدان الدراسة والعمل.

وقد تغلبت الفتاة على معظم مشاكلها بفضل هذا الدعم وقد برزت الفتاة الاردنية كمهندسة وطبيبة ووزيرة وعضوة في المجلس الوطني الاستشاري وتولت اهم المناصب حتى باتت هي العنصر الفعال في المجتمع الاردني والعربي، والساعد الايمن للرجل.

ولم تعد المرأة تقف مكتوفة الايدي امام التحديات في عصرنا هذا، وخاصة بعد ان اثبتت المرأة جدارتها حتى اصبحت قضية التمييز ليس حسب الجنس بل في مقدار الكفاءة والعطاء.

* ان الهندسة المعمارية تلاقي التشجيع من قبل المجتمع في تصميم منزل او فيلا، وهذا يعود لمفهوم المرأة وذوقها الرفيع في عمليات التصميم الداخلي والخارجي للمنزل، وهناك فئة كبيرة من اصحاب العمل لا يلجأون للمهندسة اثناء قيامهم بمشاريع تجارية او صناعية لان معظمهم يحمل افكارا لا يثق بقدرة المرأة على القيام بمثل هذه المشاريع، ولا يأخذون المهنة حسب جدارتها، من منطلق ان مهنة الهندسة المعمارية كانت على الرجل في العقود الماضية.

وبما ان عاداتنا وتقاليدنا تشجع الفتاة على تصميم الابنية السكنية ولكن نفس هذه العادات والتقاليد تمنع الفتاة من اقامة مشاريع الابنية، وهذه الافكار تناقض بعضها البعض.

والمهندسون والمهندسات في الاردن يشكون من قلة الابداع، وذلك لقلة المسابقات التي تبث روح المنافسة بين المهندسين المعماريين، وانني اعتقد ان هذا ممكن عمله في المكاتب المعمارية الكبيرة بالتعاون مع نقابة المهندسين والوزارات المختلفة، ولا يوجد هناك اي داع للمكاتب الاستشارية الهندسية الاجنبية لوضع معظم التصاميم لمشاريعنا الكبيرة والحيوية في الاردن، بل قد يكون من الجائز طرح هذه على شكل مسابقات مع تاليف لجان متخصصة لدراسة جميع الافكار المقدمة، وبذلك تبرز تراثنا بحلة جديدة لكي تتناسب مع واقعنا المعيشي.

اما من حيث مشاكل المهنة فان تذبذب العمل اضافة الى ان الرواتب محدودة في القطاع العام الذي يكون به العمل دائمي بينما الرواتب مرتفعة في القطاع الخاص الذي يكون فيه العمل غير مستقر الامر الذي يؤثر على كمية الانتاج ونوعيته مما يدفع الى ان يبرز دور النقابة في تامين استمرارية العمل الهندسي.

ومن مشاكل العمارة هي قضية تحديد استعمالات الاراضي في عمان بشكل خاص وفي الاردن بشكل عام وهذا التحديد يتم بشكل عشوائي دون تنظيم وغير خاضعة للمخططات التنظيمية، التي تمت دراستها بشكل جدي ووافي من قبل لجان متخصصة مثل قسم التنظيم في امانة العاصمة ولكن المشكلة تكمن في عدم إعطاء هذه الدراسات قوة القانون لتطبيقها وحل المشاكل مثل مشاكل عدم توفر مواقف السيارات وعدم وجود مناطق تجارية خاصة لكل منطقة سكنية ومشكلة خرق نظام الابنية والتنظيم.

ولكن الوضع القائم حاليا من الممكن السيطرة عليه اذا تداركنا الامور بسرعة، اما اذا تركت هذه الدراسات بدون تطبيق فان الوضع سيزداد سوءا وبسرعة كبيرة وذلك بسبب التطور السريع في العاصمة عمان التي سبق البناء فيها عملية التخطيط والتنظيم.

وامام هذا الواقع الذي تمر به مهنة الهندسة في الاردن فانني اقترح على المسؤولين في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وخاصة نقابة المهندسين الاردنية عقد ندوات لمناقشة وضع العمارة في الاردن وتوعية المواطنين وخاصة المهندسين عن سوء التكرار والتقليد في العمارة بغض النظر عن طبيعة الاراضي الجغرافية او التحكم البيئي (العزل الحراري) او التقليل من تكلفة الصيانة خاصة بعد ازدياد الحركة العمرانية.

وهنا يبرز دور المعماري في اعطاء وجهة نظره للمواطن واقناعه بها من حيث التصميم وطريقة التنفيذ.

الصداقة

ليس من شك في ان حقيقة الصداقة تقوم على جوهرين اساسيين، ثقة الذات والترابط الوجدوي... ولكم رأيت فيهما افضل الصداقات في الوجود الواقعي الذي نعيش فيه رغم ان هناك ثمة تعارضا بينهما ولكن اكثر الناس لا يدركون.

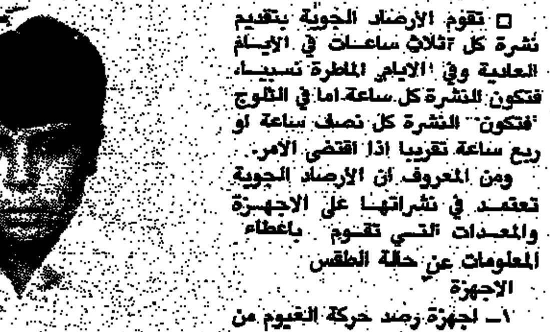
وكان قد حاول الكثير من الشعراء باوتارهم وفاعلية بحورهم الوصول الى اغوارها فلم يفلحوا فليثوا كما هي بسطحية افكارهم يخدعون وهذه بالطبع علامات السطحية وهي مصدر الخطأ.

ورغم التناقضات البارزة في ميدان الحياة الواقعية الا ان في تلك مقارنة يعقدها شعراء الزمن في مجال فاعلية بحورهم بين فاقدة الصداقة العمياء والمصلحة النفعية واذا كان مفهوم الصداقة عند العامة مجرد لفظ يستكتبه تفكير الشاعر خطابا غراميا يرسله الانسان العادي للاخر ويساله فيه ان كان هذا يوصلك الى اليقين فانني اقول لهؤلاء عليكم لزاما ان تضعوا حدا تقف عنده قدرة تفكيركم.

هيثم اسماعيل

اجهزة رصـد الغيوم من الأقمار الصناعية

الأرصاد الجوية.. كما يراها طالب في زيارته





□ تقوم الأرصاد الجوية بتقديم نشرة كل ثلاث ساعات في الايام العادية وفي الايام الماطرة نسبيا، فتكون النشرة كل ساعة اما في الثلوج فتكون النشرة كل نصف ساعة او ربع ساعة تقريبا اذا اقتضى الأمر.

ومن المعروف ان الارصاد الجوية تعتمد في نشراتها على الاجهزة والمعدات التي تقوم باعطاء المعلومات عن حالة الطقس

الاجهزة

١ – اجهزة رصد حركة الغيوم من الاقمار الصناعية

يسمى جهاز رصد الغيوم بالمحطة الارضية لاستقبال صور الغيوم من الاقمار الصناعية ويقوم هذا الجهاز باخذ صور لحركة الغيوم كل ساعة واثنين واربعين دقيقة وسبع ثوان ويستفاد من هذه الجهاز في معرفة انواع الغيوم وذلك يعود بالفائدة على الطائرات ويستدل بها على حركة الرياح في طبقات الجو العليا

٢ – مسجل كمية الامطار خلال الـ ٢٤ ساعة

يقوم هذا الجهاز بقياس كميات الامطار التي تهطل خلال اليوم وتقاس كمية الامطار بالمليمترات

٣ – اجهزة قياس الضغط

١ – البارومترات المعدنية

٢ – الباروجراف مسجل الضغط الجوي

٣ – مختبر تعيير اجهزة الضغط الجوي

٤ – اجهزة قياس الرطوبة

١ – مختبر تعيير اجهزة الرطوبة

٢ – ثيرموجراف مسجل الرطوبة النسبية

٣ – ميرجو هيجروجراف مسجل الرطوبة

وتقوم هذه الاجهزة بقياس الرطوبة في الجو

٥ – اجهزة قياس الحرارة

١ – يترموهيجروجراف مسجل الحرارة

٢ – ثيرموجراف مسجل الحرارة السطحية

٣ – مختبر اجهزة تسجيل الحرارة

٤ – مختبر تعيير اجهزة تسجيل الحرارة

٥ – مختبر تعيير موازين الحرارة

وتعمل هذه الاجهزة على قياس درجة حرارة الجو بالدرجات المئوية

٦ – جهاز الراديو يوسوند

ويقوم هذا الجهاز بتسجيل جميع تقلبات الطقس في طبقات الجو العليا من حرارة ورطوبة وضغط ورياح

٧ – جهاز التيودوميت

ويقوم هذا الجهاز بتسجيل سرعة الرياح ووجهتها في طبقات الجو العليا

٨ – جهاز لقياس تلوث الهواء وقياس نسبة الغبار في الهواء

٩ – اجهزة قياس مدى الرؤية الافقية

١٠ – مجلات سطوع الشمس لقياس عدد ساعات شروق الشمس وجهاز لقياس الاشعاع الشمسي لقياس الطاقة الحرارية الصادرة عن الشمس

١١ – وهناك بعض الاجهزة المختلفة مثل:

١ – اليثرومترات، ٢ – موازين قياس الحرارة، ٣ – جهاز قياس العناصر الجوية الكهربائي، ٤ – جهاز قياس سرعة الرياح الميكانيكي، ٥ – ميزان حساس لقياس الضغط ٦ – عداد سرعة الرياح

١٢ – اجهزة تلقي المعلومات من محطات الارصاد الاخرى

١ – وحدة اتصال اللاسلكي

٢ – جهاز راديو لتجميع المعلومات الجوية

٣ – عداد الذبذبات

١٣ – الكشك الخشبي: والكشك الخشبي عبارة عن محطة رصد جوي صغيرة

المـذكـرة

بعد ٣ سنوات من السجن يكتشف ان محاميه "دجال"

مانيلا — امرت المحكمه العليا في الفلبين باجراء محاكمة جديدة لرجل حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة حيازة اسلحة نار قد ثبت ان محاميه دجال وقال رسكدرو الستيريو انه وكل "الدجال" بناء على توصية مكتب ملدي محلي ولم يكتشف غلطته الا بعد ادانته بثلاث سنوات.

وحكمت المحكمة العليا امس الاول بان الستيريو المتهم بالحيازة غير القانونية لاسلحة نارية يجب ان تجرى له محاكمة جديدة واضافت تقول ان السجن المؤبد هو حكم قاس جدا لمتهم لم تشمل تخريبا او انشقاقا او تمردا وقالت ايضا ان "الدجال" الذي تقدم بدفاع حيوي ولكن دون نتائج يجب ان يتهم بالتحقير غير المباشر للمحكمة.

مضاعفة خدمات الاتصالات العالمية بالاقمار الصناعية

واشنطن — قالت منظمة الاقمار الصناعية للمواصلات الدولية ان الطلب العالمي على خدماتها مخطط له ان ينمو بنسبة ٨٠ في المائة خلال سنوات الاربع المقبلة وقالت المنظمة امس الاول في نهاية اجتماع عالمي للمواصلات ان النمو يجب ان ياتي في طلب متزايد على دوائر لخدمات التليفون والتلفزيون والمعلومات المتطورة.

والمنظمة هي مجموعة شركات دولية من ١٠٩ دول تعمل عبر نظام عالمي لاتصالات الاقمار الصناعية ويتوقع ان يرتفع الطلب على الدوائر من حوالي ٣٦٫٠٠٠ دائرة في عام ١٩٨٣ الى حوالي ٦٦٫٠٠٠ دائرة في عام ١٩٨٧.

يتسلم بطاقة بريدية بعد ٢١ عاما ويدفع الغرامة ايضا!

اورتونا — قال مواطن ايطالي من ميناء اورتونا على ساحل بحر الادرياتيك انه تلقى امس بطاقة بريدية استغرق وصولها اليه ٢١ عاما بعد ايداعها بريد نابولي في يوليو من العام ١٩٦١ واضاف جيوجي التوبيللو ان "التحيات المتأخرة" من صديق له في نابولي كلفته ٦٠٠ ليرة ايطالية ٤٢ سنتا كغرامة بسبب النقص في قيمة الطوابع المستوفاة والبالغة ١٥ ليرة ايطالية الى سنت واحد.

اتجاهات سينمائية جديدة .. في الهند

"سينما متوسطة" تمزج الشكلية الخفيفة.. بموضوعات اجتماعية جادة



نيودلهي — رويتر — ستتحرك صناعة السينما الهندية التي تتخصص في الافلام التجارية المثيرة في اتجاهات جديدة مع ظهور سينما متوسطة تمزج الشكلية الخفيفة بموضوعات اجتماعية جادة.

وادى الاتجاه الجديد الى انتاج افلام حصلت على العديد من الجوائز في مهرجانات في الاونة الاخيرة وحققت نجاحا ماليا كبيرا.

وتسلك السينما المتوسطة طريقا وسطا بين افلام الفن ذات الميزانية الصغيرة والمقصورة على فئة قليلة من الناس والافلام الاكثر انتشارا التي يصرف عليها ببذخ وتعالج موضوعات مدغلة وتسمى (السينما التجارية).

وغالبا ما يتم تصوير افلام الفن في اقل من شهر وقد تكلف ٦٠٫٠٠٠ دولار وعادة ما تفشل في شباك التذاكر وتنتج الافلام التجارية في عدة شهور وتعتمد على قصص غير محتملة الوقوع بينما تتبل بالجنس والعنف والنهاية السعيدة وتجذب الملايين.

وصناعة السينما في الهند غزيرة الانتاج اكثر منها في اي مكان اخر في العالم حيث تنتج اكثر من ٧٠٠ فيلم في السنة ومعظمها يندرج تحت الافلام التجارية. وغالبا ما تنتج في مراكز السينما الثلاث في الهند وهي: بومباي ومدراس وكلكتا.

وتقود السينما المتوسطة بلحداث تغيير بصورة مرهفة في هذه الصناعة ونسب السيد اورونا فاسوديف المعلق السينمائي الهندي زيادة شعبية هذه السينما الى موضوعاتها الاجتماعية المستفزة مثل التمييز الطبقي والفساد السياسي بصورة لا تؤدي الى ابعاد الجمهور الذي تعود على سينما الهروب من الواقع.

ويقول النقاد السينمائيون ان صناعة السينما باسرها بما فيها السينما التجارية تمر بمرحلة انتقالية نجمت عن تزايد الطبقة الوسطى ونسبة اعلى من الحرفيين وبناء المزيد من دور العرض وانشاء مؤسسات لتدريب وتمويل صناع الافلام الجادين.

وعلى الرغم من انه ليس في الهند سوى ١١٫٠٠٠ دار عرض فان السينما ما زالت الشكل الاساسي للتسلية لمعظم سكان الهند البالغ عددهم ٦٩٠ مليون نسمة الذين انتخبوا بعض نجوم السينما لشغل مناصب حكومية عالية كما انهم يقدسون نجوما اخرين.

ويعتمد الفيلم الهندي التقليدي على قصة منزلية عاطفية عادة ما تمتزج بقصة اخرى فرعية كوميدية تتخللها مشاهد رومانتيكية، حيث يبقى البطل والبطلة يرقصان حول اشجار وشجيرات بالاضافة الى بضعة مشاهد عنف ورقص مثير تقوم به نساء تخففن من بعض ثيابهن.

وبدات افلام الفن تتخذ شكلها المميز في الخمسينات مع تصوير المخرج ساتياجيت راي للفقر في الريف في فيلم كان يعد احد الروائع.

وعلى الرغم من ان مخرجي افلام موهوبين اخرين — ومعظمهم من ولاية البنغال الغربية في شرق الهند وهي موطن السيد راي — حذوا حذوه فان افلام الفن كانت تخضع بصفة اساسية لرعاية الطبقة العليا ومجموعة صغيرة من المثقفين.

وشهدت الستينات اول تحركات السينما المتوسطة التي نشات من سينما ببضعة افلام عن موضوعات غير مطروقة وتتمتع بشعبية كبيرة.

واول الافلام التي حققت نجاحا معقولا فيلم (بوفان شوم) ويحكي قصة ذهاب احد سكان المدينة الى القرية بحثا عن جذور اسرته.

وبدا هذا الفيلم وغيره اتجاها استمر مع افلام مثل (حرارة شورنجي) وفيلم (اومراو جان) اللذين يقول عنهما النقاد انهما اثبتا ان المعيار التجاري والقيمة الفنية يمكن ان يتعايشا معا في الافلام الهندية.

نشرة اعلامية اردنية تصدر في ابو ظبي ودبي

صدر العدد الثامن من نشرة اعلامية تصدر عن سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في ابو ظبي والقنصلية العامة للمملكة الاردنية الهاشمية في دبي.

وتضمنت النشرة مقتطفات عن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية لعام ١٩٨١ — ١٩٨٥ قطاع الطاقة والكهرباء كما تضمنت اضواء على منجزات وزارة التربية والتعليم خلال العام الماضي وانجازات مؤسسة عالية — الخطوط الجوية الملكية الاردنية — واخيرا تضمنت اخبارا من الاردن.

واخيرا وافقت الرقابة المصرية على عرض فيلم (الغول)

القاهره — ا ف ب — صرح امس صلاح صالح مدير الرقابة للمصنفات الفنية لوكالة فرانس بريس بان فيلم (الغول) الذي منع عرضه في القاهرة ليلة افتتاحه سيعرض اخيرا، فقد توصلت الرقابة مع منتجي الفيلم الى حل وسط.

فقد قبل المنتجون — لانقاذ ١٧٠ الف دولار تقريبا هي تكاليف الفيلم — اجراء تعديلات على بعض المشاهد التي راى القائمون على الرقابة انها "معادية للنظام الحاكم" ويمثل احد هذه المشاهد وقائع متتالية لعملية اغتيال الرئيس انور السادات في السادس من اكتوبر ١٩٨١ في المنصة الرئيسية اثناء عرض عسكري... ومشهدا اخر يحتوي على اساءة الى القضاء المصري.

وطلبت الرقابة ورود عبارة في نهاية الفيلم تشير الى ان الحق قد عاد الى اصحابه عقب ملاحظات وجهها صحفي مدقق كان يرى ان ابن الغول ظلمته المحكمة بسبب نفوذ والده.

وكان منع عرض هذا الفيلم الذي يوجه انتقادا مريرا لسياسة الانفتاح في مصر التي وضعها الرئيس السادات ليلة افتتاحه — قد اثار استنكارا عاما في الاوساط السياسية والثقافية المصرية التي رات ان قرار الرقابة كان (تعسفيا).

ارتفاع نسبة الوفيات في الاتحاد السوفياتي

امراض القلب .. وتناول الكحول ..والسرطان الاسباب الرئيسية للوفاة

واشنطن — رويتر — يعتقد محللون امريكيون ان الاتحاد السوفياتي الذي يتباهى برياضييه الاقوياء ورعاته الذين يعيشون اكثر من ١٠٠ سنة يعاني في الواقع من امراض قلب وبائية وادمان على الكحول.

ويقولون ان الرجل السوفيتي لا يستطيع الان ان يتوقع ان يعيش اكثر من ٦٢ سنة بالمقارنة مع ٦٧ سنة في عام ١٩٦٤.

وقد برزت هذه الصورة من دراسة اقتصادية للاتحاد السوفيتي اجراها محللون وعلماء امريكيون بتكليف من اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب.

واصاب انخفاض معدل الولادة وارتفاع معدل الوفيات الاقتصاد السوفياتي بنقص في اليد العاملة، والسبب الرئيسي للوفاة هو مرض القلب الناجم في جزء منه عن مشكلة كحولية ضخمة. وياتي بعد ذلك السرطان ثم حوادث السير التي تسبب المشروبات الكحولية نصف الوفيات فيها.

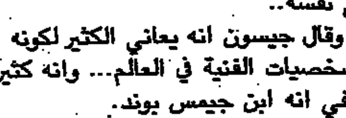
وقالت الدراسة ان امراض القلب ازدادت بحيث وصلت الى معدلات وبائية في السنوات العشرين الماضية. وقد شهد الاتحاد السوفياتي زيادة بلغت ١٠٠ بالمئة في الوفيات الناجمة عن امراض القلب خلال تلك الفترة في حين شهدت الولايات المتحدة انخفاضا بلغ ١٥ بالمئة.

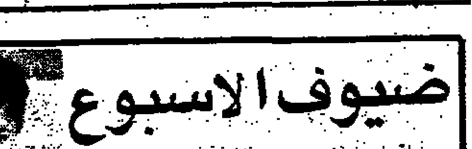
وظهرت مشكلة المشروبات الكحولية بشكل بارز في زيارة لمخازن موسكو التجارية الكبرى قبل بضع سنوات حيث تبين ان نصف البائعين كانوا سكارى.

ويؤخذ من احدى الدراسات ان العائلات السوفيتية تنفق سدس مدخولها على المشروبات الكحولية اي ما يزيد كثيرا على ما تنفقه العائلات الغربية. وينفق سكان لاتفيا على المشروبات الكحولية اكثر مما ينفقونه على الملابس.

وفي سنة ١٩٦٧ قتل التسمم الكحولي ٢٩٫٨٠٠ شخص في الاتحاد السوفياتي اي حوالي ١٠٠ ضعف من قتلهم التسمم الكحولي في الولايات المتحدة حيث توفي ٤٠٠ شخص فقط وكان نصف الاسرة في جميع المستشفيات السوفيتية في سنة ١٩٧٨ يشغلها مرضى بامراض ذات علاقة بالكحول.

فرخ البط





لوس انجلوس: صرح جيسون كونري ١٩ عاما ابن الممثل الشهير شين كونري بطل افلام جيمس بوند انه يعتزم العمل في المجال السينمائي ولكنه لن يعتمد على شهرة والده وسوف يشق طريقه معتمدا على نفسه..

وقال جيسون انه يعاني الكثير لكونه ابنا لاحد الشخصيات الفنية في العالم... وانه كثيرا ما كان يخفي انه ابن جيمس بوند.

نشاطات مدرسة .. عيرا الثانوية

اقامت اللجنة الفنية في مدرسة عيرا الثانوية احتفالا تضمن التمثيليات الهادفة والاغاني الشعبية والتقليد لفنانين اردنيين.

وقد اشرف المعلم تيسير ابو ملحم مدرس التربية الفنية في المدرسة على النشاط.

وقد قام مدير المدرسة عبد الرحمن العرمان بتسليم الجوائز الى المتفوقين و [illegible] النشاطات المختلفة.

وحضر الحفل الهيئة التدريسية وجمع من المواطنين.

ضيوف الاسبوع

اهلا بكم اصدقائي.

ضيوف هذا الاسبوع هم:

١— ريتا نزال
٢— موسى ومحمد صالح مشعل.
٣— ياسمين احمد خالد.
٤— هنادي وفاطمة علي عواد.
٥— عبد الرحيم وناديا جمال ابو طالب.
٦— ميساء وفتحي قويدر.
٧— رهام وطارق عبد الله الدياس.
٩— امين رمضان.
١٠— بسام وبسمه سامي شقير.
١١— محمود طلال العزه.
١٢— مخلد ناصر صبح.
١٣ ماهر فايز قاقيش
١٤ محمد عبدالرؤوف الكردي
١٤ محمود عبدالرؤوف الكردي
١٥ اماني ومحمد محمود المشني
١٦ علاء الدين مصطفى الجمال
١٧ مراد محمود ابو عيد



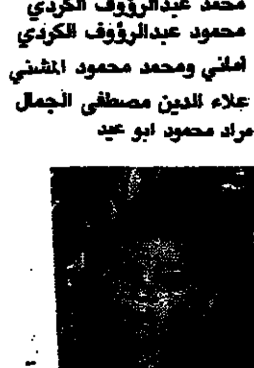










































مروان نافذ محمود

غادة وليد محفوظ
رغده وليد محفوظ

امريكا ودعت عصرها الذهبي في ريادة الفضاء

ديترويت — مرت امريكا بتجربه — عصرها الذهبي — الريادة الكوكبية خلال العشرين سنة الماضية وتستطيع ان تستانف دور القيادة من جديد في اواخر الثمانينات، كما يقول احد مسؤولي وكالة الفضاء الامريكية.

لكن منذ عام ١٩٧٧ "كانت هناك مقاومة متزايدة للمقترحات الداعية الى مبادرات ابعد مدى في الريادة الكوكبية" كما قال دافيد موريسون وهو استاذ علم الفلك في جامعة هاواي ورئيس لجنة ريادة النظام الشمسي التابعة لادارة علوم الطيران والفضاء القومية.

"بالضبط عندما وطدت امريكا في النهاية وضعها في قيادة العالم، اخترنا ان لم نوقف برنامجنا الريادي فعلى الاقل ان نجعله يتباطأ بصورة مثيرة".

وقال موريسون ان "الريادة الكوكبية في امريكا قد مرت في عصرها الذهبي" خلال العشرين سنة الماضية ان الماساة هي اننا انكفانا عن تلك العهد المثير...

ففي عام ١٩٨٠ اسست وكالة الفضاء الامريكية لجنة موريسون لرسم خطة للتقدم خلال نهاية القرن "تنجز العلم ذا الاولوية العالية واهداف الريادة ضمن ميزانية اكثر تواضعا من الميزانية التي كانت متيسرة خلال معظم الستينات والسبعينات".

واضاف موريسون قائلا: "اننا في المناخ الاقتصادي الحالي نبدو اننا نبعد انفسنا عن السوق بالتفكير حتى ببعثات اكبر واكثر اثارة".

وتقترح اللجنة سلسلة من برامج اصغر "تستخدم تكنولوجيا ليس لبناء مركبة فضائية اكبر بل ببناء مركبة فضائية اكثر رخصا" كما قال.

جبر محمود الحوران
رجم الشامي — سحاب

* ممثل هندي مشهور يتكون اسمه من مقطعين و٩ احرف
٢ + ٣ + ٤ = عكس حي
٤ + ٦ = متشابهان
٧ + ١ + ٥ = عكس شابه
٢ + ٩ = حرف جر

اعداد
محمد احمد بركات
المزار الشمالية

● ممثلة عربية يتالف اسمها من مقطعين و ٧ احرف.
٤ + ٣ = بين اثنين
١ + ٢ = مادة قاتلة
٥ + ٦ = احد الوالدين
٦ + ٧ = علم مؤنث.

محمود علي محمد

● شاعرة عربية يتكون اسمها من مقطعين و ٧ احرف.
٦ + ١ = ماء الحياة
٣ + ٥ + ٦ = عكس نقص.
٢ + ٤ = متشابهان
١ + ٢ + ٥ + ٦ + ٧ = علم مؤنث

اعداد
محمد نوقش
وادي السير

● ممثل مصري يتالف اسمه من مقطعين وثمانية احرف.
١ + ٣ = حرف جر
٥ + ٧ = مزق
٦ + ٨ = نحن بالانجليزية
٢ + ٤ = اعاد

كريستينا اوناسيس تدفع نصف ثروة والدها... كضرائب

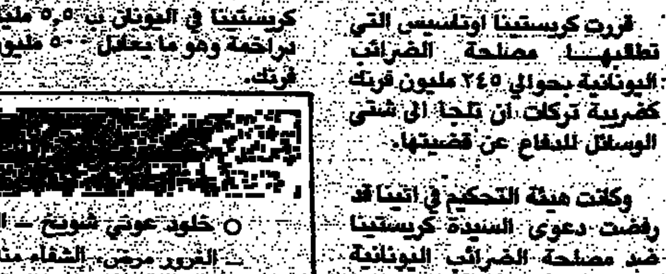
● كريستينا اوناسيس

قررت كريستينا اوناسيس التي تطالبها مصلحة الضرائب اليونانية بحوالي ٢٤٥ مليون فرنك كضريبة تركات ان تلجا الى شتى الوسائل للدفاع عن قضيتها.

وكانت هيئة التحكيم في اثينا قد رفضت دعوى السيدة كريستينا ضد مصلحة الضرائب اليونانية وقررت ان عليها ان تدفع للدولة اليونانية مليارين و٧٣٠٫٣٩٦٫٩٩٧ مليون فرنك كضريبة تركات عن ميراثها من والدها المتوفي يوم ١٥ اذار ١٩٧٥.

وصرحت كريستينا اوناسيس في بيان اذيع يوم الجمعة الماضي في اثينا انها ستستانف الحكم الذي لا تريد انتقاده علنا واضافت انها لا ترفض ان تدفع الضرائب بشرط ان تكون مستحقة قانونا والا يقع عليها ظلم من جراء ذلك.

والجدير بالذكر ان المحكمة الادارية كانت قد قدرت تركة اريستوت اوناسيس لابنته كريستينا في اليونان بـ ٥٫٥ مليار دراخمة وهو ما يعادل ٥٠٠ مليون فرنك.



○ خلود عوني شويخ — العقبة
— الغرور مرض، الشفاء منه التواضع.
○ علي ابراهيم رجا — الجامعة الاردنية.
— لا يعرف الشوق الا من يكابده.
○ ماجده عمر — العقبه.
— الجمال التي لا فضيلة له كالزهرة التي لا رائحة فيها.
○ ماجد علاونه — عمان.
— يفنى جسد المحب لكن روحه تبقى معلقة مع حبيبته.
○ فوزي عبد الكريم السواعير — ناعور.
— المحبة شعاع ينبع من القلب ليضيء ما حوله.
○ محمد هاشم العساف — تلاع العلي.
— علمتني الحياة ان املأ قلبي بالحب، وعيني بجمال الطبيعة.
○ احمد عبد الله شنيقات — الرمثا
— الثقة بالنفس تهبك ثقة بالاخرين، وتجعلهم يثقون بك.
○ احمد موسى مفلح — اربد.
— التفاؤل يجعل الاسود وردیا والقليل كثيرا.

هكذا من الاصل

تربية علوم تكنولوجيا

غدا رائدة الفضاء الثالثة الى الفضاء

جوديث



رونالد مك نير.

اي بعد (١٩) عاما، انطلقت رائدة الفضاء السوفياتية الثانية "سفيتلانا سافيتسكايا" (٣٤ عاما) الى المدار على متن المحطة ساليوت – ٧ برفقة رائدي الفضاء (اناتولي بيريزوفسكي، وفالنتين ليبيدوف) حيث بقيت اسبوعا في الفضاء.

وغدا السبت، ١٨ حزيران ١٩٨٣م، اي بعد عشرين عاما من اول رحلة نسائية للفضاء، تنطلق الى الفضاء اول رائدة فضاء اميركية، وهي "سالي رايد" (٣١) سنة وتحمل درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة ستانفورد، وتشمل بحوثها العلمية تجارب في النسبية العامة، وفي الفيزياء الفلكية باشعة اكس. كما تحمل ايضا درجة البكالوريوس في اللغة الانجليزية، من جامعة ستانفورد التي استخدمتها لمدة محدودة كمحررة في مجلة "سبورتسمجازين". وقد عملت لفترة من الوقت كعاملة اتصال بالراديو مع رواد الفضاء في رحلات سابقة.

رائدة الفضاء سالي، ستعمل على متن رحلة مكوك الفضاء (تشالينجر) السابعة غدا، كخبيرة مسؤولة عن جهاز النقل الفضائي والحمولات المدفوعة، وذلك بالتعاون مع رائد الفضاء الآخر "جون فام فابيان"، حيث سيقومان معا بوضع قمري اتصالات صناعيين في مدارهما، احد القمرين لكندا، والآخر لاندونيسيا، كما سيقومان بمواصلة اجراء تجارب على هجرة الجزيئات المعلقة في مجال كهربي، واختبار جهاز التشغيل عن بعد..

○ في برنامج رحلات مكوك الفضاء (تشالينجر)، ستنطلق في العام القادم ١٩٨٤م، ثاني رائدة فضاء اميركية وهي "جوديث ريسنك" (٣٣ سنة).

○ في ١٦ حزيران ١٩٦٣م، انطلقت رائدة الفضاء السوفياتية فالنتينا تيرشكوفا (٢٦ عاما)، في رحلة فضائية على متن السفينة فوستوك استمرت لمدة ثلاثة ايام، لتكون بذلك أول امرأة تخرج من نطاق جو الارض. وتيرشكوفا الآن في السادسة والاربعين من عمرها، تعيش في موسكو، وتشارك في نشاطات مختلفة.

○ وفي الصيف الماضي ١٩٨٢م،

تيرشكوفا.

سافيتسكايا.

○ في السابع عشر من شهر تموز القادم: وعلى متن مركبة الفضاء تشالينجر خلال الرحلة الثامنة، سينطلق اول رائد فضاء اميركي اسود اللون وهو "غوين بلوفورد" (٣٩ سنة)، وهو يحمل رتبة مقدم في سلاح الطيران الامريكي، وحاصل على عشر ميداليات، وحاصل على الجائزة الوطنية الممتازة للجمعية القومية للمهندسين السود..الخ. وعمله سيكون كخبير وليس كطيار في الرحلة، اذ سيساعد على وضع قمرين صناعيين في مدار لهما حول الارض، احدهما قمر اتصالات هندي، والثاني قمر لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا)، لمتابعة وبث المعلومات بين المركبة المدارية ومحطات التحكم الارضي.

"بلوفورد" يحمل درجة البكالوريوس في خدمة الفضاء من جامعة بنسلفانيا، والدكتوراه في هندسة الفضاء من معهد السلاح الجوي للتكنولوجيا في دايتون بولاية اوهايو، كما اكمل دراسة في فيزياء الليزر.

○ في العام القادم ١٩٨٤م سينطلق الى الفضاء "رونالد مك نير" (٣٢ سنة)، وسيكون ثاني رجل اميركي اسود يدور حول الأرض.

المحرر

سالي رايد

جوين بلوفورد

دراسات... تجديدات... اختراعات

عكاز يعمل على الهواء

يعاني من يتعرض لعملية بتر احد اطرافه الى هزة نفسانية مدمرة قد تؤدي الى تاخير فترة الشفاء مع ما يصاحب ذلك من مرارة والم. ومن اجل تجنيب هؤلاء هذه المحنة المريرة، انتج مركز تركيب الاطراف الاصطناعية في لندن عكازا مبتكرا يمكن ابتياعه من السوق حاليا.

والعكاز هو عبارة عن كيس طولاني ينفخ بالهواء ويستند الى انابيب معدنية خفيفة الوزن تلفه بثلاثة اطواق وركيزة تعين المريض على الوقوف والتدريب على المشي اي مساعدته على الوقوف على رجليه في اقرب فرصة ممكنة.

وهناك اكياس تناسب الرجل المبتورة فوق الركبة ومن الركبة وتحتها ويمكن ثني الكيس ليتناسب مع نقلة الرجل السليمة فضلا عن عدم تسببه بآلام شديدة للساق المبتورة حديثا.

وينصح الاطباء باستخدام الكيس لمدة ساعتين يوميا على دفعات في الصباح والمساء ذلك لانه يكون جاهزا تماما للاستعمال في اي وقت اضافة الى سهولة تركيبه ورخص ثمنه وحمايته للجرح الجديد. ولاحظ الاطباء ان زيادة ضغط الهواء على الجرح وتخفيفه عند كل نقلة من شانه تنشيط عملية التئام الجرح وقولبة الجذع وتصليب الجلد الجديد.

جهاز لمراقبة تنفس الطفل

جهاز المراقبة هذا معد للاستعمال في المنازل لمراقبة تنفس الطفل (يتوفر بشكل اكثر تقدما للمستشفيات) وهو يطلق انذارات سمعية وبصرية فيما لو توقف الطفل المربوط فيه عن التنفس لمدة تتجاوز ١٠ ثوان. ينطلق الانذار عبر جهاز للاحساس داخل حزام نسيجي خفيف يرتديه الطفل حول خصره.

قياس الرياح بالكمبيوتر

هذا الجهاز البريطاني الصنع، وهو عبارة عن مسجل للمعطيات يعمل بالكمبيوتر، ويقال انه يمثل اعظم تقدم في قياس الرياح منذ اختراع مقياس بوفور. وهناك بطاريتان قياسيتان اثنتان حمضيتان رصاصيتان من عيار ١٢ فلط توفران ٣٩ يوما من التشغيل بينما يعمل موديل منخفض الاستهلاك للطاقة من دون ان يعنى به احد لمدة ٦٧ يوما.

يمكن الحصول على تحليل دقيق لاحوال الرياح في المواقع النائية وفي الاحوال الجوية المعاكسة بواسطة

زلازل صناعية لاكتشاف المعادن

بواسطة الزلازل الصناعية قام الجيولوجيون السوفيت بدراسة قاع اقصى بحر جنوبي على الكرة الارضية – بحر ويدل. حيث اكتشفوا تحت طبقات من الجليد تصدعات كبيرة في القشرة الارضية يستمر فيه حتى الان زحزحة كتل صخرية جبارة.

ويستاثر باهتمام خاص عثورهم في منطقة ايميري المجمدة عند الجرف القاري، ولاول مرة، على فوهة بركان قديم يبلغ قطرها ٣ كيلومترات. ان العثور على هذا التركيب الجيولوجي الذي يشبه تركيب قصبة كيمبرليت في جنوب افريقيا يعتبر برهانا دامغا على صواب ما يسمى بـ "نظرية غوندوان" التي تنص على ان قارات النصف الجنوبي من الكرة الارضية كانت في الماضي السحيق قارة واحدة تجزأت الى عدة اجزاء منفصلة. ويرى الخبراء ان اثار النشاط البركاني القديم تتيح امكانية البحث في المنطقة المتجمدة الجنوبية عن خامات مفيدة تعرف بمكامنها في افريقيا واستراليا وامريكا الجنوبية والهند وسيلان . وقد تمكن الجيولوجيون السوفيت من اكتشاف خامات الحديد ومكامن للفحم الحجري وغيرها في القطاع الشرقي من "القارة البيضاء".

ثورة جديدة في عالم الطباعة

هذه الكليشيهات المصنوعة بواسطة عملية انتاج كمبيوترية تشكل جزءا من طريقة بريل الاوتوماتيكية "اوتوبريل"، وهي الة طابعة ثورية ستمكن المعهد الملكي الوطني للعميان في بريطانيا من مضاعفة انتاجه الخاص بطريقة بريل.

الآلة الطابعة هذه، وزنها ٢٥ طنا، وطولها ٢٦ مترا، وتتسع ٢٤ كليشه بريل ذات وجهين بحيث يمكن التزيين بنقوش نافرة في ان واحد لغاية ٤٨ صفحة من كتاب. كما يمكن انتاج الف نسخة من مجلة عدد صفحاتها ٤٨ صفحة في الساعة. ويمكنها ان تقارن بصورة الية بين النصوص وتقوم بتجليد وتغليف وعنونة كل نسخة بحيث تصبح جاهزة لارسالها بالبريد.

مرض سريع العدوى سريع الانتشار

جدري الماء

جدري الماء، طفح جلدي معد جدا وسريع الانتشار، غالبا ما يصيب الاطفال الصغار، وينتقل من شخص الى اخر بواسطة الرذاذ عن طريق الجهاز التنفسي او بواسطة الاتصال المباشر، وكذلك غير المباشر بملامسة الادوات والحاجيات للمصاب. وغالبا يحدث المرض بدون سابق انذار، ويكون مصحوبا بحكة شديدة واحيانا ارتفاع في درجة الحرارة.

ومن صفات المرض انه يكون خفيفا والاعراض بسيطة في حالة اصابة الانسان الطبيعي حيث ان مناعته قوية بينما تكون وطاة المرض اشد في الاطفال ذوي المناعة الضعيفة لسبب ما وكذلك في البالغين. وعادة لا يكون هنا مضاعفات للمرض وانما في حالتي الاطفال ذوي المناعة الضعيفة وكذلك البالغين تكون المضاعفات شديدة وقوية.

طريقة العدوى وانتشار المرض:

ان المرض منتشر في سائر انحاء العالم ويصيب جميع البشر بدون استثناء سواء العنصر او الجنس ويكون اكثر انتشارا في المناطق ذات المناخ المعتدل وخاصة في فصلي الربيع والشتاء.

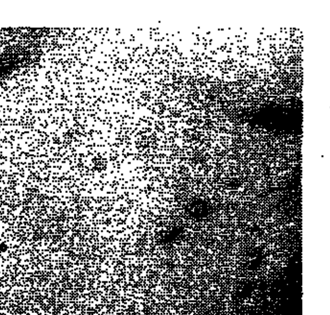
تكون نسبة الاصابة بالجدري ٩٠٪ دون سن العشر سنوات، كما يحصل بنسبة ٥٪ في البالغين في المناطق الحارة وغير النامية، وتكون الفترة الزمنية للمرض طويلة. ان نسبة العدوى وانتشار المرض وخاصة في الاماكن المزدحمة (الحضانات والمدارس ودور السينما) هي ٨٧٪ كما يمكن ان نجد العدوى في المستشفيات حيث تصل نسبة العدوى ٧٠٪.

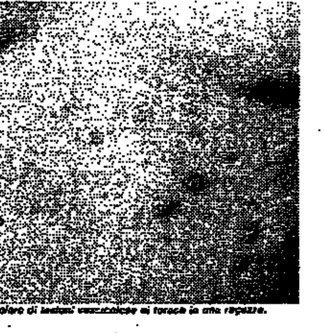
الفترة الزمنية للعدوى من شخص الى شخص هي من يوم الى يومين ونادرا ما تكون ٣ – ٤ ايام هذا في حالة عدم ظهور الطفح اما بعد ظهور الطفح فتكون الفترة الزمنية هي ٤ – ٥ ايام.

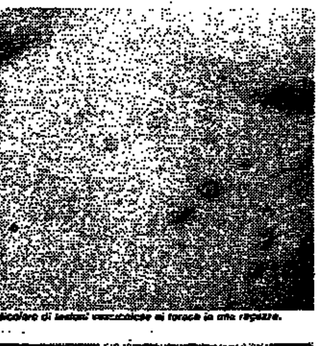
كما قلت سابقا تكون العدوى عن طريق الجهاز التنفسي حيث يكون بدخول الفيروس الغشاء المخاطي للجهاز التنفسي ليتكاثر في الدم والاوعية اللمفاوية، وبعد اسبوعين يحصل الانتشار الثانوي في الدم وهذا يسبب ارتفاع درجة الحرارة وخمول في الجسم ومن ثم ينتشر الفيروس الى جميع اعضاء الجسم. وخاصة الجلد والغشاء المخاطي.

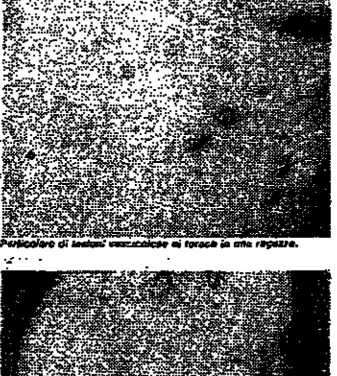
سبب وصفات المرض:

ان السبب للمرض هو فيروس وهو نفس الفيروس المسبب لمرض الحزام الناري وهناك اعراض سابقة للمرض، وهذه تكون فترتها الزمنية قصيرة في الاطفال الصغار، والمرض يحصل عادة بعد فترة حضانة من ١٤ – ١٥ يوما ويبدا بظهور طفح جلدي يكون مصحوبا احيانا بارتفاع درجة الحرارة، اما في حالتي الاطفال ذوي المناعة الضعيفة وكذلك البالغين فتكون اعراض ما قبل المرض حادة وشديدة حيث ترتفع درجة الحرارة المصحوبة بقشعريرة وخمول، وكسل مع الم في الظهر والراس وبعض الاشخاص يصابون ببحة الصوت وسعال جاف او طفح جلدي عام.

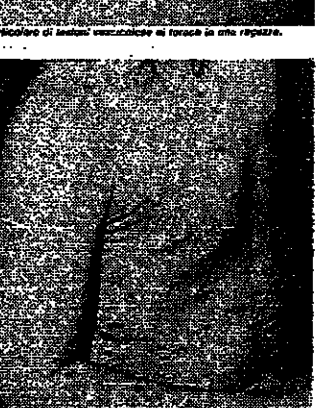


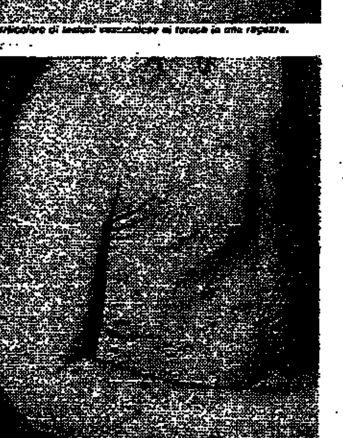






Particolare di lesioni vescicolose al torace in una ragazza.







صفات الطفح الجلدي (جدري الماء)

ان ظهور الطفح الجلدي واختفاءه في هذا المرض سريع جدا، حيث ان الفترة الزمنية التي تستغرق للمرور من مراحل الاحمرار الى فقاعة ثم فقاعة مع صديد والى ان تجف وتقشر فتشورا تبلغ من ٨ ساعات الى ١٢ ساعة وهذه الفقاعة تكون سطحية وشفافة اللون حيث يشبه قطرة ماء الجلد.

وعادة يكون قطرها من ٢ ملم – ٣ ملم بيضوية الشكل وقطرها الطولي يكون موازيا لخطوط الجلد.

ويحيط الفقاعة احمرار غير منتظم، وان السائل الموجود في الفقاعة يكون شفافا، وكذلك تبدا في تكوين القشور وتتساقط القشور، وتستغرق عملية التساقط الكلي من اسبوع الى ثلاثة اسابيع، ويعتمد هذا على مدى عمق الفقاعة في الجلد ويترك اثرا زهري اللون وتختفي بالتدريج ولا تترك اثرا.

كما ان الفقاعة علاوة على انها تصيب الجلد فانها تصيب الغشاء المخاطي وخاصة في الفم في سقف الحلق وهذه الفقاعة تنفجر بتاثير مضغ الطعام وتترك اثار تقرحات ثم تزول كما تحدث اصلية في الغشاء المخاطي للجهاز التنفسي في الانف والحلق ثم الجهاز الهضمي والتناسلي وغشاء العين ... الخ.

والطفح يبدا بالانتشار من منطقة الجذع وفروة الراس الى الوجه والاطراف، ونادرا ما يصيب راحتي اليدين وباطن القدمين.

مضاعفات المرض:

في حالة وجود المضاعفات فانها تكون مثل التهاب جلدي بكتيري والتهاب الرئوي الحاد، ونادرا ما يحصل في الاطفال تحت سن ٧ سنوات.

العلاج:

لا يوجد علاج خاص للجدري المائي ولكن يعطى علاج مخفف للحكة مثل كريمات وخافض للحرارة، ويجب قص اظافر المريض لمنعه من الحكة، كما يستعمل كمادات ماء باردة.

وفي حالة المضاعفات الجلدية والالتهابات الثانوية للجلد توضع كمادات ماء ساخنة على مكان الالتهاب مع استعمال المضادات الحيوية.

الوقاية

عزل المصابين عن الآخرين وخاصة في حالة الاطفال ذوي المناعة الضعيفة والحوامل.

التطعيم

اعطاء الاجسام المضادة، وهذا يكون فقط في الاطفال ذوي المناعة الضعيفة والبالغين والحوامل، بينما الاطفال الطبيعيين من الافضل لهم التعرض للاصابة بالمرض حتى يكتسبوا مناعة دائمة.

مسيرة المرض

بزوال المرض تزول جميع اعراضه من فقاعات واحمرار..الخ، وتصبح كلها عبارة عن قشور جافة.

د. محمد غازي القماز
اخصائي امراض جلدية وتناسلية

طرق المذاكرة الصحيحة واعداد الطالب للامتحان

تعتبر فترة الامتحانات فترة حرجة وصعبة في حياة كل طالب وطالبة. والامتحان ليس شبحا مخيفا. إنما هو اختبار للقدرات لذا فالخوف منه سوف يؤثر تاثيرا كبيرا على درجة الاجابة مهما كان الطالب مذاكرا لدروسه.

الاسس الصحيحة للمذاكرة:

١ – يجب ان تكون المذاكرة عملية مستمرة طوال العام الدراسي، فالطالب الجيد يستطيع تنظيم وقته بحيث يعطي كل مادة من المواد الدراسية وقتا مناسبا تحقق له الفهم الكامل ثم الحفظ.

٢ – ان يحظى الطالب بقسط وافر من النوم المتواصل وليس المتقطع ويكون بمعدل ثماني ساعات في اليوم.

٣ – عدم السهر وقت الامتحان لان السهر يضعف القدرة على الاستيعاب ويجهد الذهن ويتعرض الطالب لمشاكل نفسية كالنسيان والسرحان والقلق النفسي.

٤ – الابتعاد عن تناول المنبهات كالشاي والقهوة والعقاقير المسهرة والمنشطة فهذا يزيد من توتر الاعصاب وسوء الهضم.

٥ – ان تتخلل فترات المذاكرة فترة راحة قصيرة فالراحة لا تقل اهمية عن الاستذكار ففيها تستقر المعلومات في الذاكرة، كما انها تثبتها وتساعد في تجديد النشاط والشعور بالانتعاش. لذا ننصح الطالب بتنظيم وقته وتحديد فترات الراحة كل ساعتين من المذاكرة.

٦ – ان المذاكرة المنفردة افضل من المذاكرة الجماعية وخاصة في الاشهر الاولى من العام الدراسي اما المذاكرة الجماعية فلا مانع منها في الشهر الاخير من كل فصل دراسي بشرط ان تكون مثمرة مع طلاب متفوقين.

٧ – يستحسن مذاكرة مواد متعددة ولا يقتصر على مادة معينة واحدة منعا للملل والكسل.

٨ – حتى تكون متجدد النشاط حافظ على خلايا مخك:

(ان العقل السليم في الجسم السليم) ولكي يكون تفكيرنا سليما وما تقراه مفهوما علينا ان نحافظ على سلامة اجسامنا ونمنع التوتر عن اعصابنا فان المخ يتميز بان خلاياه دقيقة ورقيقة وهي تعمل بنظام خاص فكل مجموعة من الخلايا لهسا اختصاص انها (خلايا مرفهة) ينال فيها التعب خصوصا اذا قلت كمية الدم الصاعدة اليها وهذا ملحوظ بعد الاكل والامتلاء فيصعب على الطالب القيام باي عمل ذهني لان كمية كبيرة من الدم تكون في الجهاز الهضمي بينما الكمية الذاهبة الى خلايا المخ تكون اقل.

وكلما زاد الاجهاد الذهني زاد العبء على خلايا المخ وبالتالي يشعر الطالب بالنوم والتعب.

وقد ثبت علميا بان الحفظ والتذكر هما الغاية من المذاكرة في واقع امرهما مسالة كيميائية بحتة، فالاحماض الامينية التي اكتشفت اخيرا تقوم بتثبيت المعلومات والصور في منطقة الحفظ في خلايا المخ. كما يقوم الفيلم في الكاميرا بتسجيل الصور التي امامه. وعلى ذلك فان الاحماض النشطة في العمل تظل تعمل بكل كفاءتها.

٩ – حافظ على نظافة جسمك وصحتك وذلك:

أ – بتناول الغذاء الذي يحتوي على عناصر مفيدة للاعصاب مثل الحديد والمغنيسيوم والكالسيوم والبروتينات والفيتامينات والحمضيات ايضا تساعد على تهدئة الاعصاب.

ب – الاطمئنان على سلامة البصر والاسنان وذلك بفحص البصر عند الطبيب المختص كل ستة اشهر وكذلك فحص الاسنان كل شهرين خوفا من ان تصيبها الالام في فترة الامتحانات.

١٠ – اسمع الموسيقى الهادئة اثناء المذاكرة وليست الاغاني، فالطلبة في بلادنا يذاكرون تحت اقسى ظروف الضجيج، فالموسيقى بمثابة تحصين لهذه المنطقة ضد غزو الضوضاء المسلح.

١١ – الاهتمام بممارسة الالعاب الرياضية والقيام ببعض الاعمال البدنية التي لا تسبب ارهاقا كبيرا ومن ثم يضطر الطالب الى النوم وافضل رياضة هي المشي.

١٢ – الخلاص من المشاكل النفسية التي تشتت الانتباه قبل القراءة واذا لم يستطع بنفسه فعليه بالاخصائي.

١٣ – اعداد برنامج منتظم يحدد الدروس والوقت.

١٤ – التعود على فهم ما يقرأ والفهم يساعد على الحفظ وسهولة التذكر وذلك من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة وربط الفقرة بالاخرى والبحث عن المبادئ العامة والافكار الرئيسية لان هذا يساعد على فهم التفصيلات الاخرى.

١٥ – تقوية الرغبة في المذاكرة وذلك بتقوية الدفاع والحافز عند الطالب على المذاكرة.

المراجعة:

عملية تذكر المعلومات تمر بمراحل مختلفة قبل ان يستدعيها الطالب او يسترجعها وهذه المراحل هي:

أ – مرحلة ترسيب المعلومات في الذهن يجب ان تتم بتركيز شديد واهتمام حتى لا تدخل المعلومات الى الذهن مشوشة او ناقصة.

ب – مرحلة بلورة المعلومات وتركيبها وربطها مع معلومات اخرى بحيث، تصبح منطقية. التركيب والتسلسل.

ج – مرحلة استدعاء المعلومات وهذا يتوقف على عدم وجود اي نوع من انواع القلق النفسي.

الوضع المثالي للمذاكرة:

١ – ان تكون المسافة بين الكتاب وعين الطالب هي ٣٠ سم.

٢ – يستحسن ان تكون الاضاءة مباشرة على الكتاب مع عدم وصول الضوء للعينين وذلك باستعمال نور اباجورة المكتب.

٣ – تخصيص مكان معين للدراسة وعدم الدراسة في غرفة النوم والاستلقاء على الفراش لان شان هذا اثارة التراخي.

٤ – عدم استعمال مكان الدراسة للراحة واللعب فهو المكان الذي يتطلب فيه حصر الذهن.

٥ – الاعتدال بالجلسة وانتصاب القامة اثناء القراءة.

٦ – القراءة بصمت حيث ان نطق الكلمات وتحرك الشفاه واللسان اثناء القراءة يسبب البطء في القراءة واحيانا تشتت الانتباه.

اعداد:
هناء محمود الحنبلي

التوحيد في العلوم الطبيعية: (٤) محاولة الاستاذ عبد السلام

د. هشام غصيب

في الجزء السابق (الثالث) من هذه المقالة فصلنا الملامح العامة والمحاور المفهومية الاساسية للتصور الكمي الحديث للقوى المجالية الاربع المعروفة. وذكرنا ان النظريين قد تمكنوا من اشتقاق وجود كل من القوى الكهرومغناطيسية والنووية الضعيفة والنووية القوية من مبدأ تناسق داخلي عام يرتبط بقانون حفظ شحنة مجالية او اكثر.

وفي هذا الجزء (الرابع) سنتناول محاولات التوحيد الرئيسية التي تمت مؤخرا ضمن اطار نظرية المجال الكمي الذي فصلنا بنيته في الجزء السابق.

لم يتمكن النظريون بادئ ذي بدء من ايجاد وسيلة مقنعة لتوحيد القوى الثلاث الاساسية الفاعلة على النطاق النووي (الكهرومغناطيسية والقوتين النوويتين) ضمن اطار نظرية المجال الكمي وذلك نظرا الى الاختلافات البينة (والتي تكاد تكون جذرية) بينها، وخصوصا فيما يتعلق بمبادئ التناسق وقوانين الحفظ التي تطيعها هذه القوى. ذلك ان ما ينسجم من مبادئ تناسق وقوانين حفظ مع هذه القوة لا ينسجم بالضرورة مع تلك. او هذا على الاقل ما بدا لدى النظريين في الستينات من هذا القرن. فبدا وكانه ليس ثمة من سبيل الى توحيد هذه القوى.

وعلى سبيل المثال، فان القوتين النوويتين تتميزان نوعيا عن القوة الكهرومغناطيسية (وقوة الجاذبية ايضا) من حيث مدى فعلهما وتاثيرهما. اذ فيما يمتد مدى تاثير القوة الكهرومغناطيسية الى اللانهاية، فان مدى تاثير القوة النووية [illegible]

[illegible]

الاساسية. وليس توحيد سلام – واينبرغ – غلاشو سوى احد الامثلة البارزة على ذلك.

هياكل والات من ٣٥٠٠ سنة

عثر رجال الاثار في احد الرؤوس الصخرية التي تقع على بعد ١٤٠ كيلو مترا من ياقوتسك على مقبرة اثرية مبنية من الحجر. وهذه هي اول لقية من نوعها في المناطق الشمالية الشرقية للبلاد.

كان العمال يرفعون التراب طبقة اثر طبقة لتنظيف ساحة واذا بهم يشاهدون الواحا قديمة من حجر الكلس صفت على شكل هندسي. وبعد فترة قصيرة تم العثور على محيط اخر من الالواح. وما ان تم رفع احد الالواح حتى ظهرت من تحته جمجمة بشرية.

وفي الحجرة الثانية للمقبرة تم العثور على عدة هياكل عظمية اختلطت عظامها، ومجموعة من السهام المتحجرة في جعبة بالية ورؤوس سهام صنعت من الصخر والعظام ومقاطع صخرية وطاسات واطواق من حجر اليشم. اكثر من مئة اداة في مقبرة واحدة وتعود هذه الادوات الى العصر الحجري الحديث حيث يبلغ عمرها ٣٥٠٠ عام تقريبا. وعلى ما يبدو ان هذه المقابر تعود الى الحضارة الايماختاخية.

وبذلك تم كشف صفحة جديدة في تاريخ سكان الشمال القدماء. ان الناس الذين خلفوا هذه المقابر وعاصروا قدماء المصريين كانوا يعرفون اسرار صقل احجار الزينة والنقش على القرون والعظام وكانوا يمارسون التطبيب. ترى كيف وصلت الى ياقوتيا مراسيم الفن هذه الغريبة عن سكانها؟

الــرأي الثقــافي

التفاصيل الكاملة لوقائع الاحتفال

بتوزيع جائزة عرار الأدبية في رابطة الكتاب الأردنيين

كتب: احمد المصلح



اقامت رابطة الكتاب الاردنيين احتفالا خاصا مساء امس الاول جرى فيه توزيع جائزة عرار الادبية لهذا العام والتي كانت من نصيب الشاعرة الفلسطينية الممتازة فدوى طوقان.

في بداية الاحتفال قدم الدكتور هاشم ياغي رئيس الرابطة للاحتفال بكلمات قليلة اشار فيها الى دور الرابطة في تشجيع الكتاب الجيد، بطبعه وتوزيعه. كما اشار الى ان اعطاء جوائز باسم الرابطة الى المبدعين من داخل الرابطة وخارجها يندرج ضمن توجهات الرابطة الاساسية لتعزيز الثقافة الوطنية الجادة في الاردن.

وبعد ذلك اعلن عن اسماء الفائزين بالجوائز.

وكانت الرأي قد نشرت اسماءهم يوم الثلاثاء الماضي.

ثم جاء دور الاعلان عن جائزة عرار، حيث نودي على الدكتور عبد الرحمن ياغي عضو لجنة تحكيم الجائزة فقرأ كلمة لجنة التحكيم وفيما يلي نصها:

جائزة عرار ١٩٨٣

● اتخذت لجنة الجائزة قرارها في ضوء ما يلي:

— حرص اللجنة على ان تتحرك جائزة عرار في دائرة ممتدة حتى لا تنغلق في حدود ضيقة تختنق بها.

— حرص اللجنة على ان تتلمس الجائزة ما يكفل النمو والتطور والانتقال من موقع متقدم الى موقع اكثر تقدما.

— حرص اللجنة على توافر الهم الجماعي والوعي الجماعي ومحاورة القضايا المصيرية للانسان العربي بحرية ووعي.

— حرص اللجنة على الانفتاح على قضايا التحرر في العالم لتتعانق قضية التحرر العربي مع تلك القضايا واصحابها.

— حرص اللجنة على القيمتين الحياتية والفنية في هذا الصدد.

■ في ضوء هذا كله رأت اللجنة ان الشاعرة (فدوى طوقان) تتحرك بشعرها في دائرة ممتدة لا تنغلق في حدود ضيقة. وانها قد نمت وتطورت وعيا وشعرا وانتقلت بحركة الشعر الواضحة الصافية الناصعة من مبتداها وانتهت الى مواقع متقدمة فيها، وقد كانت قضايا الانسان العربي المصيرية مدار حوارها الشعري بحرية وجرأة ووعي.

وقد اسمعت صوت ايقاعها الشعري حتى بلغ بالقضية العربية حدود القضايا العامة في مجال التحرر.

وقد حرصت في شعرها على القيمتين معا الحياتية والفنية.

■ يهدي من هذه الامتدادات رأت اللجنة — بكل اعتزاز وتقدير وثقة — ان تتقدم للشاعرة (فدوى) بجائزة عرار لهذا العام سنة ١٩٨٣ وضميرها راض مرضي.

كلمة آل التل

وبعد ذلك قدم السيد مصطفى معين التل كلمة باسم آل التل الذين يتبرعون بقيمة الجائزة والبالغة خمسمائة دينار اردني سنويا وفيما يلي نصها:

السادة رئيس واعضاء لجنة تحكيم جائزة عرار الادبية

السادة رئيس واعضاء رابطة الكتاب الاردنيين

حضرات الحضور الكرام

تحية للجنة والتقدير انقلها اليكم باسمي وباسم آل التل.. آل عرار لتفضلكم بالحضور للمشاركة في حفل توزيع جائزة عرار الادبية لهذا العام واخص بالذكر السادة اعضاء لجنة التحكيم الذين تجشموا الكثير الكثير من اجل اختيار الفائز بجائزة عرار الادبية التي بمقدار ما هي تكريم للفائز فانها تكريم لعرار.. وهل هناك تكريم لكبير من ان تعطى جائزة عرار الى من يستحقها فعلا ولن يحافظ على قيمتها المعنوية ويحفظ لها سمعتها الجديرة بالحفاظ عليها.

ان عرار كرمز هو عنوان للكرامة والوفاء.. والحق.. والحرية.. والنضال.. وهو المعنى الحقيقي للفنان الذي يعايش هموم والام شعبه وطموحاته، محاربا لا يكل من اجل تحقيق الحرية لهذا الشعب.. ومن اجل نصرة المظلوم مهما عانى في سبيل ذلك من فقرا وتشريد.

انا لم اعرف جدي شخصيا (وان تشرفت بحمل اسمه تيمنا به وبذكراه) بل عرفته كاسطورة انسانية تعيش بيننا من خلال ما قرأت من اشعاره ومن مآثره ومن خلال ما سمعت عنه من الاهل والاقارب.. ويؤسفني ان اقول ان "عرارا" لا زال تلك النجهول في اوساط الشباب من جيل اعرف ذلك لاني اعيش بينهم. لماذا... لان ساهجنا الدراسية وعي كرة باهتيا من مواد لم تسمح الا ببضع قصائد من قصائد شاعرنا الاول شاعر الاردن الوحيد الذي يتميز بخصوصيته واصالته ووعيه "عرار".

من هنا تأتي قيمة جائزة (عرار) التي نطمح كعائلته ومحبيه ان تكون الجائزة الثقافية الارفع ليس في نظرنا فحسب وانما في نظر المثقفين العرب وان تمتد في نظامها ليس على الصعيد المحلي فحسب وانما على الصعيد العربي ايضا فهناك الكثير من الشعراء والشاعرات العرب ممن يستحقون ان يكرموا بجائزة عرار خصوصا وان من بينهم العديد ممن تنطبق عليهم مواصفات الجائزة ولا مجال هنا لتكرهم لان اثارهم واعمالهم تتحدث عنهم.

ان تكريم عرار بشاعر كبير كالدكتور وليد سيف او الاستاذ سالم النحاس هو ايضا تكريم لذكرى "عرار" ولمكانته الادبية والرمزية في ذاكرة الشعب والتاريخ وكذلك تكريم اليوم بالشاعرة فدوى طوقان هو تكريم اخر لعرار.

ولا يسعنا هنا الا ان تقول هنيئا للشاعرة فدوى طوقان بجائزة عرار وهنيئا لعرار بك حاملة لرايته.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة فدوى طوقان

وبعد ذلك اخذت الكلمة صاحبة الجائزة الشاعرة فدوى طوقان والقت الكلمة التالية:

الاخ الكريم رئيس رابطة الكتاب الاردنيين

الاخوة الكرام اعضاء لجنة التحكيم

اعضاء الرابطة

يعجزني، امام روعة المفاجأة ان اجد الكلمات التي تصور ما يملؤني من مشاعر في هذه اللحظة، ففي مثل هذه اللحظة النادرة، تمسخ الكلمات الشعور لعجزها وقصورها.

لقد كانت الثقافة كريمة اسعدتني بها رابطة الكتاب الاردنيين، حين تفضلت فمنحتني جائزة عرار الادبية فملأتني جمالا واذاقتني طعم الفرح في زمن نسينا فيه مذاقه، ومن اين يأتي الفرح في هذا الزمن العربي البائس.

لقد كان من حسن حظي ان اتيح لي الافلات من الحصار الذي نعانيه في الضفة والقطاع، هذا الحصار الرهيب الذي يحاربنا العدو من خلاله على جبهات عديدة، جبهات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، اقول لقد كان من حسن حظي ان اتيح لي الافلات المؤقت من الحصار الصهيوني لاجد هذه المفاجأة الجميلة ولاقف بينكم بكل ما احمله من تقدير وشكر وامتنان فاشارك بالحضور في هذه المناسبة الحافلة باسمى المعاني واجملها.

اخوتي واحبتي

اشهد ان تقديري لرابطة الكتاب الاردنيين لم يكن وليد هذا اليوم. لقد ظللت كلما اتيح لي المجيء الى عمان المس بدهشة واعجاب الفعالية الثقافية الممتازة التي تقوم بها الرابطة، مما كان يملؤني ثقة بالدور الوطني والثقافي البناء، هذا الدور الذي اخذت على عاتقها القيام به لتأكيد قيم الثقافة الوطنية والعمل على تنمية الثقافة الابداعية.

والان وقبل الانتهاء من كلمتي القصيرة المقصرة، اود ان احني رأسي امام شعرائنا الشباب، شعراء الجيل الذي تلانا، احنيه اعتزازا وفرحا بهم فهم الممثلون بحق حاضر الشعر الاردني الزاهر ومستقبله فارجو منهم ان يتقبلوا ما احمله لهم من محبة وما اكنه من تقدير واعجاب صادقين بالدور الكبير الذي يقومون به واعني بذلك عملهم من خلال نتاجهم الشعر البديع، على اعادة تركيب ما هو كائن انطلاقا من الحلم بما سيكون

اكرر شكري ايها الاحبة شكرا كثيرا.

***

ويذكر ان لجنة تحكيم الجائزة تالفت من الدكتور وليد سيف والدكتور كمال فحماوي والدكتور عبد الرحمن ياغي والدكتور هاشم ياغي، وقد حضرت اللجنة حفل توزيع الجائزة باستثناء الدكتور وليد سيف لوجوده خارج البلاد.

تهويمات قبل العودة الى النوم

شعر: عبد المجيد لطفي

— ١ —

سيدتي، قد قلت لي
بأن من مات لنا...
مبجل شهيد
ومن عصى وخاننا
محتقر شريد
لكنهم...
على مقبرة الشهيد
قد جلسوا لقسمة الرصيد!

— ٢ —

سيدتي، ذبلت مثلي
في لظى الاثمين
انت التي كنت لنا
خلاصة الطيبات
خلاصة الطيبين
كيف جرى ما قد جرى
كيف ذوى وادبر الربيع؟
اني رايت منبع الحزن
في اسطر الجبين..
وفي سهول القحط الطويل
في لمعة العينين، اذ تنظرين

— ٣ —

سيدتي، كبرت حدا لموت
وقلت للثمانين
يا مرحبا،
اني سئمت رؤية الانسان
في موطن مهان
ولم يكن ذا مرة مهين!
وا اسفي لو كان
لو أن عمروا مرة واحدة
واحدة لو ضرب الجبين
جبين زيد كي يقال
قد شج عمرو مرة جبين زيد
يا فقهاء النحو في العرب
يا علماء الصرف والتصريف
وليختلف رواتنا في معرض اليقين!

— ٤ —

سيدتي الثم منك الكف
بل الثم الكفين
ان تبعدي الدموع
فانني حزين...
ولي ضريح في الجليل
وفي الجليل
وفي جنين

* * *

بغداد ١٩٨٣/٦/٤

رسالة ثقافية

الأدباء والفنانون يؤبنون الشاعر "أمل دنقل"

□ اقيم حفل تابين للشاعر الراحل "امل دنقل" مساء الأحد ٥/٢٩ شارك فيه مكتب الادباء والفنانين في حزب التجمع الوطني وجريدة الاهالي بالقاهرة وشارك في الحفل شخصيات من خارج الحزب من مريدي الشاعر الراحل.

كما اشترك في الاحتفال الدكتور لويس عوض والدكتور يوسف ادريس وعدد من الفنانين مثل سهير المرشدي وعبد الرحمن ابو زهرة وقاما بالقاء قصائد (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة، الخيول، الجنوبي، الطيور، الوصايا العشر).

وتحدث الدكتور عبد المحسن طه بدر عن "امل دنقل" وقال علمني امل دنقل ان الانسان قضية وعلمني ان الرجال مواقف!!

والقى الدكتور لويس عوض كلمة ذكر فيها بعض المعاني الهامة في ظاهرة امل دنقل والشعراء المنتمين للشعر الحديث وقال ان امل دنقل من الذين تمكنوا من ايقاظ الادب من الجمود والركود بعد ان انتهى نفس الرومانسيين والكلاسيكيين واعادوا ربط الشعر بالحياة واعادوا له الالتزام الواعي"!!

كذلك القى الكاتب يوسف ادريس كلمة بعنوان "قانون موت الشاعر" طرح فيها السؤال الصعب "لماذا يموت الشاعر"، هل لان القبح يسود والجمال يتقلص؟ هل هو الياس من العالم؟ وفي ختام كلمته قال الدكتور ادريس ان "امل دنقل" مات لان رؤياه كانت مستحيلة وهو وحده الذي كان يراها بوضوح شديد!!

ثم القى الدكتور عبد العظيم انيس كلمة الحزب قال فيها انها مأساة ان يقع "امل دنقل" صريع المرض، وان يقع هذا المستقبل لاي شاعر او اديب او كاتب اخر دون ان يكون هناك نظام لتوفير الرعاية الصحية الملائمة فور ظهور البوادر الاولى للمرض من خلال الجهات المختلفة.

بعد ذلك وقفت الاديبة الناقدة "فريدة النقاش" وقالت ان "امل" عاش في عالم آسن، وانه بلغ الموقف البطولي الذي تشكل بعد هزيمة حزيران..

هذا وقد وصلت برقية عزاء من اتحاد الكتاب الفلسطينيين تعبر عن المشاركة والاشادة بالشاعر الراحل الذي لم يكن شاعر مصر وحدها بل شاعر الامة العربية.

امل دنقل

يوسف ادريس يظهر من جديد؟!

□ بعد ان كتب الدكتور يوسف ادريس سلسلة مقالاته الاخيرة بعنوان "البحث عن السادات" والتي كان لها صدى في صحافة مصر بين مؤيد ورافض، واحتجابه عن الكتابة الاسبوعية في "الاهرام" قرأن نبأ اصابته بنوبة قلبية ادخل على اثرها المستشفى للعلاج،

والطريف ان "موسى صبري" الصحفي المتلون والذي هاجم الدكتور ادريس كثيرا ارسل باقة ورد، ولكن السيدة "رجاء ادريس" زوجة الدكتور يوسف ادريس، رفضت الباقة واعادتها لمرسلها، لانها تعرف اكثر من غيرها حقيقة "موسى صبري" المهم ان يوسف ادريس عاد للظهور وقد رد على منتقديه — لاول مرة — من خلال جريدة — الاحرار — احدى صحف المعارضة والتي صدرت هذا الاسبوع، وقال ما لديه من حقائق وردود عبر المقابلة معه، وقد ظهر بشكل بارز في حفلة تابين الشاعر الراحل "امل دنقل" وقوبل بعاصفة من التصفيق.

يوسف ادريس يظهر له على المسرح مسرحية كتبها بعنوان "البهلوان" وتحكي عن رئيس تحرير لاحدى المجلات يعمل في اوقات فراغه بهلوانا في سيرك.

طلعت شناعة

القاهرة


يوسف ادريس

الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان وكتاب جديد بالإيطالية

لا تزال الشاعرة الفلسطينية المقيمة بنابلس "فدوى طوقان" محل اهتمام الكثير من الدارسين والمهتمين بالادب العربي في ايطاليا فبعد ان صدر كتابان باللغة الإيطالية عن حياة واشعار الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان وهم:

١ — نحو الدم والنار وهو مجموعة من القصائد المترجمة لشعراء المقاومة وصدر عام ١٩٦٩م وقد احتوى على قصائد لكل من فدوى طوقان — محمود درويش — سميح القاسم — توفيق زياد.

٢ — فدوى طوقان شاعرة المقاومة العربية وصدر عام ١٩٧٨م والكتابان من تاليف الاديب الاردني الدكتور عيسى الناعوري وصدرا عن مكتب الجامعة العربية بروما.

وقد كان للمهتمين والدارسين العرب والايطاليين لقاء مع الشاعرة الكبيرة وذلك خلال زيارتها لمدينة روما والجنوب الايطالي وذلك بمناسبة تسلمها جائزة البحر الابيض المتوسط حيث التقت مع العديد من المشرفين واقيمت لها ندوات عديدة كما اجرى معها التلفزيون الايطالي مقابلة قرأت خلالها قصيدة "كيف تولد الاغنية" مع ترجمة فورية للايطالية.

وها هو الان يصدر كتاب جديد عن حياة واشعار هذه الشاعرة وهو من تاليف الدكتور فتحي مقبول مدير المركز الثقافي العربي بروما كما انه استاذ بجامعة اللغات بنابولي واستاذ للادب العربي بكلية الاداب جامعة روما والكتاب يتناول اعمال الشاعرة الكبيرة ومراحل حياتها بالدراسة والنقد وقد قدم الكتاب المستشرق الايطالي (ب. سنيروته) وهو استاذ الادب العربي بجامعة اللغات الشرقية بمدينة نابولي ثم قدم الدكتور فتحي مقبول مقدمة قصيرة وضح بها سبب اختياره للشاعرة فدوى طوقان.

وبالنسبة للكتاب فقد قسم المؤلف مراحل حياة الشاعرة الى ثلاث مراحل هي:

١ — المرحلة الاولى (الفترة السابقة لايار ١٩٤٨م)

٢ — المرحلة الثانية "الفترة ما بين ايار ١٩٤٨م ونكسة ١٩٦٧م"

٣ — المرحلة الثالثة "الفترة ما بعد ١٩٦٧م"

ثم تحليل ونقد لدواوين الشاعرة فالخاتمة والكتاب من الحجم المتوسط ويقع في (١٠٥) صفحات.

وفيما يلي حوار سريع مع الدكتور فتحي مقبول حول كتابه الجديد.

* دكتور فتحي — ما السبب لاختيارك الشاعرة فدوى طوقان؟

* * ان الشاعرة فدوى طوقان شاعرة حساسة وملتزمة وانا مهتم بشعرها منذ فترة طويلة ومتابع نشيط لانتاجها لذلك كان لابد لي من ان ابدا اعمالي النقدية بها. كما ان تعرفي عليها اثناء زيارتها لايطاليا عام ١٩٧٩م، لاستلام جائزة الزيتونة الفضية (جائزة البحر الابيض المتوسط) واكتشفت انها ليست فقط شاعرة بل هي انسانة حساسة ورقيقة وملتزمة بقضية شعبها. ثم لا تنسى بان المثقفين الايطاليين مهتمين ومتشوقين لمعرفة الكثير حول الادب النسائي العربي وهل افضل من فدوى طوقان كمثل عنه.

* ما السبب الذي دعاك لنشر القصائد باللغتين العربية والايطالية؟

* * ان سبب اختياري لهذه الطريقة هو اكاديمي اكثر مما هو سبب اخر فالكتاب يدرس بالجامعة فهو موجه للطلبة والدارسين لذلك يلزمهم مراجعة النص الاصلي للتأكد من الترجمة وفهمها بطريق افضل وقد سبقني بذلك الدكتور عيسى الناعوري بكتابه "مختارات من الشعر الايطالي المعاصر".

رسالة روما...

من علي ابو غنيمة

حول مخطوطة: "العنبر الأردني" لعباس حدادين

بقلم: فايز محمود

يعتبر العنبر الذي اكتشف حديثا في الاردن ثروة علمية جديدة لدراسة الزمن الثاني الجيولوجي وخاصة الزمن الكريتاسي الادنى الذي ترك لنا قطع العنبر ليسجل عليها انواع بذور نباتاته وغبار لقاح اشجاره واوراقها وانواع حشراته الزاحفة منها والطائرة على جميع مراحل تطورها كل هذه المعلومات السرية حفظتها لنا الطبيعة في العنبر الاردني الذي يرجع عمره الى (١٣٥) مليون سنة.

هكذا يكتب السيد عباس حدادين في مقدمته للمخطوطة التي ينتوي طباعتها، والتي اطلعني عليها قبل ذلك — حول قيمة العنبر، الذي تدور حوله المخطوطة المسماة "العنبر الاردني" والتي يعد لها مقدمة اكاديمية مختصة الدكتور الياس سلامة رئيس قسم الجيولوجيا في الجامعة الاردنية.

تقع المخطوطة في (٣٢) صفحة فولكساب مقسمة الى العناوين التالية اضافة الى المقدمتين او بالاصح اضافة الى مقدمة الدكتور سلامة ومدخل المؤلف حدادين:

* كيف استعمل العنبر عند القدماء
* اين يوجد العنبر في العالم
* كيف اكتشف العنبر في لبنان
* كيف اكتشف العنبر في الاردن
* دراسة العنبر الاردني
* صفات العنبر الطبيعية
* تشكل العنبر البيئية
* صفات العنبر الاردني
* فوائد العنبر الاردني حاليا
* ما هي الفائدة الاقتصادية للعنبر
* ماذا تعمل اذا وجدت قطعة عنبر
* انواع العنبر
* كيف يصنع العنبر في العالم
* العنبر يدخل في صناعة المسبحة
* نظرة الى المستقبل.

ونطالع في ثنايا مخطوطته، قصة السيد حدادين مع العنبر "الاردني" ففي عام ١٩٦٠ كان يعمل في منطقة جرش في وزارة الاقتصاد كمراقب للكشف عن كمية السوبر فوسفات، وفي الحفريات كان العمال يستخرجون بعض القطع الصغيرة من العنبر ولكن دون ان اعرف انه العنبر، فاحرقت هذه القطع على النار فشاهدت انه يخرج رائحة زكية تشبه رائحة البخور، وانتهى العمل في هذه المنطقة ونسيت ما حدث معي ولكن صادف ان طالعت من بعد مقالة في مجلة "دنيا العلم" تفيد ان الدكتور (افتيم عكرة) والاستاذ رئيف ملكي اكتشفا العنبر في لبنان عام ١٩٦٢، فلاحظت ان وصف العنبر ينطبق على القطع التي كنت عثرت عليها في منطقة جرش. فعدت الى ذات المنطقة وجلبت عينات منها ارسلتها الى الدكتور افتيم عكرة بالجامعة الامريكية في بيروت فقام بفحصها فوجد انها العنبر واوصل لي بجواب قال فيه:

— اهنئك من صميم القلب لاكتشافك القيم حيث ان وجود العنبر في الاردن غير معروف من قبل كما ارجوك المثابرة في عملك حتى لو وجدته شاقا ففي النهاية ستنال حتى ما يروي طموحك وستضمن الفائدة الاكيدة لوطنك وامتك..

هذا وقد قدم الدكتور افتيم عكرة كما يضيف السيد حدادين: كل الامكانات والمساعدات والنصائح والملاحظات عن جميع الطرق والوسائل التي يمكن ان نفحص بها العينات، وتحدث عن انواع المجاهر التي يمكن ان استخدمها في الفحوصات وعن طرق الغسل والصقل وكيف الاحتفاظ بالعينات الحافظة للحشرات الخ..

وفي مجال متابعته لهذا الموضوع، يذكر السيد عباس حدادين انه راجع في عام ١٩٧٧، رئيس قسم الجيولوجيا في الجامعة الاردنية، فجمعه بضيف من جامعة المانية هو البروفيسور كلاوس بندل، حيث رفض فكرة وجود عنبر في الاردن لصحراويته منذ الوف السنين كما قال، فاتفق معه حدادين لزيارة المنطقة (جرش) والبروفيسور بندل متخصص في علم الحفريات والمستحاثات وفي المنطقة عثرا على العنبر وعملا معا لمدة عشرين شهرا في دراسة المنطقة من الناحية الاستروجرافية والميزولوجية وبالبيونتولوجية ونشر نتيجة البحث في دراسة بالعدد الاول من المجلد السادس في مجلة "دراسات" الاردنية عام ١٩٧٩

ويستطرد المؤلف في مواقع اخرى عبر مخطوطته فيسرد قصته الدائبة في البحث عن العنبر في الاردن خلال رحلاته الهادفة في الجنوب الاردني.

ان قصة السيد عباس حدادين في موضوع العنبر، اضافة الى قيمتها الموضوعية التي لا يمكنني نظرا لاختصاصها ان اتناولها بالتقييم! ان قصته هذه من جهتي، تجعلني اقر فيه روح المثابرة والاستقصاء والاهتمامات التي تتجاوز الرغبات المعيشية الدنيا لدى الجماهير الاستهلاكية.

هكذا من الاصل

الرأي الثقافي

تاريخ بيروت بالرسوم والتماثيل

في حوار مع الرسام والنحات اللبناني فريد منصور



بيروت – خاص ب "الرأي"

الفنان اللبناني فريد منصور بدأ مشواره مع الرسم والنحت في بيروت، ومن ثم سافر الى ايطاليا وبريطانيا لمتابعة تحصيله الاكاديمي، لكنه عاد الى بيروت اواسط الحرب الأهلية، ليلعب دوره كفنان في مواجهة الحدث اليومي اللبناني.

فريد منصور فنان وطني يتمايز بخلفية ثقافية متيقظة، اصر على تدوين ماسي بيروت ومآثرها البطولية، فعاش طيلة ايام الحصار، يرسم ويصور ويدون وينحت، حتى بدا مرسمه وكانه رواية متماسكة من الانطباعات والانفعالات ليوميات الحصار والغزو، بدءا من الاجتياح وصولا الى مجازر المخيمات مرورا بالتفاصيل اليومية وبالحالات المختلفة.

هو فنان طليعي يعتبر أن الفن لا يحيا بالفن فقط فهو "تعبير عن مجتمع وشعب وقضية" حول الطين الجامد الى تماثيل لرموز ارتبط اسمها بحالات متقدمة امثال كمال جنبلاط خليل حاوي، شوشو وهو ينكب الآن على انجاز تمثال للاديب اللبناني ميخائيل نعيمة.

حول الرسم والنحت وشجون الحرب والمرحلة كان لنا هذا الحوار مع الفنان فريد منصور:

"بداية المشوار"

○ كيف بدأ مشوارك مع الرسم والنحت وما هي ابرز المحطات في مسيرتك الفنية؟

● كانت بداية الدراسة في "الالبا" الاكاديمية اللبنانية في بيروت، وبعد حوالي السنة انتقلت الى محترف الفنان الايطالي "مانتي" فتعلمت الرسم والتصوير الزيتي وقضيت في ايطاليا مدة سنتين سافرت بعدها الى لندن حيث أنهيت دراسة دامت خمس سنوات في بعض المعاهد البريطانية، وأثناء وجودي في لندن تعلمت النحت فوجدته اكثر انسجاما مع نفسيتي وأكثر تعبيرا عن مكنوناتي، فتحولت منذ ذلك الحين الى النتاج النحتي.

وقد أقمت في لندن مدة ثماني سنوات مارست خلالها الرسم والنحت واشتركت في العديد من المعارض السنوية ونفذت بعض الاعمال بناء لطلبات خاصة ولشركات معينة من هذه الاعمال اذكر اسماء بعض الشخصيات العالمية المعروفة.. التي نحت لها تماثيل منها: والدة الملكة البريطانية، رئيس وزراء كندا "بيار ترودو" رئيس الحزب الليبرالي البريطاني "دايفيد ستيل" والكاتب البريطاني الساخر "ب.. وودهوس" وغيرهم من الشخصيات المعروفة.

بعد رحلة التعلم والعمل في لندن عدت الى بيروت عام ١٩٧٧ وكنت قد شعرت بغربة حقيقية عن وطني الذي يعاني الحرب ويشتعل بنيرانها وهنا لا بد لي من الذكر، انني اشتركت في اغلب المعارض المشتركة في لبنان منذ اوائل الستينات وحتى يومنا هذا.

"يوميات الحرب والحصار"

○ معظم لوحاتك ترسم الحرب والمأساة والصمود وهي اشبه بيوميات بيروت أيام الحصار. ما هي قصة هذه اللوحات وكيف تعاملت مع رسوم الحرب؟

● لما بدأ الحصار الاسرائيلي للعاصمة بيروت كنا في حالة اضطراب وقلق، وكان علينا ان نقرر اما البقاء في العاصمة واما الخروج منها انني شخصيا اخترت البقاء حبا ببيروت وانصافا لها.

رغم الظروف القاسية جدا، نفسيا وماديا، والتي واجهتنا يوميا كان علي ايضا اختيار كيفية تمضية الوقت، بين القتال او الدفاع المدني من جهة او الرسم من جهة ثانية، لكن الموهبة كانت غالبة فبدأت ابحث عن الموضوعات يوما بيوم من خلال تطورات الحياة والاحداث اليومية فكنت اسير في الشوارع عندما تهدأ عواصف القصف، اشاهد آثار الحرب سواء على الناس او في الشوارع، ومن خلالها كنت ادون يوما بيوم انطباعاتي ومشاهداتي التي جاءت في رسوم شديدة العفوية مشحونة بمشاعر يقظة متوترة.

في كثير من الاحيان وتحت وطأة القصف الجوي والبري والبحري، عندما لم اكن استطيع الخروج من المرسم كنت اضع المرآة أمامي وأدون بالرسم مشاعري القلقة الخائفة من جهة، ومن جهة ثانية الانفعالات المتأججة التي تظهرها مشاعر الصمود والمكابرة التي تحلى بها كل الذين صمموا على البقاء في العاصمة اللبنانية حتى النهاية.

هناك حالة يجدر الاشارة اليها وهي ان الاعمال التي قمت بها خلال الحصار تولدت تحت شعور انها قد تكون الاخيرة بمعنى انني كنت لا اعرف ماذا سيحدث بين ساعة واخرى في ذلك الجو الذي يسيطر عليه الموت.

"السرعة كانت الطابع المميز"

○ من الواضح في معظم اللوحات والرسومات انها تدور حول موضوعات محددة وغلب عليها "الفقر" من الناحية التقنية. ما هو سبب ذلك؟

● تجد في الرسم أقل ما يمكن من المواد التقنية وأردأ ما يمكن من نوع الورق، هذا الامر له بالطبع أسبابه، فالورق لم يكن متوفرا ايام الحرب والحصار نتيجة اقفال الاسواق طيلة هذه الفترة ومن ناحية التقنية والمواد المستعملة فلقد اخترت المناسبة وللحدث بالذات، اخفها وأسرعها للتنفيذ لانه لم يكن لدي انذاك لا الوقت ولا الصبر لاختيار المواد والمواضيع فالسرعة كانت الطابع المميز.

كنت اتناول مختلف المواضيع المتوفرة بين ساعة وساعة، حسبما تقتضيه تطورات الحرب السريعة وكانت في معظمها تتوزع بين اثار القصف المباشر على الناس من جرحى وجثث قتلى مهجرين مصابين بالنابالم والفوسفور، او اثار الحصار غير المباشرة مثل السعي وراء الماء المفقود ومطاردة الرغيف، والغذاء والمأوى والطبابة..الخ. ولقد دونت ذلك كله فأصبح النتاج بمجمله اشبه بقصة الحصار التي لم تشهد لها الانسانية مثيلا.

"الفن ليس للفن فقط"

○ يشتد الصراع في الوسط الثقافي والفني بين وجهتي نظر، الأولى تعتبر ان الفن للفن ذاته، والثانية ان الفن وليد المجتمع ومن لجله ما هو رأيك بذلك؟

● في الواقع، السؤال يمثل نقطة اساسية وجذرية في صراع قائم بين فئتين من الفنانين او رجال الفكر في لبنان بصورة عامة.

فالنظرية المطروحة من قبل ما يمكن ان يشكل الاكثرية هي ان الفن للفن ذاته.. ولنفرض أن هذه النظرية يمكن ان تقوم بذاتها وتعيش في مجتمع ما، فنأخذ اي فترة من التاريخ القديم او الحديث، ونضع نتاج شاعر او فنان منها تحت مجهر التحليل، فلن نستطيع اطلاقا تحليل هذا النتاج وبالتالي نعجز عن فهمه فهما معقولا الا من خلال العودة الى المجتمع والظرف التاريخي اللذين عاش فيهما الشاعر او الفنان، فان كان العصر عصر حرب وعنف لا بد ان يظهر ذلك في النتاج الثقافي والفني من تلك الحقبة بالرغم من ارادة رجالها.

لذلك نجد ان نظرية الفن للفن لا يمكن في الاساس ان تقوم لها قائمة، فشخصية الفنان هي من شخصية المجتمع الذي يعيش فيه حتى لو كتب غزلا او وصفا طبيعيا، فلا بد ان يكون في كلماته واسلوبه ونفسيته الشعرية شيئا من الاحوال الاقتصادية والثقافية والسياسية التي كانت تميز ذاك العصر.

"فنانو الحرب في اوروبا"

○ أمام هذا الواقع ما هي مسؤولية الفنان والمثقف اللبناني تجاه ما يحصل حاليا وبالتالي ما هو دوره في سياق مواجهة الاخطار المحدقة بلبنان؟

● قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد لي من القول اننا اذا اخذنا فترة اوروبية حديثة، وتحديدا تلك الفترة الواقعة ما بين ١٩٣٩ و ١٩٤٢ وحللنا النتاج الفني الذي ظهر في تلك الفترة وأتكلم هنا عن الفن التشكيلي – نجد انه كتابة عن لوحات وتماثيل ورسوم تمثل الحرب ونتائجها، اذ يبدو لي ان رجال الفكر في تلك البلاد قد شاركوا في الحرب ان لم يكن تلقائيا فبواسطة القانون، اذ ليس من مجال في اوروبا امام اي موسيقي او ممثل ان يقول، ليس لي صلة بما يجري وأريد ان انتج فنا لا يكون له علاقة بالاحداث الجارية غير الفنية.

"مسؤولية الفنان اللبناني ودوره"

○ هذا بالنسبة لاوروبا كيف يبدو بالنسبة الى لبنان؟

● في لبنان، الروح الانسانية الوطنية والعقائدية ليست مغروسة في النفوس مثلما هي مغروسة في الشعوب الأخرى، وأنا رغم ذلك لا اعتقد انه بالامكان انتاج عمل فني جاد خارج الجو المحيط بنا، ولو كان الفنان اللبناني قد طبع منذ صغره على تنشئة تقدس الوطن والارض والحرية، ويعتبر هذا الثالوث فوق اي مصالح فردية وحقوق شخصية، لكان موقف الفنانين ورجال الفكر غير ما هو عليه الان من خمود واستسلام وعدم مبالاة تجاه الحرب الداخلية اولا والاحتلال ثانيا وكل ما جرى خلال هذه السنين الثمانية وصولا الى الاحداث الاخيرة الخطيرة جدا والمتمثلة بالاتفاق اللبناني – الاسرائيلي.

وأنا لست ادعو كل فنان لان ينتج اعمالا حربية او سياسية كما كانت الحال في البلدان الاوروبية اثناء الحرب، ولكن الذي ادعو اليه هو ان يطلق الفنان او الشاعر او الموسيقي مشاعره وانفعالاته تجاه ما يجري حوله من احداث، لأن ذلك وحده يمكن ان يكون نتاجا صادقا اصيلا وعميقا.

بالنسبة لي ارى كل اعمالي الفنية قد اتت تلقائية بمعنى انني لا استطيع ان اشعر شيئا وخاصة اذا كان على مستوى الاهمية ثم اصور جانبا آخر، هذا غير ممكن بنظري وغير مستجد.

"رموز الوطن والشعب – تماثيل"

○ ما هو سر اختيارك خليل حاوي، شوشو، ميخائيل نعيمة وكمال جنبلاط شخصيات لتماثيلك؟

● بعد ارتفاع الحصار وتراجع الاسرائيليين الغزاة عن بيروت، تكون عندي شعور جديد ربما هو نتيجة الحالة التي وصلنا اليها بعد تأثير الغزو والحصار، واستطيع ان اقول ان هذا الشعور الجديد هو على شيء كبير من حب الوطن والشعب، مما دفعني الى التركيز على الرموز البارزة التي تمثل نواحي هامة من هذا الشعب وهذا الوطن وكان اول من استقطب اهتمامي وجعلني ابدأ مشروعي الجديد هو الشاعر الكبير المنتحر خليل حاوي والذي وضع حدا لحياته يوم الاجتياح الاسرائيلي بالذات فاطلق بضع رصاصات على رأسه فكان بداية الخسارات التي احببت ان احييها ومن ثم تتابع شعوري واهتمامي فكانت النتيجة بعض التماثيل الأخرى منها لكمال جنبلاط الزعيم الوطني اللبناني وشوشو الفنان الشعبي. وأنا الان بصدد انهاء تمثال الاديب اللبناني ميخائيل نعيمة، وأرجو – ان تمكن لي – ان اكمل ولو لفترة هذه النتاجات الفنية والتكريمية.

مدرسة الاستعراب السوفياتية

بمناسبة الذكرى السنوية المئة لميلاد اغناطيوس كراتشكوفسكي

بقلم: البروفسورة اولغا فرولوفا والبروفسورة انا دولينينا

يرتفع في مقبرة فولكوفو في لينينغراد بين اضرحة كبار الكتاب الروس نصب من الغرانيت يبرز منه وجه برونزي مهيب وجميل – جبهة عالية وعينان مرهفتان تنظران الى الابعاد ولحية كثة مستقيمة ... انه العالم العظيم، المستشرق، الاكاديمي اغناطيوس كراتشكوفسكي الذي كرس نصف قرن من حياته لدراسة اللغة العربية وتاريخ الادب العربي واثاره القيمة النفيسة.

ولد اغناطيوس كراتشكوفسكي في ١٦ اذار ١٨٨٣ في مدينة فيلنيوس، وفي العام ١٩٠٦ انهى كلية اللغات الشرقية بجامعة بطرسبرغ ، ودعته الادارة للبقاء فيها بغية اعداده لممارسة النشاط التعليمي.. عاش في الشرق العربي حقبة قصيرة من الزمن – عامين – بعدت تخرجه من الجامعة(١٩٠٨ – ١٩١٠) ولكنه كرس كل حياته لدراسته، وكانت تطلعات كراتشكوفسكي العلمية مرتبطة بدراسة المخطوطات العربية واثار الشعر والنثر العربية في القرون الوسطى والادب العربي المعاصر والعلاقات الثقافية الروسية – العربية وتاريخ الاستعراب والمؤلفات العربية في القرون الوسطى ذات الاهمية من زاوية تاريخ اوروبا الشرقية واسيا الوسطى والقفقاس والمؤلفات التي ابدعتها شعوب الاتحاد السوفياتي باللغة العربية.

يعتبر نشر اثار التراث الثقافي العربي التي لا يزال قسم كبيرة منها حتى اليوم على شكل مخطوطات قضية حيوية وهامة بالنسبة للاستشراق ودرس كراتشكوفسكي المخطوطات العربية الموجودة في الاتحاد السوفياتي: في لينينغراد وموسكو وقازان وبسكوف وكذلك مجموعات المخطوطات الاجنبية في ليبزيغ وليدن وتوبينغن وبيروت والقاهرة والاسكندرية، وبفضل جهود كراتشكوفسكي صدر عدد كبير من المؤلفات العربية التي يعود تاريخها الى العصور الغابرة والقرون الوسطى ومنها على سبيل المثال الجزء الاول من "رسالة الملائكة" لابي العلاء المعري الشاعر والفيلسوف العربي في القرن الحادي عشر وقد عثر كراتشكوفسكي على مخطوطاتها في مكتبة الازهر في العام ١٩١٠ واسهم في الدراسة العلمية للتراث الثقافي العربي، ولذلك تتميز اعمال كراتشكوفسكي في هذا المجال ايضا بحيوية بالغة.

لقد حلل كراتشكوفسكي في مؤلفاته الكثير من اثار الادب العربي الهامة مثل "الف ليلة وليلة" و" كليلة ودمنة" و" رسالة حي بن يقظان" وغيرها واسترعى اهتمامه الشعر والفولكلور العربيان ونظريات الابداع الادبي العربية .

وحددت دراسة الادب العربي الجديد – تلك الجانب من نشاط كراتشكوفسكي الذي يعتبر جديدا في علم الاستعراب العالمي، الاتجاه العلمي الجديد في علم الاستشراق، وتطورت لاحقا في اعمال العلماء السوفياتيين، وبديهي ان العلم قد عالج قبل كراتشكوفسكي بعضا من مؤلفات الاداب العربية الحديثة، ولكن كراتشكوفسكي كان اول من "استخلص النتائج" وحاول في مطلع القرن ال ٢٠ ان يعطي ولو فكرة ما، عن مجرى الادب العربي الجديد، كما قيم كراتشكوفسكي شخصيا بتواضع نشاطه في هذا المجال، وقدم كراتشكوفسكي ولاول مرة الاداب العربية الحديثة كنظام مستقل ذي طرق وعوامل وتطور معينة واطار جغرافي وزمني معين، وحدد كراتشكوفسكي في مقاله " درس الاداب العربية الحديثة" مناهجه ومقاصده في الحاضر، الذي نشر في العام ١٩٣٠ في مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق اساليب ومراحل العمل الرئيسية في مجال جمع مواد الاداب العربية الحديثة في القرنين ال ١٩ و٢٠ وتصنيفها ودراستها علميا، ودعا علماء الشرق والغرب الى توحيد جهودهم في هذا المجال، وعمل كراتشكوفسكي شخصيا الكثير في مجال دراسة ابداع الكتاب العرب المعروفين في القرن العشرين امثال قاسم امين وجرجي زيدان وامين الريحاني وميخائيل نعيمة وطه حسين ومحمود تيمور وغيرهم، وتبادل الرسائل مع عدد منهم والهم الكتاب الشباب برسائله وتعليقاته ودعم خطواتهم الاولى في الميدان الادبي.

يقول مثل معروف" جندي واحد في الميدان لا يساوي شيئا" وهكذا في العلم، ان جهود انسان واحد مهما كان موهوبا، ومحبا للعمل لن تكفي لتطوير العلم بنجاح، ولذلك كرس كراتشكوفسكي – في آن واحد مع عمله العلمي – الكثير من قواه ووقته لاعداد الكوادر العلمية – فكان يلقي المحاضرات حول المواد النظرية الرئيسية في الكلية الشرقية بجامعة لينينغراد ويشرف على اعمال تلاميذه ودراساتهم ويحررها ويترأس العمل في مجال وضع الكتب الدراسية التي لا يزال الطلاب يدرسون بها الى اليوم، ان جميع المستعربين اللينينغراديين هم تلاميذه او تلاميذ اقرب تلاميذه، كما انهم كثر في المدن الاخرى في الاتحاد السوفياتي والخارج، ولجتذب كتابه "مع المخطوطات العربية " الذي حاز جائزة الدولة للاتحاد السوفياتي وترجم الى الكثير من لغات العالم بما فيها اللغة العربية عددا كبيرا من الشباب الى مجال الاستعراب.

وكان الاكاديمي كراتشكوفسكي، حرصا منه على مستقبل الاستعراب ومواصلة عمله ، يولي دائما اهتماما بالغا بالاسلاف ويكن احتراما عميقا جدا لذكرى معلميه وينشر بحرص اعمالهم التي بقيت في اضبارتهم ويكتب المقالات عن حياتهم واتنتاجهم، وتوجد م" مقالات في تاريخ الاستعراب الروسي" نشاطه في هذا المجال.

ويزيد عدد المقالات والدراسات العلمية التي كتبها الاكاديمي كراتشكوفسكي على ال ٤٥٠ عملا وفي كل مجال للاستعراب جاء العالم السوفياتي بجديد، وبشن اتجاهات دراسية جديدة يطورها حاليا تلاميذه ومكملو عمله بنجاح.

لم يكن اغناطيوس كراتشكوفسكي يوما عالما منعزلا في مكتبه، بعيدا عن حياة بلاده الاجتماعية، ففي السنوات الاولى بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى اشترك بنشاط في كل المبادرات الثقافية للسلطة السوفياتية، وكان عضوا في هيئة تحرير العديد من المطبوعات التي تعالج مسائل الاستشراق ومارس الدعاية للثقافة العربية في اوساط الجماهير الشعبية الواسعة: نظم العمل في مجال ترجمة روائع الادب العربي الكلاسيكي والحديث الى اللغة الروسية ومارس الترجمة بنفسه، وكان كراتشكوفسكي اول من عرف القراء السوفياتيين بمؤلفات امين الريحاني وطه حسين وبمشاركته صدرت ترجمات " الف ليلة وليلة" و" كليلة ودمنة" ومجموعة اخرى من اثار الثقافة العربية الادبية.

وفي سنوات الحرب الوطنية العظمى ١٩٤١ – ١٩٤٥ بقي اغناطيوس كراتشكوفسكي في لينينغراد المحاصرة واخذ على عاتقه امر تنظيم عمل جميع المعاهد اللينينغرادية لدى اكاديمية العلوم السوفياتية وصان الارشيفات ومجموعات المخطوطات والمكتبات وساعد زملاءه على تحمل اعباء الحصار، والقى محاضرات مبسطة على الجرحى في المستشفيات ولم يتخل يوما واحدا عن العمل العلمي، وفي شتاء الحصار ١٩٤١ –١٩٤٢ بالذات كتب القسم الاكبر من كتابه الفريد عن الادب الجغرافي العربي في القرون الوسطى ذلك الكتاب الذي يشكل مجلدا ضخما – اكثر من ٧٠٠ صفحة.

وظل الاكاديمي اغناطيوس كراتشكوفسكي حتى وفاته ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٥١ حيويا، نشيطا قادرا على العمل ، يستجيب لجميع الاحداث الهامة في البلدان العربية، وحازت خدمته الكبرى في المجال العلمي والتربوي والاجتماعي اعترافا واسعا في وطنه وفي الخارج، وقد منح وسام لينين مرتين وميداليات، وكان عضوا عاملا في اكاديمية العلوم السوفياتية منذ العام ١٩٢١ وانتخب عضوا في كثير من الجمعيات العلمية والاكاديميات الاجنبية بما فيها المجمع العلمي العربي في دمشق وتجري الاحتفالات بيوبيل العالم السوفياتي بقرار من اليونسكو في كل بلدان العالم.

لقد كرس اغناطيوس كراتشكوفسكي – العالم والابن البار لوطنه كل حياته لخدمة الاستعراب السوفياتي وازدهاره وتقدمه وللقضية العظيمة – قضية توطيد اواصر الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية .

** ملل **

قصة: محمد طملية

كانت مجموعة من النمل تعمل بدأب في نقل حبوب القمح المتناثرة هنا وهناك الى مقر خلية النمل الذي تم اختياره في جذع شجرة قديمة. كان افراد الخلية مهتمين بتخزين ما يكفي من المؤن للشتاء القادم. وهي مهمة مقدسة اخذها الخلف عن السلف. فاذا كان مسموحا لجماهير النمل ان تبدي رأيها في كثير من أمور الحياة. فان مسالة العمل لا يمكن الجدل حول اهميتها

الا ان (نملة صغيرة) ابدت في يوم من الايام تذمرها من هذه المهمة الفارغة، اذ قالت لرفيقتها:

– "هراء ان تكون حياة النمل مقتصرة على نقل اشياء سخيفة".

فسالتها النملة الرفيقة بكثير من الدهشة:

– "ماذا تقولين؟ كيف نعيش بغير طعام اذن؟"

فأجابتها النملة الاولى بلا مبالاة:

– "اننا سنموت على كل حال. يكفي ان يعبث بخليتنا طفل بشري. او تدوسنا في الطريق اقدام ضخمة. او يحرقنا رجل محبط لمجرد انه ضجر ويريد ان يتسلى".

فقالت الرفيقة:

– "ان البشر يموتون ايضا. لقد علمت ان جميع الكائنات تموت مثلنا تماما، ومع ذلك فهي لا تتوقف عن القيام بشيء ما. انه الواجب المقدس".

اجابت النملة:

– "الحقيقة انني مللت من هذا الامر الذي تسمينه مقدسا. لقد فقدت عنصر الدهشة في حياة رتيبة لا جديد فيها، ان حبوب القمح متشابهة حتى ليخيل الي انني نقلت حبة قمح واحدة طوال حياتي"

قالت النملة الرفيقة:

– "ان المصلحة العامة تقتضي ان أقوم بكتابة تقرير مفصل عن نواياك السيئة هذه"، وهرعت الرفيقة لمقابلة النملة قائدة الفصيل

جلست النملة الضجرة في ظل أعشاب جافة، وأخذت تفكر: "انهم مجانين. يعملون ليل نهار وكأنهم خالدون الى الابد. انهم يزدادون سمنة فحسب، ومع ذلك فالموت يبتلع الجميع اخيرا".

انتشر خبر النملة الضجرة في اوساط النمل، وصار الجميع ينظر اليها بعين الشماتة والازدراء، حتى ان احدى النملات المللات قالت وهي تمر من امامها:

– "تلك هي النملة الساقطة، كم ارجو لو يسمحوا لي بدق عنقها"

– ينبغي ان لا تظل هذه النملة الفوضوية بيننا بعد الآن.

اشاحت النملة المتمردة بوجهها وهي تقول:

– هؤلاء المتحمسون الاوغاد...

وراحت تبحث عن مكان تموت فيه

* * *

فلكلور

العمق الزمني في الاغنية الشعبية

بقلم: احمد صالح خريسات

حتى نتمكن من الوقوف على ما تعنيه هذه القضية فاننا سنذكر اراء بعض الباحثين الفلكلوريين في ماهية الاغنية الشعبية بالنسبة لعمرها الزمني.

فقد ذكر الباحث فوزي العنتيل في كتابه بين الفلكلور والثقافة الشعبية ما نصه (انها نشأت بين العامة في ازمنة ماضية، وبقيت متداولة ازمانا طويلة).

وينقل الدكتور احمد مرسي في كتاب الاغنية الشعبية قول الباحث (كراب) بما نصه (كانت تشيع بين الاميين في الازمنة الماضية وما تزال حية في الاستعمال)، كما ينقل قول الباحث بوليكا فسكي) بما نصه (الاغنية الشعبية هي الاغنية التي انشأها الشعب في الماضي).

من خلال الاقوال التي ذكرناها، والتي تمثل اراء بعض باحثي الاغنية الشعبية، بالنسبة للعمق الزمني نرى انها تركز على ان للاغنية عمرا تم في الماضي البعيد، اي ان ولادتها قد تمت في الماضي القديم كقول كراب (الازمنة الماضية) وقول فوزي العنتيل (في ازمنة ماضية).

ومع اننا لا نملك ان ننكر على الاغنية الشعبية ماضي ولادتها، الا ان القضية المطلقة هنا تتمثل في ماهية هذا الماضي ومدى عمقه الزمني، اذ تطفو على سطحها تساؤلات لا بد من البحث عن اجوبة لها، كي لا يظل هذا العمق يبدو كسمة ينقصها لرساء الاطار العام على الاقل، او لنقل ينقصها محاولات في وضع الحدود العامة لعمر الولادة والذي قلنا عنه العمق الزمني، ذلك لان هذا العمق باطاره اللامحدود، انما يخلق متاهة للقارئ، اذ تبدو صورة هذا العمق في ذهنية مشوهة، كما لا بد وان تتفاوت ماهية هذه الصورة بين فرد واخر، هذا بالاضافة الى ان تعبير (الماضي البعيد) قد اصبح مهربا يودع فيه الباحثون تبعات هذه القضية حتى ان هذا التعبير ومن شيوع استعماله بين باحثي الاغنية الشعبية، قد كاد ان يظهر وكانه قضية استوفت اسبابها فلا ينقصها البحث والدرس. ولكن الحقيقة في ان هذه القضية معلقة لحين البحث عن اجابات للتساؤلات التالية:

* ان (الماضي البعيد) اي (الازمنة الماضية) كما يقول بعض الباحثين هو تعبير مطاطي، قد يبلغ التفاوت في مدلوله الاف السنين، فهل هناك ضوابط تنقذنا من خداع هذا التعبير.

* اليس تعبير الازمنة الماضية يوحي وكان كافة الاغاني الشعبية تنتسب لعمر واحد، وهل من الصواب ان ننسبها لعمر مشترك طالما ان الباحثين يقولون (انها نشأت في الازمنة الماضية) وهم يقصدون هنا الاغنية الشعبية بكافة انواعها واشكالها؟

* وعلينا ان نسأل كيف يستقيم الامر لنظرية الازمنة الماضية، ان تفسر لنا اثر المنعطفات التاريخية التي تمر بها الشعوب والامم، في نشوء بعض الاغاني الشعبية، علما بان هذه المنعطفات تقع في ازمنة متباينة، وعلى مسار خط زمني طويل يبدأ من القديم الموغل في القدم وحتى وقتنا الحاضر؟

* ثم الا تقودنا نظرية الازمنة الماضية الى ان نصف الشعوب المعاصرة بانها وارثة للاغنية الشعبية فقط وليس لها اي دور في زيادة هذا الارث للاجيال القادمة؟

فنحن في الحقيقة لا نستطيع ان نرد كافة الاغاني الشعبية لعمر واحد، اذ ان ذلك يخالف المنطق، من زاوية انه لا يعقل ان تكون الشعوب في ماضيها قد وضعت الاغنية الشعبية في فترة زمنية معينة، ثم توقفت بعد ذلك. فالاغاني الشعبية بمختلف الوانها ووظائفها انما تعود الى فترات زمنية متباينة، اي ان لكل اغنية منها عمرا يختلف عن عمر غيرها، فنحن اذن ازاء قائمة باعمار الاغنية الشعبية من حيث حتمية تباين هذه الاعمار. وتظل الارقام التقريبية معلقة لحين اجراء الدراسات المتعلقة برد كل اغنية الى فترة او عهد نشوئها. على اننا ونحن نتلمس سبل مثل هذه الدراسات فلا بد لنا ان ناخذ اثر المنعطفات التاريخية بعين الاعتبار لما لهذه المنعطفات من اثار بليغة في نشوء بعض الاغاني، وبالتالي فهي سبب من اسباب تباين اعمار الاغاني الشعبية، كما انها في الوقت نفسه تعتبر اطارا هاما من الاطر التي تساعدنا في دراسة تاريخ نشوء الاغنية، فنحن مثلا لن نعود الى ما قبل الدعوة الاسلامية عند بحثنا في فترة نشوء اغان تمجد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، وكذلك لان الدعوة الاسلامية كمنعطف تاريخ في حياة امتنا، كان لها الاثر الثوري في افكار الناس وقيمهم واتجاهاتهم وممارساتهم واشكال واساليب تعبيرهم. ولما كانت الاغنية شكلا من اشكال التعبير الانساني، حيث تصور الجماعة من خلالها افكارها وظروفها واهتماماتها ومعتقداتها.

ومن هنا فقد ولد هذا المنعطف بعض الاغاني الشعبية التي اضيفت الى المخزون الشعبي من هذه الاغاني. كما اننا لا نستطيع ان نحرم المنعطفات التاريخية الاخرى وان كانت اقل اهمية، وكذلك اختلاط الشعوب الاخرى بنا خلال تاريخنا بعد الدعوة الاسلامية، من اثرها في نشوء اغان جديدة.

فنحن اذن حتى الان لا بد ان نستبدل عبارة (نشأت الاغنية الشعبية في الازمنة الماضي) بقولنا (نشأت الاغاني الشعبية في ازمنة متباينة بين قديمها وحديثها، وان لكل منها عمر خاص وهناك ظروف هامة تكمن وراء ولادة كل منها).

ان ما يدفع الباحثين الى رد الاغاني لما يسمى (الازمنة الماضية) بمفهومها المطلق، انما يعود الى غياب الدراسات المتعلقة بنشوئها.

هذا ويصعب علينا ان نتقبل فكرة تحنيط نشوء الاغنية الشعبية على الماضي فقط وحرمان الحاضر من تبني هذا النشوء، او تطبيع بعض الاغاني الدارجة والتي هي في الاساس ليست شعبية، الا ان العامة قد طبعوها بعد ان شاعت بينهم، فادخلوها في مخزون قاموسهم الغنائي، وما يدفعنا الى ان ندافع عن هذا الحاضر بحماس هو تطور الوسائل التكنولوجية، وما تركه هذا التطور من يسر وسهولة، في اتصال فئات المجتمع بعضها مع بعض، ثم في سرعة انتشار الاغاني وخاصة الدارجة منها بوساطة وسائل الاتصال. فكم من اغنية دارجة ولدت خلال فترة زمنية وجيزة، اصبحت الان في عداد الاغاني الشعبية، حتى ان الباحث كثيرا ما يجد صعوبة في معرفة اصول مثل هذه الاغنية.

فالعمق الزمني اذن قضية من القضايا التي تطرحها الاغنية الشعبية، حيث ان هذه القضية، ما زالت تلح على وضع الاجوبة للتساؤلات التي تثار حولها.

الطفل والليرة الفضية

شعر يوسف غيشان

(الى طفل في الجنوب القى عليه جنود الاحتلال القبض فحدث ما يلي):

القوا عليه القبض
لما نفذت منه الذخيرة
واستغربوا
(هل انت يا صعلوك من
اشغلتنا منذ الظهيرة)
ما صدقوا:
هل تشرب الحليب في الخندق؟
أم تلعب الغميضة؟
هل انت يا ابن الكلب من اشغلتنا
منذ الظهيرة؟
قال لهم
لا تعجبوا
زجاجتي منذ ولدت قنبلة
مصاصتي منذ ولدت بندقية
ولعبتي منذ ولدت الاصابة
الفورية
ضحكوا عليه
قال ضابطهم المعكوف ضاحكا
– اعطوه بندقية
واطلقوا ليرة في الجو – لعله
يصيبها

ها ها ها ها
أعطوه بندقية
القى عليها نظرة في الجو
ليرة فضية
القى عليها في الجو
ورشهم جميعهم
ورشهم جميعهم
بنفس نفس البندقية
ورشهم جميعهم... ومات
فأدى بعضهم له التحية
فيا ارض حيفا اطلي من الافق
أدي لهذا الصبي التحية
ويا ارض يافا اطلي من البحر
واسترجعيه
فهذا الغلام القضية
ويا قدس دقي النواقيس..
ولتعلن المآذن هذي الوصية
غلام صغير صغير
يموت لتحيا القضية
لعمري فهذا هو الحقيقي في
ارضنا العربية



العلاقات الثقافية بين افريقيا والعرب

بقلم:
د. محيي الدين صابر
المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
تونس

مقدمة

العلاقات العربية، في التاريخ، واقعة قديمة، ولكنها اتخذت اشكالا تقليدية، كالتجارة، والتنازع على السلطة، على عدوتي البحر الاحمر.

ولكن الاتصال الفكري، مع افريقيا، بدأ حين اصبح للعرب رسالة، واصبح لثقافتهم مضمون روحي عالمي.

وكانت اول هجرة اسلامية، في عهد الرسول الى الحبشة، نجاة من الاضطهاد الفكري من مجتمع مكة الوثني انذاك. وتوسعت الاتصالات منذ عهود الخلفاء الراشدين بعد قيام الدولة الاسلامية في المدينة، فدخل الاسلام مصر، وزحف الى المغرب العربي، في العصر الاموي، واتخذ مساره السلمي من المغرب الى غرب افريقيا... ثم كان امتداد الاسلام في القرن الافريقي، والشاطىء الشرقي، واتجهت المسيرة الاسلامية، من الغرب والشرق والشمال الى قلب القارة.

وهكذا بدأ الاتصال الفكري بين افريقيا والعرب وفي هذه المرة حمل العرب الى جانب النشاط التجاري، العقيدة واللغة والفكر. واصبح لهم الى جانب الاتصال الفكري وجود بشري كثيف، في الحياة العامة من حيث الادارة والنشاط الاقتصادي والاجتماعي واختلطوا بالافريقيين اجتماعيا، وتزاوجوا وتناسلوا ونبتت منهم اجيال واجيال. ومنذ ذلك الحين اعتبرت افريقيا في كل انحائها وطنا ثانيا للعرب. واثروا في جوانب الحياة الافريقية التي اصبحت صورة من الحياة العربية سياسيا ودينيا وثقافيا، وفيما يتصل بالثقافة انشئت المؤسسات الثقافية والتعليمية، وانتشرت اللغة العربية، ودخلت اللغات الافريقية عالم التدوين والكتابة، عن طريق الحرف العربي. ونشأت اجيال من العلماء الافارقة ليس في العلوم الدينية وحدها، ولكن في الاداب العربية وفي العلوم الطبيعية، جنبا الى جنب مع العلماء المسلمين، يضيفون الى تراث الفكر الاسلامي والعربي.

اولا: في العلاقات العربية الافريقية

١ — ومن هنا يتضح ان التحرك العربي، في علاقاته الجديدة، مع افريقيا ينبغي ان يعتمد في الاساس، على هذه القاعدة التاريخية، على الصلات الفكرية، التي اقامت اساس العلاقات الانسانية الحية، بين الشعوب الافريقية وبين الشعب العربي، لانه الاساس الذي يمكن في ظل الظروف القائمة ان يكون نقطة بداية صالحة وليس معنى هذا اغفال التغييرات الجديدة في العلاقات الدولية واساسها تبادل المصالح الاقتصادية، والسياسية... ومع هذا فهي وسائل، قد تفضي الى الغاية المستهدفة، وقد لا تفضي، وقد يكون اثرها محدودا ومؤقتا.

وحين نلح على العلاقات الثقافية فذلك لان الثقافة تتصل ببناء الانسان نفسه اتصالا مباشرا، في تكوين قناعاته واختياراته، وفي تشكيل اتجاهاته، وفي عونه على تحديد رؤية سياسية واقتصادية.

واذا كان الاوروبيون، بعد ان رحلوا من افريقيا، لم يتركوا الا الثقافة، ولانهم انما يأخذون الافريقيين بها، ويأتونهم من بابها في تكوين اختياراتهم السياسية، وتوجيه علاقاتهم السياسية، حتى انهم قسموا الافريقيين الى ناطقين بالفرنسية او ناطقين بالانجليزية وان الافريقيين انفسهم يعرفون انفسهم بهذا التصنيف، فيقول احدهم انا فرانكفوني، او الانجلوفوني — وعلى الرغم من وجود منظمة الوحدة الافريقية فان الخط السياسي والاقتصادي لكل فريق متشابه ثقافيا، في معظم القضايا العالمية، هو خط واحد. فضلا عن القضايا الافريقية نفسها، الا فيما ندر من الامور حيث تلتقي الاراء حول مسلمات اساسية لا مهرب منها، وقد بدأ هذا التكتل بصورة اقوى قبل قيام المنظمة نفسها، اذا كان الامر كذلك، فان للعرب فرصة اوسع لاحياء العلاقة الثقافية، مع الافريقيين مما للاوروبيين، رغم تفوقهم الحالي، اذا سعينا لذلك سعيه، بالتخطيط العلمي.

ذلك ان العلاقة الثقافية الاوروبية الافريقية، لا يمتد عمرها، الى اكثر من قرن الا بقليل، بينما تمتد العلاقة الثقافية العربية مع افريقيا، لاكثر من الف عام. ذلك الى جانب ان العلاقة الثقافية العربية — الافريقية ليست علاقة علمانية، ولكنها علاقة التزام عرقي وروحي.

ثم لان الاثار الباقية للثقافة العربية في الثقافة الافريقية، اكثر كما وكيفا، من العلاقة بين الثقافة الاوروبية والافريقية، من حيث تأثير الحرف العربي، على اكثر من ثلاثين لغة افريقية كتبت بذلك الحرف، ولاول مرة..

كذلك، فان المؤلفات التي كتبت في اللغة العربية، او في اللغات الافريقية بالحرف العربي، هو كل تراث افريقيا الفكري، الاف المخطوطات المبعثرة في مكتبات العالم، في انتظار فهرستها وجمعها ونشرها..

وهناك الى هذا كله، الاضافة الحقيقية التي قدمها العلماء الافارقة، في الجامعات الافريقية الاسلامية، في الادب العربي، وفي التاريخ، وفي العلوم الدينية وفي العلوم الطبيعية عبر التاريخ.

يضاف الى هذا كله حقيقة اخرى، هي ان الوجود العربي وجود اصيل ومؤثر. فالوطن العربي يمتد في افريقيا امتدادا طويلا، ارضا ونشرا وثقافة... والعربية هي اكبر اللغات الافريقية جميعا، بل انها اكبر من اي لغة اوروبية فيها منفردة، وهي لذلك تعتبر اللغة الافريقية الحية والعالمية، وتكاد تكون هي الوحيدة المستعملة رسميا في المنظمات الافريقية الى جانب اللغتين الفرنسية والانكليزية.

ثانيا: الاستراتيجية الثقافية الاوروبية

الاستعمار الاوروبي، وخاصة الاستعمار اللاتيني، يعني بالامتداد اللغوي والثقافي والفكري، فامتداد الارض لا يعني شيئا كثيرا، فالارض يمكن ان تعاد وتسترد، ومن هنا كانت عناية المستعمرين بالانسان الذي يتفاعل ويتعاون، ويختار، وينتج ويعطي. وان الارض محايدة، فتبعية الارض، ليست هي الغاية، وانما الغاية هي تبعية الانسان، وهكذا كانت صياغة فكره وتوجيهه هي الهدف الاكبر.

وتحقيقا لهذه الاستراتيجية خطط الاستعمار بعدد من الوسائل من خلال المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية منها: اطلاق يد الكنائس التبشيرية، التي استفادت بدورها من وجود الاستعمار لتوسيع دائرة المسيحية، فبعد ان كانت المسيحية محصورة في الكنيسة الاثيوبية التابعة للكنيسة القبطية في مصر، وهي بلد افريقي، بدأت الكنائس الاوروبية تتنافس، وتعمل بين الافريقيين، حتى اصبحت افريقيا مركزا مهما من مراكز المسيحية خارج اوروبا، وان كان وجود الاسلام لم يمكنها من ان تلقى النجاح الذي وجدته في امريكا من الهنود الحمر.

وكان اهم دور البعثات التبشيرية، هو التنفير من الاسلام، وعرض مبادئه السلمية في صورة غير حقيقية، وملئه بالاكاذيب، ومنها المدارس ودور التعليم، التي كانت تقوم الى جانب تعليم اللغات، بتشويه التاريخ، وبث السموم ضد كل الوجود الثقافي — التاريخي — الافريقي، تصوير العلاقات العربية — الافريقية في صورة ظالمة، بان العرب كانوا تجار رقيق، ومستعمرين همجا.

ومنها مؤسسات الخدمة العامة، في الادارات الحكومية، وبخاصة في الجيش، حيث كانوا ينشأون على التقاليد الاوروبية، وعلى استعمال اللغة الاجنبية، ومنها القضاء على رموز الثقافة الافريقية، وتعطيل كتابة اللغات الافريقية التي كانت تكتب بالحرف العربي، واستبدال ذلك بالحروف اللاتينية، وقد بدأ ذلك على مراحل فطبعوا لاول مرة في الثلاثينات من هذا القرن، كتبا بالحروف اللاتينية في كل من لغتي الهوسا والسواحيلي، وهما اكبر اللغات الافريقية، في غرب افريقيا وشرقها.. وقد تم تكريس هذا الاتجاه في اتجاه جماعي، تم تحت اشراف اليونسكو في اواسط الستينات في مؤتمر عقد في داكـــار، حيث اعتمدت كتابة اللغات الافريقية جميعا بالحرف اللاتيني، ووضعت القواعد الثابتة لذلك. وكان ذلك حدثا تاريخيا خطيرا، غاب عنه العرب، وهي مرحلة حاسمة تم بها فصل الافريقيين عن تراثهم المكتوب، وفصل ما بين الاجيال الافريقية.

ومنها: الدراسات اللغوية، ووضع المعاجم والقواميس ذات المداخل الاوروبية، فليست هناك لغة بارزة في المجتمع الافريقي، الا ووضع لها قاموس اوروبي افريقي.

ومنها ترجمة الانجيل الى كل اللغات الافريقية وكتابته بالحروف اللاتينية.

ومنها احتضان الجامعات الافريقية الناشئة، وتولي اعداد كل هيئات تدريسها في الجامعات الاوروبية والامريكية، عن طريق المنح السخية، بحيث يضمن استمرار الثقافة الاوروبية من الاجيال المقبلة في الشباب.

ومنها، وهذا هو اخطر الوسائل، فرض اللغات الاوروبية كلغة تعليم في كل المدارس الافريقية بحيث اصبح الافريقيون هم الذين يمولون من قليل ما لديهم، نشر اللغات الاوروبية، ويقومون بتقويض ثقافتهم وشخصيتهم بايديهم هم، تحت شعار لغة التفتح على العالم...

ثالثا: الاستراتيجية العربية الافريقية

١ — ما هو العمل اذن؟ من اين نبدأ؟

لم يكن للاوروبيين حين قدموا الى افريقيا غازين، وتجار رقيق ومستعمرين من نقطة التقاء تاريخي، يمكن الاعتماد عليها، ولكنهم استطاعوا بتخطيط مثابر ان يخلقوا واقعا ضخما تجاوز قدرة الافريقيين على تغييره، بينما تملك نحن الوقائع الايجابية في جانبنا. فنحن اولاء افريقيون عرب، ولنا ميراث ديني وثقافي مشترك، وان كنا تعرضنا نحن العرب، في ثقافتنا، وفي لغتنا لمثل ما تعرض له الافريقيون، من هجمات. الا ان المناعة العربية، كانت اقوى، والمقاومة اصلب، ونحن وقد استعدنا مقوماتها، وزادت قدراتنا، فان علينا واجبا، في انقاذ التراث الافريقي، والثقافة الافريقية.

ومن هنا فان علينا ان نتحرك لتدارك ما فات، وللتخطيط للمستقبل في صبر وبصيرة.

٢ — وفي هذا المجال، فانه ينبغي ان نشير الى ان هناك نشاطا عربيا متنوعا وممدودا، يتم عن الطريق الثنائي من الدول العربية والافريقية، ولكن مردود ذلك النشاط غير محسوب، وهو الى جانب ذلك ضعيف، لافتقاده لعنصر التخطيط والتنسيق، والترشيد، والمتابعة... فهناك تكرار، وليس هناك، اتفاق على اولويات، لا في مواقع النشاط، ولا في نوع النشاط نفسه.

ومن هنا، فان العمل الجماعي الذي يتم عن طريق المؤسسات العربية المعنية التي تضع الامة العربية مجتمعة سياستها، وتقرر اولوياتها، وتحدد ميادينها وبرامجها، تصورا، واداء، ومتابعة، هو الطريق الامثل، مع ضرورة استمرار العمل الثنائي، كرافد اساسي، سواء عن طريق المؤسسات الشعبية، او التطوعية، او عن طريق الحكومات، فان ميدان العمل يستوعب كل ذلك ويتطلب الاكثر من ذلك.

وهنا ينبغي ان نشير الى الجامعة العربية، والى اجهزتها في الامانة العامة، وفي مقدمتها الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول العربية والافريقية، والى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وجهازها الدولي للتعاون الثقافي، والامانة العامة للجامعة العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ينسقان عملهما في هذا المجال تنسيقا دقيقا عن طريق لجنة التنسيق العليا، من ناحية اخرى، وقد ادى ذلك الى انشاء المعهد الافريقي العربي، الذي اعدت مقوماته ليقوم في هذا العام ان شاء الله، واهداف هذا المعهد وبرامجه، معروضة عليكم في هذا الاجتماع في دراسة اخرى.

٣ — وفيما يتصل بالاستراتيجية العربية، في التعاون الثقافي الافريقي فان جهاز التعاون الدولي للثقافة العربية في المنظمة، قد وضع خطة متكاملة وتتناول:

أ — تعليم اللغة العربية في المدارس الافريقية، كلغة ثانية، وهو يتخذ السبل لتدريب المعلمين الافارقة، وينظم دورات لذلك، وفي خطته انشاء معاهد للمعلمين في افريقيا حسب اولوية محددة... ويقدم عددا من المنح الدراسية، لطلبة الدراسات الجامعية والعليا في مجال اللغة العربية وادابها.

ب — يعني الجهاز كذلك بتزويد المؤسسات التعليمية والثقافية بمكتبات نمطية، تشتمل على عدد من امهات الكتب العربية، والمراجع والقواميس، وفي بعض مواد المعرفة المتعلقة.

ج — كذلك فان المنظمة عن طريق معهد المخطوطات العربية التابع لها يقوم بفهرسة وجمع المخطوطات العربية الافريقية ويقدم معونات فنية، في مجال اجهزة التصوير والصيانة، وفي مجال تدريب العاملين عليها. وهناك خطة واسعة لنشر هذه المخطوطات، وخاصة المكتوبة في اللغات الافريقية، بحرف عربي، وتعطى الاولوية، لتلك المخطوطات التي تتناول التاريخ الافريقي والصلات العربية والافريقية.

د — انتهت المنظمة العربية من اعداد الكتاب الاساسي، لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين، وهو عمل استغرق وقتا طويلا لاخراجه في صورة علمية دقيقة، ووفقا لاحدث النظريات التربوية، بما يمكن استعمال موضوعاته في اجهزة الاتصال الكبرى عن طريق التسجيلات في الاذاعة والتلفزيون. وكذلك، فان العمل يكاد يبلغ نهايته، في وضع قاموس عربي حديث تشرف عليه لجنة قومية من علماء اللغة العربية، وهو القاموس الذي سوف يكون الاساس الذي توضع عليه معاجم اللغات الافريقية بالمدخل العربي، بحيث تكون هناك معاجم عربية افريقية لكل اللغات الكبرى لاول مرة.

والى جانب هذا هناك مشروع، لمنح دراسية مؤثرة، لاتحاد الجامعات الافريقية، لاعداد هيئات التدريس في تلك الجامعات، في الجامعات العربية في مختلف التخصصات العلمية والادبية. وفي هذا النطاق هناك تعاون ناقع بين الصندوق العربي للمعونة الفنية التي اتخذت قبل اربع سنوات مبادرة هامة، ورصدت منحا، ولكن الظروف لم تيسر الانتفاع بها من جانب الافريقيين، ولكن المساعي تجددت الان، وهي في طريقها الى النجاح..

يضاف الى هذا، انشاء المراكــز الثقافية، والتي تتخذ في نفس الوقت اداة لنشر اللغة العربية، وذلك بتزويدها، بمعامل اللغات وبالمعلمين المتخصصين، وبدأت المنظمة بتجربة في كينيا...

ولابد من ان يشار هنا الى دور الحرف العربي، والعمل على استعادة مكـانته التاريخية، ومواصلة دوره الثقافي، في كتابة اللغات الافريقية به وتعتقد ان نشر المخطوطات الافريقية خطوة ضرورية لهذا، الى جانب كتابة المعاجم العربية الافريقية، بهذا الحرف، مما يحمل المتلقين الى الرجوع اليه مع الاخذ في الاعتبار دور المكاتب القرانية، التي لا تزال تعلم القران وتكتبه بالحرف العربي، فكل الاطفال المسلمين، يعرفون الكتابة العربية، ومن هنا فان الفرصة مواتية للعودة الى هذه الكتابة، رغم كل الصعوبات التي تبدو قائمة الان لان هذا التاريخ الثقافي اقوى من تلك الصعوبات.

هـ — ان دور اجهزة الاعلام، وبخاصة الاذاعة والتلفزيون، كاجهزة جماهيرية دور مهم، وفي هذا الاطار فان تزويد هذه الاجهزة، مجانا، بالافلام والنشرات والدراسات، امر يبدو على جانب من الاهمية، على ان حضور الفيلم العربي المدعوم من الاقطار العربية الى الدول الافريقية، من شانه ان يعين على ذلك، الى جانب انه يفتح سوقا فنية، وعلى الرغم من ان الفيلم العربي ينافس في عقر داره بالافلام الاجنبية، الا ان تقارب المضمون الاجتماعي، قد يعين على تقبل الافريقيين له، ومع ان هذا الطريق صعب لاعتبارات تجارية ومالية الا انه يستحق ان يكون موضع دراسة.

و — وللكتاب العربي والمطبوعات العربية دورها، ومن الممكــن دراسة الوسائل التي تمكن من اعداد طبعات خاصة، او ان يكون هناك دعم لها، وهي امور لها جوانب ادارية وفنية ومالية، وتنسيقية يمكن النظر فيها..

ز — ومن الامور الجوهرية، العناية بتصحيح الصورة العربية في افريقيا، عن طريق اعادة كتابة المناهج المدرسية، في التاريخ، واجراء البحوث التاريخية والاجتماعية حول الجذور والتراث المشترك، وذلك كله مما يقع في صميم مسؤولية المعهد العربي الافريقي.

ح — ان عملية تبادل الخبرات، والحضور الثقافي، في كل المناسبات الثقافية الافريقية، ودعوة الافارقة المثقفين والفنيين، في اللقاءات العربية امر على جانب كبير من الاهمية، وقد بدأت الصورة في هذا المجال تتحسن، وازدادت معرفة الجانبين بالاخر، وهذا مما يدعو الى انشاء الاجهزة الثقافية المشتركة في مختلف المجالات.

خلاصة

الوجود العربي في افريقيا، وجود اصيل، والصلات الفكـرية والروحية مستمرة، وان كان الاستعمار بوسائله المتطورة فرض ثقافته عليها واضر بالوجود الثقافي العربي، فان الفرصة متاحة امام العرب باعتبارهم جزءا عضويا من القارة. ان يستانفوا هذه الصلة، بخطة تهدف الى خدمة الثقافة العربية الافريقية وينبغي ان يكــون واضحا ان النشاط العربي الثقافي انما يعمل في الوقت نفسه لدعم الثقافة الافريقية كما حدث في الماضي، فالثقافة العربية هي التي جعلت اللغات الافريقية لغة ثقافة وعلم، واتاح لها المشاركـة الحضارية بينما عمدت الثقافة الاوروبية الى طمسها، وتعطيل دورها الثقافي، فالدعوة الى تنشيط العلاقات العربية الافريقية ثقافيا، هي دعوة الى بعث الثقافة الافريقية الحقيقية نفسها.

(١) بحث مقدم الى ندوة «العرب والافريقيا» التي عقدت في عمان للفترة ما بين ٢٥—٢٩ نيسان الماضي.

مع كتاب «الغزو الثقافي ومقاومته»

الغزو الثقافي ومقاومته، كتاب جديد صدر للدكتور عزيز الحاج في بيروت، يتحدث في ثلاثة فصول، وعبر مجموعة من الوثائق عن مخاطر الغزو الثقافي الذي يواجه حركة الثقافة العربيـة المعاصرة، ومن ثم يحاول الخوض في افاق المرحلة الثقافية الاتيـة عبـر تحديد سبل مواجهة عملية الاختراق الثقافي الغربي لواقعنا العام ومـن ضمنه الواقـع الثقـافي، ويتطـرق الدكتور الحاج في سياق بحثه المنهجي الى موضوع الاعلام الـذي يصفـه بموضوع الساعة معرجا على قضايا عديدة متفرعة لكنها مرتبطة بقضية الثقافة والاعلام في الوطن العربي.

«مخاطر الغزو الثقافي»

يتضمن الباب الاول دراسـة عن مخاطر الغزو الثقـافي على ثقافتنـا القومية، وبالدرجة الرئيسية الغـزو الثقـافي الامبريـالي الامـيركي والصهيوني، وموضوع الغزو الثقافي واسع ومتشعب الجوانـب، متعـدد الاوجه وهو يستدعـي من المثقفـين والكتـاب العـرب مزيـدا من العنايـة والمعالجـة، خصوصا وما وجدته وتجـده الاستراتيجيـة الصهيونية من امكانيـات ووسائـل وصيغ جديدة للتسلل الى ارجاء الوطن العربي.

وشحذ الوعي وكفاحية فكرية وثقافية حازمة وجريئة تعتمد المنطق والعلم والحقائق.

يقول الكاتب تحت عنوان: في الغزو الثقافي وسبل مقاومته، ان موضـوع الغزو الثقافي الامبريالي — الصهيوني موضوع قديم اساسا لكنه يتجدد حيث اتساع الاخطار وتفاقمها، خصوصا مع دخول العالم عصر التقنيات الاعلامية الخاضعة لقبضة الـدول المتقدمـة صناعيا ولا سيما الولايات المتحـدة الاميركية، وبالنسبة للوطن العربـي فان هذه الاخطار تدخل مرحلة جديدة من الحدة والتعقيد منذ التوقيع على إتفاقيات كامب دايفيد الاستسلامية، وما وجده الاستراتيجية الصهيونية من امكانيات ووسائل وصيغ جديدة للتسلل الى ارجاء الوطن العربي.

ويضيف الكاتب قائلا: «ان الامة العربيــة هي في المركز الاول لاستراتيجيـة الغــزو والتسـلل والعـدوان الثقـافي الامــيركي — الاسرائيلي وذلك بسبب البتــرول والموقع الاستراتيجي والدور الموكول للكيان الصهيوني لاستمرار التجزئة وتثبيتها ومنع نهوض الامة ووحدة اراضيها ومن اجل النهب الاستعماري وبامل تحويل المنطقة الى مستعمرة حلوب دائمة.

واذا كانت قضية الغزو الثقـافي الخارجي الذي تتعـرض له الامـة العربية ذات خصوصيات متميـزة، فانها في الوقت ذاته جزء من مشكلة دولية اهم، وهـي مشكلـة الحـرب الثقافية التـي تشنهـا الامبرياليـة الاميركية على شعوب العالم وثقافاته وخصوصا في بلدان العالم الثالث.

ينطلق الكاتب في الباب الاول الى تحديد مفهوم الثقافـة ثم يشرع الى تحديد المخاطر التي تواجه الشخصية الثقافية الوطنية لشعب ما، فيقول: ان المقصود بالثقافة اضافة الى الفنون التقليدية والحديثة والاعلام بجميع اشكاله وجوانبه وكافة انماط التفكير واساليب التصرف والقيم، اي كل ما يكون التـراث والتكويـن الفـكري والروحي والنفسي للشعب وسلـوكه وتقاليده وطراز حياته، وهذا كله يدخل ضمن ما يسمى بالشخصية الثقافية الوطنية القومية او الهوية الذاتيـة الثقافية.

وينشر الكاتب بعض الفقرات من تقرير اعلامي فيقول: لقـد اصبـح للشركات المتعـددة الجنسيـات «الاحتكارات» نفوذ ودور متزايدان في ميدان الاعلام والاتصال، ولا سيمـا الشركات الاميركية، اذ اوجدت هذه الشركات نماذج معينة لفعالية الانتاج بالاستعانـة بالتكنولوجيـا العلميـة وهذا واضح جدا في ميدان الاعلام حيث يظهر تاثيره على المجتمع بشكل اكيد من خلال بروز ظاهرة التبعية لانظمة ونماذج ثقافية مستوردة لها اثرا سلبيا وخطيرا على الاذواق والقيم والعادات.

«اوروبا المهددة»

في الباب الثاني من الكتاب يطرح المؤلف مخاوف اوروبا من الغزو الثقافي الاميركي، فلم يعد موضوع الهويـة الثقافية يشغل بال شعوب العالـم الثالث وحسب، بل وايضا الاوساط المتنورة والبعيدة النظر في الـدول الاوروبية الغربية نفسها، اذ باتـت تؤكد وتحـذر من اخطـار الهيمنـة الثقافية الاميركية، اذ ان بعض الدول الاوروبية التي كانت في وقت سابق قد فرضت سيطرتها السياسية والثقافية على دول اخرى من البلدان الافريقية والاسيوية، باتت هي نفسها اليـوم ضحية الغزو الثقافي الاميركي.

ان مخاطـر التبعيـة الاوروبيـة للولايات المتحدة الاميركية مستمرة، وهي مخاطر جدية وواقعية ولاسيما في الميدان الثقافي، ولقد نشرت جريـدة «لوموند» الفرنسية عدة مقالات هامة في هذا الشان، كما صدرت عن دور النشر الفرنسية مؤلفات جديدة ومثيرة في الموضوع ذاته من بين عناوينها: الحرب الثقافية، فرنسا المستعمـرة، وبعض الكتب الاخرى.

ويقول احد الكتاب الفرنسيين في معرض حديثه عن الغـزو الثقـافي الاميركي ان الحرب الثقافية هي اخطر وافدح من الحرب السلاحة لان الاخيرة تعبيء الجماهير بينما الاولى تشـل الارادات حيث تتسلل بمكر وتـدق بمطرقتهـا بالحـاح واستمـرار على الاذهان والعقول والاذواق.

«بعض اوجه النضال الثقافي»

يتحدث الكاتب عن ضرورة تامين الارضية الثقافية المتينـة والصلبـة لمواجهة اخطـار وافـرازات الغـزو الثقافي، وعن المهمات الملحة لوقـف عمليات الاختراق والتشويـه التـي تتعرض لها ثقافتنا العربية في الوقت الراهن، فيحدد من اجل هذه الغاية بعض المسائل التالية:

* التاكيد على مسؤولية الدولة في تقدم الثقافة وهذه مسؤوليـة تتجلى اكثر في البلدان النامية، حيث يرتبط الاعلام والثقافة بمهمات التنمية التي يجب ان يكون الانسان محورا لها.
* ان لا يؤدي زيادة دور الدولة في الثقافة الى الحد من حرية الابداع والى خضوع الثقافة لمقتضيات الدعايـة السياسية اليومية.
* الحد بقدر الامكان من اخضاع القطاع الثقافي للمطالب والنزاعـات والاعتبارات التجارية.
* العمل لايجاد الهياكل المناسبة وذات الطابـع المتقـارب لتنفيـذ السياسات الثقافية الصحيحة.
* استكمال ما لم يستكمـل من اتحادات عربية ثقافية.
* التوسع في تكويـن الـكوادر الثقافية واقامة مراكز عربيـة لهـذا الغرض واقامة مهرجانـات ثقافيـة عربية في العالم.

ويختتم الكاتب هذه الفقرة بالقول: «ان الغزو الثقافي الصهيوني قد تحول الى خطر عملي ومباشر لا سيما على مصر ولمكافحـة هذا الخطـر الاكيـد فان المطلوب جهد عربي مبرمج وذكي وواع ومستمـر ذو امكانيـات وذو قدرات لمحاربة الصهيونية كفكرة وكممارسة.

«ملاحظات في الاعلام العربي»

يتساءل الكاتب عن الهدف الذي من اجله يجب ان يتوجه الاعلام العربي في الغرب فيقول: «في رايي انه يجب ان يستهـدف شل وحصر الدعايـات الاستعمارية والصهيونيـة المعاديـة ونشر الحقائق والوقائع عن قضايانا القومية الاساسية وعن اجرام الكيان الصهيوني وعدوانيته.

وهذا الاعلام يجـب ان يتجـه الى القطاعات الغربية التي يمكن ويجب كسبها ولو على الاقل منع انحيازها الى الاعلام المعادي.

ان كتاب الدكتور عزيـز الحـاج «الغزو الثقافي ومقاومته» هو اشبـه بمحاولة لتشخيص اخطار المرحلـة الحالية وتحديـد سبـل مواجهتهـا ومكافحتها، للحيلولة دون استفحالها في المستقبل الامر الذي يتطلب برأي الكاتب تحصين الواقع الثقافي العربي وتدعيمه بالعودة العلمية الى الاصول التراثيـة لمواكبـة العصر الجديـد بذهنية مترابطة مع الماضي، وبانطلاقة تجديد اكثر صلابة.

مسجد قباء اول مساجد الاسلام... كرمه الرسول والقرآن الكريم

** وظائـــف متعـــددة للمساجـد على مر العصـور اهمها الناحية الثقافية.

القاهرة — الراي — خاص

كل بلاد الاسلام ارض مساجد، وما من مدينة في عالم الاسلام الا وجد فيها المسجد بعد المسجد حتى قيل مثلا ان القاهرة مدينة الالف مئذنة. ولكن الحجاز مع ذلك هو ارض المساجد فهي مهد بيوت الله وفيها مسجد المساجد وهو الحرم الشريف وابو المساجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها المساجد الطفلة التي تعود الى عصر الرسول والصحابة وفيها اول مسجد في الاسلام.

مسجد التقوى

اجمع المؤرخون وكتاب السير على ان اول مسجد في الاسلام هو مسجد قباء الذي يقال له مسجد التقوى، فهو اول بناء اقيم في الاسلام ليكون مسجدا ويوجد قريبا من المدينة المنورة على بعد ثلاثة كيلو مترات ناحية الجنوب.

ولمسجد قباء قصة، هي انه عندما هاجر الرسول وصاحبه ابو بكر تاركين مكة متجهين الى المدينة قاطعين الصحراء العريضة في ايام وليال عديدة ارادا ان يستريحا بعض الوقت قبل دخول المدينة التي اصبحا على بعد اميال قليلة منها، وايضا لكي يتعرفا على احوالها ومدى ترحيب اهلها بهما.

وكان المسلمون في المدينة وما يجاورها في انتظار الرسول وصاحبه، كانوا يتناوبون الوقوف على اعالي التلال يترقبون، الى ان صاح فيهم من ينادي هذا صاحبكم قد جاء لتتجه الانظار والقلوب ناحية اليد التي تشير. ولحاط الناس بمحمد وصاحبه في قباء ولتجه الجمع الى دار كلثوم بن الهدم حيث قضى الرسول اربعة ايام يستقبل الانصار من المدينة ويسال عن احوالها قبل دخولها.

في قباء هذه بنى الرسول مسجدا كان يعمل فيه بيده مع غيره من المسلمين. ويقول ابن ابي خيثمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسسه كان اول من وضع حجرا في قبلته ثم جاء ابو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه الى جنب حجر ابي بكر ثم لخذ الناس في البنيان.

ومثلما كان هذا المسجد هو اول مسجد في الاسلام فهو كذلك اول مسجد ادى فيه الرسول وصحبه صلاة جماعية، ولهذا المسجد في نفس الرسول لحلى الذكريات لانها تذكريات الجهد لذلك فهو حبيب اليه يقول فيه «الصلاة في مسجد قباء ركعتين احب الى من ان اتي بيت المقدس مرتين لو يعلمون ما في قباء لضربوا اليه اكباد الابل».

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال «ان رسول الله كان يزور قباء راكبا وماشيـا فيصلي فيـه ركعتين».

وقد كرم القـران الكريـم هذا المسجد الاول، فقد ورد ذكره في سورة التوبة حيث قال سبحانه وتعالى «لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه، فيه رجال يحبون ان يتطهـروا والله يحب المطهرين».

ويرى السهيلي في قوله عز وجل «من اول يوم» يقتضي ان يكون مسجد قباء لان تاسيسه كان من اول يوم حل فيـه الرسـول دار هجرته. وقد ذكر ابن اسحق ان الرسول اسسه لبني عمر بن عوف قبل ان ينتقل الى المدينة.

ولا بد ان مسجد قباء رمم واعيد بناؤه مرارا قبل ان ياخذ صورته الحالية التي ترجع الى سلطـان مصر الاشرف قايتباي في سنة ٨٨٨ هـ فقد اعيد بناء هذا المسجد كله واضيف اليه محراب جديـد من الرخام، اما منبر الجامع فهو المنبر الذي كان قايتباي قد اهداه للحرم النبوي وقد نقل الى قباء عندما وضع في المسجد النبوي المنبـر البديع الذي اهداه له السلطان مراد.

وترجـع مئذنـة المسجـد الى العصر العثماني واغلب الظن انها بنيت ايام السلطان محمود الثاني سنة ١٢٤٥هـ وكان الذي قام بها محمد علي والي مصر وبناءون من مصر وقد اكملت عمارتهـا ايـام السلطان عبد المجيد.

اما المبنـى الصغـير داخـل الصحن فيقال انه يعين موضـع مبرك ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا غير ثابت.

وما زال المسجد يحتفظ بطابع البساطة الذي كان يميز مساجد الاسلام الاول ونعتقد ان صورته الحالية هي نفسها التي كانت ايام جدده عمر بن عبد العزيز وهو اول من جعل له مئذنة وبيت صلاة ذا اعمدة ورواقات.

مسجد الرسول في المدينـة ابـو المساجد

وشرع الرسول في انشاء مسجده في المدينة لبضعة شهور من هجرته اليها ولم يستغرق انشاؤه وقتـا طويلا، فتم ذلك في نحو شهرين في العام الاول للهجرة ٦٢٢م.

وعندما نتامل خطة المسجد كما وضعها الرسول لا يسعنا الا ان نعجب بما تمتاز به من وضوح واصالـة وتطابـق تام مع روح الاسلام. فالاسلام بين سهل واضح وهو طريق بين العبـد وخالقـه، والمسجد مكان طاهر يلتقي فيـه العبد بالخالق فهو مساحة نظيفة مستوية طاهرة يحيط بهـا سور وظيفتـه تعيـين حدود المكان المخصص للصلاة. ولم تكن هناك حاجة الى تغطية هذه المساحـة بسقف فاكتفي بتسقيف جزء منها في مقدمتها على نحو بسيط جدا. بجذوع نخل نصبت صفين بموازاة الجدار الشمالي ثم غطي ما فوقها بعريش من خشب وسقف وغصون شجر. وفي الجهة المقابلة اقيـم عريش مماثـل. ولـكن مساحـة المسجد لم تكن صغيرة فكانت في اول الامر ٧٠ × ٦٣ ذراعا، وكانت جذوع النخل في كل من العريشين صفين في كل صف ستة جذوع، ثلاثة الى اليمين وثلاثة الى اليسار. ثم وسع المسجد ايـام الرسـول فاضيف اليه ١٠ اذرع في العرض و ٢٠ في الطول، اي ان المساحـة الكلية للمسجد كانت في السنوات الاخيرة من حياة الرسول ٥٦٧٠ ذراعا مربعا تعادل ٣٢٨٠ متـرا مربعا تقريبا. وهذه مساحة معقولة لمسجد جامع تؤدى فيه الصلوات الجامعة وفيه يجتمـع الرسـول بصحابته ومن على منبره يبلـغ الرسول جماعته ما يريد، اي انه كان المركز الروحـي والفـكري والسياسي للجماعة ورمز وحدتها.

وفي الركن الجنوبي الشرقـي لصحن المسجد ابتنـى الرسـول حجراتـه التـي عاش فيهـا مع ازواجه من ذلك الحين والتي ضمت الى المسجد بعد وفاة ازواجه.

وقد اشترك الرسول في بنـاء المسجد وكان ينقل اللبن والحجارة بنفسه ويقول: «اللهم لا عيش الا عيش الاخـرة فاغفـر للانصـار والمهاجرة».

وقد جعل الرسول قبلتــه من اللبن وقيل من الحجارة وجعلها شطر بيت المقدس. وقال الحافظ الذهبي «هذه القبلة كانت في شمال المسجد لانه عليه السـلام صلى سبعة عشر شهرا شطـر بيـت المقدس فلما حولت القبلة بقـي حائط القبلة الاولى».

وفي صحيح البخاري عن ابن عمر قال «كان المسجد مبنيا باللبن وسقفه من الجريـد وعمـده من خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر وزاد فيه عمر رضي الله عنه وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والجص وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج.

طرز المساجد

ومع مرور الزمن تطورت المساجد وظهرت طرز مختلفة منها الطراز الامـوي ومنـه قبـة الصخـرة والمسجد الاقصى والمسجد الاموي بدمشق، والطراز العباسي وتمانجة مسجد بغداد ومسجد سامرا وابن طولون، والطراز الفاطمي في مصر مثل الجامع الازهر وجامع الحاكم والجامع الاحمـر، وهناك ايضـا الطـراز السلجوقـي والايرانـي والمغولي والطراز المملوكي في مصر والشام ومنه في مصر جامع قايتباي والسلطان برقوق والطراز التركي مثل جامـع محمـد علي. ولـكن المساجد رغم تطورها لم تخرج في تكوينها العام عن هيكل مسجـد الرسول في المدينة. وقـد تفنـن المعماريون واهل الفن في اشكال بيوت الصلاة والصحون والقبلات والمحاريـب والمنابـر ولكنهـم لم يضيفوا عنصرا جديدا.

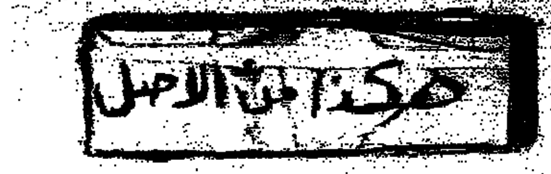
المساجد العتيقة الالفية

وهنـاك مساجد اطلـق عليهـا المساجد العتيقة ولكن لماذا نسميها عتيقة؟

نسميها المساجد العتيقـة لان اقدمها وهو جامع عمرو بن العاص في الفسطاط يسمى الجامع العتيق من زمن طويـل واعتبـرت هذه التسمية تشريفا له لانها شهادة له بالاصالة وامتداد العمر في خدمة الجماعـة الاسلاميـة. وعلى هذا القياس فان اخوته من المساجـد التي قامت في عصور الاسلام الاولى مساجـد عتيقـة اصيلـة. وقـد سميناها بالالفية لان كلا منها قد تجاوز الف سنة وبعضها مثـل جامع عمر وكان يبلغ ثلاثة عشر قرنـا ومـن هذه المساجـد قبـة الصخرة والمسجد الاقصى والاموي ومسجد قرطبة الجامع والجامـع الازهر.

هذا ولم تقتصر وظيفة المسجد في المجتمع الاسلامي الجديد على تادية الصلاة فحسب بل كان يؤدي عدة وظائف اخرى لعل اهمهـا الناحية الثقافية، ففـي اروقتـه وحول اعمدته تعـددت حلقـات الدروس والوعظ والارشاد.. كمـا كانت تعقد فيه الجلسات لفض المنازعات الدينية والمدنية. كذلك كان به بيت المال كما كان الحال في المسجد الاموي وجامع عمرو.

من هذا يفهم ان المساجـد في العهـد الامـوى واوائـل العصر العباسي كانت تمثل دور الحكومة في مفهومنا الحديـث الى جانـب وظيفتها الاساسية الدينية.



الـمرأب الثقـافي

حول المستقبل العربي

تأليف: حافظ الجمالي

عرض وتحليل: احمد عودة

الكتاب من منشورات اتحاد الكتاب العرب ويقع في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير ولان المؤلف من المهتمين – حسب قوله – بالتاريخ، فان كتاباته تنطلق من قراءة متأنية ومن الاحتكام لمبداي التحليل والاستبصار ومن ربط الاحداث الحاضرة بمسبباتها في الماضي بحيث يصل – وخاصة فيما يتعلق بالتاريخ العربي – الى ان ما نشاهده او نلمسه اليوم من تخلف هو نتيجة او امتداد منطقي لمجمل الظروف والاحداث التي غطت وجه هذا التاريخ ومنعته من الظهور مشرقا يشرح صدر الناظر اليه والمنقب فيه.

والكتاب يتضمن اضافة الى منطلقات البحث التي اعتمدها المؤلف احد عشر فصلا هي ابحاث ودراسات سبق له وان نشر بعضها في مجلات مختلفة. وفي المقدمة القصيرة يقول المؤلف(وكل ما في هذه الابحاث محاولة للكشف عن عملية التخلف العربي المتطاول، ورسم صورة الطريق التي نظن ان علينا اتباعها للقضاء عليه) وفي منطلقات البحث يوضح انه اعتمد طرح الاسئلة اكثر من اهتمامه بالاجابة عليها، لان اثارة السؤال – في نظره – لا تقل اهمية ان لم تزد – عن الاجابة لان منطلقات الاهتمام باي موضوع او مشكل تبدا اول ما تبدا بصيغة السؤال او التعجب وحتى بالندب. وينبه المؤلف قارئه الى ان اجاباته – ان حدثت – ليست اجابات قاطعة مانعة وانما هي في محصلتها النهائية فرضيات(قد تكون النظرة الذاتية فيها غالبة على النظرة الموضوعية، بل قد تكون خطا كلها ... وكل ما اتمناه ان يحاول كل قارئ ان يلاحظ مجموعة الاسئلة قبل ان يلاحظ مجموعة الاجوبة ص ٧).

والمؤلف من خلال استقرائه التاريخ يخلط بين التاريخ العربي القديم وبين التاريخ الحديث، والخلط لا ياتي جزافا وانما لاعتماده الاستقراء والتحليل واستخلاص العبر. ولان التاريخ هذا يتميز – حسب راي المؤلف – بفترات صعود قصيرة ثم هبوط حاد مع استمرار طويل على هذه الحالة فان ما جاء في الابحاث من فرضيات ينسحب على التاريخ العربي ككل(ولست بحاجة الى تقسيم هذا التاريخ الى مراحل لان ما تقراه في الماضي عن التشتت والفرقة والفردية والتناحر ما زالت تعيش حتى يومنا هذا كان قطار الزمن قد توقف بنا عند محطة مهدمة لا يفارقها ص ٩) ولان المؤلف مسكون بالتاريخ واحداثه فان الابحاث التي يتكون منها الكتاب جاءت متداخلة بعضها يصب في بعض بما يعني شمولية نظرة المؤلف، هذه الشمولية التي اضطرته في احيان كثيرة الى تكرار الاحداث ذاتها والشواهد ذاتها وحتى بعض الفقرات كاملة بلا زيادة او نقصان. وقد يكون مرد هذا كله الى غيرة المؤلف على شعبه وامته والى حبه ان تاخذ هذه الامة مكانها اللائق تحت الشمس(اني شغلت نفسي، حياتي كلها بمواضيع عديدة، كثيرة متباينة، لكن الموضوع الذي كان يملأ نفسي من الداخل ويمزقها تمزيقا عنيفا هو موضوع امتي التي اتى عليها التخلف واحاط بها الانحطاط وتناثرت اسوأ التناثر ص ٢٨٠).

والمؤلف لا يلصق التهم بامته من باب استمراء الالم وانما يسوق اسباب هذا التخلف والانحطاط والتراجع سنين عديدة عن الامم الاخرى، فمن هذه الاسباب الفردية وغياب الوعي واستفحال ما يسمى بالشخصية الفهلوية لدى الفرد العربي. وقد افرد المؤلف لمناقشة الفردية ابحاثا عديدة اختلفت في العنوان واتفقت على ان مشكلة المشكلات تكمن في الفردية وتضخم الذات وتراجع الغيرية بحيث يقبع الانسان العربي في سجن مرحلة واحدة من العمر لا يفارقها(ان سمة التركيز على الذات التي نجد فيها ان كل انسان(مطلق) مغلق على نفسه، انما هي سمة خاصة بعهد من عهود الطفولة وبالمراهقة ايضا(ص ٢٩) وفي موضع اخر يقول(ان هذا كله يدل على سمة علمة اساسية يشكو منها التاريخ العربي اعظم الشكوى، وهذه السمة هي التركيز على الذات وتغليب المصلحة الشخصية، والذهول العنيف عن المصلحة العامة، وطبيعي بعد ذلك ان يكون التناثر والتفرق والتناحر الداخلي نتائج طبيعية لهذه السمة ص ٤٢ وكنتاج لهذه الفردية يتقوقع الفرد داخل نفسه فيرى هذي النفس مركز العالم والكون، وتنشا عند الفرد رغبة في التدمير والتخريب "ان كل ما حولنا ينبغي ان يتهدم كان نفوسنا لا ترتوي بوجودها الا اذا لم يكن حولها الا الخراب او كان كل شيء يتمتع بوجود منسجم امام اعيننا يهدد وجودنا نفسه فاما هو واما نحن(ص٧٩). والفردية هذه لها اثارها المدمرة في العلاقة الناشئة بين الحاكم والمحكوم، اذ ان الفردية المستفحلة في المحكوم تنعكس او تصدر عن الحاكم(ومكذا استفاد الحكام جميعا من هذا التناثر وجعلوا الحكم فرديا كمقابل لفردية المواطن، ولئن غاب الدستور والقانون عن حياتنا الاجتماعية والسياسية فما احراه ان يغيب عن حياتنا العلمية(ص ٨٠). ويجمع المؤلف بين تدني المستوى الفكري والعلم من جهة وبين الفردية فيقول "نلاحظ على المستوى الفكري ان عدم نشوء العلم يعني عدم القدرة على تجاوز الحوادث الى قانونها، وان عدم نشوء الدساتير والقوانين على المستوى السياسي يعني العجز عن تجاوز الامور الفردية واستعصاء هذه على قانون علم ينتظمها جميعا، وان فقدان المؤسسات العامة وسرعة اندثار ما يبنى منها يعني الذهول عن قيمة المصلحة العامة وغلبة المصلحة الفردية عليها(ص ٤٩).

ويخلص المؤلف في حديثه عن الفردية الى القول محاولة منه لتقديم الحل(ان على النظام التربوي في بلادنا العربية ان ينتهي الى الاعتراف بنمو الفردية في الانسان العربي ورعاية هذه الفردية بالتثقيف والتهذيب والتوعية وقلب كل ما هو لا شعوري فيها الى شعوري(ص ٨٥). ولا ينسى ان يلقي بالتبعة على الفرد نفسه فيدعوه الى تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية(على المواطن العربي ان يبدا حركة وعيه بمعرفة نفسه لا من حيث هو ذات قائمة بنفسها يتميز بطبع من نوع ما او بخصائص عقلية وعاطفية، بل من حيث هو ممثل لذات قومية يشترك معها فيما يسميه علماء النفس الاجتماعي باسم الشخصية الاساسية(ص ٨٧). ويستطرد المؤلف موضحا الفكرة هذه بقوله(ان الوعي القومي الذي قد يتالف من عناصر شتى لا يملك الا ان يبدا بوعي الذات القومية او بمعرفتها وهذه المعرفة لا تتاتى له ولا تكون حقا الا بالاطلاع على التاريخ، تاريخ الامة اولا ثم تاريخ الامم الاخرى طبعا بالمقارنة واكتشاف المتشابهات والفروق وملاحظة الخصائص المشتركة والمميزات المنفردة) ص ٩٠.

ويستخلص القارئ من الابحاث ان الخلاص من الفردية والشوفينية هو الخطوة الاولى في طريق التحرر القومي وهذا لا يتم بالطبع الا بترك كل امراض الذات ومنها التظاهر والسجن الطوعي او الجبري فيما يسمى بالشخصية الفهلوية، وهذه الشخصية كما يقول المؤلف(تبحث دوما عن اقصر الطرق واسرعها لتحقيق هدف معين مع تجنب العناء والجد المطلوبين عادة في اجتياز العقبات للوصول الى تلك الغاية.... ومن سمات هذه الشخصية نزوعها الى الحماس المفاجئ والاقدام العنيف والاستهانة بالصعاب في اول الطريق ثم فتور الهمة اكثر فاكثر كلما بدا لها ان الامر يستدعي المثابرة والجد والعمل المنظم) ص ٨١. ومن الامراض الذاتية التي تصيب الفرد العربي التظاهر، اذ ليس المهم لديه ان يحل المشكلات التي تعترض سبيله بقدر ظنه انه حلها وهذا التغافل هو ما يجعل المشكلات تتراكم ويستعصي على الفرد حلها وتجاوزها. واهم هذه المشكلات في التاريخ العربي الحديث هي مشكلة اسرائيل وزارعها في الارض العربية(الاستعمار الغربي) ويناقش المؤلف هذه المشكلة من زاوية اخرى تخالف ما تعارف عليه الراي العام العربي برد كل المشكلات الى ما يسمى باسرائيل والاستعمار(اننا تعودنا القول ان الاستعمار جزانا وظلمنا واضطهدنا واورثنا هذا العيب او ذاك، وكانت التهمة سهلة ومريحة لانها تعفينا من كل مسؤولية عن الضياع الذي نحن فيه، ولو انصف الناس لقالوا ان الاستعمار نفسه نتيجة لعيوبنا وضعف تنظيمنا الاجتماعي واضطراب امرنا وانحلال عقدنا وليس العكس) ص ٦٣.

وعن اسرائيل يقول(ان اسرائيل ولدت وعاشت ولا تزال تعيش في حصانة التخلف العربي وهي بالتالي نتيجة من نتائجه، وتظن ان المسافة التي تفصلنا عن التقدم هي نفس المسافة التي تفصلنا عن القضاء على اسرائيل ---- ان اسرائيل والتخلف العربي وجهان لحقيقة واحدة، وكل قضاء جزئي او كلي على احدهما يعني القضاء الجزئي او الكلي على الاخر) ص ١١٥. ويربط المؤلف بين مشكلة اسرائيل وبين التخلف كمشكلة لها مركز الصدارة نتيجة لامراض الذات فيقول(ان المشكلة الاولى اني تجابه حياتنا القومية بعد اسرائيل مباشرة هي مشكلة التخلف او ضرورة كسب الحضارة التي لا تزال تنقصنا) ص ١١٩.

وعن التخلف واسبابه يقول(ان احدى مشكلات حياتنا القومية اننا نعيش متخلفين عن الركب العالمي منذ عشرة قرون كاملة ولا يشعر احد ان هناك حاجة جدية لبحث هذا التخلف واسبابه ومقدماته وعوامله، لكن المشكلة الاكبر من تلك اننا ما نزال نعيش هذا التخلف) ص ١١٣.

ويعطي المؤلف قيمة كبرى للتراث والقيم الطيبة كمعادل موضوعي يمنع من الانزلاق اكثر نحو الهاوية حين يقول(ان تراثنا العربي جزء لا يتجزا من شخصيتنا... وان العرب الان كما كانوا في الماضي معدون للانحلال في اي تيار اخر لولا الحصانة التي يهبنا اياها ذلك التراث الذي يعيش في دمنا ولحمنا قبل ان يعيش في عقولنا) ص ١٢١، وينبه الى ان التراث والقيم المتوارثة لا تجدي نفعا ان لم تجد انسانا واعيا يسندها ويحملها مشعلا تنير له الطريق(الذي يعوزنا هو الانسان الذي يؤمن بالقيم ويخلص لها ويعمل حقا من اجلها او لنقل ان الذي يعوزنا هو صعود الانسان بنفسه الى مستوى هذه القيم لا الهبوط بهذه الى مستواه) ص ١٠٠.

وكما هو شان القيم فان العقيدة وحدها لا تكفي لخلاص الانسان من مشكلاته اذا هو لم يرتفع الى مستوى ما يؤمن به حقا فالايمان الحق والاخلاص هما ما يكسب العقيدة اية عقيدة تاثيرها وعنفوانها اللازمين.(ان العقيدة لا تؤثر في النفس كما يقول – مونو – بسبب من حقيقتها الموضوعية بل هي تؤثر فيهم سلبا او ايجابا، تبعا لحقيقتها الذاتية اي لدرجة ايمان الناس بها وحرصهم عليها) ص ١٦٦. ومن هذا القبيل ادعاء الفرد التقدمية كمقابل للرجعية وهذا الادعاء مرض اخر يصيب الفرد العربي ويبعده عن غيره ويخلق فجوة هائلة بينه وبين الاخرين، وهذه مشكلة اخرى مردها اولا واخيرا الى استفحال الفردية والانانية وهذه مردها الى غياب الوعي وتخلف النضج العقلي الذي يفرض على الفرد ان يتعامل مع الاخرين على اساس ان وجهة نظرهم قد تكون اقرب الى الحق من وجهة نظر الفرد نفسه كما تفرض على هذا ان يعامل الاخرين كما يجب ان يعاملوه.

الروايـة المحليـة والمونولـوج الداخلي

بقلم: د. حسين جمعة

المونولوج الداخلي كاداة فنية ووسيلة تعبير معروف منذ امد طويل، وقد جرى استخدامه في الاعمال الادبية قبل عملية التنظير له على يد العالم النفسي الامريكي ويليام جيمس الذي افرد الفصل الحادي عشر من كتابه (اسس علم النفس) لمسالة تيار الوعي والمونولوج الداخلي في الادب. والكتاب نشر في حلقات من سنة ١٨٧٤ – ١٨٩٠، اي بعد ظهور اثار كثيرة حاولت الاستفادة من الامكانات العظيمة للمونولوج الداخلي لابراز ما هو جوهري في الانسان ورصد مسيرة حياته، وما يمكن للكاتب ان يعبر عنه بصوت مرتفع لحساسية الامر وخفاء اسرار الانسان الداخلية عن عيون الناس الاخرين ورقابتهم. وياتي ستندال وتولستوي في مقدمة لكتاب الذين استغلوا مزايا المونولوج الداخلي، لارتباطه بجدلية النفس واستكشاف الانسان في تطوره وتغيره، وفي تقلب حالاته الروحية انطلاقا من الشروط الاجتماعية المختلفة التي يمر بها.

مفهوم المونولوج الداخلي فسيح جدا وعميق للغاية، وهو يشمل الكلام المباشر للبطل والكلام غير المباشر الذي يجيء على لسان المؤلف العليم بلهجة البطل وقاموسه اللغوي، ويشمل ايضا الحوار الداخلي الذي تبثه النفس الانسانية كاصوات متحاورة فيما بينها وكذلك ما يثور في النفس من تعليلات منظمة او افكار مبعثرة متشتتة وموزعة.

تزايد في القرن العشرين استخدام المونولوج الداخلي في شتى الاعمال الادبية، ولكن هذا الاستخدام كان بمنظارين مختلفين، ويعود ذلك الى اتساع شبكة القضايا الاجتماعية المطروحة، وازدياد عمق التحليل النفسي، وما تبع ذلك من وجهات نظر متغايرة في رؤية التقلبات العاصفة والطفرات المتسارعة سواء في حياة المجتمع ام في حياة الانسان الخاصة.

يقوم المنظار الاول على المبالغة في تجريد وتعميم سبل تقنية تيار الوعي وتوظيفها كانطباع حسي ينحو الى (طرد الشخص من الوجود تماما) على حد تعبير ملوين فريدمان الناقد الامريكي المعروف، ويشكل تيار الوعي هنا احد اهم جوانب الادب القصصي في القرن العشرين، ويتم استخلاص ذلك ليس فقط من تحطم الوحدات التراكيبية – العبارات والجمل، ولكن ايضا عن طريق الكلمات التي لم تلفظ او لم يكتمل لفظها، وتستخدم عادة منفصلة عن دلالاتها ومعانيها، ويرتبط هذا الاتجاه ارتباطا مباشرا بفلسفة بيرغسون وسيكولوجية الاعماق لفرويد، حيث اضحى الكاتب بفضلهما (حاملا للحدس في صراعه المستمر مع المنطق والعقل)، وهو (يعرض ابطاله للكشف العيادي، مبتعدا او متيحا لمخلوقاته ان تتحدث باللغة التي يتسم بها طبعها)، يعني ان تيار الوعي لا يعبر عن معاناة الانسان واحاسيسه وفكره، كما هو الحال في الاعمال الواقعية، وانما هو كذلك ما تحت الوعي، اي معالجة جوانب الظاهرة النفسية الانسانية التي لا يمكن دراستها بواسطة اللغة. ومن هنا اتجهت اعمال هذا اللون الى انتقاء الانطباعات العابرة والتاملات المفككة وغير المترابطة، ويضيف فريدمان قائلا: (ان رواية تيار الوعي هي تلك الرواية التي تقوم مادتها الاساسية على استخدام مجال واسع من الوعي، وعادة ما يكون المجال كله مفتوحا امام احد الشخوص او عددمنهم، يعني ان جميع السياقات والموضوعات والتاثيرات العامة المكتسبة في هذه الروايات هي نتيجة استخدام وعي الشخوص (كشاشة) او (كشريط) لنقلها. يعني اننا نفهم من الوعي في واقع الامر مجال الاهتمام الروحي الذي يحتوي على درجات تفضي الى اللاوعي، كما هو حال الوعي التام).

ان المنطلقات النظرية لاصحاب هذا اللون من روايات تيار الوعي تقوم على معارضة الفن الواقعي، وهي تطرح مسالة التخلي عن النظر في الاسباب الخارجية التي توقظ هذه او تلك من العمليات النفسية في الشخصية الانسانية، وبذلك تبتعد عن معرفة الواقع الموضوعي وتستبدله بالاحلام والخيال.لذا، نجد ان شخوص هذه الاعمال تعيش في عالم اصطناعي ما، معزول تماما عن العالم الانساني الذي نسكنه، وعن مشاكله وتزاعلاته والهزات الاجتماعية التي تواجهه، بحيث يضحي العالم كله عبارة عن احاسيس ومدركات للذات الاسيرة المنفية عما يدور حولها، وتبدو صورة العالم وصورة الانا المدركة باهتة وضيقة ومحزنة للغاية، ويتبدى الانسان ضئيلا تافها الى ابعد الحدود.

وعلى عكس ذلك يحصل الفن الواقعي من استغلال للمونولوج الداخلي، فهو يسعى الى جعل افكار البطل واحاسيسه، مهما كانت غير منسقة وغير منتظمة، قادرة على ايصال المنطق الخفي للظواهر والقوانين التي تسير العالم الداخلي للانسان، ويكون الكلام الداخلي اداة فعالة لدراسة الحياة وسبر اغوارها، ويتيح لنا كشف الجوهر الحقيقي للانسان وابراز علاقة المؤلف به. ويحظى المونولوج الداخلي في بعض روايات همنغواي على قدر كبير من الفراسة والدقة في استخدامه واقعيا، بحيث يتكشف ابطاله امامنا في قوتهم وفي ضعفهم، وفي المفارقات الغريبة التي يعيشونها.

ونحن نعثر في الادب العربي المعاصر على عدد كبير من الاعمال الروائية التي حاولت الاستفادة من ثراء المونولوج الداخلي في مفهومه الواقعي، ونذكر هنا قصة (اللص والكلاب) الطويلة لنجيب محفوظ التي تعتبر ويحق نقلة واسعة في نتاج المؤلف، الذي تمكن من الولوج الى نفسية بطله عن طريق تداعي احاسيسه وافكاره، واختلاط الازمنة في حياته، وتشابك احلام اليقظة بالواقع، والشرود من مواجهةالحياة بالتامل في المثل والخيالات.

ولم تكن الرواية المحلية بعيدة عن التعرف على امكانات المونولوج الداخلي، وقدرته على سبر اغوار النفس البشرية، وعرضها امام نفسها وامام غيرها بدون استار او حواجز، ومعروفة ما للكلام الداخلي من طاقات هائلة لا سيما في اوقات البحث الذهني او الاخلاقي للبطل، او عندما تتنازعه الشكوك او يعتوره القلق الشديد على مسيرة حياته ومصيره، او عندما يطلب منه ان يختار دربا ما، او ان يسلك مسلكا جديدا اثناء الانعطافات الخطرة في الحياة وفي اللحظات الحرجة التي تحتاج الى قرار معين.

فسالم النحاس لم يستخدم الكلام الداخلي في روايته القصيرة (تلك الاعوام) الا عندما كان ذلك ضروريا جدا، وفي نهاية الرواية، وفي فصلها الاخير (المجنون – ٢ –)، لان ترسيخ المواقع الفكرية، وانتقاء الدرب الصحيح الذي يتوجب على البطل ان يسلكه املى على المؤلف ان يترك بطله على سجيته ليحكي ما يعتمل في داخله، وما يمور في ذهنه ومخيلته: (انا ارى ان مشكلتك ليست في البحث عن معلومات عني كما تتوهم او تدعي. انها مشكلة مستعصية منذ قديم الزمان.. انا اعرفك.. فقد ضربت المرابي بالميزان.. كنت دوما تداري

احمد عودة



تيسير سبول

الدنيا خوفا منها. طوال عمرك وانت تتثعلب عليها.. والان على ما يبدو جاء كشف الحساب.. وماذا حققت لك الدنيا.. وماذا كسبت منها.. وانت الذي تكلم ولدك عن المستقبل.. واي مستقبل .. هذا الذي لن يجيء.. هذا الحلم المراوغ.. لانه غير حقيقي.. كاذب.. وابن زنا لا تعترف به الحياة. ويبدو ان شيخوختك لن تعفيك من مواجهة الحقيقة مرة واحدة والى الابد). مكاشفة فعلية وصادقة للذات في جمل قصيرة، وتوقف من حين لاخر لاعطاء النفس امكانية للتعبير عن ذاتها وعن شدة قلقها وسعيها الى ايجاد الحل الضروري لمشكلتها التي تواجهها منذ زمن بعيد، وهي تحاول تجاهل ذلك. وهذه الاعترافات الخطيرة لم تبرز الى السطح الا بعد مرحلة طويلة من التقلب والمراوغة، وبعد نضوج الحل السليم للمشكلة من اساسها، مما دفع المؤلف الى اللجوء الى هذا الاسلوب ، وتغيير مسيرة السرد الذي اعتمد منذ البداية الوسيلة التقليدية (ضمير الغائب) في التعبير عن مطامح البطل وهمومه.

وما رواية احمد عودة (ساعات الصفر) الا مونولوجا داخليا ما بين البطل ونفسه في ساعات الحسم، وعلى طريق منعطف جديد في مصير حياة متروك. وقد لجا الكاتب الى هذه الاداة الخطيرة والفاعلة ليبين ان بطله كان يعيش في وهم وضلال، وانه يسعى الى تجاوز ذلك عن طريق ما يثور في نفسه من تساؤلات جمة، وما يجتاح ضميره من مازق خطرة. ومثل متروك امامنا بفكره المتردد وطموحه الى تحطيم حواجز هذا التردد، بحيث لم يقف هذا الفكر المتردد حجر عثرة امام الفعل المستقبلي للبطل، وكشف عن مدى درامية الحياة الحاضرة للانسان العربي عامة والفلسطيني خاصة، وشدة معاناته وعظم المشاكل التي تواجهه ووعورة مسالكها، وصعوبة ايجاد الحلول لها.

كان وقع مسيرة حياة متروك رتيبا وقاسيا ومتسقا مع طبيعته المترددة الى ان حلت لحظة محاسبة النفس وبعث الضمير، فانتصرت الجراءة على الحيرة والتهيب، وانتعش الضمير الحي والوجدان الصافي الامين بهزيمة الخيبة وفقدان الثقة بالنفس، ولم يكن بالامكان التعبير عن ذلك الا بهذه المكاشفة الصادقة والصريحة مع النفس.

وقد زاوج تيسير سبول في قصته الطويلة (انت منذ اليوم) ما بين صوت (الانا المتسائلة المتشككة التي تبث لواعج حسرتها من جراء الهزيمة الساحقة التي المت بالامة العربية، وما بين صوت الغائب الذي يلقي على هذه (الانا) ظلالا جديدة ويطرح معلومات جديدة لتكتمل صورتها وتتضح ملامحها، وتتكشف نفسيتها الصادقة الحزينة والمتاججة بروح التمرد والخروج على الواقع الاليم، والسخرية من العقلية التي تحكمت بمصائر العالم العربي وجرته الى هذه الفاجعة النكراء:(في طريق العودة صعدنا بين الجبال حل الليل. كنا نتحدث بكلمات قليلة غير مستكملة المعنى. ربما لطبيعة المكان او لانه الليل، ربما لسبب اخر لا ادريه. كانت الكلمات تدوي وكانما تسمع مضاعفة ولم يحدث ان عرفت ليلا كهذا شيء ما فيه كان يقربه من الليلة الاخيرة للبشرية).

ما حدث من زعزعة وقلب للموازين ولكل ادراك سليم لا يختلف قط عن قيام يوم القيامة. وهذا الحدث المفجع الذي افضى الى انعطاف مثير ومدهش في نفوس الناس، وحطم احلامهم وابرز عجزهم تطلب من المؤلف وعيا كبيرا لدقائق الامور في شتى بقاع الامة العربية، فكان على عربي (بطل القصة) ان ينتقل في ربوع وطنه الكبير ليشاهد ويسجل اسباب نكوص امته واخفاقها في تحقيق امانيها وتطلعاتها، وخذلان انسانها وتزايد مصائبه واحزانه. وهذه الهزة الطامة كانت بحاجة ماسة الى تقنية جديدة في بنية الرواية، وحبك خيوطها لتعبر عن عظم المضامين التي عرتها هذه الهزة، فجاء المونولوج الداخلي ليندغم وايقاع المسيرة الكئيبة لهذه الامة الضعيفة.

تتلاحق هزائم الامة، وبلد تشهود جدد على مدى ضعفها وتفككها، وتتابع الرواية الاردنية ملاحقة ما يجري ورصده، ويتمخض هذا عن ولادة شاهد في عمل روائي جديد (احياء في البحر الميت) للكاتب الشاب مؤنس الرزاز. ويلوح وجه عناد الشاهد وكانه امتداد حي لوجه عربي، ففي العملين الكثير من التشابه لا سيما في تقارب صورة البطلين الرئيسيين، وفي تعدد الامكنة وتوحد الازمنة، وفي انتشار روح الشك بامكانات الامة وقدرتها على التصدي لاعدائها. عن طريق المونولوج الداخلي يلقي بنا مؤنس الى قلب عالم عناد الشاهد النفسي. فنتحسس ادق دقائقه وخلجاته وحالاته النفسية، ونستمع الى ما يعج هناك من توتر شديد وحزن اكيد، واصوات داخلية حادة تتنازع وتتناقش فيما بينها، وما يصدر عنها من ايقاع متقطع.. مدمي ومحموم، وما يستتبع ذلك من وحشية اللغة وقسوتها، وتسارع تقلب الامزجة، وازدياد المفارقات والاعمال الشاذة، وتشابك المعقول باللامعقول، والوهم بالواقع. الا ان ذلك لا يفضي الى سيطرة الغرائز العمياء ولا يشف عن الطبيعة اللاعقلية للانسان، وانما الى هيمنة العقل المتفحص الملهم بالفكر الانساني العميق وانتصار البطولة والجراءة، ويبرز ان التقلبات التي تطرا في نفوس الناس ترتبط ارتباطا جدليا عميقا بما يجري على الساحة من احداث جسام، ومعارك وطنية وطبقية حاسمة. ويخدم الكلام الداخلي للبطل ايضا مسالة استيحاء عالم الانسان الداخلي والقدرة على كشفه ورصده، وتبيان وحدة الشخصية الانسانية.

واذا كانت الاعمال المشار اليها قد سعت الى الولوج الى العوالم الداخلية والنفسية لابطالها، وتسجيل ما يمور هناك من لواعج قاسية ومرة نتيجة الشروط الاجتماعية والتاريخية التي تجتازها، فان الكاتب عطية عبدالله عطية في قصته الطويلة (عودة الثقاب) يستثمر امكانات المونولوج الداخلي لتعرية العلاقات القائمة بين طبقتين، طبقة المالكين وطبقة العاملين لديها. وهو يكشف بقوة عن زيف الطبقة الاولى، وفسادها وتعهرها في سبيل غاياتها الضيقة واهدافها المحدودة، ويفضح ضيق افقها وضحالة تفكيرها وقصور رؤيتها، ويورد تفصيلات جمة عن العفن الذي ينخر بنيان هذه الطبقة وسوء مسلكها وتصرفاتها. وعن طريق الحوار الداخلي القى المؤلف الاضواء على ظاهرة خطيرة، وهي ماساة الانسان المثقف في بلدان العالم الثالث، وما يكابده من مضايقات في حياته وعيشه لا سيما اذا كان صاحب رؤية ثاقبة مقترنة بالنقاء الاصيل والعفة والخلق الحميد، ومصحوبة بالوفاء والامانة والاخلاص في العمل، والسلوك المترفع عن الدنايا وصغائر الامور. وتحس مع ذلك ان المؤلف لم يحالفه الحظ كثيرا في تجسيد الطموحات التي سعى الى الوصول اليها في عمله، الا ان الجهد الذي بذله جدير بالذكر والثناء.

هذه لمحات سريعة لا تزعم لنفسها اختراق المسالة المطروحة واستقصائها وسبر اغوارها، الا انها خطوات اولى على طريق طويل وشائك لدراسة الادب المحلي الاردني واثارة بعض جوانبه الخافية.

قصة قصيرة

"للفرح نكهة معتقة"

بقلم: خالد محمد صالح

اجتاز الصمت عتبتيهما .. فتسللا هربا منه عبر الافق البعيد .. ماذا يفعل؟.. بل ماذا تفعل؟.. انه ثالث ثلاثة اخوة .. اما الاول والثاني فقد غربا النكاح ويتمنون الآن لو لم يفعلاه، فزوجة الاكبر سليطة اللسان تفعل ما يبدو لها دون ان تسمع كلامه او كلام والديه. وزوجة الاوسط لديها مرض مزمن جاء معها من عائلتها، ونقلته الى اولادها فاصيبوا بالشلل والعته ما عدا واحدا توفاه القدر.

وما ان اخبرهم سعيد بنيته عن الزواج من ايمان حتى جن جنونهم وثارت نفوسهم، وقضت مضاجعهم. يا ولدي لا تتزوج من غريبة، ابنات بلدك كثيرات، اختر اي واحدة منهن ... على الاقل نحن نعرفهن جيدا.

ارجوكم انها قضية تخصني .. لنني متفاهم معها .. الى درجة انني لم اسالها حتى الآن عن اسم والديها او ديانتها او عدد اخوتها.. يهمني ايمان .. ايمان فقط .. التي دفعتني الى الايمان بالحب وباهمية الزواج..

يا ولدي .. ارجوك ... انظر الى سعادة اخويك الضئيلة، انظر الى ابناء اخويك المشلولين والمعتوهين والعاقين.. في بيت ابيا بنات كثيرات، ونحن على استعداد لخطبة اي منهن ولن يرفضن طلبك..

ولكنني يا والدي ويا والدتي .. لا اعرفهن..

فمنذ طردنا الصهيونية من بيت ابيا قبل خمسة عشر عاما والى الآن .. تشتتنا ولم نعد نر بعضنا الا في المناسبات .. صدقيني ... انني لا اعرف كيف شكلهن .. وبالتالي كيف اتعايش معهن بعد الزواج.. هكذا من غير مقدمات..

يا ولدي كل الشباب يوكلون امهاتهم او اباءهم باختيار الشريكة .. وانت افعل مثلهم وسوف نختار لك اجمل فتاة..

ثم وجهت والدتي كلامها الى والدي وكانها تريد ان تذكره بشيء.. انت لم تر ابنة الحاج محمود .. انها من اجمل بنات بيت ابيا والزرقاء ... فهي طويلة وشعرها الاسود يتغزل بخديها الورديين وينام بهدوء وعيناها .. صدقني يا حاج لنني في اخر مرة رايتها فيها امضيت السهرة بطولها وانا ابحر في عينيها السوداوين.

تذكر سعيد ايمان ... فمن وصفتها امه تماما كايمان، وربما كانت نسخة ثانية .. غير انه اصر على موقفه وقال: يا امي ... لنفترض ان ابنة الحاج محمود ملكة جمال العالم .. ولكنني لا اريدها .. انا اريد فتاة بعينها .. لانني اخترتها بارادتي وهي اختارتني بارادتها.

يا بني ... ليس كل ما يلمع ذهبا .. وربما فتاتك هذه ليست هي التي تشاء .. وانما اندفاعك اليها صورها لك كذلك.

احتدت الام وواصلت: وهل تعتقد ان ابنة الحج محمود لم تجد من يتزوجها .. لقد تقدم لخطبتها اكثر من خمسة اطباء وسبعة مهندسين، هذا غير المحامين والمعلمين والتجار..

قاطعها سعيد ساخرا: اذن لماذا لم يزوجها ابوها.

اجاب ابو سعيد: انه غير مرتاح لاصهاره الغرباء ... كلهم اسوأ من بعضهم .. فهم يهينون بناته ولا يكرمونه اذا ما قام بزيارتهم .. وقبل اسبوعين اصر في انني متالما .. والله يا ابا سعيد لو لم يكن عندهن اولاد لطلقتهن منهم .. ولكن .. ماذا افعل ... على اية حال بقيت عندي بنت .. وسوف لن ازوجها الا لاحد ابناء القرية .. حتى وان كان مهما كان..

قال سعيد محاولا اقناع والديه: يا والدي .. ارجوكما ان تسمعا لي جيدا.. اتفقت مع ايمان على ان نتزوج .. وسوف نتزوج رغما عن الجميع ان لم يوافقوا على ذلك .. اعرف ايمان منذ ثلاث سنوات، واحبها بصدق لانني وجدت فيها الفتاة المثقفة الواعية الصادقة المخلصة الهادئة المحبة في القنوعة بما يمكن ان اقدمه لها .. لا يمكن ان تكون بلهاء .. ولئن كان في عائلتها مرض وراثي فما تنبهنا انها لم تقصد نقله الينا او الى اولادنا .. ثم لا تنسى انها لم تسالني حتى عن اسم او عمل والدي .. مثلي تماما .. لا يهمني اسم والدها واخوتها .. وما يهمني هو حبها الذي يعمر قلبي، وحنانها الذي ينسيني كل متاعب عملي .. من الممكن يا والدي ان اتزوج اية امراة تشاء .. ولكن ان اشعر معها بشعور معين .. اما مع ايمان .. فالكلمة لها معنى، والنظرة لها معنى، واللمسة لها معنى، والقبلة لها معنى، وكلمة الحب لها معنى .. اريد ان اسالك .. عندما تلمس يد امي .. هل تشعر بشيء .. عندما تنظر في عينيها .. هل ترى بريقا خاصا .. ما بينكما هي شركة زواج .. اما انا وايمان تختلف .. اننا شركة حب ونريدها شركة رسمية، وذلك بتسجيلها في الدوائر المختصة .. ارجوك يا والدي .. لاول مرة اطلب منكما شيئا.

اطرق الوالدان راسيهما .. واخذا يبحثان في اركان الغرفة الشاحبة عن حل ما للمشكلة.

رفع الوالد راسه، وقال بحزم: حسنا .. ما اسم والديها .. من اية مدينة او قرية هي؟

وصمت سعيد..

اعاد الاب استجوابه، وكرر سعيد صمته، وبعد الاستجواب الثالث .. قال سعيد .. قلت لك يا والدي بانني لا اعرف شيئا عنها.

قال الاب غاضبا: اذن كيف ستذهب لخطبتها؟ ما هذا اللعب الطفولي؟

– اذكر انها قالت ذات يوم بطريق الصدفة بانها تسكن في الفويرية قرب معمل حلويات الزهراء.

– وهل تعتقد يا متعلم بان هذا يكفي..

– وزيادة!!

لم يصدق الاب ان هذا الكلام يصدر عن ابنه المثقف المتعلم الجامعي، فقال هازا راسه: الحق العيار لباب الدار.. ساذهب معك .. وسنسأل المعمل، الم تجرب ان تسال المعمل عن الفتاة .. واخلاقها واهلها و...

...

لم يجب لانه شعر في قرارة نفسه بالتقصير .. ثم قمع شعوره هذا وراوده طيف ابتسامة ايمان العذبة وقال: لتدمر كل التقاليد .. لم يحسب حسابا لهذه اللحظة وظن ان كل شيء سيسير ببساطة وسذاجة كبساطة العشاق وسذاجتهم..

وصل سعيد مع والديه الى معمل حلويات الزهراء .. اقترب ابو سعيد من قريبه صاحب المصنع وقال له بانفعال:

– اسمع يا بسام .. لا تضحك .. لا تسخر منا .. سؤال .. وجواب

– حسن .. ايمان .. اين تسكن..

وتبله وجه بسام وهو يردد .. ايمان؟.. من هي؟

– يا سيدي قيل لنا ان فتاة جميلة تسكن قرب معمل الزهراء ونحن لا نعرف شيئا عنها الا اسمها .. واسمها ايمان .. ونريد خطبتها لحضرة ولدنا .. المولد سعيد.

اخذ بسام يردد: ايمان .. سمعت بهذا الاسم .. ولكن اين ..متى ..اه.. وتذكر بسام .. لنسال الاطفال .. ربما كانوا يعرفون .. نادى احد الاولاد الذين يشتغلون عنده في لف راحة الحلقوم .. وساله بصوت هامس .. هل تعرف دار ايمان.

هز الولد راسه وشد على تواجده وفتح عينيه: اه .. ولكن لماذا؟.. اح .. اح..

– لا تسال .. تعال دلني عليها..

– اشار الولد الى باب .. وما ان هموا بدخوله حتى .. توقف ابو سعيد كمن تذكر شيئا وقال: يا الهي .. انها دار الحاج محمود .. ولكن .. ما اسم ابنته.

لم تجب ام سعيد بل برمت وجهها علامة على جهلها بالاجابة.. رن جرس الباب .. وكانت لحظات طويلة تكفي لان يراجع كل منهم ما يريد قوله..

فتح الباب .. والتقت عيناها بعيني سعيد .. وتالقت العيون بالف سؤال وسؤال .. وحامت الاجابات فوق الشفاه .. فتزينت الخدود وعزفت الانامل على طبول الفرح...

قال سعيد: انها ايمان يا والدي .. انظر كم هي رائعة..

قال الاب: انها دار الحاج محمود يا ولدي .. وهذه كما يبدو ابنته.

قالت الام: انها ابنته التي حدثتكم عنها..

تساءلت ايمان ببلع: وماذا قلتم عني..

قال سعيد: جئنا لخطبتك..

طارت مغردة ترفرف بجناحيها وهي تنادي والديها ان جاءنا ضيوف..

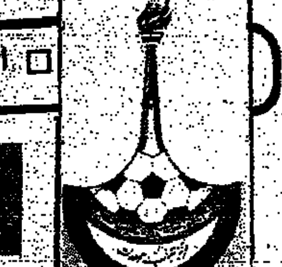
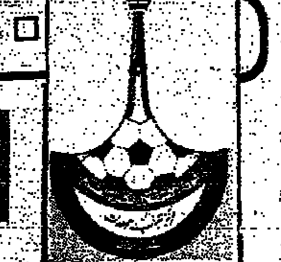
ربت الاب والام على ظهر سعيد.

– كنت احلم دائما ان ازف على فرس من دار خالي قرب مطحنة القرية الى بيتنا مرورا بالعين الشرقية وطريق الهدلة وعين ماء البلد وسط دبكات الشباب وحدائهم الحماسي .. يا الهي .. ان للفرح في بيت ابيا نكهة معتقة.

اطرق الوالدان راسيهما، وقالا بصوت خافت: مبروك.

بيت ابيا: قرية الكاتب، وتقع غرب مدينة نابلس.

الرياضة والشباب

☐ اخبار دورة الاستقلال ☐☐ اخبار دورة الاستقلال ☐☐ اخبار دورة الاستقلال ☐☐

الشك يلف الصفاقسي ... والجمهور يدعم الوحدات

من هي العناصر التي ستدافع عن الوان الصفاقسي الليلة؟ كان هذا سؤال وجهته الرأي الى السيد جمعه البحيري مساعد مدرب الفريق التونسي الذي سيقابل في التاسعة من مساء اليوم على ستاد عمان فريق الوحدات في اولى المباريات الرسمية لدورة الاستقلال لكرة القدم وكانت الرأي تهدف من وراء السؤال الى الوقوف على بعض ملامح الكرة التونسية وتقديمها للقراء.

لكن المفاجأة وردت على لسان المدرب حينما اعتذر بسبب عدم تسميته التشكيلة بشكل نهائي حتى صباح اليوم!

الاجابة قد تكون مقنعة لكننا شعرنا بان الشك يلف الصفاقسي وليس على يقين حول العرض الذي قدمه الوحدات في الافتتاح الودي امام الانصار اللبناني هل كان ذلك فعلا مستوى الوحدات ام انه ادخر جزءا من امكاناته؟ ويميل الاخوة التونسيون الى ترجيح الكفة الاخرى اي انهم يتوقعون الليلة مستوى مغايرا عما قدمه الوحدات امام الانصار ومن هنا المنطلق نعتقد ان مساعد مدرب الصفاقسي حجب قائمة التشكيلة الرئيسية وكانه يرغب بضمان التكتم التام!

بيد انه لا يمكن انكار السلاح الذي يملكه الصفاقسي الليلة، فهو مجهول وغريب مكشوف الى حد ما وسيركز الصفاقسي على مراقبة الكابتن خالد سليم وعلى غسان جمعه بشكل خاص لكن الوحدات يملك بالمقابل جمهورا عريضا ويملك معلومات عامة تفيد بان مستوى فرق الاندية التونسية ليس بمستوى منتخب تونس ٧٨ باي حال وان عليه فرض الرقابة اللصيقة على سمير العذار ورضا اللجمي هداف الفريق.

الصفاقسي يلعب كالوحدات ٤/٣/٣ يعتمد كثيرا على اللياقة البدنية والقوة في الاداء

* الصفاقسي

* سمير العذار



* الوحدات

الوفود تحيي الحسين وولي العهد

رفع الى مقام جلالة الملك الحسين امس السيد عبد الجابر تيم رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الاستقلال تحية وتهنئة جلالته السامي بمناسبة اعياد الاستقلال كما رفع رؤساء الوفود العربية المشاركة برقية مماثلة للحسين

كما ارسل رئيس اللجنة المنظمة ورؤساء الوفود المشاركة برقيتي شكر وتهنئة لمقام سمو الامير حسن ولي العهد لتفضله بشمول دورة الاستقلال برعايته السامية

وقد رفع الاعلاميون الرياضيون المرافقون برقية مماثلة لسمو ولي العهد

حفل استقبال في مركز الوحدات للوفود العربية المشاركة بدورة الاستقلال

اقام نادي الوحدات الليلة الماضية حفل استقبال على شرف الوفود العربية المشاركة في دورة الاستقلال وذلك في باحة النادي، وقد حضر الحفل الى جانب الوفود المشاركة كبار المسؤولين الرياضيين الاعلاميين وكانت امسية جميلة اروع ما فيه تلاقي الاخوة الشباب العربي في امسية رمضانية حلوة كان فيها الوحدات خير مضيف وخير مرحب

رأينا الرياضي

عطش الجمهور للعطاء والاثارة

يعيش عشاق كرة القدم خلال اسبوع كامل اعتبارا من اليوم مع فنون الكرة العربية متمثلة في اربع فرق هي قمة الكرة في بلادها..

وعشاق الكرة الذين يتوافدون الى ستاد عمان الدولي يسبقهم الاماني والاشواق لمشاهدة نجوم اقوى الفرق العربية وهم يقدمون لنا

عروضا تخطف الالباب.. وتنثر الفرح الاخضر في الصدور.. وتوقد اتون الاثارة في الاعماق من هنا يقع

على عاتق كل فريق وفي ذمة كل لاعب مشارك في دورة الاستقلال مسؤولية تجاه الجمهور المتعطش الذي يريد

من كل فريق ان يقدم ابهر العروض.. ومن كل لاعب اروع واحلى الالعاب.. ان الجمهور

الاردني ذواق للكرة الحديثة الجميلة الرقيقة ولا يروي ظمأه الى العطاء السخي واللعب الجماعي في اطار الكرة الحديثة ويقينا انه

سيرتوي من فنون الكرة التي ستقدمها هذه الفرق العربية المشاركة في دورة الاستقلال.

نظمي السعيد

من اخبار دورة الاستقلال

اسعار بطاقات الدخول لمباريات دورة الاستقلال

* فهد البياري

* صرح السيد فهد البياري الناطق الاعلامي لدورة الاستقلال بان اسعار بطاقات الدخول الى ستاد عمان الدولي لكافة مباريات بطولة الاستقلال ستكون على النحو التالي

- الدرجة الاولى: ديناران
- الدرجة الثانية: دينار واحد
- الدرجة الثالثة: نصف دينار

سهرة اردنية في نهاية البطولة

يقيم مركز شباب الوحدات في نهاية بطولة دورة الاستقلال سهرة اردنية في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب وقد اتصل بمركز الوحدات اكثر من فنان اردني وضع استعداداته في خدمة الحفل كما وجهت ادارة الوحدات امس الى مدير الاذاعة السيد نصوح المجالي كتابا يطلب دعم الاذاعة بايفاد الفرقة الموسيقية

الانصار تدرب امس وسيلعب بكامل نجومه

* تدرب فريق نادي الانصار يوم امس على ملعب البتراء وقد اختير جميع نجومه.. وسيلعب امام صلاح الدين بكامل لاعبيه باستثناء لاعب او اثنين لا يزالان في دور النقاهة

الصفاقسي الى دمشق في زيارة سياحية

* افاد السيد محمود فخفاخ رئيس وفد نادي الصفاقسي التونسي ان فريقه سيقوم بزيارة سياحية الى دمشق في نهاية ايام البطولة

٢٠ الف دينار دخل مباراة الافتتاح

* وصل دخل مباراة الافتتاح لدورة الاستقلال التي جرت اول امس بين الوحدات والانصار الى نحو عشرين الف دينار

قائمة الوفد العراقي خلت من الحكم والاعلامي

اخلت قائمة الوفد العراقي من وجود حكم او اعلامي، وبعد الاستفسار من الاخوة العراقيين، تبين ان ظروف تجميع الفريق تمت بسرعة لان الفريق خارج لتوه من بطولة الدوري، واللاعبين في اجازة.

نجوم من الدورة

محمد السوداني — تونس

- ☐ مواليد ١٩٦١ — الصفاقس بتونس
- ☐ التحق بناشئي نادي الصفاقس سنة ٧٦
- ☐ طالب في معهد الرياضة البدنية بصفاقس
- ☐ مركزه جناح ايسر
- ☐ لعب لمنتخب الشباب التونسي سنة ٨١
- ☐ يمتاز بقوة التسديد على المرمى
- ☐ فكرة الاستقلال فكرة جيدة لانها تعمل على لقاء الاشقاء العرب

حملة الصافرة الذين سيديرون مباريات الدورة

* عبد الكريم ابو عياش

* عبد الكريم ابو عياش — الاردن

بدأ ممارسته للكرة حارسا للمرمى عام ١٩٦١ بالنادي الاهلي ثم انتقل بعد ذلك للجزيرة الا ان ترك اللعب عام ١٩٧٢ وخلال هذه الفترة لعب للمنتخب الوطني وشارك في اكثر من دورة عربية.

انخرط في سلك التحكيم عام ١٩٧٢ حكم درجة ثالثة، وفي عام ١٩٧٩ نال الدرجة الاولى، وفي عام ١٩٨١ رشح دوليا

وصول باقي نجوم فريق صلاح الدين

باستثناء لاعبين اثنين هما ابراهيم احمد وحسن سدادة المرجح وصولهما اليوم فان باقي لاعبي نادي صلاح الدين

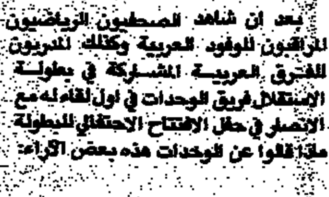
بطل العراق قد وصلوا يوم امس الى عمان ولنضموا الى باقي اعضاء الفريق

واللاعبون الذين وصلوا امس هم صباح حسني، امور احمد، علي محداد، حسن حمود، جاسم غازي، زكاء حسني، خضير عباس، خليفة اسود، سلام فخري، نعيم حميد، ناصر حراب، صباح عبد المحسن، سمير عبد الرضي، ناصر علي

ماذا قالوا عن فريق الوحدات..؟

الصحفي حركة/ تراجع مستوى الوحدات عند تبديل وليد خاص

مدرب فريق العراق/ المزيد من الاحتكاك للوحدات يضعه في مقدمة الفرق العربية



بعد ان شاهد الصحفيون الرياضيون المرافقون للوفود العربية وكذلك المدربون للفرق العربية المشاركة في بطولة الاستقلال فريق الوحدات في اول لقاء له مع الانصار في حفل الافتتاح الاحتفالي للبطولة ماذا قالوا عن الوحدات هذه بعض الآراء:

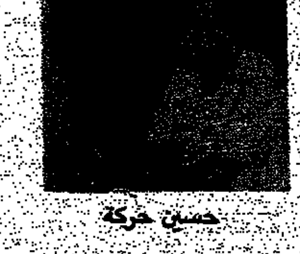
* حسين حركه/ الصحفي اللبناني:

لقد اعجبني المستوى الذي قدمه الوحدات في البداية من حيث الانتشار والتمريرات المدروسة واستطيع ان اقول ان اللاعبين كانوا يعرفون واجبهم جيدا في الشوط الاول.

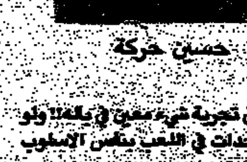
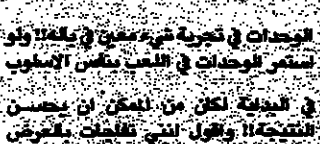
ولقد لفت نظري اللاعب وليد خاص حيث نجح في فتح ثغرة في دفاع الانصار ومنها كان هدف الفوز.

اما في الشوط الثاني فقد تراجع مستوى الوحدات ويرى ان سبب التراجع هو تغيير وليد خاص.. خاصة وانه كان مفتاح الفوز لفريقه.. وايضا لفت نظري اللاعب الاسمر غسان جمعه في قوة تسديده وقذائفه المفاجئة وقدرته في الانقضاض على الكرة.

ويرى ان من الاسباب الاخرى في تراجع مستوى الوحدات في الشوط الثاني هو اشراك مدرب الانصار للاعب ناصر بحتي كونه سجل هدفين في مرمى الوحدات قبل عامين حيث انشغل اهتمام مدافعي الوحدات مما افسح المجال امام زملاء ناصر لان يتحرروا من المراقبة بعض الشيء.



حسين حركة

الوحدات في تجربة شيء معين في باله!! ولو استمر الوحدات في اللعب بنفس الاسلوب في البداية لكان من الممكن ان يحسن النتيجة!! واقول انني تفاجأت بالعرض الذي قدمه فريق الانصار ولو انني اشركت اللاعبين الاساسيين لكان من الممكن تغيير النتيجة كون اللاعبين الذين لعبوا امام الوحدات هم من الاحتياط وتنقصهم دقة التهديف.

* عدنان الشرقي/ مدرب الانصار:

ان فريق الوحدات يتمتع بلياقة بدنية جيدة ويلعب كرة مدروسة ولكن اسلوبه في اللعب لا يتغير طيلة شوطي المباراة واستطيع ان اقول ان الوحدات لعب في ١٥ دقيقة الاولى بشكل جيد.. ولكن تغيير مراكز اللاعبين اثناء اللعب اضعف مستوى الوحدات وهذا مرده باعتقادي رغبة مدرب

* واثق ناجي/ مدرب صلاح الدين:

انه لفريق جيد "يعني الوحدات" من ناحية اللياقة البدنية ولكن تنقصه الخبرة الدولية!! وان الوحدات يلعب للجانب العاطفي اكثر منه للجانب الفني!! وانه شديد الحساسية مع جمهوره اي بمعناه انه يراعي الجمهور اكثر من مراعاته النواحي التكتيكية للمباراة ان هذا الفريق بحاجة للاحتكاك مع الفرق الاجنبية ولو حصل هذا فانه سيعتبر من الفرق الجيدة في الوطن العربي.. ويبدو لي ان الوحدات شديد الحساسية من ناحية النتيجة!! مهما كانت نوعية المباراة رسمية ام ودية فانه يريد الفوز ليرضي جمهوره!! ولكن الوحدات يتمتع باللياقة البدنية فانني اقول هنا ان عنصر الاعتماد على اللياقة البدنية وحده هو من مميزات الكرة

الاردنية وان هذا المبدأ فيه الكثير من المغالاة!! حيث ان الجري السريع للاعب الكرة يختلف عنه عند لاعبي سباق ١٠٠م.. لذلك بشكل عام فان الكرة الاردنية متأثرة بالجانب الانجليزي البحت!! لذلك نلاحظ هبوط مستوى الكرة الانجليزية على الساحة الدولية!!

— مدرب واثق ما رأيك بالمهارة الفنية الفردية لدى لاعبي الوحدات اي مدى القابلية التكتيكية للاعب؟

— ان القابلية الفنية للاعبي الوحدات جيدة ولكنها تضعف عندما يكون اللاعب تحت الضغط من قبل الخصم.. فلقد لاحظنا انا وزميلي الاستاذ محمد ثامر ان لاعب الكرة عندكم يضعف تركيزه الفكري في ايجاد القرار الصحيح للتصرف بالكرة اثناء وقوعه تحت هذا الضغط

اما من ناحية المهارة الفنية الفردية فهو اضعف الجوانب لدى اللاعبين.. ويشكل علم ان هذا الموضوع هو موضوع شائك ومعقد!!

واخيرا اقول ان الوحدات متأثر جدا بعقدة الخوف من الخسارة.. وهنا اقول ان على الوحدات ان يخاف من المستوى الذي يقوده الى الخسارة وبهذه المناسبة اتمنى لهذه الدورة النجاح التام.



حبيب الصادق





* عدنان الشرقي

* جمعه البحيري/ اداري الصفاقسي:

لقد لعب الوحدات بشكل جيد العشر دقائق الاولى وبعد ذلك انخفض المستوى رغم مشاركة اللاعبين الاساسيين لديه؟!

ولقد اعجبني اللاعب رقم (١٠) يقصد غسان جمعه وايضا اللاعب رقم (٥) خالد سليم وناصر زعتر رقم (٢١).

* الحبيب الصادق بن عبيد/ الصحفي التونسي:

لقد كانت مباراة عادية متوسطة/ الشوط الاول لصالح الوحدات وضغط بشكل مكثف على الانصار خاصة في الدقائق العشر الاولى واستطاع الوحدات ان يخلق اكثر من فرصة ولكن مهاجميه اضاعوا الفرص لتسرعهم ولعدم تركيزهم.. اللياقة البدنية للاعبي الوحدات جيدة ولكنهم يعتمدون على بعض العناصر مثل خالد سليم الذي يملك الامكانيات ولكنه يتكلف.. اما غسان جمعة فانه يتمتع بلياقة بدنية جيدة وسرعة متميزة ولكنه يحتاج الى تهذيب مهارته.

اما الانصار فانه فريق متكامل لم يعتمد على عناصر بعينها.. لياقته اضعف والوحدات..

واعتقد ان الفريقين لم يظهرا الوجه الحقيقي لهما.

---

* برعاية سمو الامير حسن

اليوم نهائي المملكة بالتكواندو لاختيار وفد لبطولة العالم

تقام اليوم المباريات النهائية لبطولة المملكة في التكواندو برعاية سمو الامير حسن ولي العهد رئيس الاتحاد، وذلك الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة بقصر الرياضة حيث سيصار الى اختيار الابطال ليكونوا نواة المنتخب الوطني الذي سيشارك في تشرين القادم ببطولة العالم بالدانمارك ويلتقي في المباريات التي ستقام اليوم اللاعبون

اقل وزن ٤٨ كغم: ماجد رضوان ونايف سالم وكلاهما من القوات المسلحة

* وزن ٥٢ — ٥٦ كغم — ابراهيم الواكد، القوات المسلحة مع سامر ياسم اكاديمية التكواندو

* وزن ٦٨ — ٧٣ عوض محمد مركز جبل عمان، مع احمد حسين القوات المسلحة

* وزن ٧٨ — ٨٤ قاسم دويلات من القوات المسلحة مع توفيق راجي مركز اربد

وكان الابطال التالية اسماؤهم قد فازوا ببطولة المملكة باوزانهم وقيدوا في المنتخب الوطني

— وزن ٤٨ — ٥٢ سمير جمل من مركز جبل عمان

٥٦ — ٦٠ خليل عقيل من اكاديمية التكواندو

٦٠ — ٦٤ وجدي مصطفى من القوات المسلحة

٦٤ — ٦٨ عبد الصمد مصطفى من القوات المسلحة

٧٣ — ٧٨ نبيل كايد من القوات المسلحة

هذا وسيقوم بادارة مباريات اليوم الحكام شن الصيني، مخلد العساف، عيد محمد، محمد ابراهيم، معدي خليل، غازي حميد، احمد فارس، محمود عز، فؤاد جردانه

* سمو الامير حسن

اللقاء الودي الثاني بكرة اليد

ضعف الطابع الجماعي فخسر منتخبنا الوطني بقسوة امام الالمان

نصار يسقط الكرة من خلف الحارس الالماني

اكد فريق جونز بيرغ الالماني الغربي فوزه على منتخبنا الوطني لكرة اليد حينما فاز عليه بنتيجة ٤١/٢٢ والشوط الاول ٢١/١١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول بقصر الرياضة وبرعاية السفير الالماني في عمان.

لعب منتخبنا بالهجوم بطريقة ٢/٤ وبالدفاع ٦/٠ واحيانا ١/٥ فيما لعب الفريق الالماني بطريقة ٣/٣ بالهجوم و ٦/٠ بالدفاع.

الشوط الاول من المباراة وفي بدايته والذي شاهد فيه منتخبنا لم يصدق انه سيخرج بهذه النتيجة الكبيرة حيث ان منتخبنا تفوق فيه على الالمان لعبا ونتيجة حيث وصل العد ٣/٢، ٤/٢ وكانت فيه بداية قوية لمنتخبنا الذي احكم من دفاعاته واعتمد على ارسال الكرات المرتدة السريعة من الحارس عابدين للمهاجمين خريسات وبني هاني ونقل الكرات بالسرعة الفائقة في ملعب الالمان وبالدفاع ابطلت الهجمات من قبل الفريق الالماني من حيث عدم اتاحة الفرصة للمهاجمين بالتسديد وقام اللاعبان خريسات وبني هاني بهذه المهمة بصورة جيدة خاصة مع اللاعب لنز واتكونك واللذان اعتمدا على التسديد من الوثب من خارج الدائرة، لكن فريق جونز انتبه لذلك بصورة سريعة فغير من اساليب لعبه ليربك فريقنا بشكل مذهل وينتهي الشوط الاول لصالحه ٢١/١١.

الشوط الثاني شهد اداء غريبا من فريقنا وانعدم اللعب الجماعي مما سهل من مهمة اللاعبين الالمان ورغم ان حسين بني هاني كان يسجل بعض الاصابات الا انه اضاع العديد منها عندما كان يسدد بايدي فريق جونز او اعطاء الكرات للاعب الدائرة جمال فتح الله من اعلى وليس من الجانب وكانت تتحول هذه الى اصابات سريعة في مرمى منتخبنا، اضافة الى ذلك عدم الارتداد السريع للاعبين للتغطية بالدفاع ورغم ذلك استبسل الحارسان ياسين عابدين وتيسير الزعبي بشكل ملفت للنظر، كما ان هجومنا انعدمت فاعليته حيث كان يخرج لاعب من الحائط الالماني لسمير نصار ويبطل تسديداته على المرمى ولم ينتبه منتخبنا الى تشغيل الجناحين بالصورة المطلوبة وكانت حركات منتخبنا الخداعية امام مرمى الفريق الالماني تتسم بالوضوح المكشوف وعدم السرعة في تناقل الكرات اضافة الى عدم الدقة بنقل الكرات بين اللاعبين، وقدم الالمان صورا واساليب كثيرة ومتنوعة بالهجوم وخاصة الكابتن يورك ولنر وكرانتس وفرانك باتباع اسلوب الحجز على الدائرة اكثر من مرة والتسديد من التعلق بصورة كبيرة مما جعل دفاعنا يقف مذهولا حيال ذلك.

عموما نرجو ان يكون منتخبنا وافراده قد استفادوا من اللقاءات السابقة وعرفوا الاخطاء التي وقعوا فيها مع وضع الحلول المناسبة لها وتقديم العروض الجيدة.

لمحات رياضية

☐ باعادة لاعبي المنتخب الوطني الى فرق انديتهم هل قضينا على البراعم الشابة الصغيرة التي سطرت خطوات ناجحة وطموحة في ساحة كرة القدم؟

ربما بعودة اللاعب القادم من المنتخب قد اوقفنا نمو بعض الشباب الواعد في انديتنا الممتازة، وربما يقف اللاعب العائد في وجه اللاعب الذي سد الثغرة في غيابه لا يريد له ان يتطاول اكثر حتى لا يحل محله، لهذا فان فطنة اجهزة التدريب يجب الا تغيب عن هذا الواقع الجديد فتتحفز له وترعى البراعم الشابة الواعدة التي ينتظرها غد مشرق

بسام هارون

المباراة النهائية لكأس العالم للشباب لكرة القدم

البرازيل والارجنتين في صراع لاتيني

انتقل حمى صراع البرازيل والارجنتين على عرش كرة امريكا اللاتينية، الى كأس العالم لكرة القدم للشباب بعد ان تاهل فريقا الدولتين — بصعوبة — الى المباراة النهائية لكأس العالم للشباب، حيث فازتا بمباراتي الدور قبل النهائي في مدينتي مونتيري ومكسيكو بالمكسيك على كوريا الجنوبية وبولندا — على الترتيب.

ال ٥٥ الف مشاهد المحتشدين في ستاد مونتيري لتشجيع البرازيل امام مفاجأة الكأس — كوريا الجنوبية — فوجئوا بالفريق الاسيوي يلعب وكانه لا يعلم شيئا عن سمعة البرازيل الكروية، فقد صال الكوريون وجالوا وفتحوا الشوارع في الدفاع البرازيلي وخصوصا في شوط المباراة الاول، بفعل الهجوم السريع والخاطف الذي قاده جونج بو فيما كان الدفاع الكوري متماسكا، لينقلب كل الجمهور لتشجيع الفريق الكوري الذي الحظ حيث اضاع العديد من الكرات السهلة التي كانت كافية لاخراج البرازيليين من المعمعة.

تقدمت كوريا بهدف بو في الدقيقة ١٥ بعد ان سدد الاخير بقوة من داخل المنطقة، وتعادل اوليفيرا للبرازيل في الدقيقة ٢٢ مستثمرا تمريرة الجناح كامبوس.

المدرب البرازيلي كان موفقا عندما دفع بسانتوس الاحتياطي بديلا لقلب الهجوم جاماء فقبل ٨ دقائق من نهاية المباراة احرز سانتوس، هدف الفوز الذي انهى كفاح فريق اسيوي لعب بشرف طوال ٩٠ دقيقة رغم خسارته ٢/١.

اما في مدينة مكسيكو فقد جاءت مباراة الارجنتين وبولندا باهتة خشنة خصوصا في شوطها الاول الذي اكتفى به اللاعبون باللعب على الاجسام والكرة في واد اخر.

في الشوط الثاني تحسن ايقاع الفريق الارجنتيني فاحال سيطرته في مطلع الشوط هدفا كافيا للانتقال الى المباراة النهائية.

ففي الدقيقة ٥٩ كان زارات المهاجم المتالق يجري من الوراء بسرعة خارقة ليكون على موعد مع كرة جارسيا العرضية من اليسار حيث لعب الكرة باقتدار في شباك بولندا.

عشوائية الهجمات البولندية حتى النهاية واستبسال الدفاع الارجنتيني انهيا المباراة بذات النتيجة ١/ صفر، ليمتلئ ستاد الازتيك العظيم في مكسيكو يوم الاحد المقبل ب ١١٠ الاف من المتفرجين لمشاهدة المباراة النهائية لكأس العالم للشباب بين البرازيل والارجنتين.

* ماذا تفعل اليوم البرازيل امام سويسرا؟

☐ يعود المنتخب الكروي البرازيلي الى مسرح كرة القدم في اوروبا اليوم، عندما يواجه المنتخب السويسري في اللقاء الثالث للبرازيل في رحلته الكروية الاوروبية حيث يتوقع حضور ما يزيد عن ٦٠ الف متفرج يملأون مقاعد ستاد القديس جاكوب في بازل، ليشاهدوا مواهب كارلوس البرتو بارييرا.

تذاكر هذا اللقاء نفذت منذ الاسبوع الماضي ويبدو ان الجماهير السويسرية وقد هزما تعادل البرازيل ومنتخب ويلز قد استعدت لشحن منتخبها الكروي فهل يحقق السويسريون مفاجأة؟.

● كأس الرئيس بكرة القدم

● ايندهوفن وكوريا للمباراة النهائية

وصل فريق ايندهوفن الهولندي ومنتخب كوريا الجنوبية الى المباراة النهائية لبطولة كأس الرئيس بكرة القدم المقرر اقامتها اليوم غد الجمعة.

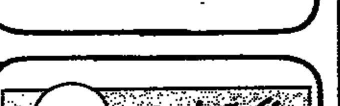
فقد تمكن ايندهوفن من اقصاء المنتخب الامريكي وهزيمته ٢/١ بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة فيما فاز منتخب كوريا على المنتخب الغاني ١/صفر.

زوبة لا زال مدربا لمنتخب الجزائر الكروي

نفى حامد زوبة مدرب المنتخب الوطني الجزائري بكرة القدم النبأ الذي نشرته جريدة المجاهد قبل يومين ومفاده انه قدم استقالته.

وقال زوبة انني لا زلت على راس الفريق وانني لم استقل.

هذا واكد الاتحاد الجزائري لكرة القدم ان زوبة لم يستقل وان الاتحاد يوليه كل الثقة في مهمته.



مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم

☐ بطولة دورة الاستقلال

— مركز الوحدات + الصفاقسي التونسي — ستاد عمان س ٩

— المنتخب العسكري + نادي الحسين — م. اربد — س ٤

* كرة اليد

— المنتخب الوطني + فريق بيرغ الالماني — صالة جامعة اليرموك س ٨,٣٠

* التاكوندوا

— نهائيات بطولة التايكواندو — قصر الرياضة س ٨

* كرة الطائرة

مركز الحسين + مركز الزرقاء — صالة مدرسة الاميرة رحمة س ٨,٣٠

* فوز انجلترا على استراليا بالكرة

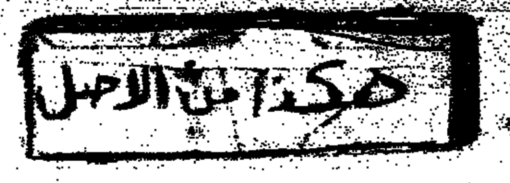
فاز منتخب انجلترا بكرة القدم على نظيره المنتخب الاسترالي ١/٠ في اللقاء الودي الدولي الذي اقيم بينهما في استراليا امس

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي وسجل هدف الفوز بول والش في الدقيقة ٥٧ من المباراة التي حضرها ١٠ الاف متفرج

* بالكرة الطائرة

اليوم مركز الحسين مع الزرقاء وديا

يلتقي الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الجمعة بصالة مدرسة الاميرة رحمة الثانوية بالزرقاء فريق مركز الحسين بالكرة الطائرة مع فريق مركز الزرقاء في لقاء ودي يتم بينهما ضمن استعداداتهما لبطولة درع الاتحاد القادمة.



هكذا من الاصل

الأرض المحتلة

من ربوع الوطن المحتل

يتمـــا

تقع يتما على طريق نابلس ورام الله وعلى بعد ثلاثة عشر كيلومترا الى الجنوب من نابلس وعلى بعد ثمانية وعشرين كيلومترا الى الشمال الغربي من رام الله. وتبلغ اراضي يتما حوالي عشرة الاف دونم واما حدودها فمن الشمال حوارة وبيتا ومن الشرق قبن وامرين ومن الجنوب الساوية وتلفيت ومن الغرب يلسوف وسكاكا.

عائلاتها: ينتمي سكان القرية الى حامولتين رئيسيتين هما:
١ ـ ال صنوبر
٢ ـ ال نجار

ويتفرع من ال صنوبر العائلات التالية: عودة والظرف وحداد وفرج.
ويتفرع عن ال النجار عائلات: ابو شحادة وابو بكر وابو مسلم وحسن.
كان عدد سكان يتما عام ١٩٤٨ ٣٦٠ نسمة اصبح عام ١٩٦٧ الف ومائة وخمسين نسمة وعام ١٩٨٣ الفين نصفهم موجود في الخارج، ويقول احد سكان القرية ان اصل السكان يعود الى قرية سلمة وان شخصا يتيما جاء اليها من سلمة مع اشقائه فنسب اسم القرية الى ذلك الشخص.

اقتصادها:
يعتمد اهالي القرية على الزراعة حيث انها تشكل المصدر الاساسي للرزق لدى معظم السكان واهم المحاصيل الزراعية الزيتون ثم العنب والتين والحبوب. ويعتمد عدد قليل من السكان على العمل في داخل الخط الاخضر.

مشاكلها:
تعيش يتما ظروفا صعبة ولها مطالب ملحة فقد حكم عليها القدر ان تظل مفتقرة الى المرافق العامة والانسانية فالشوارع بحاجة الى تعبيد والبيوت بحاجة الى شبكة كهرباء وشبكة مياه، وكانت هناك عروض مشروطة من قبل سلطات الاحتلال لتعبيد الشوارع وايصال الماء والكهرباء رفضها اهل القرية وقالوا:
بالظلم ما بنرضى بجنة عدن
وبالحرب بنقبل بجهنما
وتفتقر القرية ايضا الى شعبة بريد والى عيادة صحية.

التعليم
في القرية مدرستان واحدة للذكور وواحدة للاناث، وقد كانت مدرسة الذكور حتى الصف الثالث الاعدادي قامت سلطات الاحتلال بالغاء صفين فاصبحت حتى الصف الاول الاعدادي. ونظرا لضيق المكان وعدم وجود غرف كافية يتم تدريس كل صفين بغرفة واحدة. ويذهب الطلاب بعد الصف الاول الاعدادي الى مدرسة اللبن الشرقية والساوية التي تبعد عنهم ثلاث كيلو مترات اما الفرع العلمي فيذهبون الى حواره، اما مدرسة الاناث ففيها صفوف حتى السادس الابتدائي فقط، تذهب الطالبات بعدها الى حوارة، ويتم تدريس كل صفين بغرفة واحدة فقط.

الينابيع
يعتمد سكان القرية في حياتهم على اربعة ينابيع موجودة بالقرية بالاضافة الى اعتمادهم على الابار فمنهم من يحفر تلك الابار ومنهم من يجدها ففي القرية ابار اثرية يعتقد انها من العصر الروماني.

قراوة بني زيد

تقع قراوة الى الشمال الغربي من مدينة رام الله على بعد ثلاثين كيلومترا وهي تربض بين اشجار الزيتون التي تملأ الاودية وسفوح الجبال. يحدها من الشمال قرية فرخا ومن الغرب بروقين ومن الجنوب كفر عين ومن الشرق مزارع النوباني ودير الودان وهي تقع على الخط الفاصل بين منطقة رام الله ومنطقة نابلس.

نبذة تاريخية:ـ
يقول المؤرخون بان قراوة بني زيد كانت قديما عاصمة منطقة بني زيد وقد كان اصلها قيروان ثم حرفت الى قراوة، ومنها كانت تدار شؤون المنطقة. ومهما كانت هذه القرية نائية الا ان جذورها عميقة عمق الانسان الفلسطيني في هذه الارض وتشهد هذه الاثار القديمة الموجودة بذلك وهي:
١ـ اثار خربة رومانية قديمة شمالي القرية
٢ ـ اثار اسلامية ومنها مسجد اثري قديم.

السكان :ـ
كان عدد سكان قراوة عام ١٩٤٨ اربعمائة نسمة ثم اصبح عام ١٩٦٧ الفا ومائتين وفي سنة ١٩٨٢ ثلاثة الاف نسمة نصفهم في القرية ونصفهم في المهجر. اما الموجودون في القرية فيعتمدون في حياتهم على استغلال الارض فهي المصدر الوحيد لرزقهم حيث ان معظم اراضي القرية مشجرة بالزيتون، وهناك قسم من السكان يعملون في مصانع داخل حدود اسرائيل.
وينتمي سكان قراوة الى عائلتين كبيرتين هما: عيال البلد وعرار، اما عيال البلد فمنهم الفقيه، وحجيجي والملوخ (سنيف وطه)، واما عائلة عرار فيتفرع منها ال سليمان ورزمك ونهنون وعبد الجليل.

نبذة جغرافية:ـ
يلتقي عند مدخل قرية قراوة وادي النبع بوادي الشتاء ليشكلا الوادي الكبير عند منحدرات جبال نابلس ورام الله مخترقا منطقة راس العين ليصب في البحر المتوسط ويعزل هذا الوادي القرية في فصل الشتاء لتصبح شبه جزيرة، وتكثر في القرية الينابيع حيث انها تزيد عن عشرة ينابيع يجري ماؤها في الصيف والشتاء.
وفي قراوة طريق ترابي يربط منطقة رام الله بمنطقة نابلس وطوله حوالي ثلاثة كيلومترات فقط ويبلغ مجموع اراضي قراوة ٢٢ الف دونم منها ١٧٠٠٠ دونم مشجرة بالزيتون وتحيط بالقرية من الشمال الى الجنوب مستوطنات اسرائيلية.

المؤسسات الموجودة بالقرية:
تاسس في قرية قراوة عام ١٩٧٦ جمعية قراوة بني زيد الخيرية من اجل تثقيف الفتيات والسيدات والعناية بالطفولة والتدريب على الاشغال البيتية، ويتبع للجمعية مشروع محو الامية وهناك مشغل للنسيج والخياطة وروضة اطفال، وتقوم الجمعية بمساعدة العائلات المستورة.
وقامت القرية بتعاون اهلها بايصال الماء والكهرباء للقرية وبناء مستوصف.
ويوجد بالقرية فريق رياضي تابع لجمعية قراوة بني زيد قام بعدة مباريات رياضية ناجحة وهو من الفرق الرياضية المتفوقة بالمنطقة.
يوجد بالقرية كذلك مدرسة اعدادية للذكور ومدرسة ابتدائية للبنات، ويوجد بالقرية جامع قديم وجامع جديد بني على نفقة المحسن الكبير حميد البرغوثي.
وهناك ايضا عيادة صحية للاتحاد اللوثري العالمي تقدم الخدمات يوما واحدا بالاسبوع.

زجليات:ـ
اشتهر بالقرية عدد من محترفي الزجل الشعبي والاغاني، والدبكات الفلسطينية ومنهم خميس جميل وادريس داود علي. وكان قديما قد لمع نجم الفنان الشعبي ابو نسيم الذي لا يزال حيا يرزق حتى هذا اليوم وعمره مائة وعشرون سنة.

مطالب ملحة:
قرية قراوة بني زيد كغيرها من القرى تعاني من مشكلة الخدمات البريدية فالقرية بدون هاتف منذ مدة طويلة ونظرا لازدياد سكان القرية بصورة ملحوظة وارتباطهم بالمدينة يجعل وجود اتصال تلفوني بالقرية امرا ملحا.
وهناك مشكلة اخرى تعاني منها قراوة وهي عدم وجود مدرسة ثانوية حيث يضطر الطلاب الى الذهاب الى مدرسة بني زيد الثانوية حيث يقطعون سبعة كيلومترات عن القرية خلال طريق جبلي.
وفي ايام الشتاء تكون القرية معزولة تقريبا عن قرى لواء رام الله بسبب تدفق المياه في الوادي علما بان الجسر مهدوم، بالاضافة الى ذلك يدفع الطلاب اجرة المواصلات من قراوة الى مدرسة بني زيد الثانوية اكثر من اجرة المواصلات الى رام الله، وهذه مشكلة حقيقية

لجنة اسرائيلية ضد الحرب تدعـو لوقــف الحــرب
والانسحاب من لبنان والاراضي المحتلة
اللجنة تدعو للتفاوض مع منظمة التحرير والى انهـاء الصراع

هذه المقالة، وثيقة صادرة عن «اللجنة ضد الحرب في لبنان» وهي لجنة اسرائيلية تشكلت في الايام الاولى للغزو الاسرائيلي للبنان، للتعبير عن معارضة قطاعات من الرأي العام الاسرائيلي للسياسات التوسعية العدائية لقادة الكيان الصهيوني.

وقد تعرضت هذه الوثيقة للعناصر التي تشكلت منها هذه اللجنة ابتداء من لجنة العمل ضد الاستيطان في الخليل التي تاسست سنة ١٩٨٠، ومرورا بتشكيل اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع جامعة بيرزيت سنة ١٩٨١ التي ضمت عناصر لجنة العمل، والتي تحولت منذ الاسبوع الاول للغزو الاسرائيلي للبنان الى «لجنة ضد الحرب في لبنان».

كذلك تتعرض هذه الوثيقة للافكار والمبادىء الرئيسية التي تشكلت اللجنة على اساسها. والوسائل التي تتبعها اللجنة للتعبير عن افكارها وارائها ووسائلها في تحقيق اهدافها.

اما عن اهمية هذه اللجنة وقدرتها على بلورة اهدافها فان الوقت كفيل بذلك، وكفيل باظهار تاثير تفاعلات الصراع على مختلف القوى السياسية في الكيان الاسرائيلي.

فيما يلي نص هذا المقال ـ الوثيقة.

تأسست اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع جامعة بيرزيت في تشرين ثاني عام ١٩٨١ للرد على اغلاق الجامعة من قبل الادارة المدنية التي تأسست في ذلك التاريخ كجزء عضوي من الحكم العسكري الاسرائيلي القائم في المناطق المحتلة، وبعد ثلاثة ايام من اغلاق الجامعة دخل ١٠٠ عضو من اللجنة الى حرم الجامعة واعادوا فتحها بطريقة رمزية، كما عقدت اجتماعات احتجاجية في المدن والجامعات الرئيسية في اسرائيل، وعندما قررت لجنة التضامن الاسرائيلية مع جامعة بيرزيت التظاهر في المناطق المحتلة، هوجمت مظاهرتها في الشارع الرئيسي في رام الله بشكل عنيف، واستعمل الغاز المسيل للدموع، ولاول مرة ضد اسرائيليين يحتجون على الاحتلال، كما تم القاء القبض على ٥٠ متظاهر. وكان لهذه المظاهرة والنشاطات الاحتجاجية الاخرى اثران رئيسيان: فمن جهة اصبح قسم كبير من العرب على معرفة بوجود قوى تدعو للسلام داخل اسرائيل، ومن جهة اخرى شاهد كثير من الاسرائيليين الذين كانوا يبحثون عن طرق للتعبير عن معارضتهم للاحتلال بروز معارضة جديدة منظمة.

محاولة فرض الادارة الذاتية

خلال ربيع عام ١٩٨٢ شنت الحكومة الاسرائيلية حملة عنيفة ضد كل المظاهرات التي تدعو الى الاستقلال الفلسطيني في الاراضي المحتلة اذ اطلقت النار على المتظاهرين وعزلت رؤساء البلديات والمجالس البلدية، وضايقت الطلاب والشخصيات الشعبية.

وقد ركزت لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت جهودها لتعبئة الرأي العام الاسرائيلي وذلك بعقد مؤتمرات صحفية كحملة معاكسة، ونشر المنشورات والاجتماع مع مجموعات اخرى، والقيام بمظاهرة اخرى في رام الله تم تفريقها للمرة الثانية بالغاز المسيل للدموع.

ومن الجدير بالملاحظة ان حركة «السلام الان» التي قامت برد فعل ضد تفاقم الوضع الحكومي، على اثر سنة من الركود، فشاركت في مظاهرة لجنة التضامن في رام الله احتجاجا على السياسة الاستيطانية.

١٥ سنة من الاحتلال

عندما اقتربت الذكرى الخامسة عشرة لاحتلال اسرائيل للاراضي العربية، قررت لجنة التضامن تصعيد حملة مكثفة من الاعلانات في الشوارع، والاجتماعات في البيوت، والمنشورات الاسبوعية، واصدار كتيب عن جرائم الادارة المدنية، ففي الخامس من حزيران قامت حركة التضامن مع جامعة بيرزيت بمسيرة قوامها ٢٠٠٠ شخص من اليهود والعرب في شوارع تل ابيب. وكان الطيران الاسرائيلي قد قام بغارات كثيفة على لبنان في ذلك اليوم كمقدمة للغزو، فتحولت المسيرة كأول مظاهرة ضد الحرب.

وفي اثناء الحرب، كانت لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت، بمثابة نواة تكونت حولها «اللجنة ضد الحرب في لبنان» وفي اكتوبر عام ١٩٨٢ تابعت «لجنة التضامن» نشاطاتها بسلسلة من المؤتمرات الصحفية لتعلن عن اعمال الحكومة في المناطق المحتلة اثناء الحرب، وتميز احد المؤتمرات الصحفية بظهور اعضاء لجنة التضامن مع بسام الشكعة وهذا مؤشر على مستوى جديد من التعاون بين فلسطينيين وجماعات اسرائيلية هدفها سلام عادل بين الشعبين.

عناصر لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت

بدأت هذه اللجنة نشاطاتها على اثر تكون لجنة العمل ضد الاستيطان في الخليل التي تأسست عام ١٩٨٠ وكان هدفها النضال ضد قرار الحكومة تشجيع الاستيطان اليهودي في الخليل، تكونت من اعضاء في احزاب سياسية مختلفة، اما لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت فتضم عناصر كثيرة من الافراد غير الحزبيين بالاضافة الى اعضاء في مجموعات سياسية يسارية، ويوجد لهذه اللجنة فروع في القدس، وتل ابيب، وحيفا، كما يوجد اعضاء في اماكن اخرى كالاعضاء من الكيبوتسات ومن المدن الاخرى، وتقوم الفروع الثلاثة بنشاطات على المستوى المحلي، ولكنها تجتمع ايضا في لجنة تنسيق وطنية لتخطط العمل على مستوى البلاد كلها.

وبالاضافة الى المئات من الاعضاء الفعالين الذين يبلغ عددهم بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ تقريبا، فان اعدادا كبيرة يشتركوا بانتظام في المظاهرات.

الاهداف والغايات

هنالك عدد كبير من الاراء المختلفة داخل لجنة التضامن مع بيرزيت، وفي كثير من الحالات تتجمع اللجنة حول هدف معين محتجة بشكل خاص على الاهانات الوحشية والاستبدادية من قبل سلطات الاحتلال والمستوطنين، ولكن اهداف هذه اللجنة ليست محدودة بهذه المواضيع، فان الصراع ضد الاحتلال ينظر اليه من منطلق اوسع، فلجنة التضامن مع جامعة بيرزيت تؤيد حلا سلميا للصراع «الاسرائيلي الفلسطيني» الذي هو لب النزاع بين اسرائيل والدول الغربية وذلك باقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة الى جانب دولة اسرائيل. وحل كهذا يمكن التوصل اليه بعد تغييرات رئيسية في السياسة الاسرائيلية، وبعد التخلي عن مخططات ضم المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ واظهار الرغبة للتفاوض مع ممثلي الفلسطينيين وهم م.ت.ف. كما تتميز نشاطات لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت بالتعاون المشترك بين يهود وعرب في اسرائيل، وبنجاح هام في تطوير اشكال التعاون بين قوى السلام في اسرائيل والجمهور الفلسطيني في المناطق المحتلة.

الاحتجاج على حرب غير عادلة اللجنة ضد الحرب في لبنان

كان اول شهر من الحرب اللبنانية ذا اهمية سياسية، ففي الحروب السابقة تمكنت الحكومات الاسرائيلية من خنق الاحتجاج وعزل الاصوات القليلة الشجاعة التي وقفت ضد المغامرات العسكرية، ومع ان الحكومة تمكنت من خلق نوع من الارتياح والفرح لدى الجماهير في البداية، الا ان الاحتجاجات الجماهيرية ضد الحرب في لبنان بدأت تتفاعل واكتسبت زخما خلال الشهر الاول بكامله، فخلال الاسبوع الاول اشترك المئات في مظاهرات نضالية غير مرخصة قامت في المدن الرئيسية الثلاث: القدس، وتل ابيب، وحيفا وتم تفريق هذه المظاهرات بعنف، واعتقل كثير من المتظاهرين وجرح بعضهم وفي صباح يوم الاحد، الثالث عشر من تموز تظاهر اكثر من ٤٠٠ شخص امام مكتب رئيس الوزراء اثناء اجتماع لمجلس الوزراء، وتأسست «لجنة ضد الحرب في لبنان» خلال اول اسبوع من تلك الحرب، وفي حالات كثيرة انضمت مجموعات جديدة الى «لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت».

وخلال الاسابيع الاولى قامت حملة تحت شعار: «يكفي» حيث كانت تنشر في الصحف كل يوم تقريبا اعلانات موقعة من قبل المئات من المواطنين يظهرون معارضتهم للحرب ويطلبون من الحكومة اعادة الجيش الى اسرائيل.

٢٠٠٠٠ يلبون نداء اللجنة ضد الحرب في لبنان

بلغ نشاط «اللجنة ضد الحرب في لبنان» ذروته في مظاهرة اشترك فيها ٢٠٠٠٠ اسرائيلي، في السادس والعشرين من حزيران محتجين ضد الحرب في لبنان. اما نشاط حركة «السلام الان» فلم يكن له سابقة. اذ ان نشاط مظاهرات اللجنة ضد الحرب في لبنان، وحقيقة ان اعضاء من حركة «السلام الان» اشتركوا في هذه المظاهرات، شجع هذه الحركة على تجميع ١٠٠٠٠٠ ليشتركوا في مظاهرات تنتقد الحرب.

واستمر النشاط الاحتجاجي على مدى الصيف بكامله، فخرجت مسيرة مؤثرة قامت بها «اللجنة ضد الحرب في لبنان» في تل ابيب في السابع من اب واشترك فيها ٥٠٠٠ شخص.

وتحت تاثير المذبحة في صبرا وشاتيلا في اوائل سبتمبر، اجتاحت اسرائيل موجة من الاحتجاجات لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد. فقد وضعت «لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت» و«اللجنة ضد الحرب في لبنان» «الاسس لظهور مثل هذه الاحتجاجات، وبعد تكوين» لجنة للتحقيق في المذابح في شهر تشرين الاول، كان هناك تراجع في النشاطات ضد سياسات الحكومة، وبهدف احياء النشاطات ضد سياسة الحكومة، اعتبرت «اللجنة ضد الحرب في لبنان» ان واجبها مواصلة النشاط الجماهيري في انتقاد هذه السياسة، فقامت فروع هذه اللجنة في تل ابيب، والقدس، وحيفا بنشاطات محلية، وهكذا جرت مسيرة في القدس تحت شعار: «هنالك علاقة» لفتت الانتباه الى القاسم المشترك الاعظم خلف الحرب ضد الفلسطينيين في لبنان والقمع في المناطق المحتلة. وفي تل ابيب قامت مظاهرة امام مكاتب وزارة الدفاع تدعو بيغن وشارون الى الاستقالة، ووزعت في حيفا منشورات حول مواضيع متعددة. ونظمت الفروع الثلاثة زيارة الى الضفة الغربية لمقابلة اسر المعتقلين لجمع المعلومات والتعبير عن التضامن، وبالاضافة الى ذلك فقد بدأت حملة اعلامية واسعة توضح: ان اهداف الحرب، وسياسات م.ت.ف. والتشريعات العسكرية في المناطق المحتلة، والتحضير لاجتماعات عامة، وكتابة مواد ضد الاحتلال.

وعندما اقترب الشتاء تركزت اعمال اللجنة على الاوضاع المتردية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بينما اعترفت اللجنة ان مصيرهم سوف يتحدد في اطار تسوية كاملة تعترف بحقوقهم المدنية والوطنية، فان اللجنة بحثت عن طرق للتخفيف من معاناتهم وكان التركيز ولا يزال على طلب اطلاق سراح ٦٠٠٠ من المعتقلين في لبنان واسرائيل والطلب من الحكومة الاسرائيلية ان تسمح للمواطنين العرب في اسرائيل بايواء الاسر الفلسطينية التي ليس لها مأوى، وحدث في تل ابيب ان نصب المتظاهرون خياما في وسط المدينة للتعبير عن شعورهم نحو الفلسطينيين في لبنان، كما اشترك اعضاء اللجنة في مظاهرة في الناصرة للتذكير بمذابح صبرا وشاتيلا، ومظاهرة اخرى امام الكنيست في القدس لتركيز الاهتمام على معاناة اللاجئين.

عناصر اللجنة ضد الحرب في لبنان

كانت «لجنة التضامن مع بيرزيت» النواة الاساسية ل «اللجنة ضد الحرب في لبنان»، عندما تحولت مظاهرة الخامس من حزيران الى احتجاج ضد الغزو واثناء الاسابيع الاولى من الحرب، برزت «اللجنة ضد الحرب في لبنان» كبؤرة تنظيمية للمجموعات الاخرى وللافراد الذين التقوا على الراي القائل بان الحرب منذ بدايتها كانت غير عادلة ولا مبرر لها. وقد اشتملت المجموعات التي انضمت الى «اللجنة ضد الحرب في لبنان» على جماعات حديثة التكوين مثل: «نساء ضد الحرب» ومجموعة من الجنود الاحتياط الذين نظموا «هنالك حدود» وممثلين من حزب شيلي الذين اتجهوا الى تعاون وتنسيق كامل مع اللجنة.

وتحريك الافراد امكن التعبير عنه بشكل مذهل حينما جاء الرد على حملة «يكفي» حيث اشترك ٤٥٠٠ شخص يمثلون كل الاحزاب السياسية في حملة يدعون فيها الى الانسحاب والتفاوض مع الفلسطينيين، وكان ذلك حينما بلغ القتال ذروته.

اما المظاهرة التي خرجت في السادس والعشرين من حزيران، والتي نظمتها «اللجنة ضد الحرب في لبنان» فقد انضم اليها كثير من مؤيدي حركة «السلام الان» واظهرت امكانية تطوير مجموعة اكبر تدعو للسلام مطالبة بالحد الادنى من المطالب وهي الانسحاب من لبنان، والتفاوض بين ممثلين عن السلطات الاسرائيلية والفلسطينيين، وهنالك مجموعة تدعو للسلام، ولها اهمية خاصة، وهذه مجموعة: «هنالك حدود» وكان مطلبهم الرئيسي الذي وقع عليها ١٠٠٠ من جنود الاحتياط هو عدم الخدمة في لبنان، وفي ايلول بلغ عددهم اكثر من ١٠٠٠ وهم مستمرون في تنظيم مناقشات عامة واعمال الاحتجاج. وتركيب «اللجنة ضد الحرب في لبنان» يعكس وجود افراد من عناصر متنوعة، ففي اللجان التنظيمية في المدن الرئيسية الثلاث، يوجد ممثلون عن مجموعات سياسية مختلفة، وافراد غير منتسبين لاحزاب، وكذلك ممثلون عن احزاب حديثة التأسيس. وهنالك لجنة تنسيق قومية تجتمع بانتظام لتبادل المعلومات والافكار والتخطيط لنشاطات رئيسية على مستوى البلاد، واهم انجاز تنظيمي هو المقدرة على تعزيز التعاون حول قضية مشتركة.

كما ان هذه المجموعات راغبة في نبذ الخلافات الايديولوجية من اجل الاتفاق على الاجماع في الرأي، وهو تقدم هام في سبيل انجاز ائتلاف سلمي» اعظم.

ولان «اللجنة ضد الحرب في لبنان» هي في الوقت الحاضر تحالف من اجل العمل المشترك اكثر من كونها منظمة، فان افضل طريقة لتقدير عدد اعضائها هي في عدد المشاركين في نشاطاتها، وهكذا، فالعشرون الفا، الذين شاركوا في مظاهرة ٢٦ حزيران تمثل الاعداد الممكن احصاؤها، اما الثمانية الاف الذين اشتركوا في المظاهرة بعد المذابح ينتمون الى نشاطات اللجنة بفعالية اكثر، لكن المجموعة الرئيسية تتكون من حوالي ٢٠٠٠ عضو.

ان «اللجنة ضد الحرب في لبنان» تدرك انه لن يكون هنالك حل «عادل للصراع بدون الاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين بما في ذلك حقهم في اختيار قيادتهم، وهي م.ت.ف. وقد رددت «اللجنة ضد الحرب في لبنان» بشكل مستمر اعتقادها ان مثل هذا الاعتراف يؤدي الى السلام المبني على تأسيس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وحينما تأتي المناسبة، فان «اللجنة ضد الحرب في لبنان» سوف تقوم بتحديد وضعها في عبارات لتعزيز التحالف من اجل السلام، ولتعميق فهم المبادىء التي تعمل من اجلها.

وهكذا فقد كان الشعار للدعوة الى مظاهرات السادس والعشرين من حزيران، هو: «التفاوض مع الممثلين للشعب الفلسطيني».

ويوجد داخل «اللجنة ضد الحرب في لبنان» اجماع بان ائتلافا اوسع لقوى السلام يؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ضروري وممكن الان، وتستطيع هذه اللجنة ان تكون النواة لهذا الائتلاف، ونحن نرى الحاجة ماسة لالتزام جميع العناصر في المشاركة، ولا يقتصر الائتلاف فقط على قيادات الاحزاب الاسرائيلية التي تدعو للسلام وبالمقارنة مع حركة «السلام الان» التي تحتج على سياسة الحكومة فنحن اي «اللجنة ضد الحرب في لبنان» نرى الحاجة الى مواجهة الحكومة بتقديم البديل عن الحرب والاحتلال، وسياسة الضم في لبنان، والضفة الغربية، وغزة.

وكما ذكر سابقا، فاللجنة تعمل الان في مواضيع مختلفة ناتجة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان ونية الحكومة لضم الضفة الغربية. وخطط اللجنة تشمل ندوات مختلفة، يقصد منها تعميق الثقافة السياسية، بالاضافة الى القيام بمظاهرات نضالية فعالة.

المحكمة العليا الاسرائيلية تتراجع عن قرارها بمنع اجلاء بدو تل الملح

الغت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الاول امرا احترازيا كان قد حظر بموجبه على الحكومة الاسرائيلية اجلاء البدو من تل الملح وقد اعلنت مندوبة الحكومة لشؤون القضاء انه لم يقع اي اجحاف بحق البدو. وقالت ان هناك ضرورة لاتمام اقامة مطار ـ نافتين ـ بالمنطقة بسرعة.

جسر الامير محمد يشهد حركة كبيرة

اشتد الضغط على جسر الامير محمد اثر وصول عدد كبير من المواطنين العاملين في الخارج، وبلغ عدد الذين دخلوا خلال اليومين الماضيين اكثر من الفي شخص.
وقد اعادت السلطات الاسرائيلية عدد غير قليل من الزوار بحجة عدم حملهم صورا لاطفالهم او اوراق ثبوتية اخرى لم يسبق للسلطات ان طالبت الزوار باثباتها

صالح صبحي يستقيل من رئاسة لجنة اموال زكاة القدس

قدم صالح عبد السلام صبحي، المدير العام لمدارس ورياض الاقصى الاسلامية، والمدير العام لجمعية لجنة اموال الزكاة بالقدس استقالته من عمله اعتبارا من اليوم

شارون يقف وراء صفقة اراضي لمستوطنة (الون موريه)!!

ذكرت جريدة (هارتس) ان ارئيل شارون امر عندما كان وزيرا للزراعة بشراء اراضي في الضفة الغربية بواسطة اعضاء حركة (غوش ايمونيم) وذلك خلافا للقوانين والانظمة المعمول بها من قبل الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية.
وقالت (هارتس) ان ذلك تبين من دراسة وردت في تقرير مراقب الدولة الاسرائيلي، حول صفقة الاراضي الخاصة بمستوطنة الون موريه قبل ثلاث سنوات واضافت ان التقرير اوضح ان شارون كان هو المدبر والمخطط لهذه الصفقة.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في اسرائيل بنسبة ٥ر٥٪

ذكرت جريدة (هارتس) ان جدول غلاء المعيشة في اسرائيل ارتفع في شهر ايار بنسبة ٥ر٥٪ وان ارتفاع الاسعار بلغ منذ مطلع العام الحالي ٣ر٤٥٪ وبلغ الحجم السنوي للتضخم المالي ١٤٥٪
وقالت جريدة (هارتس) ان الزيادة الطفيفة التي طرأت على جدول الاسعار في شهر ايار نجمت عن ارتفاع معتدل لاسعار الخضار والفواكه

حركة (المخلصين لبيت المقدس) تهدد باللجوء الى المحكمة الاسرائيلية العليا!!

ذكرت جريدة (هارتس) ان ما يسمى بحركة (المخلصين لبيت المقدس) هددت باللجوء مرة اخرى الى المحكمة الاسرائيلية العليا، اذا اصرت الشرطة الاسرائيلية على فرض القيود على صلاة اعضاء الحركة التي ينوون القيام بها بعد عشرة ايام في بيت المقدس.

معظم المهاجرين من اسرائيل يؤيدون الليكود

قالت جريدة (دافار) انه في الوقت الذي تدنت فيه شعبية الليكود، خلال استطلاعات الرأي العام الاخيرة وتحسنت فيه شعبية حزب التجمع، فان الصورة على العكس من ذلك بين المهاجرين الاسرائيليين الموجودين في الولايات المتحدة.
وقالت الجريدة انه لو منح المهاجرون حق التصويت للكنيست، لصوت ٦٥٪ منهم لصالح الليكود وان اقل من ١٠٪ منهم سيصوت الى جانب التجمع.
وقد اتضح ذلك من استطلاع للراي العام وهو الاول من نوعه، جرى بين الاسرائيليين المهاجرين في نيويورك، وقد اشرفت على الاستطلاع الدكتور مينا تسيم مديرة معهد الابحاث داحف.

وقوع ثلاثة حوادث في لبنان

ذكرت جريدة هارتس انه رغم زيادة قوات الغزو الاسرائيلية في جنوب لبنان، في محاولة لمنع النشاطات المسلحة المضادة للاحتلال.
فقد وقعت امس ثلاثة حوادث هجوم على قوات الغزو في لبنان.
وزعمت الجريدة ان جميع هذه الحوادث انتهت بدون وقوع اصابات بين قوات جيش الاحتلال. وقالت الجريدة انه في الساعة العاشرة، فجرت عبوة ناسفة زرعت بجانب الطريق الى الغرب من معسكر الانصار عندما مرت قافلة عسكرية في المكان، ولم تقع اصابات وفي الساعة ١١,٣٠ صباحا اطلقت صلية عيارات نارية من سيارة متحركة، وذلك نحو مقر الشرطة العسكرية في صيدا ولاذت السيارة وركابها بالفرار ولم تقع اصابات.
وفي الساعة الواحدة ظهرا اطلقت قنبلة ار بي جي نحو قافلة سيارات عسكرية في المداخل الجنوبية لمدينة صيدا ولكن لم تقع اصابات.

ارتفاع نسبة ضحايا حوادث الطرق في فلسطين المحتلة

عقدت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون السلامة على الطرق امس اجتماعا برئاسة وزير المواصلات الاسرائيلي حاييم كورفو، بحثت فيه مسألة ارتفاع عدد حوادث الطرق وارتفاع عدد الضحايا نتيجة لهذه الحوادث.
وعلم انه خلال الاشهر من كانون ثاني وحتى نيسان سنة ١٩٨٣ ارتفعت نسبة ضحايا حوادث الطرق في فلسطين المحتلة بنسبة ١٣,٢٪ حيث قتل خلال هذه الفترة ١٢٩ شخصا مقارنة مع ١١٤ شخصا قتلوا خلال نفس الفترة من العام الماضي سنة ١٩٨٢.
وعلم ايضا انه قد حدث خلال هذه الفترة ٤٣٢٦ حادث طرق اصيب ٦١٦٧ شخصا منهم ١٢٢٩ شخصا جراحهم بليغة في هذه الحوادث.

الوفيـــات

القدس ـ غطاس يوسف جهشان.......... ٧٥ عاما
جفنا ـ جلقموس ـ امين حسن قاسم.......... ٨٥ عاما
رام الله ـ نبيه بشارة القاعود وتحله طوني
القدس ـ الحاج حسن الزغاري.......... ٦٥ عاما
القدس ـ يعقوب عبد الله ابو الهوى
القدس ـ سعيد محمود الحلاق ـ ابو محمود ـ.......... ٤٥ عاما
بيت ساحور ـ جريس انداوس جنوره ـ ابو عيسى ـ.......... ٥٥ عاما
القدس ـ سليم شحادة النمري ـ ابو زهير ـ.......... ٧٤ عاما
بيت ليد ـ طولكرم سعاد سالم مصلح ـ ام محمود ـ.......... ٩٦ عاما
الخليل ـ صالح محمد خليل التتمه.......... ٢٠ عاما

الأخبار العربية والعالمية



لطفك يا الله!

شاء الزميل فخري قعوار الا ان يرد على مقالي "ول.. ول.. ول" في نفس المكان. فأهلاً وسهلا وعسى ان يكون لنا بعض الملاحظات غدا.

الاخ الكريم ابراهيم ابو ناب،
تحية وبعد،

قرأت كلمتك المنشورة في زاويتك (من الحاضر)، في عدد الخميس، فأثارت من دهشتي اكثر بكثير مما اثارت كلمتي المعنونة بـ (سازلزل الدنيا غدا)، المنشورة في زاويتي (شيء ما) من دهشتك! وقلت مثلك: (ول.. ول.. ول.. وإيش بلاك وعلى رسلك وعلى مهلك). واضفت الى هذا قولي: (شو كب هالشر عالصبح؟)

وللحقيقة، فان الزميل ابو ناب متخصص في كب شره على القراء، من خلال (كب شره) على الدول والساسة، ويندر ان يكب شره على اشخاص او هيئات او مؤسسات محلية، اذا استثنينا (مبادرته) في الهجوم على دائرة الثقافة والفنون، و(مبادأته) في الانقضاض على سلطة المياه والمجاري.

لكن الزميل ابراهيم، يرغب في المناكفة والمماحكة احيانا، من باب كسر حدة الروتين ويتناول بعض القضايا الجادة، لا رغبة في بحثها الذي قد يفضي الى شيء من تنوير القراء واضاءة الحقيقة، وانما رغبة في تغيير نمط من (السلوك) اليومي الرتيب، تماما مثلما يقرر ان ينام في غير مكانه المعتاد، لا لأن سريره غير مناسب للنوم، وانما لانه مل رتابة الرقود الليلي عليه، وتنامت في نفسه رغبة في القعود على غيره!

ومن هنا، جاء دفاع الزميل ابراهيم عمن وصفهم بالقوارير، انطلاقا من دفاعه عن كتيب (سازلزل الدنيا غدا) وعن مؤلفه .. دون قراءة الكتيب، ودون معرفة لاسم المؤلف!

غير انني ــ يا اخ ابراهيم ــ اسجل عليك عتبا عميقا، (والعتب على قدر العشم) كما تعلم، لان كلمتك التي تولول فيها على مقالتي، تضمنت العديد من المغالطات، واطلاق الاحكام غير المبنية على المقدمات المنطقية المتجانسة مع النتائج المترتبة عليها..

فانت تقول: (من ناحيتي صرت ارغب في قراءة ديوان سازلزل الدنيا غدا الذي حذرنا الكاتب من قراءته وشبهه بعلبة فاصولياء فاسدة!).. وهذا يعني انك تدافع عن كتاب لم تطلع عليه، ولم تقرأ ما جاء بين دفتيه، ولو شئت يا اخ ابراهيم ان تستوثق من صحة ما قلته في كلمتي المتعلقة بالكتاب، لكلفت نفسك عناء البحث عنه، من ارشيف (الرأي) او من عند اخيك كاتب هذه السطور! وعندئذ ستكون لك وجهة نظر اخرى غير ما طلعت به على قرائك!

وتقول يا اخ ابراهيم ان رابطة الكتاب الاردنيين قد منحت كاتب الكتاب او الديوان جائزة الرابطة التشجيعية للادباء الشبان من غير اعضاء الرابطة، وبناء عليه فان النقد يجب ان ينصب على الرابطة التي شجعت هذا الكاتب على ان يكتب، فهي اجدر بالنقد من الكاتب!

وسواء اكانت الرابطة ملامة في اعطاء مؤلف (سازلزل الدنيا غدا) جائزة تشجيعية ام غير ملامة، فان الامر يظل متعلقا بالكتاب نفسه، اكثر بكثير مما هو متعلق بالكاتب او الرابطة.. ولا بد لنا ان نتعامل مع الاثر الادبي في معزل عن صاحبه وعن الجهة التي شجعته.

ويثير الزميل ابو ناب مسألة حق الكتابة والنشر، ويرى ان هذا الحق يجب ان يكون مباحا، بحجة ان هذه الكتب ضمن اطار القانون، وبحجة ان الكاتب لا يجبر احدا على قراءة كتبه.

والقانون الذي يتحدث عنه الزميل الكريم، هو قانون المطبوعات والنشر، الذي علني منه هو شخصيا، وعاني منه كل المشتغلين في حقل الصحافة والادب والكتابة، ولا شك ان الاخ ابراهيم يذكر ادانته لهذا القانون في نفس زاويته التي يقف فيها اليوم احتراما له! ومع هذا، فان فهم مسألة (حق الكتابة والنشر)، ليست قضية بندورة او (بازيلاء طازجة) كي نقبل التعويم فيها، وانما هي ــ مثلما لا يخفى على الزميل الحصيف ــ قضية تتعلق بالكتاب، وما دام الامر كذلك، فان القضية تتعلق بالابداع الانساني، وتتعلق بخلاصة ما انجبته الحضارة، فالآثار والابنية وكل المنشآت العظيمة والهزيلة، زائلة، او قابلة للزوال، بينما يظل الكتاب باقيا، والشواهد على ذلك يعرفها الزميل المطلع، ابتداء من بصاطير جنود هولاكو وانتهاء بالحقد المكارثي الشهير.

ومما اثار دهشتي ايضا، في ولولة الزميل ابو ناب، انه ككاتب معروف في الاوساط الصحفية العربية، وككاتب قصصي ومصور وسينمائي، وكمهتم بالشؤون الثقافية، لا يريد لي ان انبه الناس الى رداءة كتاب، كي لا يضيعوا مالهم ووقتهم بدون جدوى.

وهذا يتنافى مع ابسط قواعد النقد الادبي والنقد الصحفي الذي يمارسه الاخ ابراهيم.. ام انك يا اخي تريد لنا ان ننبه الناس الى مساوئ تنقيط الحنفيات في الليل، والى وجود مطبات في طرق معينة، ولا تريد لنا ان ننبههم الى خطر كبير يهدد ذوقهم وثقافتهم بالتردي؟

بقي ان اقول للزميل العزيز، ان للفن والادب شروطا يجب ان تتوافر لهما، وان اختل شرط او شروط في عمل ابداعي ما، تهاوى وفقد قيمته وتأثيره، فكيف اذا كان هذا العمل، لا تتوفر فيه لغة عربية سليمة؟.. كيف يمكن ان ارقى بعملي الادبي من الناحية الفنية، وكيف استطيع ان ادرك اسرار اللغة وتداخلها وقوتها وقدرتها اذا لم اكن عارفا لنحوها وصرفها؟

على كل حال، لا ارغب في مزيد من الاطالة، واكتفي بالقول، ان على الاخ ابراهيم ابو ناب ان يطلع على القرائن والحيثيات قبل ان ينبري للدفاع عن قضية خاسرة، وان رغب في الاستزادة من شعر الاخ صاحب (سازلزل الدنيا غدا)، فانني على اتم الاستعداد لتقديم النسخة التي استعرتها من الارشيف له .. فلعله يكف عن الولولة ويلطف به صاحب العزة، ويجنبه كل شر مستطير.

فخري قعوار

الدجاني: منظمة التحرير تمر بظروف صعبة
التمرد كان بسبب الترقيات العسكرية

القاهرة ــ ق ن ا ــ صرح الدكتور صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان للمنظمة بعد الهجوم الاسرائيلي على لبنان في حزيران الماضي، وبعد الخروج من بيروت في وضع مختلف عما كانت عليه قبل ذلك الا انه وصف المنظمة بعد الخروج من لبنان بانها مازالت تلك المنظمة القادرة على التعبير عن ارادة شعب فلسطين، والقادرة على متابعة النضال الفلسطيني.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث لمجلة (المصور) المصرية تنشره اليوم (الجمعة) ان تأكيده على هذه القدرة، نابع من ان المنظمة استطاعت خلال الشهور الماضية، ان تعيد بناء مؤسساتها كما استطاعت ان تحافظ على جانب من قواتها العسكرية في البقاع.

واكد الدجاني ان منظمة التحرير لا يزال لها قياداتها السياسية القادرة على تمثيل نضال الشعب الفلسطيني.

وعن الخلافات التي وقعت مؤخرا في حركة (فتح) كبرى التنظيمات الفلسطينية. قال الدجاني في حديثه ان منظمة التحرير الفلسطينية تمر بظروف صعبة، قد تطرأ بين الحين والحين، وقد طرأت مؤخرا بعض الظروف التي تجلت في موقف بعض من القوات العسكرية داخل حركة فتح واكد انه بالامكان حل مثل هذه المشكلات، ووضعها في اطارها الصحيح.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان السبب الرئيسي في الخلافات التي وقعت في حركة "فتح" ترجع الى حركة الترقيات والتنقلات التي اجراها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني والقائد العسكري العام بين قيادات فتح.

وذكر بأن التنقلات والترقيات هذه كان لابد ان تتم وهي عادة ما تحدث خاصة بعد احداث عسكرية كبيرة مثل الغزو الاسرائيلي للبنان مشيرا الى ان هذه الامور تحدث في كل العالم، وقد حدثت في مصر بعد حرب ١٩٦٧.

نائب وزير خارجية اليابان يغادر القاهرة الى السعودية

القاهرة ــ ق ن ا ــ غادر القاهرة ظهر امس السيد توشيوتا كاجيما نائب وزير الخارجية الياباني متوجها الى المملكة العربية السعودية بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد حضر المسؤول الياباني خلال الزيارة الاجتماع الاول للجنة المصرية ــ اليابانية المشتركة التي تقرر قيامها اثناء زيارة الرئيس المصري الاخيرة لليابان ورأس الجانب المصري في الاجتماع السفير عمران الشافعي مساعد وزير الخارجية المصري.

مؤتمر صحفي لاسيرين هربا من معسكر الاعتقال في انصار

دمشق ــ ق ن ا ــ يعقد اسيران عربيان تمكنا من الهروب من معسكر الاعتقال في انصار بجنوب لبنان، مؤتمرا صحفيا يوم غد في دمشق.

اعلن ذلك امس مصدر فلسطيني مسؤول وقال ان هذين الاسيرين العربيين سيتحدثان خلال المؤتمر عن العمليات الارهابية القمعية التي يتعرض لها المعتقلون العرب في معسكر انصار.

واشار المصدر الى ان احد هذين الاسيرين هو مدير مستشفى صيدا بجنوب لبنان.

اجتماعات لهيئة الرقابة المالية تشارك فيها ٧ دول عربية

تونس ــ بترا ــ بدأت في مقر الامانة العامة للجامعة العربية اعمال الدورة الثانية لهيئة الرقابة المالية العليا التي تضم ممثلين عن سبع دول عربية من بينها الاردن.

وقال السيد عبدالرزاق الريان ممثل الاردن مدير الدراسات والابحاث في ديوان المحاسبة ان الهيئة ستقوم خلال اعمالها بمراجعة حسابات الامانة العامة للجامعة العربية والصناديق المتخصصة التابعة لها للسنة المالية ٨٢ / ١٩٨٣ من حيث اوجه الانفاق والشؤون الادارية واللوازم والاطلاع على مدى تقيد اجهزة الامانة العامة بالقوانين الادارية والمالية بموجب الميثاق والانظمة المتبعة.

وقال ان الهيئة سترفع في ختام اجتماعاتها تقريرا الى مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة يتضمن ملاحظاتها وتوصياتها حول المركز المالي للجامعة بهدف ترشيد الانفاق وتحسين الاداء.

وتضم الهيئة التي تم تشكيلها بقرار من مجلس الجامعة العربية كلا من الاردن والسعودية والعراق والامارات العربية المتحدة والسودان والمغرب والجزائر.

خسائر شركات النفط في ليبيا

هيوستون ــ رويتر ــ قالت نشرة بتروليوم انفورميشن انترناشيونال المعنية بشؤون الصناعة، ان معظم شركات النفط التي تقوم بعمليات تنقيب وانتاج في الجماهيرية الليبية لا تكاد ان تربح شيئا.

وقالت ان ما من شركة اخرى تبدو على استعداد لاقتفاء اثر شركتي اكسون وموبيل اويل في الانسحاب من ليبيا، الا ان بعض الشركات تبحث في هذه المسألة بصورة دائمة.

وكانت شركة موبيل قد قررت الانسحاب من ليبيا في كانون الثاني الماضي متهمة الحكومة بالتلاعب في اسعار النفط والضرائب والعائدات وقد انسحبت شركة اكسون في اواخر عام ١٩٨١.

ونسبت النشرة الى ممثل لاحدى شركات النفط ممن تعتزم البقاء في ليبيا قوله، ان ما من احد سيحقق ارباحا كبيرة هناك.

وقالت النشرة ان ممثلي شركات النفط في طرابلس يقولون ان ضغط ارباحهم ياتي من الضرائب الليبية.

الا انها اضافت قائلة ان الحظر الذي فرضته واشنطن على واردات النفط الليبي يتحمل ايضا جانبا من المسؤولية حيث قلل القيمة التجارية للنفط بمقدار دولار واحد للبرميل.

رئيس وزراء استراليا يدعو واشنطن وموسكو للحد من الاسلحة النووية

واشنطن ــ رويتر ــ انهى السيد بوب هوك رئيس وزراء استراليا زيارته الى واشنطن بدعوة الدولتين العظميين الى جعل الحد من الاسلحة اساسا للتعاون بدلا من ساحة المواجهة التي وصل اليها.

وابلغ الصحفيين قوله ان الاستراليين اصبحوا قلقين بعمق ازاء المدى الذي اصبح عليه الحد من الاسلحة ونزع السلاح مصدرا للمواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ولاحظ السيد هوك داعيا الى المزيد من الحوار مع الكرملين بدلا من جهود دون ثمار لعزله ان ازمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ ادت الى فترة بدا فيها ان الحد من الاسلحة يمكن ان يعتمد على التعاون.

وكرر السيد هوك دعوته الى حظر على اختبار الاسلحة النووية وخصوصا التجارب الفرنسية في جنوب المحيط الهادي وحث من جديد على ان تصبح المنطقة منطقة خالية من الاسلحة النووية.

وابلغ مسؤولون امريكيون رويتر انهم قد يوافقون على منطقة من هذا النوع ملاحظين ان السيد هوك اوضح انه لن يحظر مرور السفن التي تسير بالطاقة النووية او تحمل اسلحة او الطائرات التي تحمل اسلحة نووية عبر استراليا.

وقال السيد هوك ان الهدف الرئيسي لزيارته كان السعي الى علاقة حميمة مع الرئيس ريجان وقد تحقق ذلك على الرغم من خلافات فلسفية معينة.

واكد السيد هوك لمسؤولين امريكيين معارضة استراليا الثابتة لدعم الولايات المتحدة لمنتجاتها من المزارع وعرض ان يعمل كوسيط للمساعدة في تخفيف التوترات في الهند الصينية.

وعارضت الولايات المتحدة اقتراحا بان ينظر السيد هوك في استئناف المساعدات الى هانوي حتى اذا كانت لم تسحب قواتها من كمبوتشيا ولكنها رحبت بالمساعدة الاسترالية كوسيط في المنطقة.

ومن المقرر ان يغادر السيد هوك نيويورك اليوم الى كندا لاجراء محادثات مع السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا.

الأهرام:
انسحاب اسرائيل الجزئي من لبنان اعادة لتوزيع قوات الاحتلال في الجنوب

القاهرة ــ ق ن ا ــ اكدت صحيفة "الاهرام ــ القاهرية" ان الضجة التي تثيرها اسرائيل الآن حول انسحابها جزئيا من لبنان ليست الا زوبعة في فنجان، مؤكدة ان الاصل في هذا الانسحاب هو اعادة توزيع القوات الاسرائيلية، وتكثيفها في مناطق جنوبية لتقليل الخسائر الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان اعادة توزيع القوات الاسرائيلية التي يطلق عليها عملية انسحابية لتها هي اجراء امني يدخل في اطار اجراءات الامن التي تتخذها اسرائيل منذ بداية غزوها للبنان.

واكدت الصحيفة في هذا الصدد ان الانسحاب الجزئي نفسه مطروح من زمن على اساس انه بديل للانسحاب الكلي في حالة تعذره وهو بديل مجز لاسرائيل لانه تطبيق لمشروع التقسيم الذي تحاول تنفيذه خلسة.

واتهمت صحيفة "الاخبار" المصرية الحكومة الاسرائيلية بأنها تحول المعاهدات والاتفاقات الموقعة معها الى حبر على ورق بل الى بقع سوداء من الحبر لا تعرف ما هو مكتوب تحتها فكل كلمة عربية او انجليزية لها تفسير عبري يخالفها في المعنى.

وقالت صحيفة "الاخبار" ان دليل ذلك تفسير اسرائيل لمعاهدة "كامب ديفيد" كما تشاء وتعديلها كما تهوى وتخالفها كما تريد وجعلها لورقة المعاهدة كورقة الجوكر تتشكل وتتبدل وتكون في كل يوم رقما جديدا.

واوضحت ان مخالفات اسرائيل للمعاهدة بدأت من عدوانها على المفاعل النووي العراقي ثم احتلال لبنان الى ابادة الشعب الفلسطيني الى مشكلة (طابا).

وتساءلت الصحيفة في العمود اليومي الذي يكتبه مصطفى امين تحت عنوان (فكرة) /اليوم/ كيف تطمئن الحكومة اللبنانية الى المعاهدة التي وقعتها اسرائيل بالانسحاب. وبعد ان وقعتها (تمحكت) ودارت ولفت وارادت ان تحول معاهدة الجلاء الى معاهدة احتلال وارادت ان تجعل من لبنان (دومنيون) اسرائيلي تحكمه تل ابيب.

واكد الكاتب ان اسرائيل لن تكسب بهذه الطريقة "فالتاجر الشاطر هو الذي يحترم كلمته ويحافظ على تعهداته اما التاجر (العبيط) فهو الذي يستغفل الزبائن ليكسب مرة ويخسر كل مرة.

وذكر الكاتب ان اسرائيل كانت تحتاج الى (ثقة) في هذه المنطقة لتستطيع ان تعيش فيها الا ان حكومة اسرائيل تفعل كل يوم ما يزعزع الثقة بل يفقدها.

اطلاق صاروخ اوروبي يحمل قمرين صناعيين

كورو ــ افب ــ اطلق الصاروخ الاوروبي "اريان" بعد ظهر امس من مركز ابحاث الفضاء في كورو "غيانا الفرنسيه".

وقد اقلع الصاروخ من منصة اطلاقه في غيانا الفرنسية حاملا قمرين صناعيين للاتصالات، الاول اسمه ايه سي اس ــ ١، وهو تابع للمؤسسة الاوروبية للاتصالات على طريق الاقمار الصناعية اوتيلسات، والثاني اسمه امسات بي ٢ ــ به، وهو خاص للاتصالات اللاسلكية الدولية للهواه.

القبض على ثلاثة اشخاص في سان فرانسيسكو حاولوا بيع اسلحة امريكية الى ليبيا

سان فرانسيسكو ــ رويتر ــ القي القبض على ثلاثة اشخاص للاشتباه في تآمرهم لبيع سبع طائرات نقل من طراز هيركوليز سي ــ ١٣٠ من استراليا للجماهيرية الليبية، وفقا لما قاله امس الاول مسؤولو جمارك امريكيون.

وقال مكتب المدعي العام الامريكي في سان فرانسيسكو في بيان موجز ان الثلاثة قد مثلوا امام المحكمة حيث وجهت اليهم تهمة مخالفة قانون السيطرة على العتاد الحربي في الولايات المتحدة والذي يحظر تصدير الاسلحة والمتفجرات الامريكية الصنع دون ترخيص.

واقصى عقوبة يمكن توقيعها بموجب هذا القانون، هي السجن لمدة ثماني سنوات.

وقال البيان ان الثلاثة الذين سيمثلون امام المحكمة للنظر في طلبهم الافراج عنهم بكفالة هم السيد يوهانز نيمز وهو برازيلي يعتقد انه يحمل الجنسية الالمانية الغربية ايضا والسيد بيتر زامبوانجا وهو فلبيني والسيد مارتن كريستيانسن، وهو امريكي من كنساس. ولم تذكر تفصيلات اخرى عن الثلاثة.

وقال مسؤولو الجمارك للصحفيين انه ليس هناك ما يشير الى ان الحكومة الاسترالية التي عرضت عشر طائرات من طراز سي ــ ١٣٠ للبيع كان لديها اي علم بالجهة التي زعم ان الطائرات السبع كانت في طريقها اليها.

وقال مسؤولو الجمارك ان الاشخاص الثلاثة قد القي القبض عليهم مساء الثلاثاء الماضي في فندق في امريفيل الى الجنوب الشرقي من سان فرانسيسكو قبل ان يكون من الممكن تنفيذ الصفقة المزعومة التي قيل ان قيمتها تبلغ ١٥,٥ مليون دولار.

وقال المسؤولون انه منذ عشر سنوات دفعت الحكومة الليبية ٦٣ مليون دولار الى شركة لوكهيد للطائرات لشراء ثماني طائرات جديدة من طراز سي ــ ١٣٠ الا ان واشنطن اوقفت الصفقة ولا تزال الطائرات في الولايات المتحدة.



* رودلفو سيغال الزعيم العمالي المعارض لرئيس تشيلي لدى اعادته الى السجن اثر قرار قضائي صدر مساء الاربعاء.

راديو ا ب

بعد اجتماعات مطولة في بغداد
مختصون في صناعة الزيوت يوصون بعدم التوسع باقامة معاصر جديدة

بغداد ــ بترا ــ اوصى متخصصون في صناعة الزيوت النباتية في الوطن العربي بعدم التوسع في اقامة اي معاصر جديدة للزيوت والاستفادة مما هو قائم حاليا وتكليف الاتحادات والمنظمات العربية ذات العلاقة باجراء دراسات حول الجدوى الاقتصادية والفنية لمشاريع تصنيع البذور الزيتية.

واكد هؤلاء المتخصصون في اجتماعات استمرت اربعة ايام عقدت بمقر الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية واختتمت هنا امس على ضرورة التوجه نحو زراعة البذور الزيتية ذات المحتوى العالي للزيوت كعباد الشمس وفستق الحقل وبذر اللفت والاستفادة من المنتجات الثانوية للبذور الزيتية.

وشددوا على اهمية ان يأخذ الاتحاد العربي للصناعات الغذائية دوره في انشاء هيئة استشارية لصناعة الزيوت النباتية واقامة الصناعات المكملة لها مثل صناعة الصودا الكاوية والتراب القاصر واقمشة الترشيح والمطعمات والمنكهات والحوامض والاملاح.

وشارك في الاجتماعات الامين العام للاتحاد العربي للصناعة الغذائية وممثلون عن المنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنشأة العامة للزيوت النباتية العراقية وغرفة الزيوت والصابون باتحاد الصناعات السوداني.

صحة الدبلوماسي الليبي في بيروت لا تدعو للقلق

بيروت ــ ق ن ا ــ صرحت مصادر مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ان حالة السيد عبد القادر غوقة القائم باعمال مكتب الاخوة الليبي لا تدعو للقلق، وذلك على الرغم من اضطرار الاطباء الى نقله مساء امس الاول الى غرفة العناية الفائقة.

ونفت المصادر المعلومات التي ذكرت ان الدبلوماسي الليبي الذي كان ضحية محاولة اغتيال في الاسبوع الماضي قد اصيب بنزيف داخلي جديد واوضحت ان جلطة دموية بسيطة في الرئة هي التي استدعت نقله مرة اخرى الى غرفة العناية الفائقة، بعد ان كان يتماثل للشفاء بسرعة.

موسكو تدعو لوقف الحرب العراقية الايرانية

الكويت ــ ا ف ب ــ صرح بلجوست اكويوف سفير الاتحاد السوفييتي في الكويت بان بلاده على استعداد للتعاون مع كل دول الخليج، لضمان امنها ولتسوية ازمة الشرق الاوسط.

ودعا اكويوف في حديث نشرته امس "صحيفة الانباء الكويتية" الدول العربية الى مواجهة حقيقية مع اسرائيل بتقديم المساعدة "الفعالة" الى دول المواجهة ومع اسرائيل.

واوضح ان الاتحاد السوفييتي دعا الى وقف الحرب العراقية الايرانية، وتسوية هذا الصراع عن طريق المفاوضات، ويرى ان استمرار هذه الحرب سيثير ازمة دولية ويهدد امن المنطقة.

وتحدث الدبلوماسي السوفييتي عن الاتفاق الاسرائيلي اللبناني وقال ان هذا الاتفاق لعب دورا فعليا في تصعيد التوتر في العواصم العربية وسيكون له تأثير سلبي على الموقف السياسي في لبنان والشرق الاوسط.

ويذكر في هذا الصدد، ان بلكويوف اكد يوم الخميس الماضي، ان بلاده ستساند النضال العربي، ضد اي تدخل من جانب الدول الغربية او احتلال حقول البترول في منطقة الخليج بالقوة.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

اربد ــ القاضي تركي حداد واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت
ابو عماد

للفقيد الرحمة ولاخوانه وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بسلم كطاري وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

يوسف عيد شحاتيت

شقيق الاخ والصديق غسان شحاتيت ويتقدمون من ال الديابنة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي مربي فاضل

مادبا ــ المشرفون التربويون في مكتب التربية والتعليم للواء مادبا يشاركون زميلهم الاستاذ يحيى الاقطش وعائلة الاقطش جميعا بمصابهم الاليم بوفاة المرحوم

يوسف الاقطش وزوجته

اللذين توفيا اثر حادث مؤسف في الديار السعودية رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته والهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من صباح يوم غد السبت الموافق ١٨/٦/١٩٨٣ في كنيسة الروم الارثوذكس في العبدلي قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم:

يوسف عيد شحاتيت

ال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

موسى سالم الور واولاده ثابت وزياد وخالد وسالم ووليد ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة ابن خال والدتهم المرحوم:

يوسف عيد شحاتيت
شقيق نسيبهم غسان شحاتيت

ويتقدمون من نسيبهم وعموم ال شحاتيت الكرام بصادق العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولاهله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ال بنورة في الضفتين بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

جريس اندراوس بنورة

الذي توفاه الله في بيت ساحور في الضفة الغربية بتاريخ ١٤/٦/١٩٨٣.
تقبل التعازي في منزل جبرائيل متري بنورة الكائن في الزرقاء، الجبل الابيض مقابل منزل الشيخ سالم الفاضل.

في ذمة الله

نعي فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى امس ١٦/٦/٨٣ في ناعور اثر نوبة قلبية حادة المرحومه:

فهميه سعيد الحاج طلس
ام موسى

زوجة السيد علي الحاج موسى دودح

وسيشيع جثمانها الطاهر في ناعور اليوم الجمعه بعد صلاة الظهر من مسجد ناعور تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم زوجها وانجالها وذويها الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل زوجها بناعور قرب المسجد الكبير.

نعي فاضلة

حاتم نوري فضيل النهار المناصير ينعى بمزيد الحزن والالم المرحومه:

فهمية سعيد الحاج طلس
ام موسى

والدة زوجته ام طارق ويتقدم من زوجها ابو موسى وانجالها وذويها وال دودح باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعى حلمي الحاج موسى دودح بمزيد الحزن والالم المرحومه:

فهميه سعيد الحاج طلس
ام موسى

زوجة شقيقه علي الحاج موسى ويتقدم من اخيه وابنائه عموما وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

هكذا من الاصل

تتمات

وفي العهد

العاصمة للباعة المتجولين.

وتفقد سموه بعد ذلك مشروع مبنى الشابسوغ التجاري الذي تبلغ مساحته ٢٢٧٥٠ مترا مربعا ويوفر مواقف حديثة للسيارات تتسع الى ٣٧٠ سيارة كما يضم سوقا تجاريا متنوع الخدمات.

كما تفقد سموه مشروع مبنى شارع الامير محمد الذي تبلغ مساحته ٣٠ الف متر مربع ويوفر مواقف حديثة للسيارات تتسع الى ٥٨٤ سيارة .. ومكاتب حديثة ومحال تجارية.

بعد ذلك زار سموه مؤسسة اعمار العاصمة واستمع الى شرح من مديرها العام حول انجازات المؤسسات ومشروعاتها المستقبلية.

ويذكر ان مؤسسة اعمار العاصمة تنفذ مشروعات كبيرة لتطوير قطاع الخدمات ضمن حدود امانة العاصمة عن طريق انشاء وامتلاك وادارة المنشآت العقارية والصناعية وتشييد مختلف انواع الابنية واستعمالها مكاتب ومخازن ومواقف للسيارات واسواق تجارية كما تنتشيء في بعضها الحدائق.

الجميل:

اسرائيل. وذكر الجميل انه طلب من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان يستمزج اراء الدول العربية الاخرى والتحضير لمؤتمر قمة عربي وان لبنان يواجه الان وضعا متفجرا وتهدده كل انواع واخطار الحروب والتقسيم على حد تعبيره.

وحول الوضع المضطرب في جبل لبنان اشار الجميل الى ايد خفية تتلاعب في مصير الجبل.

واضاف انه يجري اتصالات مع شيخ عقل الطائفة الدرزية ومع الزعيم الدرزي الامير مجيد ارسلان بشان الوضع في الجبل. الا ان الرئيس اللبناني لم يات على ذكر الزعيم اللبناني وليد جنبلاط الموجود خارج لبنان.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الجميل يمثل جميع اللبنانيين اكد الرئيس اللبناني على انه يمثل اللبنانيين في كل المناطق وطلب من جامعة الدول العربية ان تنظم استفتاء في المناطق التي لاتخضع لسلطة الحكم اللبناني للتاكد من هذا الامر.

وختم الجميل حديثه بامتداح المملكة العربية السعودية التي وصفها بالشقيقة الكبرى والتي يكن لبنان لها كل محبة واحترام. واضاف ان السعودية تقوم بدور طليعي منذ امد بعيد على الساحة العربية وخاصة في لبنان.

جوع وعطش

وفي الوقت نفسه افادت مصادر امنية لبنانية ان الحصار المفروض على معتقل انصار في جنوب لبنان والذي كان مسرحا لعملية هروب جماعية قبل يومين، قد حاول دون وصول معلومات جديدة عن الاوضاع في المعتقل والتمرد الذي نفذه المعتقلون.

الا ان المصادر اشارت الى معلومات عن حملات مداهمة قامت بها القوات الاسرائيلية في القرى المجاورة للمعتقل، مستخدمة الكلاب البوليسية. بحثا على ما يبدو عن المعتقلين الفارين، وقالت انه رافقت هذه الحملة اعتقالات تركزت على الفتيات بصورة خاصة، حيث تاكد من بين المعتقلين ممرضة وطالبة من منطقة النبطية.

وروى قادمون من الجنوب المحتل، ان قوات الاحتلال اقدمت على احراق مساحات من حقول القمح التابعة لقرية انصار، كما احرقوا المحاصيل المتراكمة مستخدمين القنابل الفوسفورية على نحو ما جرى لحقول ومحاصيل قرية دير قانون النهر المحاصرة.

إستخابات

قد تجددت (في وحدة تامة) في جلسة كاملة عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي هذا الاسبوع.

وقال السيد تشيرنينكو ان الاجتماع بالكامل قرر انه من المناسب ان يتولى السيد اندروبوف المنصبين (بسبب الدور المتنامي الذي يلعبه الحزب في حياة المجتمع السوفياتي).

وقال ايضا انه يقصد بترشيح السيد اندروبوف، تاكيد وحدة الحزب والدولة.

واثنى السيد تشيرنينكو على (الصفات الانسانية والحكمة والخبرة) التي يتمتع بها السيد اندروبوف، وقال ان الزعيم يتمتع بثقة وتعاطف الحزب الشيوعي والشعب.

واضاف قوله ان السيد اندروبوف، الذي بلغ التاسعة والستين امس الاول (زعيم بارز على الطراز اللينيني).

وكان السيد تشيرنينكو الذي رشح السيد اندروبوف امس للرئاسة قد نافسه على زعامة الحزب في اعقاب وفاة بريجنيف، في تشرين الثاني

تطويق

وذكرت معلومات اولية ان هذه الممارسات الصهيونية جاءت بعد تعرض دورية تضم عددا من الجنود الصهاينة لقذيفة صاروخية اطلقت عليها من منطقة الشويفات فجر امس رافقتها طلقات من اسلحة رشاشة.

غروميكو يعرض

الدبلوماسيين السوفيت الاخيرة من ايران لم تخدم تنمية علاقات كهذه.

واعلن السيد جروميكو ان الاتحاد السوفياتي سيضع سياسته على اساس ما اذا كانت ايران تريد المحافظة على علاقات عادية او ما اذا كانت لا تريد ذلك.

وقد بلغت العلاقات بين موسكو وطهران الان ادنى مستوى لها بعد الاعتقال الاخير لزعماء حزب توده الشيوعي الايراني المؤيد لموسكو.

سلطات الاحتلال

الخصوص الاطباء والصيادلة والمجال التجارية وذلك ضمن حملة ابتزاز مكشوفة بفرض عليهم من خلالها دفع مبالغ خيالية وذلك دون ما وجه حق او اي سند قانوني يبرر هذا الاجراء.

واشارت الصحيفة الى اماكن تجارية قد اغلقت ابوابها في المدينة لان سلطات الاحتلال فرضت عليها مئات الالوف من الشيكلات على شكل ضريبة لا تستند الى اي دليل مادي يبررها كما ان بعض اماكن بيع الدجاج اغلقت بسبب عجز اصحابها عن دفع المبلغ التي فرضت عليهم وبلغت اكثر من مليون شيكل.

وعلى صعيد اخر ذكرت الصحيفة ان المواطنين العرب في مدينة الخليل يواجهون حملة تعقيدات مقصودة يمارسها المكتب الخاص بالتنظيم ضدهم والذي من المفروض ان يمنح تراخيص البناء للمواطنين الذين يملكون اراضي خارج مناطق حدود البلدية ويرغبون في اقامة بيوت للسكن عليها فيما اكدت الصحيفة انه قد مضى على طلبات البعض من المستفيدين عدة [illegible] كان المكتب خلالها يماطل في اعطاء موافقته وتاخيرها بمختلف الحجج والمزاعم.

مساع يمنية

ايران في زيارة رسمية لها ونقلته وكالة انباء الامارات دعا الى اجراء حوار بين الجانبين العراقي والايراني لاحلال السلام بينهما وفي المنطقة في اسرع وقت

وقال في تصريحه انه سيجري خلال زيارته لايران مباحثات مع المسؤولين فيها تتناول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد على وقوف بلاده بحزم الى جانب سوريا والثورة الفلسطينية في حالة وقوع اية مجابهة بينهما وبين العدو الصهيوني في البقاع اللبناني.

بغداد تتوقع

واضاف يقول.. تشير معلومات الى ان البحث على مستوى عال في ايران في موضوعات الحملة الايرانية الجديدة".

وذكرت المصادر ان من [illegible] ان تجرى الهجمات في الغربية، حول مدينتي مندلي التي تبعد حوالي ١٢٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من بغداد [illegible] التي تقع على مسافة حوالى ٧٠ كيلومترا الى الشمال.

واردفت المصادر تقول ان العراق حشد كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر وبينها دبابات ومدافع تم شراؤها من الخارج اخيرا وذلك لمواجهة الحملة الايرانية المنتظرة.

وكان الرئيس العراقي قد اقترح في وقت سابق من هذا الشهر اعلان وقف لاطلاق النار خلال رمضان الا ان ايران رفضت ذلك كما كانت قد رفضت سائر المحاولات السلمية السابقة.

واعرب الرئيس حسين خلال اجتماعه الى الصحافيين الايطاليين عن ثقته بان ايران (ستساوم في النهاية على السلام كما ساومت الولايات المتحدة على انهاء مشكلة الرهائن الامريكيين).

مأدبة إفطار

الاستشاري، ورؤساء الوزارات السابقون، ووزير البلاط وسمو كبير الامناء، والقائد العام للقوات المسلحة

الاردنية، وسماحة قاضي القضاة، والوزراء واعضاء مجلس الاعيان،

وكبار رجال الدين الاسلامي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية، في عمان، وعدد من المسؤولين.

وقد ادى جلالة الملك الحسين والحضور صلاة المغرب جماعة.

الحسين يلتقي

الحنيف بالحكمة والموعظة الحسنة وحسن المعاملة والسلوك والقدوة في المجتمع بالقول والعمل.

كما تم بحث معاني الشورى والانفتاح الاسلامي على الحضارات الانسانية والمساهمة في اثرائها.

وجرى التركيز على جوهر الدين وحقيقته ومبادئه السمحاء والانضباطية بالمنهاج الاسلامي الواحد ليصبح الدين نقطة قوة لا نقطة ضعف.

واستعرض المجتمعون الوسائل الكفيلة بتنظيم الحجيج والعناية بالحجاج الاردنيين وتقديم كافة التسهيلات لهم وتوعيتهم بما عليهم القيام به من مناسك الحج قبل توجههم لاداء الفريضة وكذلك العمل على وضع التخطيط السليم لبناء المساجد وتنظيمها بالشكل اللائق واعداد الخطط اللازمة لتثقيف الوعاظ وتاهيلهم.

وستقدم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية منهاج عمل يوضح ويحدد الاسس السليمة لتادية المسجد لرسالته في خدمة المجتمع والاجيال الصاعده.

رأينا

تفرد، ايا كان مصدره.

ثالثا: ان الدور السوفياتي على الرغم من اهميته، جدير بان يلخذ عامل الزمن بعين الاعتبار .. بمعنى ان يقترن هذا الدور، بعمل حقيقي، يحول دون ابتلاع الارض الفلسطينية المحتلة ريثما يتسنى التوصل الى الحل العادل الشامل المنشود للقضية..

رابعا: ان الترحيب بالدور السوفياتي، لا يعني ان العرب الذين تعاملوا مع المبادرة الامريكية، يلعبون على الحبلين .. وانما يؤكد موقفهم المبدئي الذي طالما اعلنوه، وهو الموقف الذي يابى ان تخيم على المنطقة اية مظلة اجنبية .. او ان تتحول الى بؤرة من بؤر الصراع بين القوتين العظميين.

وفي ضوء هذه المحصلة، فان التعجيل بإحلال السلام الحقيقي في المنطقة، يتطلب من الادارة الامريكية، ان تنظر الى الدعوة السوفياتية، بعين الجدية .. لا سيما وان المبادرة الامريكية، لم تفلح حتى الان، في حمل اسرائيل على مجرد قبولها .. وذلك على الرغم من الضمانات التي حصلت عليها اسرائيل واهمها اتفاقية التفاهم الامريكية الاسرائيلية.

واذا كانت المبادرة الامريكية، قد وجدت تفهما من العرب، تبدى في مشروع السلام العربي، الذي اقرته قمة فاس .. فمن الواضح حتى الان انها لم تدفع مسيرة السلام خطوة واحدة نحو الامام .. بل ان الممارسات العدوانية الاسرائيلية، تكثفت منذ اعلانها، بقصد تقليل الثقة بها..

ولهذا، فان الادارة الامريكية تحسن صنعا، اذا تعاونت مع الاسرة الدولية، وبضمنها الاتحاد السوفياتي، من اجل تحقيق التسوية العادلة في المنطقة .. لان هذا اجدى، من تصاعد المخاطر والاحداث فوق ساحتها .. واذا قدر للادارة الامريكية ان تفعل، فسيكون ذلك نصرا اخلاقيا لها .. ومساهمة حقيقية، لاحلال السلام العادل الشامل في المنطقة.

مخططات تنظيمية لثلاث قرى بلواء عجلون

المفرق - بترا - تم وضع المخططات التنظيمية لقرى ثغرة الجب، المكيفتة، وروضة بسمة في لواء المفرق

وحددت المخططات مسارات الشوارع واماكن الخدمات العامة التي ستنفذ في الاعوام القادمة.

جناح جديد لمركز تنمية المجتمع بكريمة

الاغوار الشمالية - بترا - يباشر العمل في بناء مبنى جديد سيضاف الى مركز تنمية للمجتمع المحلي في بلدة الكريمة في لواء الاغوار الشمالية لتوفير فرص التدريب الحرفي لابناء اللواء.

الاحتفال بانتهاء التعداد الزراعي الاحد المقبل

عمان - الراي - تحتفل دائرة الاحصاءات العامة يوم الاحد القادم باعلان انتهاء الاعمال الميدانية للتعداد الزراعي الذي تجريه دائرة الاحصاءات العامة.

وسيتم خلال الاحتفال تقييم منجزات التعداد والاهداف التي عمل من اجلها.

في ذمة الله

نعي فاضل

رياض عبد الجواد العزة ووالده واخوانه وعموم عشيرة العزة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

يوسف عيد شحاتيت

ابو عماد

ويتقدمون من اخوانه وعائلته وعموم ال شحاتيت الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

عيسى سالم نينو واخوانه جورج وايليا وسمير والدكتور فوزي وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد الشحاتيت

ابو عماد

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال الشحاتيت الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعي فاضلة

انطون دبابنه وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

ابو عماد

ويسألون المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الاهلية للاستثمارات العامة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

ويتقدمون من ال دبابنه الكرام باصدق العزاء والمواساه رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

بقلوب يعتصرها والالم والاسى ينعى مكتب القانون المحامون عبد الرحمن خليفة وحسين مجلي وسليم الزعبي وقسيم نصراوي ونعيم المدني ومنور الريماوي وحمود الخرابشة ووداد الزعبي المأسوف عليه المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

ويتقدمون من صديقهم غسان شحاتيت وال دبابنه وانسبائهم واقربائهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

نعي

الرمثا - نايل الزعبي واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

ويتقدمون من اهله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

الياس جورج جوردان ينعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

شقيق صديقه الاخ غسان شحاتيت

رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

اربد - مدير وموظفو بنك الاسكان - اربد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

اخ زميلهم غسان شحاتيت

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة

نعي

رئيس واعضاء هيئة مديري مخازن الواحة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

شقيق زميلهم عضو هيئة المديرين الاخ غسان شحاتيت

رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

جورج شكري سلفيتي وانطون ميشيل بطماني ومنير ناصيف حبيب اصحاب الشركة الهندسية للمواد والبناء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال شحاتيت الكرام باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

موظفو مخازن الواحة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

شقيق عضو هيئة مديري مخازن الواحة السيد غسان شحاتيت رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

جريس منصور تادرس واخوه اسعد واولادهم وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

ابو عماد

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي

عيسى سالم قاقيش وذويه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

يوسف عيد شحاتيت

ويتقدمون من ال شحاتيت الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد عبدالرزاق غيث الكسواني وال غيث وعموم الكساونة بالضفتين والخارج المرحوم:

الحاج عبدالرزاق علي غيث الكسواني

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في بيت اكسا يوم ١٩٨٣/٦/١٥م عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي ايام ١٧، ١٨، ١٩٨٣/٦/١٩م في منزل ولده محمد "ابوجهاد" الكائن في حي نزال - الجامع شرق مدرسة الوكالة.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

مادبا - يقام في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت ٨٣/٦/١٨ في كنيسة اللاتين في مادبا قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيد المرحوم

متري حنا يعقوب العلامات

ابو غازي

فال الفقيد وعشيرة العزيزات وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي

الزرقاء - الهيئة التدريسية في مدرسة الزرقاء الثانوية التجارية للبنات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

متري حنا علمات

والد الزميلة المعلمة مارجو

ويتقدمن من ال المرحوم باصدق مشاعر العزاء سائلات الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

محمد سلمان المجالي ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

النقيب الدكتور مرزوق عليوي جميعان

ويتقدم من ال الفقيد الكرام باحر التعازي القلبية للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر والعزاء.

نعي شاب فاضل

تنعى عشيرة الجمعان - بني صخر - بمزيد من الحزن والاسى ابنها الباز المرحوم

النقيب الدكتور مرزوق عليوي الجمعان

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف على طريق الاوتستراد بتاريخ ٨٣/٦/١٣ اثناء تاديته لواجبه الانساني

تقبل التعازي بمنزل والده في الزرقاء الغويرية قرب بريد الغويرية رحمه الله

نعي وجيه فاضل

خالد الشعبي واولاده واقرباؤه في نابلس والسعودية ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له

الحاج حسني محمد العلاك

(ابو زياد)

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر الحزن والمواساة تغمده الله برحمته الواسعة والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة الاتكال بجميع فروعها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حسني العلاك

(ابو زياد)

عم زميلهم عارف مصطفى ابو جليوش ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

اربد - كفرسوم - تنعى عشيرة العبيدات داخل المملكة الاردنية الهاشمية والخارج بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

الحاج احمد محمد مفلح عبيدات

والد مشعل وفايز وسليمان ومحمود وزهير وفيصل تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل والده فايز - كفرسوم

برقيا: عشيرة العبيدات - كفرسوم

نعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى مدير وموظفو مديرية زراعة الكرك المرحومة

شقيقة

زميلهم الدكتور موسى الاقطش وزوجها وابنها الذين توفاهم الله اثر حادث مؤسف رحمهم الله والهم الهم الصبر والسلوان

نعي حاجة فاضلة

الرمثا بريقا: تنعى عشيرة الخريشا بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فاطمه البخيت الملحم

ام خالد

زوجة المرحوم سالم الملحم الخريشا

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في بريقا

(الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا)

نعي فاضلة

يعقوب وعازر وجاد وصليبا اولاد المرحوم سالم دبور ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقتهم المرحومة

روجينا سالم دبور

زوجة جريس الياس العربيد

التي وافتها المنية في مدينة القدس يوم الاربعاء ١٩٨٣/٦/١٥ عن عمر يناهز ٦٥ عاما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الخوري جورج داود برجيل وعائلته والدة زوجته المرحومة

روجينا سالم دبور

زوجة جريس الياس العربيد

التي وافتها المنية في مدينة القدس يوم الاربعاء ١٩٨٣/٦/١٥ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - ينعى الدكتور محمد ابراهيم خنفر في جامعة اليرموك ببالغ الحزن والاسى قريبه العم المرحوم

الحاج محمد سعيد خنفر

داعيا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي

وما تدري نفس باي ارض تموت - صدق الله العظيم

ينعى محمد طاهر ابو صلاح الطوباسي وعائلته بمزيد الحزن والاسى صديقه المرحوم

يوسف سليمان الاقطش

وزوجته وطفلهما

الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف بالسعودية رحمهم الله جميعا.

نعي وجيه فاضل

ساكب - جرش - تنعى عشيرة العياصرة في ساكب وجرش وجميع انحاء المملكة الاردنية الهاشمية ببالغ الحزن والاسى فقيدها الفاضل المرحوم

الحاج يوسف الشبلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ٨٣/٦/١٥ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في ساكب.

نعي فاضلة

اسرة البنك الاهلي الاردني فرع صويلح تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

والدة زميلهم رمضان الجغبير

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي حاج فاضل

ام الوليد - مادبا - تنعى عشيرة الدهامشة بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج علي محمد الدهامشة

الذي وافته المنية يوم امس الاول عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

مدير وموظفو دائرة الاخبار في التلفزيون الاردني ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة فاطمة

والدة زميلهم محمود محمد حسن

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باحر التعازي للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة ومدير عام وموظفو سلطة الكهرباء الاردنية المرحوم الشاب

حسين اسماعيل الياس

شقيق زميلهم عيسى اسماعيل الياس من محطة توليد ماركا ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر المواساة واعمق معاني العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - ينعى ال عنتر في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى عبد الله عنتر

ابو محمود

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في شارع البارحة مقابل شركة التاعوري خلف المخبز الكهربائي.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٨٣/٦/١٥ الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج عبد الرحيم حتون

والد المحامي اسامه والدكتور امير والدكتور انور والمهندس اكرم والمهندس امجد

عن عمر يناهز ال (٧٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسلك التربية والتعليم

تقبل التعازي في منزل العميد المتقاعد محمد سميح حتون الكائن في ضاحية الامير حمزة مرج الحمام اعتبارا من يوم الجمعة ٧ رمضان ١٤٠٣ ولمدة ثلاثة ايام

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

اربد - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى المهندس عبدالله جابر عدس والد زوجته المربي الفاضل المرحوم

الحاج عبدالرحيم مصطفى حتون

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في هذا الشهر الفضيل اثر نوبة قلبية، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

عيسى سالم نينو واخوانه جورج وايليا وسمير والدكتور فوزي وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

مينا الياس الديات

ابو منصور

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال الديات الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعي فاضل

ينعى خليف عياط العيسى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد العزيز المرحوم الدكتور

مرزوق عليوي سماره

ويتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله العلي القدير ان يتغمد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

عشيرة القطيشات في الاردن تتقدم بوافر الشكر والامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

نايف محمد الحسين قطيشات

(ابو هاشم)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي شاب فاضل

الفحيص - ينعى ال ابو دية وحدبان وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

مينا الياس ابو دية

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس الخميس الموافق ٨٣/٦/١٦ عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد ووري الجثمان يوم الخميس بعد ان صلي عليه في كنيسة المقبرة في الفحيص.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحلالي قرب دير اللاتين.

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي المرحومة

الحاجة مريم النسور

والدة زميلهم السيد عبد محمد عبد القادر الجغبير

ويتقدمون من زميلهم واخوانه الكرام وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل بان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا اليه راجعون

الاخبار العربية والعالمية

تعثر المحادثات الاميركية اليونانية حول القواعد العسكرية

اثينا – رويتر – وصلت محادثات بشأن مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في اليونان، الى طريق مسدود امس ومن المنتظر صدور بيان من السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء.

وكان السيد باباندريو الذي انتخب بناء على برنامج اشتراكي معاد للقواعد قد قال انه اذا اخفقت المحادثات فسيتم امهال القوات المسلحة الامريكية ١٨ شهرا لمغادرة البلاد.

وقال متحدث حكومي ليلة امس الاول ان المناقشات التي استغرقت بالفعل ثمانية شهور وصلت الى طريق مسدود بسبب مسالة مهمة غير انه امتنع عن ذكرها.

وفي وقت لاحق اجرى المفاوض الامريكي ريجنالد بارتولوميو محادثات استغرقت ساعة مع السيد يانيس كابسيس وكيل وزارة الخارجية اليونانية. غير انه لم يصدر اي نبأ عما دار بينهما.

وكان السيد باباندريو قد قال انه سيعلن نتيجة المحادثات بحلول نهاية هذا الاسبوع وسيسافر اليوم لحضور مؤتمر قمة للمجموعة الاوروبية الذي يعقد في شتوتجارت في المانيا الغربية.

ولدى الولايات المتحدة اربع قواعد في اليونان عبارة عن قاعدة جوية ومركز للاتصالات بالقرب من اثينا ومحطة للتزود بالوقود ومركز للاستطلاع في كريت ومن المعتقد ان لديها ٢٠ منشأة اصغر في مناطق اخرى من البلاد.

اجتماعات القوى العاملة تعقد في تونس في تموز القادم

تونس – بترا – يعقد في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في الثاني من شهر تموز المقبل اجتماع يضم ممثلين عن الجهات المسؤولية في الدول العربية المصدرة للقوى العاملة والمستقبلة لها.

وسيتم خلال هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام بحث موضوعين رئيسيين هما مشروع الاتفاقية العالمية لحماية حقوق العمال المهاجرين وافراد اسرهم وتيسير انتقال القوى العاملة العربية داخل الوطن العربي.

ويأتي عقد هذا الاجتماع تنفيذا لاحدى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته السابقة.

البنك الاسلامي يساهم في تمويل احد عشر مشروعا جديدا

دبي – ق ن ا – اعتمد البنك الاسلامي للتنمية خلال الربع الثاني من العام الهجري الحالي ١١ مشروعا جديدا يساهم البنك في تمويلها ويبلغ مجموع التحويلات المطلوبة لها نحو ١٠٥،٦ مليون دينار اسلامي – ١١٤،٨ مليون دولار وهي قروض وعمليات مساهمة في راس المال ومساعدات فنية لكل من النيجر وبنجلاديش والعراق وتونس والاردن وبوغندة والجمهورية العربية اليمنية.

صرح بذلك السيد يوسف عبد اللطيف السركال المدير التنفيذي للبنك الذي يتخذ من جدة مقرا له وتشارك فيه ٤١ دولة اسلامية.

وقال في تصريح نشرته صحيفة (البيان) الصادرة في دبي امس انه قد تم خلال نفس الفترة اعتماد ٤ عمليات لتمويل التجارة الخارجية لاربع دول اعضاء حيث بلغ اجمالي التمويل نحو ٧٥ مليون دولار لكل من الجزائر لشراء سلع صناعية والعراق لشراء سلع وسيطة ولتونس لشراء اموتيا ولتركيا لشراء نفط خام.

كما تم استقبال ٣٠ وفدا من دول اعضاء ومنظمات دولية فيما يتعلق بعمليات تمويل التجارة الخارجية.

واوضح ان ما اعتمده البنك من تمويلات للتجارة الخارجية للدول الاعضاء منذ عام ١٩٧٧ وحتى نهاية الربع الثاني من العام الحالي ١٤٠٣ الهجري بلغ ١٧٦٢،١ مليون دينار اسلامي وهو ما يوازي ٢٠٩٤،٥ مليون دولار امريكي.

كما اوفد البنك خلال الربع الثاني من العام الهجري الحالي ٢٤ بعثة عمليات الى الخارج تراوحت اهدافها بين التعرف على المشروعات وتقييمها وذلك في حالة المشروعات الجديدة وبين اعمال المتابعة في حالة المشروعات التي يجري تنفيذها وكذلك التنسيق مع مؤسسات التمويل التنموية الاخرى في مجالات المصالح المشتركة.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي المفرق

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم ٦ لسنة ١٩٦٤ يعلن للعموم بان المدعو محمد سليم مصطفى قد تقدم بطلب تسجيل جديد لعقاره الواقع ضمن القطعة رقم (١) المستثناة من التسوية من حوض البلد رقم (٩) من اراضي قرية بلعما والمحدودة شمالا ملك امين فالح العلي المرعي غربا ملك فليح طافش، جنوبا ملك سليمان احمد فرج ورضوان احمد فرج شرقا نخلة بعرض ٤ متر فعلى كل من له حق تصرف او تملك او منفعة ان يتقدم باعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي المفرق خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي المفرق
عيسى المومني

فقدان جواز سفر اردني

اربد – اعلن انا المدعو اكرم احمد سلطان الصقري عن فقدان جواز سفري الاردني والصادر من اربد والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره. الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

صك عطوة

عشائرية باعتراف

بتاريخ ١٩٨٣/٦/١٤ توجهت الجاهة المؤلفة من الشيخ عبد الباقي جمو والحاج عبد الرحمن الحجلوي وعبد الرحمن الجعبري وعبد الله العرابي وسامي الجرس وخالد ابو دلو وابراهيم العزام عبيدات والدكتور فريد عبيدات وعزام ابراهيم عبيدات والسيد زهير المشريش ويوسف دخيل وذلك الى ديوان عشائر الحنيطين بجبل نزال – عمان من اجل اخذ عطوة عشائرية باعتراف بحادث الصدم الذي اصيب به الطفل ايمن عواد يوسف الحنيطي من قبل الجندي المكلف منيب عبد المجيد خميس من الرفيد يقطن الزرقاء حاليا وكان في استقبال الجاهة الشيخ ابراهيم راشد الحنيطي وفالح احمد الحنيطي ويوسف فلاح الحنيطي وسلمان فلاح الحنيطي وعوده فلاح الحنيطي وعبد الله فلاح الحنيطي واحمد مفلح الحنيطي وعبد الرحمن مفلح الحنيطي ومحمد سعيد الحنيطي وشاكر الحنيطي وعواد فلاح الحنيطي وعارف عبد الجليل ابو جاموس ومنصور مفلح الدبوبي وعبد الله مفلح الدبوبي وجمع غفير من عشائر الحنيطيين وبعد التداول تكرم ذو الغلام المصدوم باعطاء عطوة لمدة شهرين تنتهي بتاريخ ١٩٨٣/٨/١٤

على ان يتم الصلح النهائي خلال هذه المدة وانتخب كفيلا للدفا الشيخ ابراهيم الراشد الحنيطي وفلح احمد العلي الحنيطي والشيخ عبد الباقي جمو كفيلا للوفاء وقد تكرم ذوو الغلام المصدوم بالموافقة على اخلاء سبيل السائق المتسبب بالكفالة وعليه فقد شكرت الجاهة ذوو الغلام خاصة وعشيرة الحنيطيين عامة على كرمهم وشهامتهم وتسامحهم وعليه جرى تنظيم هذا الصك.

تحريرا ١٩٨٣/٦/١٤م.

اعلان

صادر بموجب قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦

يعلن لاطلاع العموم بان لجنة التنظيم اللوائيه لمحافظة معان قد اطلعت على قراري لجنة التنظيم المحليه لبلديه معان رقم ١٩٨٣/٨ تاريخ ١٩٨٣/٤/٢٧ ٨٣/أ/٩ تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٣ واقرت اللجنه اللوائيه بقرارها رقم ٣ لسنة ١٩٨٣ تاريخ ١٩٨٣/٦/٦ مايلي.

١ - الغاء الدخله الماره من القطعه رقم ١٢ حوض ١٧ لعدم الاستفاده منها.

٢ - فتح طريق بعرض (٦) امتار يقطع القطع ذوات الارقام ٨٨، ١٦٢، ٨٧ من حوض رقم ٢٢ وطريق اخر من القطعه رقم ١٦٢ حوض (٢٢) يبدأ من شارع الوحدات ويلتقي بالطريق المقترح لذا يجوز لاصحاب العلاقات المعنيين بهذا الموضوع تقديم اعتراضاتهم على هذا التعديل معززه بالمخططات التوضيحيه الى اللجنه المحليه في معان خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في جريدتين محليتين والجريده الرسميه.

محافظ معان
تركي الهنداوي

شركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة أردنية)

الرصيفة – الاردن

الموجودات	٣١ كانون اول ١٩٨٢ دينار	٣١ كانون أول ١٩٨١ دينار
موجودات متداولة :		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٣،٨٣٥	١٠،٨٥٦
اوراق قبض	٥٦،٤١٢	٨٦،١٣٩
ذمم الجيش والامن العام وسلاح الجو	١،١٩٤،٨٩٨	٤١٣،٨١٤
ذمم مديرية الحوانيت والعقود والمبايعات وامرية الحدود للجيش العراقي	—	١٥١،٩٨٩
مدينون وحسابات مدينة متنوعة	٢١٠،٤٠٦	٨٧،٤٦٤
بضاعة جاهزة	٥٣١،٨٧٢	٨٨٥،٨٣٧
بضاعة تحت الصنع	٥١٧،٨٢٦	١٩١،٠٣٣
غزولات	١،٠٤١،٦٩١	١،٣٣٧،٠٣٢
تامينات ومصاريف اعتمادات مستندية	٢٢٥،٩٠٣	٢٣٣،٢٨٨
قطع غيار ولوازم مختلفة	١٧٤،٣٥٦	١٥٧،٨٠٤
مجموع موجودات متداولة	٣،٩٥٦،١٩٩	٣،٠٥٤،٢٥٦
استثمارات – بسعر الكلفة	٦٠٧،٤٤٢	٣١٠،٤٩٧
موجودات ثابتة :		
اراضي وابنيه والات وسيارات ... الخ	١،٦٩٩،٩٧٩	١،٦٨٨،٣٢٩
ينزل : الاستهلاك المتراكم	١،٠٣٢،٠٦٤	٨٨٨،١٠٧
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	٦٦٧،٩١٥	٨٠٠،٢٢٢
مجموع الموجودات	٥،٢٣١،٥٥٦	٤،٦٥٦،٩٧٥
موجودات صندوق توفير الموظفين والمستخدمين	٨٧،٠٩٩	٧٤،٩٢٠

المطلوبات	٣١ كانون اول ١٩٨٢ دينار	٣١ كانون اول ١٩٨١ دينار
مطلوبات متداولة :		
بنوك دائنة	٢،٠٤٤،٧٨٣	٢،٨٣٧،٨١٣
اوراق دفع مستحقة خلال سنة	٥١،٩٢١	٥٤،٣٦٥
دائنون وحسابات دائنة متنوعة	٥٢٦،٨٧٠	١٨٢،٧١١
تبرع ورسوم الجامعتين	٩،١٩٠	٤،٥٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٨٠،٠٠٠	٩٠،٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١٨،٠٠٠	٩،٠٠٠
استدراك ضريبة الدخل	٤٧١،١٠٠	٨٩،١٠٠
استدراك تعويض ترك الخدمة للموظفين	١١٣،٧٩٠	١١٣،٧٩٠
مجموع مطلوبات متداوله	٣،٨١٧،٦٥٤	٣،٣٨٠،٢٧٩
اوراق دفع طويلة الاجل	٢٥،٠٤٥	٧٦،٩٦٦
حقوق المساهمين		
راس المال	٩٠٠،٠٠٠	٦٠٠،٠٠٠
احتياطي اجباري	٣٥٠،٦٧٩	٢٧٣،٢٠٨
احتياطي اختياري	١١٦،٢٠٨	٣٠٠،٠٠٠
رصيد ارباح مدورة	٢١،٩٧٠	٢٦،٥٢٢
مجموع حقوق المساهمين	١،٣٨٨،٨٥٧	١،١٩٩،٧٣٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥،٢٣١،٥٥٦	٤،٦٥٦،٩٧٥
مطلوبات صندوق توفير الموظفين والمستخدمين	٨٧،٠٩٩	٧٤،٩٢٠

يوسف المعشر	مصباح الزميلي	فؤاد مناع
رئيس مجلس الادارة	نائب رئيس مجلس الادارة	عضو/مندوب وزارة الصناعة والتجارة

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة اردنية) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٢ و ١٩٨١ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٢ وللفترة من ١ نيسان ١٩٨١ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٨١ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبار اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها.

في راينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لشركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٢ و ١٩٨١ ونتيجة اعمالها للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٢ وللفترة من اول نيسان ١٩٨١ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٨١ وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المطبقة على اسس مماثلة لما اتبع سابقا.

عمان في ٢٢ آذار ١٩٨٣.

سابا وشركاهم

	السنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٨٢ دينار	الفترة من اول نيسان ١٩٨١ ولغاية ٣١ كانون اول ١٩٨١ دينار
صافي المبيعات	٤،٠٢٢،٠٣٠	٢،٧٠١،٧٨٧
ينزل : تكلفة المبيعات		
بضاعة جاهزة في بداية السنة	٨٨٥،٨٣٧	٧٧٧،٢٣١
تكلفة الانتاج	٢،٦٩٤،٤٠١	٢،٢٨٥،٢٢٢
تكلفة البضاعة المعدة للبيع	٣،٥٨٠،٢٣٨	٣،٠٦٢،٤٥٣
ينزل : بضاعة جاهزة في نهاية السنة	٥٣١،٨٧٢	٨٨٥،٨٣٧
تكلفة المبيعات	٣،٠٤٨،٣٦٦	٢،١٧٦،٦١٦
اجمالي ربح المبيعات	٩٧٣،٦٦٤	٥٢٥،١٧١
مصاريف البيع والتوزيع والدعاية والعينات	٤٩،٦٤٤	٤٠،٠٩٦
صافي ربح المبيعات	٩٢٤،٠٢٠	٤٨٤،٠٧٥
مصاريف ادارية وعمومية ومالية	٣٩٦،٣٦٢	٢٤٣،٨٣٧
صافي ربح السنة	٥٢٨،١٥٨	٢٤١،٧٣٨
ايرادات الاستثمارات وايرادات اخرى متنوعة	٥٥،٧٩٨	٣٢،٤٠٠
صافي ارباح السنة	٥٨٣،٩٥٦	٢٧٤،١٣٨
ايرادات سنوات سابقة	١٩٠،٧٦١	—
صافي الارباح	٧٧٤،٧١٧	٢٧٤،١٣٨
فرق استدراك ضريبة دخل عن سنوات سابقة	—	(١٤)
	٧٧٤،٧١٧	٢٧٤،١٢٤
ارباح مدورة من سنوات سابقة	٢٦،٥٢٢	٣،٢٢١
مجموع الارباح القابلة للتخصيص	٨٠١،٢٣٩	٢٧٧،٣٤٥
التخصيص :		
احتياطي اجباري (١٠٪)	٧٧،٤٧١	٢٧،٤١٤
احتياطي اختياري	٨١،٢٠٨	٣٢،٦٠٩
استدراك ضريبة الدخل	٣٨٢،٠٠٠	٨٩،١٠٠
مخصص مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١٨،٠٠٠	٩،٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعتين	١،٩٩٠	٩٠٠
مخصص تبرع الجامعة الاردنية	٣،٦٠٠	١،٨٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٨٠،٠٠٠	٩٠،٠٠٠
رصيد ارباح مدورة	٢١،٩٧٠	٢٦،٥٢٢
	٨٠١،٢٣٩	٢٧٧،٣٤٥

موجز عن تقرير مجلس الادارة

تسير الشركة بحمد الله بخطى ثابتة على طريق التقدم والنجاح وهي تعتبر احد الروافد التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني فهي الى جانب اسهامها بتوفير الاقمشة المناسبة لقواتنا المسلحة الاردنية والامن العام وسلاح الجو والعديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والسوق المحلية فانها تسهم لتوفير العملات الاجنبية عن طريق الصادرات وخاصة الى القطر العراقي الشقيق بالاضافة الى توفير العديد من فرص العمل ولقد ازداد ت مبيعات الشركة لهذا العام فبلغت ٤٠٢٢٠٣٠ دينارا مقابل ٢٧٠١٧٨٧ دينارا خلال تسعة اشهر (فترة الميزانية للسنة السابقة).

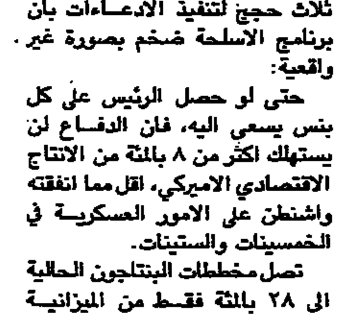
هكذا من الاصل

دراسات وابحاث

اين تذهب موازنة اميركا العسكرية؟؟

الموازنة الحالية ٢٣٩ بليون دولار

والمتوقعة في النصف الثاني من العقد الحالي: ٦ر١ تريليون!!



سفينة نيوجيرسي

كل شخص يعرف ان البناء الضخم للاسلحة الذرية يولد ميزانيات اليوم الدفاعية الهائلة، اليس هذا صحيحا؟

خطأ.. فالحقيقة ان جميع صواريخ ام اكس وقاذفات بي ١، وغواصات ترايدنت وصواريخ كروز والاسلحة الاستراتيجية الاخرى تكلف ربع ما تنفقه وزارة الدفاع على القوة البشرية.

ان الاعتقاد الشائع بان الاسلحة الذرية تأخذ اكبر جزء من الميزانية، هذا الاعتقاد هو واحدة من الاساطير وسوء الفهم الكثيرة التي تحيط بالنفقات العسكرية.

لكن اين تذهب دولارات الدفاع فعلا؟ وماذا تشتري؟ وهل تنفق اميركا اليوم بصورة مبالغ فيها على الدفاع كما يقول بعض النقاد، ام انها تنفق المبلغ المناسب فقط؟

الاسلحة: اعادة بناء الترسانة

ببرنامجه المثير للجدل، حول تحديث الاسلحة الاستراتيجية، فان الرئيس رونالد ريغان قد اطلق العنان لاكبر بناء للاسلحة الذرية في جيل واحد.

ولكن، رغم هذا فقد تم تخصيص مبلغ اقل من ١١ بالمئة من موازنة دفاع هذه السنة البالغة ٦ر٢٣٨ بليون دولار وذلك للاسلحة الاستراتيجية. وينفق البنتاجون اكثر من ضعفي ذلك المبلغ على المدرعات والطائرات والسفن الحربية والاسلحة المألوفة مثل مدافع الهاوتزر والبنادق والقنابل اليدوية والالغام الارضية.

ويغض النظر عن اغلى المواد في الميزانية فان الاسلحة الذرية رخيصة نسبيا، فقد قدرت احدى الدراسات التي اعدها مكتب الموازنة التابع للكونغرس انها ستكلف ٢٥٠ بليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة لبناء وتشغيل القوات الذرية الاستراتيجية، اي حوالي ١٤ بالمئة من جميع خطط الدفاع المقترحة.

لقد توصل البنتاغون الى نقطة اعتبار الاسلحة الذرية كصفقة والسبب في ذلك: ان صاروخا يكلف بضعة ملايين دولار يستطيع ان يحدث اضرارا اكثر بكثير مما تلحقه الاسلحة التقليدية والتي بعضها اغلى بكثير سواء في الانتاج او التشغيل.

وحتى نظل على قدم المساواة مع الروس في ساحة المعركة فان الجيش يقول بان عليه ان ينفق حوالي ٢٠ بليون دولار لصنع مدرعات ابرامز السريعة، و٤ر٧ بليون دولار اخرى على طائرات الهليوكبتر من طراز اباشي للمساعدة في حمايتها، و٤ر١٢ بليون دولار اضافية لناقلات جنود سريعة بصورة تكفي لابقائها قادرة في حالة القتال.

ومثل ذلك النوع من المال يمكن ان يشتري الالاف من صواريخ كروز، وارقام تكاليف الجيش لا تغطي المطلوب لدفع اجور الجنود المطلوبين لتشغيل وصيانة المدرعات وطائرات الهليكوبتر، وهو بند سيضاف بصورة جوهرية الى الثمن!

القوة البشرية

ان المدفوعات العسكرية تأكل، جزءا كبيرا من الميزانية، غير ان ال ٤٨ بليون دولار التي يتقاضاها والاحتياطيون سنويا هي جزء من القصة فقط، فهي تحتاج الى ١٧ بليون دولار اضافية لتمويل منافع التقاعد، كما يرصد ٢٧ بليون دولار اخرى لابقاء مليون موظف مدني في وزارة الدفاع على رأس عملهم، وهو مبلغ كان لشراء اسطول من ١٠٠ قاذفة من طراز بي ١، والتي يجري صنعها الان.

ومع هذا فان على وزارة الدفاع ان تخرج بحوالي ١٠٠ بليون دولار في هذه السنة – اي ٤٢ بالمئة من مخصصاتها – لتلبية حاجة الاجور وتكاليف التدريب والدعم وذلك ل ٢ر٣ مليون موظف عسكري ومدني يعملون معها.

ومن المؤكد ان يرتفع الرقم اكثر في السنوات القادمة، وذلك لان خطة ريغان لبناء اسطول قادر على تلبية التزامات اميركا في ثلاثة محيطات يستدعي المزيد من البحارة علاوة على المزيد من السفن.

وفوق ذلك فان المزيد من ارتفاع الاجور سيكون ضروريا لاجتذاب المتطوعين المؤهلين بشكل كاف، خاصة اذا واصل الاقتصاد التحسن، وقد تمت زيادة اجور الجنود فعلا بنسبة ٣٠ بالمئة خلال السنوات الثلاث الماضية.

اما ابقاء المعدات العسكرية في وضع جيد وذات امدادات مناسبة وعصرية فانه عامل رئيسي اخر في تكاليف الاستعداد المرتفعة، فالميزانية الجديدة مثلا توفر ٤ر٤ بليون دولار للذخيرة ومخزون احتياطي الحرب فقط، و٣ر٩ بليون دولار لقطع الغيار لاصلاح معدات اسلحة البحرية والجو والجيش، كما ان اكثر من ١١ بليون دولار يجري انفاقها لرفع مستوى مخزون الذخيرة، وكل هذه الارقام تمثل زيادات رئيسية على السنوات السابقة.

الدولارات: كثيرة جدا او كافية؟ مع سعي البنتاجون الى الحصول على كميات اكبر للمستقبل – ٣٧٧ بليون دولار سنة ١٩٨٨ – فان النفقات الدفاعية الاجمالية تقدر ب ٦ر١ تريليون دولار في النصف القادم من العقد.

هل هذا معدل انفاق مفرط؟ يذكر مسؤول الحكومة الاميركية ثلاث حجج لتنفيذ الادعاءات بان برنامج الاسلحة ضخم بصورة غير واقعية:

حتى لو حصل الرئيس على كل بنس يسعى اليه، فان الدفاع لن يستهلك اكثر من ٨ بالمئة من الانتاج الاقتصادي الاميركي، اقل مما انفقته واشنطن على الامور العسكرية في الخمسينات والستينات.

تصل مخططات البنتاجون الحالية الى ٢٨ بالمئة فقط من الميزانية الفدرالية، بالمقارنة مع ٤٠ الى ٦٠ بالمئة في كثير من السنوات منذ الحرب العالمية الثانية.

ان البناء العسكري قد تم تخفيضه فمن ال ١١٦ بليون دولار التي اضيفت لبرنامج الرئيس كارتر الدفاعي لخمس سنوات، تم اقتطاع ٦٦ بليون دولار.

بالنسبة للكونغرس فان المشكلة ليست مستوى الانفاق على اسلحة اليوم مثلما هو في السنوات القادمة، عندما تصطدم فواتير برنامج ريغان بعجز الموازنة الفدرالية الضخم. فالقضية مقبلة بسرعة، ويرفض كثير من النقاد تقييم البيت الابيض للحاجة الى برنامج اعادة تسليح بمثل هذه السرعة والضخامة، كما يشكون من ان الحكومة تقلل كثيرا من تكاليف البرنامج الكبير الذي تتبناه.

التهديد الروسي

يقول بعض المحللين ان الولايات المتحدة تستطيع ان تتصدى للقوة السوفياتية من خلال زيادات اكثر اعتدالا في الانفاق على الاسلحة ٥–٧ بالمئة بدلا من العشرة التي يسعى الرئيس لها في هذه السنة.

ورغم قلقهم من التهديد السوفياتي فان اخرين يعتقدون ان مدى جهد الرئيس في وقت يتصف بالمصاعب الاقتصادية والعجز الضخم في الميزانية يثير موجة مناهضة للتسلح قد تنتهي بنسف صحة الاجهزة المسلحة على المدى البعيد.

وباختصار فان الضغوط من اجل المسير ببرنامج اعادة التسلح في ايام السلم، تتزايد وتبدو غير قابلة للمقاومة، وازاء هذا الوضع، فان المشرعين يميلون الى كبح جماح البنتاجون، لكن اي طريق يستطيعون ان يسلكوا.. فانه امر ابعد من ان يكون معروفا.

معلومات احصائية:

* يبلغ عدد الجيش الاميركي ٠٠٠ر١٠٩ر٢ شخص منه ٥٨٢ الفا في سلاح الجو، والبحرية ٠٠٠ر٥٥٣ ومشاة البحرية ٠٠٠ر١٩٢.

* يتكون الجيش الاميركي حسب اللون من
– ٧٢ بالمئة من البيض
– ٢٠ بالمئة من السود
– ٨ بالمئة ملونين

* يتكون حسب الجنس من:
– ٩ بالمئة اناث
– ٩١ بالمئة ذكور

* يبلغ عدد الجنود الاحتياط ٨٠٠ر٩٦٣ جندي بالاضافة الى ٠٠٠ر٣٩٦ احتياطي يمكن استدعاؤهم عند الحاجة!

* يبلغ عدد الرؤوس الذرية ٣٦٨ر٩ رأسا

* يبلغ عدد الطائرات التكتيكية ٥٩١٩ وعدد الطائرات الهليكوبتر ٣٦٢ر٩

يواس نيوز

الكنديون يتظاهرون ضد زيارة شارون لبلادهم ويطالبون بوضعه في السجن مع مجرمي النازية

اتحاد العمال الكندي يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية



كندا – من مسعد حجازي

– شارون مجرم الحرب.. اخرج من كندا
– لا نازية ولا شارون.. عاشت منظمة التحرير الفلسطينية.
– يهود نعم صهاينة لا، لا شاتيلا بعد اليوم.
– ترودو.. ترودو.. اعترف ب م. ت. ف.
– تسقط الصهيونية ويسقط الارهاب..

هذه هي بعض الشعارات والهتافات التي رددها الالاف من الكنديين والعرب المهاجرين في مظاهرات الاحتجاج التي اقيمت في مدينتي مونتريال وتورنتو احتجاجا على زيارة ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي لكندا والتي استغرقت يوما واحد قام خلالها بجمع تبرعات للمساهمة في بناء مستشفى اسرائيل يقام في مدينة القدس المحتلة.

وسواء كان ارئيل شارون وزيرا للدفاع ام خارج الوزارة فهو لا يزال اكبر شخصية اسرائيلية مثيرة للجدل والحوار.. وفي الحقيقة ان شارون يكاد لا يتمتع بأية شعبية تذكر داخل قطاعات الرأي العام الكندي وحتى داخل الجالية اليهودية في كندا التي يوجد بها كثيرون يندد ون بسياسات شارون وبيجن باستثناء هؤلاء المتعصبين من الصهيونية في كل من منظمة «بناي بريث» الصهيونية ومنظمة الدفاع اليهودي.

وزيارة شارون الى مونتريال في الاول من يونيو الجاري هي الزيارة الثانية التي يقوم بها شارون لكندا حيث كانت الزيارة الاولى له في اواخر عام ١٩٦٨ والتي استغرقت يوما واحدا ايضا قام خلالها بجمع تبرعات لاسرائيل وبيع سندات المال الاسرائيلية.

مجرم الحرب

قبل وصول شارون الى مونتريال بنحو اسبوع اعرب عدد كبير من الكنديين والعرب المهاجرين عن سخطهم واحتجاجهم على اعتزام «مجرم الحرب» شارون زيارة مونتريال وطالبوا في مؤتمرات صحفية الحكومة الكندية بعدم السماح لشارون بدخول كندا ووصفوا شارون بهتلر وبمجرم نازي وجاء رد الفعل – كالعادة – من المنظمات الصهيونية التي احتجت على الشعارات التي رفعها ورددها العرب والكنديون احتجاجا على زيارة شارون ووصفوها بانها جزء من حملة «معاداة السامية» – الخ..

موقف سلبي حكومي

الحكومة الكندية – بطبيعة الحال – لم تعلق على الحدث ولم تقم باتخاذ اية اجراءات وعلمت «الرأي» من مصادر سياسية مطلعة ان الموقف السلبي للحكومة الكندية ينبثق من عاملين: الاول هو ان زيارة شارون لكندا هي زيارة خاصة وغير رسمية كما انه لن يسمح لاحد من المسؤولين في الحكومة بمقابلته.

والثاني ان الحكومة لا تستطيع ان تفعل شيئا – على الاقل من الناحية القانونية البحتة.. فشارون شأنه شأن اي اسرائيلي يستطيع دخول كندا بدون الحصول على تأشيرة دخول كما هو الحال بالنسبة للكنديين الذين يقومون بزيارات لاسرائيل وطبقا للاتفاقية الموقعة بين البلدين في هذا الشأن.. الا ان ذلك لم يكن كافيا لاقناع المتظاهرين من العرب والكنديين الذين اصروا على ضرورة قيام الحكومة بمنع شارون من دخول كندا.. باعتباره مجرم حرب..

وخلال الزيارة لم يدل شارون بأية احاديث للصحف الكندية ولم يعقد مؤتمرا صحفيا وانما قام فقط باجراء مقابلتين تليفزيونيتين مع كل من شبكة السي – بي – سي.

هيئة الاذاعة والتليفزيون الكندية وبرنامج «كندا في الصباح» وهو برنامج اخباري يذاع صباح كل يوم ويشبه الى حد كبير برنامج «صباح الخير يا عزيزتي امريكا» بالولايات المتحدة.

مقابلة صحفية

واثناء حديثه مع السي. بي. سي. اعلن ارئيل شارون تأييده للاتفاق الاسرائيلي اللبناني الموقع في الشهر الماضي مع ابداء بعض التحفظات على الاتفاق فيما يختص بالنواحي العسكرية والامنية وكرر شارون في الحديث مزاعمه السابقة بأن الاردن هو فلسطين» ولم يذكر شارون ان السبب الحقيقي في دعواه هذه هو تمكين اسرائيل من «ابتلاع» اراضي الضفة وغزة وضمها نهائيا لاسرائيل..

واعلن شارون كذلك ان اتفاقيتي كامب دافيد لا تنص على اقامة دولة فلسطينية وان على الفلسطينيين ان يقبلوا بمشروع الحكم الذاتي الذي قدمته اسرائيل اذا ارادوا حل المشكلة الفلسطينية (وهو المشروع الذي ينص على حق السيادة على السكان والمرافق دون الارض).

مقاطعة صحافية

واثناء الحديث الذي لم يستمر اكثر من عشرة دقائق – وكعادة شارون في احاديثه الصحفية – ذكر شارون كلمة «الارهابيون» اكثر من اثنتي عشرة مرة.. في حديثه عن منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات واضطرت مذيعة التليفزيون الشهيرة «بربارا فروم» (يهودية) الى مقاطعة شارون عدة مرات اثناء الحديث لخروجه عن مضمون الاسئلة وبدت على وجهها ملامح الاستفزاز والغضب. وهو نفس الشيء الذي حدث مع «تورم نيري» مقدم برنامج «كندا في الصباح» فكرر شارون نفس الكلمات والعبارات وتحدث كثيرا عن «الديمقراطية والنظام الديمقراطي في اسرائيل».

وقال شارون في حديثه كثيرا عن كاهان حول مذبحة صبرا وشاتيلا:

– ليعرف الجميع انني اول وزير دفاع في العالم يستقيل من منصبه نتيجة حادث ليس لي دخل فيه» وهاجم شارون في الحديث اجهزة الاعلام والصحافة الغربية لانها قامت بتضخيم حادث مذبحة صبرا وشاتيلا بينما لم تذكر شيئا عن مذابح تل الزعتر والدامور في لبنان..

مظاهرة امام الفندق

وفي مدينة مونتريال تظاهر نحو الفين من الكنديين والعرب المهاجرين امام الفندق الذي نزل فيه ارئيل شارون وردد المتظاهرون هتافات وشعارات عدائية ضد شارون وبيجن والصهيونية كما رفعوا لافتات التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية وصور القائد المنظمة ياسر عرفات وفي نفس الوقت كانت توجد مظاهرة اخرى قام بها عدد من اليهود والصهيونيين الذين وقفوا امام الفندق ويرحبون بزيارة شارون الى كندا وهم يقولون باللغة العبرية «شالوم اليخيم» ونددوا في هتافاتهم بمنظمة التحرير وياسر عرفات.. وهنا خرج شارون من جناحه بالفندق ووقف في الشرفة وهو يلوح بيديه للمتظاهرين الصهيونيين..

وخوفا من وقوع اشتباكات او صدام بين مؤيدي منظمة التحرير وعرفات وبين مؤيدي اسرائيل وشارون وقف اكثر من مائة من رجال البوليس الكندي امام مدخل الفندق بين فريقي المتظاهرين..

ولم تقتصر المظاهرات على مدينة مونتريال وحدها وانما شاركت الجالية العربية والفلسطينية المهاجرين وعدد كبير من الكنديين في تنظيم مظاهرة احتجاج امام مبنى القنصلية الاسرائيلية في وسط مدينة تورنتو.. واخذ المتظاهرون يرددون شعارات احتجاج على زيارة شارون وهتافات معادية لاسرائيل والصهيونية والتقت «الرأي» بعدد من المتظاهرين من الفلسطينيين والكنديين..

اراء المتظاهرين

يقول رشاد صالح رئيس الاتحاد العربي الكندي المسؤول عن تنظيم المظاهرة:

– «نحن نتظاهر اليوم امام مبنى القنصلية الاسرائيلية في تورنتو احتجاجا على زيارة مجرم الحرب شارون الى كندا لجمع تبرعات لدولة العدوان الصهيوني واحتجاجنا هو جزء من احتجاج الاخوة العرب والكنديين في مونتريال..

واضاف رشاد صالح (فلسطيني) يقول:

– كان ينبغي على الحكومة الكندية الا تسمح بزيارة شارون لمونتريال لان شارون مجرم حرب مثل النازي تماما وكندا تقوم بطرد مجرمي الحرب النازيين الذين يعيشون في كندا.

ويقول الدكتور خالد معمر (فلسطيني كندي) الرئيس السابق للاتحاد العربي الكندي:

– زيارة شارون مرفوضة من الجالية العربية ومن قطاع كبير من الراي العام الكندي ليس فقط لان شارون مجرم حرب في لبنان ومسؤول عن مذبحة صبرا وشاتيلا وانما لانه له سجل طويل وقديم حافل في الارهاب ابتداء من مذبحة قبية في عام ١٩٥٤ وحتى توليه منصب وزير الدفاع فقد كان شارون يؤيد ويباشر بنفسه عمليات النهب والسرقة والاعتداء على المواطنين العرب في الضفة الغربية وغزة» ويضيف خالد معمر قائلا: ان ادانتنا لشارون اليوم هي ايضا ادانة لاسرائيل لان شارون يمثل الحكومة الاسرائيلية وما فعله تم بتأييد وموافقة حكومة بيجن..

العمال الكنديون.. يؤيدون

واثناء المظاهرة القى ريتشارد جونسون مسؤول لجنة العلاقات الدولية باتحاد عمال تورنتو – كلمة ندد فيها بسياسات اسرائيل التوسعية وباحتلالها للبنان كما تحدث عن العلاقة والارتباط الوثيق بين النظام الصهيوني في اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقية واعلن جونسون يقول:

ان رئيس وزراء كندا «مستر ترودو» يخطب في الامم المتحدة ويقول ان كندا مع السلام الدولي.. اين هذه الدعوة للسلام الدولي بينما ترفضه حكومة ترودو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.. ارجو ان تعلموا ان اتحاد عمال مقاطعة اونتاريو (يضم اكثر من ٧٠٠ الف عضو) قد اصدر في اواخر العام الماضي قرارا اعلن فيه تأييد الاتحاد لمنظمة التحرير الفلسطينية ونبذ الغزو الاسرائيلي للبنان.

اما جورج لويس – رسام كندي من مقاطعة بريتش كولومبيا الواقعة في اقصى الغرب الكندي واحد المتظاهرين فيقول لي:

– ان زيارة شارون لكندا امر يؤسف له.. شارون يجب الا يسمح بزيارة اي بلد في العالم وفي رايي ان شارون يجب ان يوضع في السجن مع الباقين من مجرمي النازية في الحرب العالمية الثانية..

ويضيف جورج لويس قائلا: صحيح ان ياسر عرفات كان في البداية ارهابيا وكان مضطرا لان يفعل ما فعله بيجن وشارون قبل انشاء اسرائيل اما الان فانا اعتقد ان ياسر عرفات رجل معتدل وليس ارهابيا..

ويقول محمود محمد صباح – وهو لبناني مهاجر من الجنوب اللبناني:

– انا اعتقد ان زيارة شارون تمت بالتواطؤ بينه وبين بيير ترودو رئيس الوزراء ولما سألته هل لديه دليل على صحة ما يقول اجاب «بالطبع لا»..

ثم سألته عن رأيه في وجود وانسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من الاراضي اللبنانية فاجاب محمود وهو مسلم شيعي من جنوب لبنان:

– «انا ضد انسحاب الفلسطينيين من لبنان.. ان وجودهم في لبنان ضروري لتحرير فلسطين.

ثم التقيت بفتاة فلسطينية تبلغ نحو العشرين عاما وكانت تهتف في حماس اثناء المظاهرة وسألتها عن اسمها فقالت «لولو بوت» ولا ادري ما اذا كان هذا اسمها الحقيقي ام انه اسم جديد بعد هجرتها الى كندا منذ نحو ١١ عاما.. وذكرت لي «لولو» انها طالبة في السنة الثانية بكلية الحقوق بجامعة يورك.. وقالت:

– شارون مجرم حرب عالمي قتل الالاف من الفلسطينيين ليس فقط في لبنان.. شارون مجرم نازي مثل هتلر تماما..

ثم سألتها عن رأيها في حل القضية الفلسطينية وهل تقبل اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة فقالت انها ترفض اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة:

«الحل العادل هو ان يعود الفلسطينيون الى اراضيهم في فلسطين.. فلسطين ما قبل الانتداب البريطاني.. فلسطين التي عاش فيها اهلنا الاف السنين».. ولما سألتها كيف تقنع الشاب (الاسرائيلي الذي ولد وكبر في اسرائيل بالخروج منها لان اسرائيل بالنسبة له هي وطنه وهو مستعد لان يموت دفاعا عنها والى اين يذهب.. قالت «لولو»:

– ليذهب الى نيويورك.

دراسات وابحاث

قصة "العشاء الاخير" لسلاح الجو المصري عام ١٩٦٧

بقلم: العميد الركن المتقاعد صالح الشرع

السيد رئيس تحرير صحيفة الرأي المحترم

تحية طيبة وبعد:

اطلعت على المقال الذي صدر يوم امس الخميس في الصفحة الثانية والعشرين من صحيفتكم المحترمة، بعنوان" قصة العشاء الاخير" على لسان الفريق اول صدقي محمود قائد سلاح الجو المصري عام ١٩٦٧.

الذي لاحظته في العمود الاول من هذا المقال هو وضع المسؤولية في هزيمة حرب ١٩٦٧ على المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر، وعبد الناصر في دار الحق ونحن في دار الباطل، ونظرا لان لدي بعض المعلومات عما ورد بهذا المقال وجدت انه من الوفاء ومن الواجب القومي ان انكر لمحة موجزة جوابا على ما ورد في هذا المقال، لا انقل هذه المعلومات من الذاكرة، وخصوصا بعد مضي ستة عشر سنة على وقائعها، بل انني انقلها حرفيا مما هو مدون عندي بتلك الحين كما يلي:

كنت اجتمع مع الاخ عارف عبدالرزاق" قائد سلاح الجو العراقي ووزير الدفاع ورئيس وزراء العراق سابقا وزميل سابق كمساعد ملحق جوي في لندن حينما كنت ملحقا عسكريا وجويا هناك عام ١٩٥٢" وبيته في مصر الجديدة مجاورا لبيت الفريق صدقي محمود قائد سلاح الجو المصري، وكنا نلعب الشطرنج معا او مع الفريق صدقي.

وقبل بضعة ايام من نشوب حرب ١٩٦٧ وبينما كنا نتحدث عن الوضع العسكري العام وعن الحشود المصرية على الحدود واحتمال نشوب الحرب قال الفريق صدقي ان الرئيس عبد الناصر قد جمع قادة الاسلحة البرية والجوية والبحرية وقال في الاجتماع : ان امريكا وروسيا القوتين الرئيسيتين طلبتا مني ان لا نبدأ الحرب ونظهر امام العالم اننا معتدون ، وانهما ستحلان موضوع فلسطين سلميا ودوليا وبصورة عادلة، مع هذا قال عبد الناصر ان فوق كل هذه التاكيدات لا يطمئن لغدر اسرائيل واعوانها وطلب من قادة الاسلحة البقاء على اعلى درجات الاستعداد والحذر حتى اذا بدأت اسرائيل بالعدوان يرد عليها فورا وبكل عنف، قال الفريق صدقي يومها انه قانع ومطمئن بأن اسرائيل لن تبدأ الحرب، ولو فرضنا انها بدأت فان لديه ضعف عدد سلاحها الجوي عدا عن سبعة فرق مدرعة على الحدود مع فلسطين وعدا عن الاسلحة الاخرى في جبهات سوريا والاردن والعراق، وقال ان بامكانه تدمير منشآتها العسكرية والحيوية في ساعات واستطرد قائلا: انني كنت انظم ان تكون ستون طائرة في الجو لمدة ٢٤ ساعة جاهزة للقتال، ولكنني الان وكان ذلك قبل المعركة ببضعة ايام يوم ١٩٦٧/٥/٢٦ خفضتها الى اربع طائرات تخرج للكشف فوق سيناء وشواطيء البحر وتعود وذلك اقتصادا للجهد والوقود.

ثم اكد ان مصر ليس بنيتها مهاجمة اسرائيل الا اذا هاجمت الاخيرة سوريا، وقد تبين لنا انه ليست هناك تحشدات يهودية على حدود سوريا.

وحينما غادر الفريق صدقي منزل السيد عارف قال عارف لا ادري كيف افسر هذا الموقف، انه بناء على هذا الوضع وتحذيرات الرئيس هذه يجب ان يقسم سلاح الجو المصري الى ثلاثة اقسام ثلثه في الجو ٢٤ ساعة، والثلث الثاني يكون جاهزا للعمل وكل طيار بداخل طائرته جاهز للاقلاع والثلث الاخير احتياط هذا ما نعرفه وتعرفه اسلحة الجو في مثل هذا الظرف. اما اربع طائرات تكشف وتعود في وضع خطير كهذا والرئيس بنفسه يبلغ قادة الاسلحة انه غير مطمئن لتاكيدات الدول العظمى، وطلب منهم البقاء في حالة الاستعداد القصوى للرد على اي تحرك فلا اجد لهذا تفسيرا الا حالة الاهمال القصوى.

بعد يومين جرى اجتماع للضباط العراقيين والسوريين وانا من الاردن في مكتب مستشار الرئيس السيد حسن صبري الخولي وتم اعطاء واجبات لتنظيم المقاومة الشعبية في قطاع غزة وتسليحها، واعطي لي واجب الالتحاق بقيادة الجبهة لتنسيق العمل مع القوات الاردنية في حال نشوب الحرب في المناطق المقابلة الى قطاع غزة، وخليج العقبة، على ان نتحرك لاماكن عملنا صباح يوم ١٩٦٧/٦/٥.

في صباح اليوم المذكور تحرك الاخوة السوريون ومنهم العقداء جاسم علوان وجادو عز الدين ورائف المصري بطائرة رئيس الوزراء العراقي السيد طاهر يحيى ومعهم المشير عبدالحكيم عامر والفريق صدقي محمود تحركوا الى قطاع غزة لتفقد الجبهة الامامية وتحركنا انا من بيتي بالدقي الى رئاسة الجمهورية. وفي الساعة السابعة وخمسين دقيقة صباحا، وبعد ان اجتزت جسر التحرير سمعت صفارات الانذار تصدر من جميع الجهات انطلقت فجأة وبدأ رجال المرور يوقفون السيارات وحينما استوضحت الخبر قيل لي ان هنالك هجوما جويا على مصانع حلوان ومطار "الماظة " العسكري.

كان لا بد من وصولي لرئاسة الجمهورية للذهاب الى الجبهة او القيام بعمل جديد، ذهبت عن طريق القلعة ــ المقطم ووصلت الرئاسة فوجدت الباب مغلقا وجماهير الناس تحتشد امامه يستطلعون الاخبار. وكانت الاذاعات تردد عن اعداد طائرات العدو التي اسقطت ويزداد العدد كل بضع دقائق، طلبت السيد حسن رأفت مدير الشؤون العربية وفتح لي الباب وحينما قابلت السيد حسن صبري الخولي وسألته عن الموقف قال ان تسعة مطارات في سيناء يجري ضربها الان وبأن واحدا بالاضافة الى مطار الماظة ومصانع حلوان، وان حركة الطائرات في هذه المطارات قد شلت تماما، بقيت هناك حوالي ساعتين وكانت الغارات المعادية قد تحولت الى عشر مطارات اخرى في الدلتا ومناطق شمال القاهرة، وامكن نقل خمسين طائرة للمطارات الجنوبية نقل القاذفات من المطارات الى الجنوب والى خارج الاراضي المصرية.

الطائرات اشتركت بالعمليات وبعودتها وجدت ممرات مطاراتها قد ضربت وبعضها تحول الى مطارات اخرى فوجدت ممراتها قد ضربت فنزل بعضها نزولا اضطراريا وتحطمت او تعطلت.

تصورت سيادة الفريق صدقي وحديثه لي وللاخ عارف عبدالرزاق قبل سبعة ايام فكان موقفا حزينا يدعو لليأس والاسف ، الاخوة الذين ذهبوا بالطائرة الى غزة صار ابلاغهم عن بدء المعركة وهم فوق سيناء فعادوا ونزلوا بالاسماعيلية .

وما ان استقرت طائرتهم وخرجوا منها واذ بطائرة معادية تصليها نارا حامية فاشتعلت فيها النيران وانفجرت وقتل فيها الضابط المرافق للسيد طاهر يحيى.

بقيت الامور غير واضحة حتى المساء وكان مذيع القاهرة يكيل الاخبار كيفما اتفق وكلها منافية للواقع، اتضح مساء ان حركة سلاح الجو المصري قد شلت، وان امرا صدر من القيادة العامة بالانسحاب الشامل من الجبهة، وكانت القيادة مشلولة ايضا وقد تعطل الاتصال السلكي واللاسلكي مع الجبهة، فوجئت الجبهة بغارات مركزة من العدو ولم تتمكن الطائرات المصرية من مساندتها ثم ركز العدو هجومه على اكداس الذخيرة والوقود الهائلة الموزعة عبر سيناء ثم الوحدات العسكرية المكشوفة في الجبهة وفي العمق وصارت الوحدات تتقهقر بلا انتظام، وقد اضطرت لترك عموم الياتها بسبب نفاذ الوقود وعاد افرادها الى مناطق غرب القناة على الاقدام فقتل او مات عطشا وانهاكا حوالي ثمانية عشر الفا واسر حوالي خمسة الاف كان اليهود يقتلوا كل من يعتقدوا انه ضابط ولم يعد منهم الا القليل فيما بعد.

كتب الكثيرون عن تفصيلات المعركة قبل وبعد وقوعها ولا ارى انني بحاجة للخوض في تلك المعلومات مع انني شاهدت وعرفت الكثير بحكم وجودي قريبا من اشخاص السلطة في ذلك الحين.

هذه بعض الحقائق عن موقف سلاح الجو المصري في تلك المرحلة اردت بها الايضاح في هذه العجالة مع تحياتي الى القاريء الكريم.

اولا.. بأول

صورة.. من العدالة الامريكية

بقلم: عبد المجيد لطفي ــ بغداد

في قبضة اسرائيل اليوم عدد من الالمان تقول انهم من مجرمي الحرب النازيين، وقد حصلت عليهم بوساطة عملائها وتجار الخطف والموت وجماعات الارهاب والتهريب في العالم... التي لها مراكز ثابتة في تل ابيب.

وقد اذنت امريكا لاسرائيل ان تقوم بمحاكمة هؤلاء ــ المجرمين النازيين ــ اذا كانت لديها وثائق تدينهم اي ان الموافقة الامريكية على محاكمة هؤلاء واعدامهم مشروط بوجود وثائق تدينهم!

فما اعدل امريكا؟ ارايتم شرطها الانساني في المحافظة على الحق لئلا يذهب البريء ولا يؤخذ المذنب الا بذنبه ووفق وثائق محترمة!

واذا كانت النازية منذ ظهورها الى انتحارها العسكري الكامل قد تضرجت بالدماء من كل صنف من اصناف الدم البشري ــ بدءا بالدم الالماني الذي اريق في الداخل لاخضاع الشعب الالماني بالقتل والارهاب لكي تستقر سلطة القتل والابادة لهتلر وحزبه النازي واذا كانت ايدي العسكرية النازية قد اصطبغت خلال الحرب بدماء معظم شعوب اوروبا من شيوخ وامهات واطفال الا ان اسرائيل هي اخر من يحق لها محاكمة هؤلاء ذلك لان مثلها مثل النازية فقد سارت على نهج المانيا النازية حرفيا واحيانا باعمال اكثر فظاعة ضد الجنس البشري. فهي منذ ظهورها وحتى قبل ظهورها سجلت عالميا على نفسها سجلا طويلا ملطخا بالعار بما اقترفت ضد الشعب الفلسطيني من جرائم لا تمارسها حتى الوحوش. ولا داعي لذكر اسماء ما قامت به من مجازر خلال الحرب او بعدها فان ذاكرة العرب ليست غبية الى حد النسيان لتلك الملاحم الدموية في القتل والابادة من جانب واحد وان كان العرب بوجه عام لسوء الطالع لم يمارسوا حتى الحد الادنى من حق الدفاع عن النفس والوجود العربي المهزوز كليا في المنطقة واكتفوا باللغو والاوراق والثرثرة والاتهامات الداخلية والقمع لشعوبهم حين تريد منهم مواقف اكثر جدية واقتحاما وبطولة لا يريدها معظم الساسة والحكام... لئلا يتهموا بالتخريب وتجاوز الاعتدال..

ان موقف امريكا من محاكمة مجرمي الحرب النازيين في اسرائيل وتبرير هذا القتل الانتقامي الجديد بالوثائق ــ ان وجدت ــ تجعلني اطالب عدالة امريكا المعززة بعدالة الوثائق ان تقيم محاكمة عادلة لمجرمي الحروب الاسرائيلية الاربع ضد العرب وما انزلت من خراب وتشويه وسرقة في الاماكن التي احتلتها في كل تلك الحروب.

وما دامت امريكا تبرر محاكمة المجرمين النازيين بتاييدات حتى الوثائق وقد باعت بها الحرب فان الوفا من الوثائق الجديدة والمؤكدة جاهزة دوليا لادانة مجرمي الحروب الاسرائيليين، جزاري الجنس البشري في المنطقة العربية منذ ظهور هذه النازية الصهيونية كوريث زنا علم حل في الشرق العربي لممارسة الاجرام...

ولكن امريكا لا ترى ذلك وستقوم وتقعد وترمجر وتعربد قبل اسرائيل لو ان الفدائيين قبضوا على مجرم الحرب الجديد والاكثر وحشية ــ ارئيل شارون ــ صاحب الزحف الدموي واباحة القتل العام في لبنان وحاكموه...

وانني لارجو بحرارة من اي فدائي فلسطيني في العالم ان يلقي القبض على واحد من مجرمي الحرب ــ اليهود ــ الذين تقشعر الابدان من هول ما فعلوا في لبنان ولا حاجة لذكر المواقع والمجازر، لو امسكوا بمجرم صهيوني واحد وحاكموه مع قائمة تضم العشرات من جرائم القتل والابادة المطلقة ومع اكداس من الادلة المكتوبة والمروية وحاكموه ليتاكدوا مما قلت من قيام قيامة امريكا ضد الظلم الذي يقوم به المخربون كما تصف اسرائيل المجرمة اصحاب الارض والوطن وقد عرف العالم ــ وهو ناقص الذمة ايضا ــ ان النازية الصهيونية هي المخرب الاول والاكثر فسادا في المنطقة وتضليلا في السياسة العالمية.

فيا اخوتي الفدائيين، حققوا هذه الامنية من باب التجربة قبل ان اموت وفي قلبي علة.

نحــو مزيــد من الاسرى الاسرائيليين!

بقلم: غازي السعودي

ان فشل عملية تبادل الاسرى الاسرائيليين الموجودين لدى المقاومة بالاسرى الفلسطينيين في معسكر الانصار الاسرائيلي كان من الامور المتوقعة، حيث ان المفاوضات الخاصة بهذا الامر لم يكن لها اصلا حظ كبير من النجاح، الا ان الجانب الفلسطيني كان من الممكن ان يحقق بعض المكاسب المهمة لو ادبرت معركة المفاوضات بطريقة عملية، وكان هناك تحديد مسبق وواضح لاهداف المرحلة الاولى مع الاخذ بعين الاعتبار احتمالات النجاح او الفشل.

لقد كان من الخطأ البدء في اية مباحثات او ترتيبات او قبول اي وساطة، او حتى السماح للصليب الاحمر الدولي او مندوبي الصحافة بزيارة الاسرى الاسرائيليين ومعرفة اوضاعهم قبل اجبار الاسرائيليين على تنفيذ المطالب التالية:ــ

١ــ اطلاق سراح جميع المعتقلين من غير افراد المقاومة. فالمعلوم ان هناك اكثر من سبعة الاف معتقل في معسكر الانصار. ومعظمهم من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين او من انصار المقاومة. وبعضهم من الطلبــــة الذين كانوا يدرسون الطب في الجامعــات الاوروبية، وتركوا مقاعد الدراسة ليلتحقوا بالمقاومة كمسعفين لمساعدة الجرحى وضحايا الحرب، ولم يحملوا بندقية في حياتهم!

وهذا الشرط يجب الاصرار عليه الان قبل السماح بأية جولة من المفاوضات حول تبادل الاسرى.

٢ــ قام الاسرائيليون بقتل وتعذيب العديد من الاسرى في معسكر الانصار. وكان من الواجب ايجاد فريق عمل فلسطيني مهمته جمع كافة المعلومات والحقائق والشهادات الموثقة عن ظروف قتل وتعذيب اي معتقل في معسكر الانصار. والطلب رسميا الى الصليب الاحمر الدولي التحقيق في كل حالة بالذات، وتقديم تقرير عنها، بعد زيارة معسكر الانصار لهذا الغرض، ورؤية الشهود على انفراد دون تواجد اي مندوب اسرائيلي.

٣ــ تحسين اوضاع الاسرى ومعاملتهم بطريقة انسانية تليق باسرى الحرب، من حيث الطعام والملبس والعناية الطبية. وكذلك وضعهم في ميركسات، ثابتة تتوفر فيها خدمات تليق بالانسان وتحفظ كرامته، وعدم ترك المعتقلين في الخيام المكتظة التي لا تتوفر فيها شروط العيش الانسانية المناسبة والحماية الصحية الكافية. اي اعطاؤهم كافة الميزات الممنوحة لاسرى الحرب بموجب ميثاق جينيف.

الاخوة الهلال الاحمر الفلسطيني

ارجو الاتصال بالصليب الاحمر الدولي لعمل تبادل للاخ الاسير محمود حجاز بالاسير الاسرائيلي الموجود لدينا روزنفاسر .

[توقيع]

١٩٧١/١/٩

وثيقة بخط القائد الشهيد كمال عدوان بتكليف الهلال الاحمر الفلسطيني باجراء عملية تبادل الاسرى.

٤ــ الاصرار على ابعاد وحدات «الجستابو الاسرائيلية» عن مهمة الاشراف على هذه المعسكرات. فالمعروف ان الاسرائيليين يكلفون وحدات خاصة بالاشراف على هذه المعسكرات من عناصر تتألف من الشرطة العسكرية وحرس الحدود والامن العسكري. وتسليم الاشراف على معسكر الانصار الى وحدات من جنود الاحتياط تحت اشراف الصليب الاحمر. حيث ان السلطات العسكرية لا تسمح لجنود الاحتياط بالاقتراب من المعسكر دون اذن مسبق، وذلك خوفا من تسرب المعلومات عن المعاملة القاسية واللاانسانيــة التــي يعامــل بهــا الاسرى الفلسطينيون. هذه المعاملة التي ادت بشقيق وزير الدفاع الاسرائيلي الى الاعلان عن تنصله من يهوديته اشمئزازا من تصرفات الجنود الاسرائيليين ضد الاسرى الفلسطينيين وتعذيبهم المستمر لهم.

بعد تحقيق هذه المطالب الاساسية من الجانب الاسرائيلي، يمكن اعادة النظر في السماح بزيارات الصليب الاحمر للاسرى الاسرائيليين لدى المقاومة ومعرفة اوضاعهم. ويجب افهام الاسرائيليين بأن المقاومة لديها الوقت الطويل للانتظار. فالاسرى الفلسطينيون عبء كبير على اسرائيل وعلى جيشها وشعبها، والاسرى الاسرائيليون عبء اكبر على الحكومة الاسرائيلية والرأي العام الاسرائيلي المتذمر ضدها بسبب الحرب اللبنانية.

واسرائيل لا تستطيع الاحتفاظ بهذا العدد الكبير من الاسرى لوقت طويل. خاصة وان الاسرائيليين يطعنون بأن عدد المقاتلين من بينهم لا يزيد عن اربعمائة مقاتل على الاكثر. فكما هو معروف فان معظم المقاتلين تمكنوا من الانسحاب باسلحتهم وهم يقاتلون في اماكن اكثر امنا في الشمال والبقاع، بينما بقي الكثيرون منهم في الجنوب اللبناني يقاتل الاسرائيليين حتى اليوم، دون ان يحد من حريتهم التواجد العسكري للاحتلال الاسرائيلي في مناطقهم.

والاحتفاظ بهذا العدد الكبير من الاسرى في معسكر الانصار هدفه ايهام الاسرائيليين بعظمة الانتصار العسكري على المقاومة الفلسطينية. وليس سرا انه بالرغم من كل ما حدث في لبنان من دمار فان عدد المقاتلين الفلسطينيين الذين استشهدوا في الحرب الاخيرة يقل عن عدد القتلى الاسرائيليين في هذه الحرب، والدمار والقتل الذي اوقعته الة الحرب الاسرائيلية الحديثة كان معظم ضحاياه من المدنيــين اللبنانيــين والفلسطينيين.

والحرب اللبنانية ستطول لان عقدتها لم تحل. فالاسرائيليون، وبتكليف من الامريكيين، يحاولون في لبنان تحقيق ما عجز غيرهم عن تحقيقه لسنوات طويلة، وهو ابقاء احدى الطوائف اللبنانية في مركز الهيمنة السياسة والعسكرية والاقتصادية على لبنان وطوائفه الاخرى المحرومة. وعلى هذا فسيكون هناك قتال متصل ما دام الاسرائيليون موجودين في لبنان. وعلى الفلسطينيين استغلال هذا الوضع لايقاع اكبر الخسائر في صفوف الاسرائيليين واسر اكبر عدد من جنودهم فليس هناك ما يذل الاسرائيليين ويثير نقمتهم اكثر من الاحتفاظ بهم كأسرى احياء كانوا ام امواتا!

وتبادل الاسرى عملية فنية معقدة تحتاج لخبرة ودراية وهي عملية واسعة، لتحقيق اهداف اوسع واشمل من مجرد عملية التبادل.

والفلسطينيون لديهم تجربة ناجحة مع الاسير الاسرائيلي روزنفاسر عام ١٩٧١، قد يكون من المفيد استعادة بعض وقائعها.

فقد كانت هناك مفاوضات طويلة بواسطة الصليب الاحمر الدولي من اجل تبادل اول اسير اسرائيلي لدى حركة فتــح ببعض الاسرى الفلسطينيين في المعتقــلات الاسرائيليــة. وكان من الواضــح ان الاسرائيليين لا يرغبون في اجراء عملية تبادل للاسرى لان معنى ذلك الاعتراف بالمقاومة الفلسطينية والاعتراف بالمقاتلين الفلسطينيــين كأسرى حرب.

وكان روزنفاسر يعامل معاملة طيبة من المقاومة كأسير حرب مدلل. وكان يسمح لمندوبي الصليب الاحمر بزيارته على انفراد على فترات متقطعة. وقبل كل مقابلة كان الفلسطينيون يطلعونه على معلومات هادفة حول امكانية اطلاق سراحه ومعارضة الحكومة الاسرائيلية وعدم اهتمامها بهذا الامر. وعلى هذا فلم يكن من المستغرب ان تكون رسائله لزوجته تصور رئيسة الحكومة الاسرائيلية انذاك مجفيرة مائير على انها الشيطان بعينه.

واستمر هذا الوضع لعدة اشهر حتى لاحت الفرصة لوضــع الاسرائيليين في مأزق لا خلاص منه، واجبارهم على الموافقة على عملية تبادل الاسرى. فقد تمكنت زوجة روزنفاسر في الحصول على دعم مالي للتوجه الى الامم المتحدة لعرض قضية زوجها الاسير والمطالبة باطلاق سراحه. وفور الحصول على هذه المعلومات كلفت حركة فتح الهلال الاحمر الفلسطيني باجراء الاتصالات مع الصليب الاحمر الدولي لتبادل روزنفاسر مع اول اسير فلسطيني في اسرائيل وهو المقاتل محمود حجاز.

وهكذا وجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها مضطرة لاتخاذ القرار الصعب بالموافقة على عملية تبادل الاسرى في المنطقة المحايدة بين لبنان وفلسطين عند رأس الناقورة. وقد تمت عملية التبادل الرسمية بادق تفاصيلها، وتم اجبار الجانب الاسرائيلي على القبول بحضور العسكريين الفلسطينيين واشرافهم على عملية التبادل على الجانب اللبناني من الحدود.

وكان من بين شهود العملية القائد ابو خالد العملة والقائد ابو اسماعيل، وايضا فدائي من فتح قصير القامة قوي البنية يدعى اسد بغداد. وهذا الفدائي هو الذي قام باسر روزنفاسر وحمله على ظهره عدة كيلومترات رغم ان الاسير الاسرائيلي يكبره حجما ويفوقه وزنا.

من اجل مفاوضات ناجحة لا بد من كثير من الصبر والمعلومات الدقيقة وتحديد الاهداف الشاملة لعملية تبادل الاسرى. وليس هناك ما يمنع في هذه الفترة من تشجيع رجال المقاومة بكافة الوسائل على اسر اكبر عدد من الجنود الاسرائيليين وحملهم على اكتافهم الى الخطوط الفلسطينية. فهناك المئات من امثال اسد بغداد في صفوف المقاومة. وقد تكون زيادة عدد الاسرى احدى الوسائل الناجعة من اجل الاسراع في تحرير اسرى المقاومة من معسكر الانصار، وتحرير مئات الالوف من الفلسطينيين واللبنانيين من اسر الاحتلال الاسرائيلي.

هكذا من الاصل

عرفات يواصل لقاءاته بالمقاتلين في البقاع

دمشق – ق ن ا – واصل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية جولته لليوم الرابع على التوالي لمواقع القوات الفلسطينية المرابطة في سهل البقاع.

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة ان السيد عرفات قد قام بجولة تفقدية لعدد من المواقع الفدائية في منطقة البقاع والتقى بضباط ومقاتلي تلك المواقع واستمع منهم الى شرح مفصل عن التمرينات التي يقومون بها حيث اطمأن على جاهزيتهم القتالية.

واشارت هذه المصادر الى ان السيد عرفات قد التقى امس في مقر قيادة فتح في منطقة البقاع بعدد من قيادات وكوادر الثورة الفلسطينية حيث استعرض معهم التطورات الراهنة في المنطقة والاستعدادات الجارية حاليا لمواجهة احتمالات الموقف الراهن في ضوء التهديدات والتحشدات الاسرائيلية.

البابا يبدأ زيارته لبولندا

وارسو – رويتر – وصل البابا يوحنا بولس الى هنا امس في زيارة تستمر ثمانية ايام الى بولندا تهدف الى اعطاء امل جديد ودفعة روحية للشعب البولندي.

هجوم على عابري الطريق بطرابلس يوقع ١٩ قتيلاً و٤ انفجارات في بيروت تحدث اضراراً مادية

بيروت – وكالات – قالت مصادر امنية ان مسلحين لم تحدد هويتهم قتلوا ما لا يقل عن ١٩ شخصا في هجوم لم تعرف اسبابه، على عابري السبيل، وعلى سائقي سيارات وركابها كانوا في الطريق في المدخل الجنوبي لهذه المدينة الساحلية الشمالية.

واطلق المسلحون النار على مرآب "كاراج" لاصلاح السيارات، كما وجهوا رصاصهم بطريقة عشوائية الى السيارات، التي كانت تمر في الطريق، وقتل خمسة من عمال الميكانيك في المحل المذكور، كما قتل خمسة اشخاص كانوا في سيارات تمر في الطريق، بالاضافة الى مقتل احد عابري السبيل.

وذكرت المصادر الامنية، ان عددا لم يحدد من الناس اصيب بجروح في هذا الهجوم لكن التفاصيل لم تتضح بعد.

واعلن راديو بيروت الرسمي، ان الهجوم اسفر عن سقوط ١٤ قتيلا.

● في بيروت دمرت انفجارات اربع قنابل قوية متاجر في القسم الغربي من بيروت، في وقت مبكر امس، مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح.

وقد انفجرت قنبلتان في مبنى الاونيون، المؤلف من ثماني طبقات والذي يضم عددا من مكاتب الاعمال، ويقع قرب مقر رئاسة الوزراء.

وادى ذلك الى تدمير عدد من المتاجر وتحطيم زجاج مئات من النوافذ ولم تقع اية اصابات.

وذكر مسؤولون امنيون، ان القنبلتين وضعتا على واجهتي متجرين في المبنى، الذي يضم كذلك مكتب وكالة رويتر للانباء في بيروت ومكتبي شبكة سي.بي.اس الامريكية للاذاعة والتلفزيون، ووكالة الانباء الاردنية بترا.

وانفجرت قنبلة ثالثة في وقت لاحق، في متجر في منطقة برج ابي حيدر حيث اصيب اربعة اشخاص بجروح.

واصيبت امرأة فرنسية بجروح بسبب الزجاج المتطاير في متجر للحلويات في منطقة فردان السكنية.

وقال راديو بيروت الرسمي، ان عدة قذائف سقطت في بلدة الشويفات الى الجنوب من بيروت امس، ولم تشر الانباء الفورية الى وقوع ضحايا.

وكان جنود لبنانيون ورجال حرس مكتب رئيس الوزراء المجاور والبنك المركزي قد هرعوا الى مكان الانفجارين في الصنائع.

ووصل الى مكان انفجاري الصنائع ايضا جنود من القوة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات.

وكانت معظم المكاتب في مبنى الاونيون قد اغلقت قبل انفجار القنبلتين وبدت الشوارع خالية في الخارج.

وكان انفجار القنابل بين اكبر الانفجارات في بيروت الغربية منذ تفجير سفارة الولايات المتحدة في ١٨ نيسان الماضي.

وذكرت تقارير امنية ان قنيفة من عيار ١٢٠ ملليمترا سقطت قبل ظهر امس بالقرب من بلدة "بكفيا" الجبلية شمال شرقي بيروت، الا انه لم تنجم عن سقوطها اضرار تذكر.

وكانت "بكفيا" وهي مسقط رأس الرئيس اللبناني امين الجميل قد تعرضت عدة مرات خلال الايام الاخيرة لسقوط قذائف تسبب اخرها في اصابة مبنى الشرطة في البلدة باضرار، وذكرت التقارير الامنية ان مصدر القصف هو بعض المواقع المسلحة، في اعالي المرتفعات الجبلية المطلة على بكفيا.



* اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي يهنئون اندروبوف بعد فوزه بمنصب رئيس الدولة.

رادبو اب

احتراب المسلمين

الناس الذين لم يتح لهم ان يطلعوا على خفايا الامور مثلي، ينظرون الى انهار الدم التي تجري من اوداج المسلمين في العراق وايران ويتعجبون ويدهشون، ثم يتأملون ويحزنون ويبكون، ثم يعاودون التفكير في ما يقرأون ويسمعون فيغضبون. ومن يغضب يتحرك ولو لسانه باللوم والتقريع.

ثم ينظرون الى الديار الاسلامية ومئات الملايين من العرب وغير العرب، فيرون ان ما صنعه المسلمون من اول ايام المذابح الى هذه الايام السود المجبولة بدماء المسلمين يتسم بلا ابالية منقطعة النظير.

ثم ان هؤلاء غير المطلعين يثورون وثورتهم تتحقق في احمرار العيون وانتفاخ الاوداج وانطلاق الالسنة بالسفه، وضرب الارض بالاقدام. وبعد وقت يتعبون ويجدون انهم مرهقون من نضالهم في ازجاء الكلام الغاضب وخبط الارض بالاقدام، وفي تبكيت انفسهم حيث لا يراهم احد!! ومع ذلك يرون انهم ادوا الواجب وما هو فوقه فارتاحت ضمائرهم الى اشد انواع الايمان ضعفا في اشد الاوقات سفكا للدماء!!

ومع ذلك يرون انهم تخلصوا من عبء المسؤولية لان كثرة الناس تقول انها تقع على عاتق اهل الحل والعقد وعلماء المسلمين، وان هذه الحرب ما كانت لتجري وتستشري لولا ان اولئك القادرين قعدوا عن الدعوة اليقينية الى فض الخلاف، ثم قعدوا عن اي عمل الى ايقاف المجزرة الاسلامية والاقتصادية التي مني بها الاسلام والمسلمون فوق الشماتة والوان الزراية على قوى المسلمين الهائلة التي تبدو هكذا مطمئنة في حين تتفجر من حولها الزوابع ومن تحتها الزلازل والبراكين.

هل هذا الاطمئنان شجاعة؟ هل هو ضعف والقوة حاصلة؟ هل هو ماذا؟ ان الانسان ليتعجب.. اين هي القوى الروحية التي لا يقف دونها حتى المستحيل؟ اين هو الدليل على اننا نعمل بكتاب الله بشأن الفئتين المتقاتلتين. اليس في المسلمين قوة تفصل بين الخصمين؟ من يستطيع ان ينكر وجودها وقدرتها فاين حبها لرأي الصدع ولم الشمل وتضميد الجراح والعمل بما يرضي الله وعباد الله؟؟ وان الانسان ليتساءل ما الذي منع المسلمين الى الان من العمل؟ هذا سؤال لا ينفك يسأله القاصي والداني والعالم والجاهل ان هذا التقاعس عن اصلاح ذات البين يبعث على الحزن ويحز في النفس ويدمي الفؤاد لا لانه فقط يترك سيول الدماء جارية وخزائن المال خاوية، ويدمر العامر بل لانه ايضا يترك اثارا لا يعلم الا الله مداها في نفوس الناس العاديين من المسلمين، ومن ذلك تساؤلهم عن معنى التضامن الاسلامي ومعنى ان المسلمين كالجسد الواحد، ومعنى الوحدة الاسلامية والجامعة الاسلامية. اليس من حقهم ان يتساءلوا آسفين وباكين ومستنكرين!؟

الجامعة الاسلامية قوة تضاف الى القومية فهي تعطيها سندا قويا. وكل تراخ اسلامي في الملمات يضعف فكرة القومية ويجعلها فريسة للاطماع كما هو حاصل.

حسني فريز

بعد ان المح الى وجود فدائيين في مناطق سيطرتها: شارون يطالب القوة المتعددة الجنسيات بالعمل ضد المقاومة الوطنية اللبنانية!!

باريس – وكالات – طلب الارهابي ارئيل شارون، القوة المتعددة الجنسيات في لبنان، بالعمل ضد افراد المقاومة الوطنية اللبنانية التي لم يذكرها بالاسم، بل بالاشارة الى ما اسماه باعمال الارهاب.

وفي مؤتمر صحافي عقده شارون في نهاية زيارة خاصة قام بها الى فرنسا، كرر اطلاق زعم كان قد صدر عنه امس الاول، جاء فيه: ان فدائيين من منظمة التحرير الفلسطينية، يجدون مأوى خلف خطوط القوة المتعددة الجنسيات، المؤلفة من فرنسيين وامريكيين وايطاليين وبريطانيين.

ومضى يقول: ولا اعني ان على القوة المتعددة الجنسيات، ان تقاتل مباشرة، بل ان عليها عدم السماح لرجال منظمة التحرير الفلسطينية بالحصول على مأوى.

واردف شارون يقول: في اشارة الى الغزو الاسرائيلي للبنان انه كان عملية ناجحة جدا، وقال: "لم تعد مملكة الارهاب قائمة الان، هناك جماعات صغيرة تعمل في المناطق التي يسيطر عليها السوريون لكن المعاقل انتهت"!!..

وقال شارون: "هناك الان تغيير في الشرق الاوسط انقسام في العالم العربي، ولدينا الان اتفاق مع لبنان، من كان يعتقد ان مناحيم بيغن سيوقع اتفاق سلام مع مصر، وهذا الاتفاق مع لبنان".

وسئل عن الخطوات التي يمكن ان تتخذها اسرائيل، بشأن الفدائيين الفلسطينيين، الذين لا يزالون في لبنان فقال: "اعتقد ان على الجميع محاربة الارهاب، وانه يجب الا تكون هناك مساواة مع الارهاب".



* شارون يتحدث في مؤتمره الصحفي امس

واردف يقول: "لكنني لن اقول لوسائل الاعلام، ما هي الخطوات التي قد تتخذها اسرائيل".

وفي اشارة الى المجازر التي ذهب ضحيتها فلسطينيون في مخيمي صبرا وشاتيلا زعم شارون قائلا: "اريد ان اعلن انه لا علاقة لي شخصيا بما حدث في مخيم شاتيلا للاجئين، لم اتورط انا ولا الجنود او القادة او السياسيون الاسرائيليون في ذلك الحادث".

مصادر فلسطينية تؤكد نمو معارضة جديدة لاقالة عرفات عن زعامة "فتح"

دمشق – رويتر – لا يزال بامكان السيد ياسر عرفات ان يواجه التحدي الحالي لزعامته، ولكن اذا حصل ذلك فان من المرجح للمتشددين ان يفرضوا قيودا شديدة على حريته، في التلهي بوصفات من الولايات المتحدة لتسوية عربية – اسرائيلية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المزيد والمزيد من الاعضاء في حركة فتح التي يتزعمها السيد عرفات باتوا نافذي الصبر ازاء السيد عرفات وازاء المنشقين اليساريين الذين بدأوا في اوائل ايار ما اشيع انه تمرد ضده.

وقالت مصادر فلسطينية ان معارضة تنمو في فتح لاقالة السيد عرفات الذي يمثل اسمه ولحيته الخفيفة وكوفيته النضال الفلسطيني في انحاء العالم من اجل دولة في الشرق الاوسط.

وحتى الناطق باسم المنشقين جهاد صالح ابلغ رويتر انه لا يوجد نزاع شخصي ضد السيد عرفات.

ولكن اشخاصا من الداخل قالوا ان هناك ايضا تعاطفا مع بعض نواحي قضية المنشقين بان السيد عرفات اضفى اهمية زائدة على اللزوم على الدبلوماسية واهمية تقل عن اللزوم على النضال المسلح واجرى بضعة تعيينات عسكرية غير شعبية.

وقال دبلوماسيون انه لا يبدو ان المنشقين كسبوا تأييدا كبيرا لزعيمهم ابوصالح او موالاة اي من زعماء فتح البارزين، ولكنهم اثاروا تساؤلات واسعة حول تكتيكات السيد عرفات وحول انحراف محتمل الى التشدد اذا استمر في منصبه.

وقال دبلوماسي ان السيد عرفات حاول ان يكون كل الاشياء لكل الرجال وقلما نفع ذلك، على الرغم من انه لاحظ ان السيد عرفات ربما يكون لديه اصعب مهمة في العالم.

وغالبا ما تصرف السيد عرفات وهو عامل سياسي ماكر عبر السلالم الخلفية بمبادرة خاصة منه مستكشفا الطريق المسدود بعد الاخر بحثا عن طريق يلف فيها على رفض اسرائيل لقيام دولة فلسطينية في الشرق الاوسط.

ويعتبر يسار فتح واضحا على الاقل فيما يريده وهو نضال مسلح اكثر تشددا مع اعادة بناء لقوات فتح التي توزعت بعد الكارثة العسكرية في الصيف الماضي في بيروت وانهاء «لانجراف» اخر من السيد عرفات تجاه مقترحات سلمية.

ويقول المنشقون انهم يرفضون حتى خطة السلام من جامعة الدول العربية في الخريف الماضي لانها توحي بالاعتراف بحق اسرائيل بالوجود، وقد تبنى السيد عرفات هذه الخطة التي وضع القسم الاكبر منها السعوديون، ويقول المنشقون ان هذا يعود فقط الى ان المنظمة انلت من قبل الاسرائيليين المدعومين من الامريكيين خلال حصار بيروت.

القليبي يبحث في صنعاء اوضاع المنطقة

صنعاء – ق ن ا – اطلع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على طبيعة المهمة التي يقوم بها حاليا في بعض الدول العربية ونتائج هذه الجولة بالاضافة الى آخر التطورات في الساحة العربية.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس علي عبد الله صالح للسيد القليبي الليلة قبل الماضية في صنعاء.

وذكر راديو صنعاء الذي اذاع ذلك بعد ظهر امس انه جرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة ايجاد صيغة عمل عربي مشترك في ضوء مقررات مؤتمرات القمة العربية، والتحديات التي تواجه الامة العربية.

واضاف بأن الرئيس علي عبد الله صالح اكد للسيد القليبي على موقف بلاده الداعم والمساند للتضامن العربي وتجنيد كافة طاقات الامة لمواجهة العدو الصهيوني.

بعدما ابعدته قوات الغزو عن لبنان: طبيب نمساوي يصف المعاناة اليومية للفلسطينيين واللبنانيين تحت الاحتلال

فيينا – بترا – ذكر طبيب نمساوي ابعدته السلطات الاسرائيلية من لبنان ان المعاناة اليومية التي يعيشها الفلسطينيون هناك لا يمكن للعقل البشري تحملها.

وقال الدكتور توماس ميسل ان جو الارهاب ما زال يخيم على مخيمي صبرا وشاتيلا اللذين شهدا مجزرة اقترفتها القوات الاسرائيلية وعناصر مسلحة متعاونة معها وراح ضحيتها عدة مئات من المدنيين الفلسطينيين الابرياء.

وكانت سلطات الغزو الاسرائيلية قد ابعدت الدكتور توماس وعددا من الاطباء والمتطوعين الاوروبيين بحجة انهم اصدقاء للفلسطينيين.

وابلغ الدكتور توماس ندوة نظمها معهد رينير التابع للحزب الاشتراكي هنا الليلة قبل الماضية ان سبعين بالمئة من ابنية مخيم شاتيلا قد دمرت بالكامل وان الناس يعيشون في غرف آيلة للسقوط دون ابواب او نوافذ وقال ان هذه الظروف قد ادت الى انتشار كثير من الامراض الجسدية والنفسية واضاف ان الاوروبي المترف لا يمكن ان يعيش في هذا المخيم لاي مدة مهما قصرت.

وقال ان الحرب الاهلية الدائرة في لبنان منذ عام ١٩٧٥ قد عمقت الانتماءات المذهبية والطبقية والعائلية وان هذه الانتماءات اخذت تنعكس على شكل ممارسات وحشية وذكر انه لذلك يتعرض اللاجئون الفلسطينيون لحملة ارهاب لاجبارهم على ترك المخيمات واضاف ان المجموعات المسلحة في لبنان التي تساندها اسرائيل تمارس اقصى درجات القسوة في تدميرها لخيمات اللاجئين العزل وقتل الفقراء منهم.

واختتم محاضرته بالقول لقد اصبح الدين مصدرا للقسوة الوحشية ولم يعد شعارا للمحبة بعد الان.

مسلح يطلق النار في استانبول على المارة

استانبول – رويتر – قال مسؤول حكومي كبير ان مسلحا لم تعرف هويته فجر قنبلتين في احدى اسواق استانبول واطلق النار من رشاش على المتسوقين فقتل شخصين كان هو واحدا منهما واصاب ما يزيد على ٢٠ شخصا بجروح.

وجرى ذلك حوالي الظهر في كاپالي كارسي السوق المغلقة وهي مركز رئيسي للتسوق ومكان معروف باجتذابه السياح.

وقال المسؤول ان المسلح فجر القنبلة الاولى في شارع جانبي من السوق ثم بدأ اطلاق النار. وقد قتل مع احد عابري السبيل عندما انفجرت القنبلة الثانية في يده.

وطوق البوليس المنطقة بعد الهجوم ولم يتوفر تفاصيل اخرى بعد.

ابا ايبان: حكومة بيغن اكثر الحكومات فشلا في التاريخ الحديث

عمان – بترا – وصف ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاسبق حكومة مناحيم بيغن بانها من اكثر الحكومات فشلا في التاريخ الحديث وقال انها حكومة خيالية قد اثبتت فشلها في السياسة وفي الحرب معا.

واضاف ايبان الذي كان يتحدث لصحيفة جيروزالم بوست الاسرائيلية اخيرا ان الفشل الذي هو السمة الرئيسية لحكومة بيغن حيث ان الهجرة الى اسرائيل قد انعدمت. والتضخم المالي يضعف عملتنا في الداخل والخارج وان هناك فجوة في ميزان المدفوعات تتسع سنويا فيما تتقلص الصادرات والسياحة تضعف والخدمات الطبية تصاب بالشلل والنظام التعليمي يواجه الفوضى والقيادة مصابة بالوهن والكآبة.

وهاجم ايبان في حديثه جهل حكومة مناحيم بيغن بالخارطة السياسية للشرق الاوسط وعدم ادراكها ان لبنان جزء هام من الوطن العربي واتهمها بانها ضللت الاسرائيليين عندما اعطتهم انطباعا خادعا بعد عملية غزو لبنان مباشرة بان منظمة التحرير قد تم اضعافها كقوة. واكد ان مجريات الاحداث اثبتت عكس ذلك لان منظمة التحرير الفلسطينية اوقعت في الاشهر القليلة الماضية خسائر جسيمة بين الجنود الاسرائيليين وثبت للجميع ان ادعاءات بيغن وشارون هي محض وهم وسراب.

واتهم ابا ايبان حكومة بيغن بانها ورطت اسرائيل في حرب لم تجن منها الا الخسارة واستند بذلك الى ان وضع اسرائيل الامني اصبح اكثر حرجا من ذي قبل.

وقال وزير الخارجية الاسبق لم تستطع حكومة بيغن حتى الان ايجاد سبيل لانهاء حرب كان لها الخيار في عدم خوضها.

انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين.. اليوم

عمان – الرأي – تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعها السنوي التاسع في مجمع النقابات اليوم، حيث تناقش تقرير الهيئة الادارية وتقرير لجنة العضوية السابقتين، كما يتلى التقرير المالي، ومن ثم تجري انتخابات هيئة ادارية ولجنة عضوية جديدتين.

وعلمت (الرأي) ان هناك قائمة مكونة من احد عشر عضوا وعددا اخر من الاعضاء سيرشحون انفسهم لعضوية الهيئة الادارية الجديدة.

وجدير بالذكر ان عدد اعضاء الهيئة العامة يزيد قليلا عن (٢٦٠) عضوا، من المنتظر ان يشارك منهم في عملية الانتخاب ١٥٠ عضوا.

عودة الوفد الصحفي الأردني من اليونان

عمان – بترا – عاد الى عمان اليوم وفد صحفي واعلامي اردني بعد زيارة لليونان استغرقت اربعة ايام.

وقد اطلع الوفد خلال الزيارة على مختلف المرافق السياحية في اليونان واجرى مقابلات مع عدد من المسؤولين بينهم مدير عام الخطوط الجوية اليونانية (اولمبيك) ومدير السياحة ورئيس الغرفة التجارية حيث تحدث هؤلاء المسؤولون عن العلاقات اليونانية العربية وخططهم لتنميتها مستقبلا وخاصة مع الأردن، واكدوا حرصهم على تعزيز العلاقات مع العالم العربي في شتى المجالات.

واشاروا الى ان الشعبين العربي واليوناني قد شاركا في صنع التاريخ وسيواصلان ذلك في المستقبل رغم كل الصعوبات كما اكدوا عزم الحكومة والشعب اليوناني على المضي في دعم القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

واشاروا الى ان انضمام اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة سيمكنها من خدمة القضايا العربية بشكل اقوى مما لو كانت خارج عضوية السوق.

وقد ضم الوفد الأردني الذي نظمت زيارته الخطوط الجوية اليونانية ووكلاؤها جراند للسياحة والسفر بمناسبة افتتاح (اولمبيك) خطا جويا بين عمان واثينا، ممثلين عن الصحف الأردنية ووكالة الانباء الأردنية (بترا) والتلفزيون الأردني.

رسالة للرئيس المصري من تاتشر تؤكد تأييدها لمبادرة ريغان

القاهرة – وكالات الانباء – تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ردا على رسالته التي كان بعث بها اليها قبل انعقاد قمة وليامزبيرغ للدول الصناعية مؤخرا.

وذكر راديو القاهرة ان رسالة تاتشر تناولت نتائج مؤتمر قمة الدول الصناعية والوضع في الشرق الاوسط وموقف بريطانيا من مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريغان للسلام في المنطقة.

وقد قام بنقل الرسالة السيد مايكل وير السفير البريطاني في القاهرة لدى استقبال السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري له امس حيث تم خلال اللقاء استعراض نتائج جولة الرئيس المصري في كل من جنيف وبلغراد ورومانيا.

وقالت تاتشر رئيسة الوزراء في رسالتها الى الرئيس المصري انها تأمل ان اتفاق سحب القوات الذي عقد بين لبنان واسرائيل ستعقبه خطوات اخرى لضمان انسحاب كامل لكل القوات الاجنبية من لبنان.

واضافت تاتشر تقول في رسالتها انها ترى ان مقترحات السلام في الشرق الاوسط التي اعلنها الرئيس ريغان في ايلول الماضي تتوفر فيها افضل الاسس لتسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وتؤيد مصر مقترحات الرئيس ريغان التي تدعو الى اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يرتبط بالاردن.

وبعث السيد امينتوري فانفاني رئيس وزراء ايطاليا برسالة ايضا الى الرئيس مبارك امس ولم يتم الكشف عن مضمونها.

مجلس النواب الالماني يرفض وقف المساعدات عن تركيا

بون – رويتر – رفض مجلس النواب الالماني الغربي امس الاول دعوة من المعارضة الى وقف المعونات الى تركيا بسبب ما زعم انه انتهاكات لحقوق الانسان هناك.

انتخابات تشريعية في العراق للحكم الذاتي في منطقة كردستان

بغداد – ق.ن.ا – اعلن في العاصمة العراقية انه تم تحديد يوم الخامس من شهر آب القادم موعدا لاجراء انتخابات المجلس التشريعي للحكم الذاتي في منطقة كردستان والتي تضمن محافظات اربيل والسليمانية ودهوك.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مرسوما جمهوريا صدر الليلة قبل الماضية حدد موعد الانتخابات لاختيار ستين عضوا للمجلس التشريعي الرابع وذلك بعد ان انتهت المدة القانونية للمجلس التشريعي الثالث في نهاية الشهر الماضي.

وكان قانون المجلس التشريعي للحكم الذاتي في منطقة كردستان قد صدر في مارس عام ١٩٧٤ وحدد صلاحيات المجلس بمتابعة تطور المنطقة وحل مشاكل المواطنين فيها ومناقشة مختلف قضاياهم التربوية والاجتماعية والزراعية والاقتصادية واقتراح القرارات التشريعية.

ويمثل كل عضو واحد في المجلس عشرين الف نسمة كما يشرف على الانتخابات هيئة عليا برئاسة عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس الثورة

قمة الخليج القادمة تضع اللمسات الاخيرة لعدد من قضايا مجلس التعاون

الدوحة – ق.ن.ا – اكدت صحيفة (جلف تايمز) القطرية في تعليقها امس على اهمية اجتماعات قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقرر ان تعقد في الدوحة خلال شهر تشرين ثاني القادم، مشيرة الى ان ما سيتمخض عن هذه القمة من قرارات سيكون ذا اهمية قصوى لكل الدول الاعضاء بمجلس التعاون ولباقي الدول العربية.

ونبهت الصحيفة الى ان هناك العديد من المسائل التي ستضع لها القمة اللمسات النهائية ومن بينها الهجرة والجوازات الموحدة والجنسية والاقامة والعمل وقوانين المرور والامن الداخلي وغيرها من الامور التي تدخل في صميم الحياة اليومية.. وقالت ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تدخل الان حيز التطبيق والتي سيتم استعراضها في القمة القادمة تعتبر مفتاح التقدم المستقبلي لدول مجلس التعاون.

واعربت الصحيفة عن ترحيب قطر بهذه القمة انطلاقا بقوة الروابط بينها وبين دول المجلس والى مساهمة دولة قطر وقيادتها الحكيمة في قيام المجلس الذي لمس الجميع نتائجه خلال وقت قصير.. مؤكدة ان كل من يرتبط بهذه القمة سيبذل اقصى جهده لتحقيق ما وصفه احد كبار المسؤولين بمجلس التعاون امس بانه اهم نقطة تحول في تاريخ المجلس.

حريق قرب مستشفى لوزميلا

عمان – الرأي – شب يوم امس حريق في جبل اللويبدة في المنطقة الواقعه قرب مستشفى لوزميلا ودائرة الاراضي والمساحة والمطلة على فندق جناح فراس العجلوني.

وقد هرع الى مكان الحريق رجال الدفاع المدني والامن العام حيث سيطروا على النيران التي دبت في اعشاب جافة واشجار السرو ضمن منطقة سكنيه وما زال التحقيق مستمرا لمعرفة اسباب الحريق.

الرأي — المدير العام جمعة حماد — رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد